حقائق

عن ألمانيا

نسخة مُحدّثة ٢٠١٨

السياسة الخارجية • المجتمع • العلوم • الاقتصاد • الثقافة

حقائق عن
ألمانيا

المحتويات

باختصار
الجمهورية الاتحادية ٦
الشعار والرموز ٨
التركيبة السكانية ١٠
الجغرافيا والمناخ ١٢
البرلمان والأحزاب ١٤
النظام السياسي ١٦
الحكومة الاتحادية ١٨
مشاهير الألمان ٢٠

الدولة والسياسة
مهمات جديدة ٢٢
الدولة الاتحادية ٢٦
سياسة ناشطة ٣٠
مشاركة متنوعة ٣٢
برلين السياسية ٣٤
ثقافة الذاكرة الحية ٣٦

السياسة الخارجية
قوة مدنية فاعلة ٣٨
نشاط دؤوب من أجل السلام والأمن ٤٢
رائد الاندماج الأوروبي ٤٦
حماية حقوق الإنسان ٥٠
شركاء منفتحون ٥٤
التنمية المستدامة ٥٦

الاقتصاد والإبداع
موقع متميز ٥٨
فاعل دولي مهم ٦٢
أسواق رائدة وإبداعات ٦٦
الاقتصاد المستدام ٧٠
التحول الرقمي ٧٢
شريك تجاري مهم ٧٤
سوق عمل جذابة ٧٦

البيئة والمناخ
السَبّاقة في سياسة المناخ ٧٨
العصب الأساس في التعاون من أجل المناخ ٨٢
تحول الطاقة، مشروع الأجيال ٨٤
التقنية الخضراء، قطاع المستقبل ٨٨
مصادر الطاقة المتجددة ٩٠
تنوع مهم للحياة ٩٢

التعليم والمعرفة
موقع علمي متميز ٩٤
عالم جامعات ديناميكي ٩٨
أبحاث متميزة طموحة ١٠٢
علوم متشابكة ١٠٦
سياسة علمية خارجية نشيطة ١٠٨
أبحاث متميزة ١١٠
نظام مدرسي جذاب ١١٢

المجتمع
تنوع غني ١١٤
تنظيم الهجرة ١١٨
أساليب معيشة متنوعة ١٢٢
مجتمع مدني ناشط ١٢٦
دولة اجتماعية قوية ١٢٨
نشاطات متنوعة لأوقات الفراغ ١٣٠
حرية المعتقدات الدينية ١٣٢

الثقافة والإعلام
أمة الثقافة الناشطة ١٣٤
اقتصاد إبداع مبتكر ١٣٨
حوار ثقافي ١٤٠
مواقف منفتحة عالميا ١٤٢
تحول إعلامي سريع ١٤٦
إرث ثقافي عالمي مثير ١٥٠
لغة جذابة ١٥٢

أسلوب حياة
بلاد التنوع ١٥٤
مستوى معيشة حَضريّ ١٥٨
سياحة مستدامة ١٦٠
تحديات رياضية ١٦٤
برلين تستحق المشاهدة ١٦٨
متعة التذوق ١٧٠

مصادر الصور ١٧٢
فهرس المصطلحات ١٧٣
التحرير ١٧٦

المقدمة

ما الذي يميز السياسة والاقتصاد والمجتمع والعلوم والثقافة في ألمانيا؟ "حقائق عن ألمانيا" يدعوكم للتعرف إلى بلد حديث منفتح على العالم. هذا الكتاب يقدم معلومات أساسية وإرشادات مساعدة، تمت صياغتها بشكل خاص ومناسب للقراء من شتى أنحاء العالم.

في تسعة أجزاء، يحاول "الحقائق" أن يشرح الفهم الألماني للمجتمع وأن يقدم فكرة عن الحلول والتصورات والتطورات التي تتم مناقشتها في عصر التغيرات الاجتماعية والسياسية. الطبعة الجديدة المعدلة في عام ٢٠١٨، تتناول بشكل رئيسي موضوعات حاليّة، بينما تكمن الترابطات التاريخية والمؤسساتية في الخلفية. ومن أجل إعطاء النصوص قيمة نفعية وعملية كبيرة، تم إرفاقها بمعلومات بيانية جديدة وعصرية.

النسخة المطبوعة من "حقائق عن ألمانيا" يضم أيضاً عرضاً شاملاً باستخدام التقنية الرقمية، يقوم عبر الإنترنت بالتعمق في الموضوعات التي تتناولها هذه النسخة المطبوعة باختصار. ■

التعرف إلى ألمانيا – مع الوسائل المتعددة من "حقائق عن ألمانيا"

أسـرة الـحـقـائـق

باختصار: نصوص مختصرة غنية بالمعلومات تشكل مدخلاً منطقياً موجزاً لأهم وأحدث التطورات في كل جزء من الكتاب.

الموضوع: نصوص تخصصية غنية بالمعلومات والحقائق تقدم نظرة متعمقة ومعلومات وافية حول أهم القضايا.

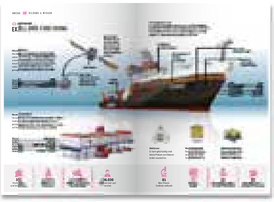

بانوراما: أشكال بيانية شاملة تقدم معلومات وحقائق كل جزء من الكتاب بأسلوب مبسط.

الـكـتـيـب

الطبعة الجديدة المعدلة من كتيب "حقائق عن ألمانيا" تفتح من خلال تسعة أجزاء متنوعة، نوافذ مهمة إلى ألمانيا المعاصرة. كل من هذه الأجزاء التسعة مصنف على أن يبدأ بفقرة "باختصار"، التي تعتبر مدخلاً، وتضم أهم المعلومات الأساسية المختصرة حول موضوع هذا الجزء. وفي الختام يتم استعراض مختلف الموضوعات والأفكار بشكل موضوعي. بالإضافة إلى ذلك يضم كل جزء من الكتيب العديد من النصائح من أجل المزيد من المعلومات حول محتويات الجزء، علاوة على الروابط المتعددة الوسائل.

- عرض متوفر في ١٤ لغة
- تسعة أجزاء
- مستويات مختلفة من المعلومات
- نصائح من أجل المزيد من المعلومات
- الفاعلون الأساسيون لكل من الموضوعات
- روابط طباعة من الويب من خلال تطبيقات الحقيقة المدمجة

المزيد عن ألمانيا

لمعرفة المزيد عن السياسة والاقتصاد والثقافة والعلوم والمجتمع يمكن زيارة صفحة موقع دويتشلاند. هنا يوجد حكايات وروايات عن الأخبار المختلفة، إضافة إلى إمكانات الدخول والتواصل مع المسؤولين المعنيين، وتوفر المعلومات المناسبة حول الموضوعات المختلفة كالدراسة والعمل في ألمانيا، والسفر إليها.

facts-about-germany.de

تصميم حديث يلتقي مع معلومات هائلة

الـرقـمـيـة

جوهر العرض الرقمي المتعدد الوسائل هو عرض الإنترنت الجديد المتطور facts-about-germany.de. كما يتيح التصميم السريع التجاوب البحث الأمثل على الأجهزة الجوالة. وتضم أسرة "حقائق" أيضاً نسخاً ورقية مطبوعة إضافة إلى عروض القارئ الإلكتروني. صفحة الويب facts-about-germany.de فـازت جـائـزة الـتـصـمـيـم الألـمـانـيـة لـعام ٢٠١٨، عن فـئـة "تـصـمـيـم الاتـصـالات الممتاز – مـنـشـورات أون لايـن"، الـتـي يـمـنـحـهـا مجلس التصميم الألمانـي.

- تـقـديـم مـن خـلال ١٤ لـغـة
- مـقـاطـع فـيـديـو وعـروض غـرافـيك تفـاعـلـيـة
- جـزء إضافي "الـتـاريـخ الألـمـانـي"
- مـعـلـومـات أسـاسـيـة شـامـلـة وكـلـمـات بـحـث لمـزيـد من الـتـعـمـق في كـل جـزء

فـيـديـو AR-APP

مواد رقيمة إضافية

١– قم بتنزيل التطبيق «AR Kiosk» مجاناً على جهازك الجوال. يمكن الحصول على «AR Kiosk» عبر آي تيون «iTunes» وغوغل بلاي «Google Play».

٢– شغل التطبيق App وضع جهاز الهاتف الجوال أو الكومبيوتر اللوحي على أيقونة الفيديو Video & AR App (الصفحات: ٢٣، ٣٩، ٥٩، ٧٩، ١١٥، ١٣٥، ١٥٥). خلف هذه الصفحات يوجد معلومات إضافية معروضة بـالتقنية الرقمية.

٣– عندما يتعرف التطبيق على الصورة تفتح صفحات المعلومات الإضافية تلقائياً.

بـالإضافة إلى ذلك تلقي صفحة الويب نظرة موزعة إقليميا على الموضوعات والشخصيات التي تربط بين ألمانيا وشركائها في العالم، وذلك عبر مساهمات من عشر مناطق مختلفة في العالم. كما يمكن البقاء على تواصل وتبادل مع موقع ألمانيا "دويتشلاند" عبر قنوات التواصل الاجتماعي.

deutschland.de
facebook.com/deutschland.de
twitter.com/en_germany
instagram.com/deutschland_de

الولايات الستة عشر

● عاصمة الولاية

باختصار

الجمهورية الاتحادية • الشعار والرموز • التركيبة السكانية •
الجغرافيا والمناخ • البرلمان والأحزاب • النظام السياسي •
الحكومة الاتحادية • مشاهير الألمان

جمهورية اتحادية

ألمانيا هي عبارة عن جمهورية اتحادية فدرالية. ويتمتع كل من السلطة الاتحادية المركزية والولايات الاتحادية الستة عشر بالكثير من السلطات. المسؤولية عن موضوعات الأمن الداخلي والمدارس والجامعات والحياة الثقافية والإدارة المحلية تقع ضمن صلاحيات الولايات. في ذات الوقت لا تقوم سلطات وإدارات الولايات بتطبيق قوانينها فقط، وإنما القوانين الاتحادية أيضا. ومن خلال ممثليها في مجلس الولايات "بوندسرات" تشارك حكومات الولايات بشكل مباشر في سن القوانين على المستوى الاتحادي.

النظام الفدرالي في ألمانيا هو أكثر من مجرد نظام للدولة، فهو يجسد أيضا اللامركزية الثقافية والبنية الاقتصادية للبلاد، كما يعكس تقليدا تاريخيا عريقا. وبغض النظر عن دورها السياسي، فإن الولايات تعبر أيضا عن هوية محلية وإقليمية متأصلة. وفي الدستور الألماني تم في العام ١٩٤٩ ترسيخ هوية واستقلالية الولايات، ومع عودة الوحدة الألمانية في ١٩٩٠ تم تأسيس الولايات الخمس الجديدة: براندنبورغ، مكلنبورغ-فوربومرن، زاكسن، زاكسن-أنهالت، تورينغن. أكبر الولايات من حيث عدد السكان هي ولاية نوردراين-فيستفالن، حيث يبلغ عدد سكانها ١٧،٩ مليون نسمة، وأكبرها مساحة هي بافاريا، ٧٠٥٤٠ كيلومتر مربع. العاصمة برلين، بدورها هي أكبر المدن من حيث الكثافة السكانية التي تبلغ ٤٠١٢ شخصا لكل كيلومتر مربع. الأمر المتميز هو المدن الثلاث التي تشكل ولايات مستقلة في ذات الوقت، حيث تعتبر حدود المدينة هي بذاتها حدود الولاية، وهي مدن/ولايات برلين وبريمن وهامبورغ. أصغر الولايات الألمانية هي بريمن التي لا تزيد مساحتها عن ٤٢٠ كيلومترا مربعا، وعدد سكانها عن ٦٧٩٠٠٠ نسمة. وتعتبر ولاية بادن-فورتمبيرغ من أقوى المناطق اقتصاديا في أوروبا. بعد الحرب العالمية الثانية كانت ولاية سارلاند مستقلة جزئيا، تحت سلطة الوصاية الفرنسية، إلى أن تم إعلانها في الأول من كانون الثاني/يناير ١٩٥٧ الولاية الاتحادية العاشرة وضمها إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية آنذاك. ■

النشيد الوطني

يتألف النشيد الوطني الألماني حصريا من المقطع الثالث من "أغنية ألمانيا" لهاينريش هوفمان فون فالرسليبن (١٨٤١). أما تلحين النشيد الوطني فهو من وضع يوزف هايدن (١٧٩٦/ ١٧٩٧).

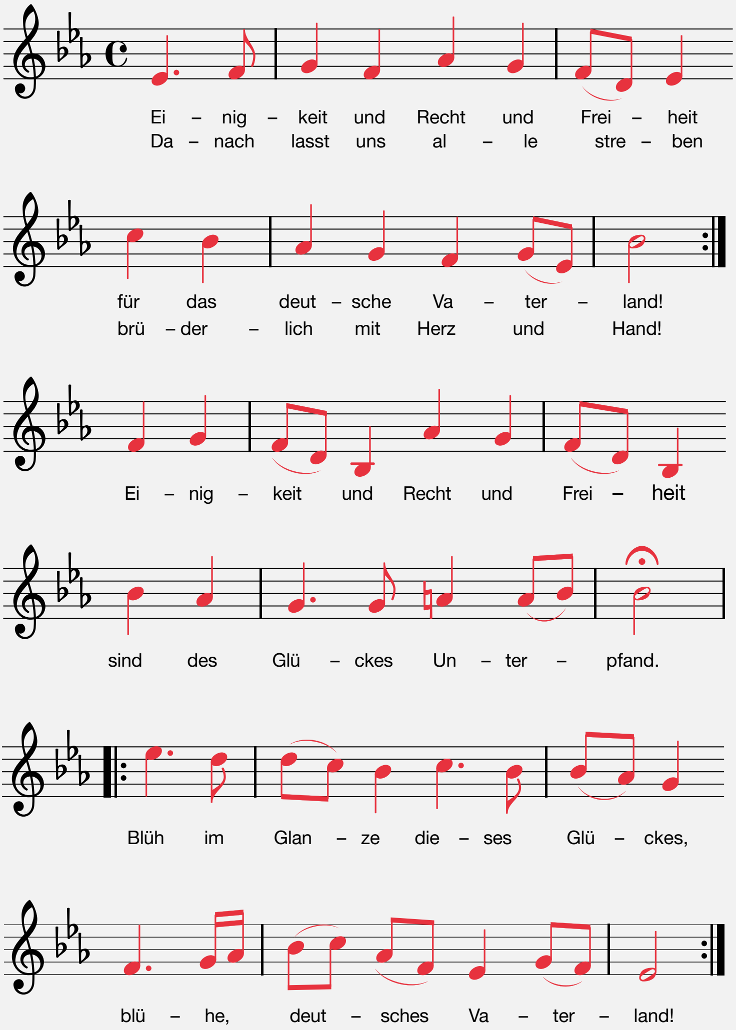

الدستور الألماني

الدستور (القانون الأساسي) الذي صدر في عام ١٩٤٩ في مدينة بون، كان في البداية دستورا مؤقتا. وبعد عودة الوحدة الألمانية في ١٩٩٠ تم تبنيه على أنه الدستور الدائم لجمهورية ألمانيا الاتحادية. ويقع الدستور في ١٤٦ مادة، وهو يعلو فوق كافة أشكال القانون الألماني ويحدد أسس قيام الدولة ونظامها والمبادئ والقيم.

النسر الاتحادي

رمز الدولة الألماني الأكثر عراقة هو النسر الاتحادي. الرئيس الاتحادي، مجلس الولايات، المحكمة الدستورية الاتحادية، البوندستاغ تستخدم جميعها أشكالا مختلفة من النسر. أيضا القطع النقدية المعدنية وقمصان الاتحادات الرياضية الألمانية تحمل أشكالا وصورا منوعة من النسر.

العيد الوطني

الثالث من تشرين الأول/أكتوبر هو يوم عودة الوحدة الألمانية في ١٩٩٠، وقد تحول منذ ذلك العام إلى يوم عطلة رسمية في ألمانيا. يوم الوحدة الألمانية هو يوم العطلة الرسمية الوحيد الذي قرره مجلس الولايات.

العلم

حدد الدستور الألماني ألوان العلم الألماني الاتحادي بالأسود والأحمر والذهبي. في عام ١٩٤٩ تم استيحاء الألوان من أول علم للجمهورية الألمانية الذي يعود إلى عام ١٩١٩. وكان الحكم النازي قد ألغى ذلك العلم وتبنى مكانه شعار الصليب المعقوف.

دومين

موقع de. هو الأوسع انتشارا في ألمانيا، ورمز البلد الأكثر شعبية في العالم. وترتبط ٩٩،٩٪ من الأسر الألمانية بشبكات الهاتف الثابت أو الشبكات الجوالة عبر الرمز الهاتفي الدولي ٤٩+.

العملة

منذ الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ يعتبر اليورو عملة الدفع الرسمية الوحيدة المتداولة في ألمانيا. وقد حل اليورو مكان المارك الألماني الذي بدأ التعامل به في عام ١٩٤٨. المقر الرئيسي للبنك المركزي الأوروبي (ECB) في مدينة فرانكفورت، عاصمة المال الألمانية.

السكان

٨٢،٦ مليون

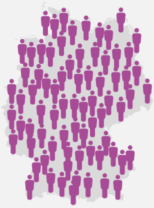

التوزيع الجنسي

٤١،٨٣ مليون
رجال

٤٠،٧٤ مليون
نساء

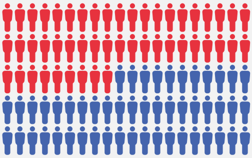

بنية الأعمار

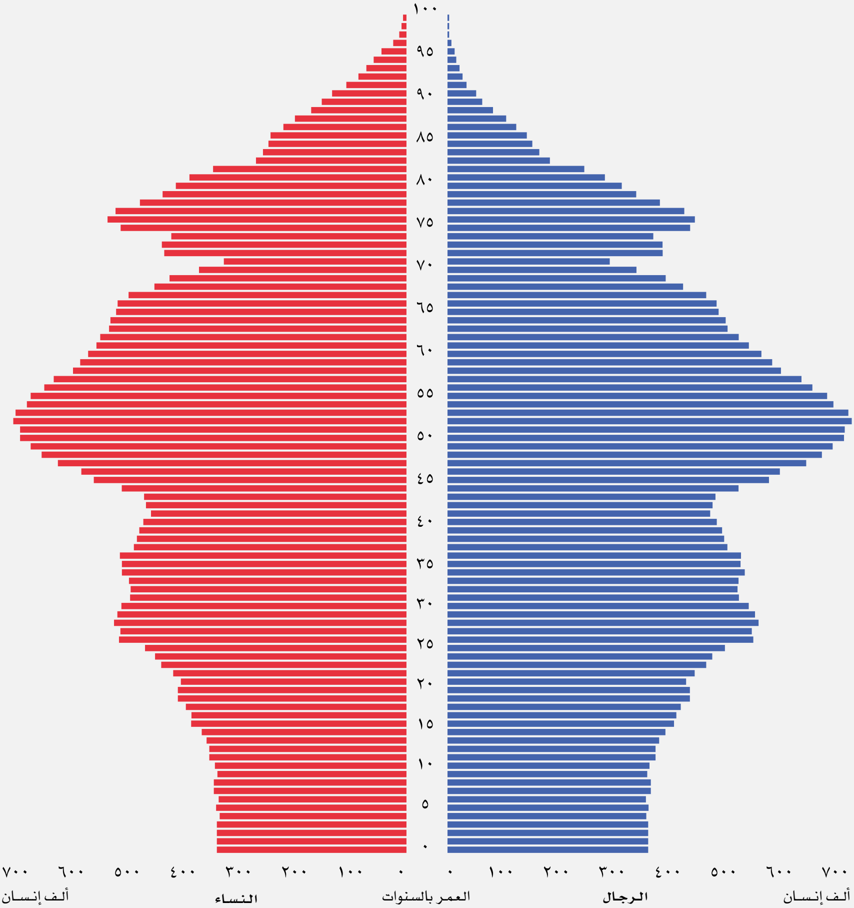

المصدر: مكتب الإحصاء الاتحادي، فيسبادن

توقعات مستوى الأعمار

٧٨ سنة / ٨٣ سنة

الرجال النساء

المهاجرون الوافدون ٢٠١٦

١٨٦٥٠٠٠

المهاجرون المغادرون ٢٠١٦

١٣٦٥٠٠٠

عدد الأسر

٤٠،٨ مليون

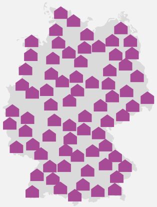

التركيبة السكانية

على صعيد التطور السكاني (الديمغرافي) يمكن ملاحظة ثلاثة اتجاهات رئيسية: معدل ولادات منخفض، ارتفاع متوسط الأعمار، توجه المجتمع إلى الشيخوخة. وقد سجلت ألمانيا أعلى معدل ولادات في عام ١٩٦٤، حيث بلغ عدد المواليد الجدد حينها ١،٣٦ مليون طفل. ومنذ ذلك الحين تشهد البلاد معدلات ولادة منخفضة. إلا أنه في العام ٢٠١٦ ارتفع عدد المواليد الجدد للسنة الخامسة على التوالي، ومع معدل ولادات يعادل ١،٥٩ طفل لكل امرأة تقدمت ألمانيا إلى المراتب المتوسطة على المستوى الأوروبي. وقد تقلص جيل الأطفال خلال ٣٥ سنة الأخيرة وأصبح أصغر بحوالي الثلث من جيل الآباء، أبناء الخمسينات من العمر، الذي يعتبر اليوم أكبر من عدد المواليد الجدد بحوالي الضعفين. في ذات الوقت يرتفع مستوى العمر المتوقع. حيث يبلغ متوسط العمر المتوقع وسطيا لدى الرجال ٧٨ سنة، ولدى السيدات ٨٣ سنة.

هذا التحول السكاني بآثاره الكبيرة على التطور الاقتصادي وعلى الأنظمة الاجتماعية، يتم إضعافه وتخفيف آثاره من خلال الهجرة. أكثر بقليل من ٢٢٪ من سكان ألمانيا (١٨،٦٤ مليون) هم من أصول أجنبية. وأكثر من نصف هؤلاء يحملون الجنسية الألمانية. ويعتبر أبناء أربع جنسيات أقلية من "المقيمين القدامى" في البلاد ويحصلون على رعاية وحماية خاصة: الأقلية الدنماركية (٥٠٠٠٠)، مجموعة شعب فريزن (٦٠٠٠٠) في شمال ألمانيا، مجموعة صورب لاوزيتس (٦٠٠٠٠) على امتداد الحدود الألمانية البولونية، مجموعة سينتي وروما "الغجر" الألمان (٧٠٠٠٠). ■

الأمطار

٨٥٠ ل/م^{٢}

عدد ساعات الشمس

١٥٩٥

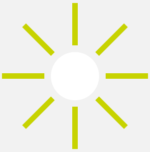

أطول الأنهار

الراين

٨٦٥ كم^{٢} في ألمانيا

طول الساحل

٢٤٤٢كم

أعلى قمة

تسوغشبيتسة

٢٩٦٢متر

مساحة الغابات

١١٤١٩١كم^{٢}

الجغرافيا والمناخ

تقع ألمانيا في وسط أوروبا. وهي تتشارك بالحدود مع تسع دول أوروبية. لا يوجد بلد أوروبي آخر له عدد أكبر من "الجيران". في الشمال تطل ألمانيا على بحر البلطيق وبحر الشمال. في الجنوب تقع عند جبال الألب. أعلى قمة في ألمانيا هي القمة الواقعة في بافاريا، توغشبيتسة، ويبلغ ارتفاعها ٢٩٦٢ مترا. أما أدنى نقطة في البلاد فهي بالقرب من نويندورف–زاكسنباندة في ولاية شلسيفيغ–هولشتاين، ويبلغ انخفاضها عن مستوى الصفر "سطح البحر" ٣،٥٤ مترا. تبلغ مساحة ألمانيا ٣٥٧٣٤٠ كيلومترا مربعا، وهي رابع أكبر بلد في الاتحاد الأوروبي من حيث المساحة، بعد فرنسا وإسبانيا والسويد. تغطي الغابات حوالي ثلث مساحة ألمانيا. بينما تغطي البحيرات والأنهار وغيرها من الأسطح المائية بالكاد ٢٪ من مجمل المساحة. أطول الأنهار هو نهر الراين، الذي يشكل في الجنوب الغربي الحدود مع فرنسا، وتقع عليه في الشمال مجموعة من المدن الهامة، مثل بون وكولونيا ودوسلدورف. نهر إلبة هو ثاني أطول نهر، وهو يربط بين مدن درسدن وماغدبورغ وهامبورغ، ويصب في بحر الشمال.

يسود في ألمانيا مناخ مقبول بشكل عام. حيث يصل متوسط درجات الحرارة القصوى في تموز/يوليو إلى ٢١،٨ درجة مئوية ومتوسط الحرارة الأدنى إلى ١٢،٣. بينما يصل هذا المتوسط الأقصى في كانون الثاني/يناير إلى ٢،١ والمتوسط الأدنى إلى –٢،٨. وقد تم تسجيل أعلى درجة حرارة منذ بدء التسجيل على الإطلاق، في ٥ تموز/يوليو ٢٠١٥، حيث وصلت الحرارة يومها إلى ٤٠،٣ درجة مئوية في كيتسينغن على نهر الماين. ■

الموقع

وسط أوروبا

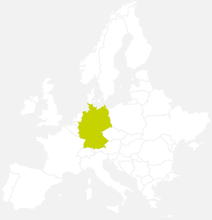

المساحة

٣٥٧٣٤٠ كم٢

العاصمة

برلين

٨٩١،٧٠ كم٢

البوندستاغ

يضم البوندستاغ ٥٩٨ عضواً على الأقل. يضاف إليهم عادة ما يعرف باسم المقاعد المؤقتة ومقاعد التعديل. البوندستاغ الألماني التاسع عشر الذي تم انتخابه في ٢٠١٧ يضم ٧٠٩ عضواً.

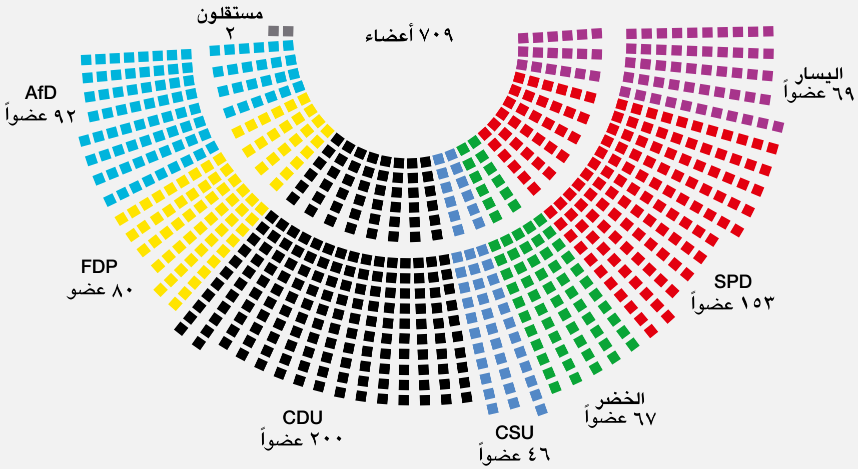

مجلس الولايات "بوندسرات"

مجلس الولايات هو إحدى الهيئات الدستورية الخمس الدائمة. وهو يمثل الولايات الاتحادية. يضم مجلس الولايات ٦٩ عضوا يمثلون حكومات الولايات. حيث توفد كل ولاية ثلاثة أعضاء على الأقل، ويمكن أن يصل تمثيل الولايات الأكبر من حيث السكان إلى ستة أعضاء.

البرلمان والأحزاب

يتم انتخاب البوندستاغ الألماني كل أربع سنوات من قِبَل المواطنين الألمان الذين يحق لهم الانتخاب، الذين بلغوا سن الثامنة عشرة من العمر، وذلك في انتخابات ديمقراطية سرية حرة. البوندستاغ هو البرلمان الألماني الاتحادي. يبلغ الحد الأدنى لعدد أعضاء البوندستاغ ٥٩٨ عضوا، يتم انتخاب نصفهم من لوائح الأحزاب في الولايات المختلفة (الصوت الثاني)، بينما يتم انتخاب النصف الآخر، حوالي ٢٩٩ عضوا من خلال الدوائر الانتخابية (الصوت الأول). قانون الانتخاب الألماني يجعل من الصعب على أحد الأحزاب أن يتمكن من حكم البلاد منفردا، حيث أن تشكيل الائتلاف الحكومي هو القاعدة. ومن أجل عدم تعقيد عملية تشكيل الائتلافات والغالبية البرلمانية، من خلال تأثير الأحزاب الصغيرة، فإنه يتم استبعادها من عضوية البوندستاغ، بناء على ما يعرف بقاعدة "عتبة ٥٪". يضم البوندستاغ التاسع عشر سبعة أحزاب، تتمثل مجتمعة من خلال ٧٠٩ أعضاء، وهي: CDU، CSU، SPD، AfD، FDP، اليسار، الخضر. ومنذ ويشكل كل من حزب CDU والحزب الشقيق المتواجد فقط في ولاية بافاريا CSU كتلة برلمانية واحدة منذ أولى انتخابات البوندستاغ في عام ١٩٤٩. الجديد في هذه الدورة البرلمانية هو حزب البديل من أجل ألمانيا AfD، وحزب الأحرار FDP الذي يعود إلى البرلمان بعد غياب أربع سنوات. الحكومة الاتحادية الحالية هي عبارة عن ائتلاف بين CDU/CSU وSPD، وتقودها الدكتورة أنجيلا ميركل CDU، بصفتها المستشارة الاتحادية، ويشغل أولاف شولتس SPD منصب نائب المستشار، ويتولى وزارة الخارجية هايكو ماس SPD. أما أحزاب البديل AfD والأحرار FDP واليسار وحزب الخضر، فهي تشكل معا المعارضة في البرلمان. ■

الأحـــزاب

CDU

الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني (CDU)
٤٢٧١٧٣ عضواً
نتيجة انتخابات ٢٠١٧: ٢٦،٨٪

SPD

الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني "الاشتراكي" (SPD)
٤٦٣٧٢٣ عضواً
نتيجة انتخابات ٢٠١٧: ٢٠،٥٪

Alternative für Deutschland

حزب البديل من أجل ألمانيا (AfD)
٢٩٠٠٠ عضواً
نتيجة انتخابات ٢٠١٧: ١٢،٦٪

Freie Demokraten FDP

حزب الأحرار الديمقراطي (FDP)
٦٣٠٥٠ عضواً
نتيجة انتخابات ٢٠١٧: ١٠،٧٪

DIE LINKE.

الحزب اليساري
٦٢١٨٢ عضواً
نتيجة انتخابات ٢٠١٧: ٩،٢٪

BÜNDNIS 90 DIE GRÜNEN

بوندنيس ٩٠/ الخضر
٦٥٢٥٧ عضواً
نتيجة انتخابات ٢٠١٧: ٨،٩٪

CSU

الاتحاد الاجتماعي المسيحِي (CSU)
١٤١٠٠٠ عضواً
نتيجة انتخابات ٢٠١٧: ٦،٢٪

الحكومة الاتحادية

الحكومة المؤلفة من المستشار الاتحادي والوزراء الاتحاديين. كل وزير يتولى المسؤولية الكاملة عن حقيبته الوزارية.

يقترح

المستشار الاتحادي

يقوم البوندستاغ بانتخاب المستشار بالاقتراع السري. ويحدد المستشار الخطوط العريضة لسياسة الدولة كما يترأس الحكومة.

ينتخب

البوندستاغ

يتم انتخاب البرلمان لمدة أربع سنوات ويضم ٥٩٨ عضوا. بالإضافة إلى الأعضاء المؤقتين وأعضاء التعديل. وتشتمل مهام البوندستاغ على سن القوانين ومراقبة عمل الحكومة.

ينتخب

يعين

الرئيس الاتحادي

يسمي

يسمي

رأس الدولة يتولى بشكل رئيسي مهمات بروتوكولية شكلية، ويمثل جمهورية ألمانيا الاتحادية. وهو يقوم بتسمية المستشار والوزراء الاتحاديين، كما يوقع على القوانين.

ينتخب

التجمع الاتحادي

يلتئم التجمع الاتحادي فقط من أجل انتخاب الرئيس الاتحادي لفترة رئاسية من خمس سنوات، ويقوم بذلك عبر انتخابات سرية.

ينتخب

المحكمة الدستورية الاتحادية

تتألف المحكمة من ١٦ قاضيا. ويتم انتخاب نصفهم بأغلبية ثلثي أعضاء البوندستاغ ونصفهم الآخر بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس الولايات أيضا.

ينتخب

مجلس الولايات

يتألف مجلس الولايات من ٦٩ عضوا من أعضاء حكومات الولايات. في العديد من المجالات تحتاج القوانين إلى موافقة مجلس الولايات.

النظام السياسي

الرئيس الاتحادي هو من الناحية البروتوكولية الممثل الأعلى لسياسة جمهورية ألمانيا الاتحادية. ويأتي في المرتبة الثانية من الناحية البروتوكولية رئيس البوندستاغ الألماني. نائب الرئيس الاتحادي هو رئيس مجلس الولايات، وهو منصب يتناوب عليه سنويا رؤساء وزراء الولايات الاتحادية. أما المنصب الذي يتولى الصلاحيات الأكبر في رسم سياسة الدولة فهو منصب المستشار الاتحادي. كما ينتمي رئيس المحكمة الدستورية الاتحادية أيضا إلى كبار ممثلي السياسة الألمانية. ■

الدكتورة أنجيلا ميركل، مواليد ١٩٥٤، حزب CDU، المستشارة الاتحادية منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥

فرانك–فالترشتاينماير، مواليد ١٩٥٦، رئيس الجمهورية الاتحادي منذ آذار/مارس ٢٠١٧

الدكتور أندرياس فوسكولة، مواليد ١٩٦٣، رئيس المحكمة الدستورية الاتحادية

الدكتور فولغانغ شويبلة، مواليد ١٩٤٢، حزب CDU، رئيس البوندستاغ منذ ٢٠١٧

ينتخب

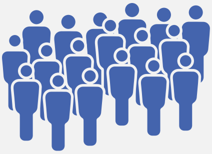

الشعب

يحق الانتخاب لكل مواطن ألماني اعتبارا من سن الثامنة عشرة. وينتخب المواطنون أعضاء البرلمان عبر انتخابات عامة حرة مباشرة وسرية.

ينتخب

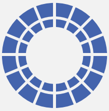

برلمانات الولايات

مدة الدورة الانتخابية لبرلمانات الولايات تكون عادة خمس سنوات. ويقوم دستور الولاية بتنظيم سلطاتها.

يعين

ينتخب

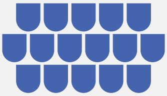

حكومات الولايات

تقوم برلمانات الولايات بانتخاب حكومات الولايات عن طريق الاقتراع السري، كما تتمتع بحق إسقاط هذه الحكومات.

يعين

الرئيس الاتحادي والمستشار الاتحادي

الرؤساء الاتحاديون

تيودور هويس (FDP) ١٩٤٩–١٩٥٩

هاينريش لوبكة (CDU) ١٩٥٩–١٩٦٩

غوستاف هاينمان (SPD) ١٩٦٩–١٩٧٤

فالتر شيل (FDP) ١٩٧٤–١٩٧٩

كارل كارستنز (CDU) ١٩٧٩–١٩٨٤

ريتشارد فون فايتسيكر (CDU) ١٩٨٤–١٩٩٤

رومان هيرتسوغ (CDU) ١٩٩٤–١٩٩٩

يوهانس راو (CDU) ١٩٩٩–٢٠٠٤

هورست كولر (CDU) ٢٠٠٤–٢٠١٠

كريستيان فولف (CDU) ٢٠١٠–٢٠١٢

يوآخيم غاوك (مستقل) ٢٠١٢ –٢٠١٧

فرانك–فالتر شتاينماير (SPD)
منذ ٢٠١٧

١٩٤٩ ١٩٥٠ ١٩٥٥ ١٩٦٠ ١٩٦٥ ١٩٧٠ ١٩٧٥ ١٩٨٠ ١٩٨٥ ١٩٩٠ ١٩٩٥ ٢٠٠٠ ٢٠٠٥ ٢٠١٠ ٢٠١٥

المستشارون الاتحاديون

كونراد آدناور (CDU) ١٩٤٩–١٩٦٣

لودفيغ إيرهارد (CDU) ١٩٦٣–١٩٦٦

كورت غيورغ كيزينغر (CDU) ١٩٦٦–١٩٦٩

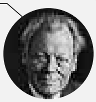
فيلي برانت (SPD) ١٩٦٩–١٩٧٤

هيلموت شميت (SPD)١٩٧٤–١٩٨٢

هيلموت كول (CDU) ١٩٨٢–١٩٩٨

غيرهارد شرودر (SPD) ١٩٩٨–٢٠٠٥

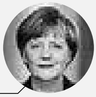
أنجيلا ميركل (CDU) منذ عام ٢٠٠٥

الحكومة الاتحادية

يشكل المستشار الاتحادي والوزراء الاتحاديون الحكومة الألمانية الاتحادية. وإلى جانب المسؤولية عن وضع السياسات التي يتمتع بها المستشار، فإن مبدأ سيادة الوزارات هو السائد، حيث يقوم الوزراء بالإشراف على نشاطات وزاراتهم وقيادتها، ضمن إطار الخطوط العريضة للسياسة، إضافة إلى مبدأ الزمالة، الذي ينص على أن يتم اتخاذ القرارات التي تختلف عليها الحكومة عن طريق التصويت بالأغلبية. تضم الحكومة الاتحادية ١٤ وزيرا متخصصا، إضافة إلى رئيس مكتب المستشار.

الوزارات الاتحادية هي أعلى الجهات الرسمية الاتحادية. وينص الدستور على منح المستشار سلطة ودورا خاصا في البلاد: "المستشار الاتحادي يضع الخطوط العريضة للسياسة، كما يتحمل المسؤولية عن ذلك". في مكتب المستشار والوزارات الاتحادية يوجد حوالي ١٨٠٠٠ موظفا. ومن الوزارات الأكبر من حيث عدد العاملين هي وزارة الخارجية الألمانية، ووزارة الدفاع الاتحادية. ثمان وزراء يستقرون في مدينة برلين، بينما يستقر ستة وزراء في المدينة الاتحادية، بون. كما تتمثل جميع الوزارات من خلال مكاتب متواجدة في كلا المدينتين. ■

الوزارات الاتحادية

وزارة المالية الاتحادية
→ **bundesfinanzministerium.de**

وزارة الداخلية، والبناء
والوطن الاتحادية
→ **bmi.bund.de**

وزارة الخارجية
→ **www.diplo.de**

الوزارة الاتحادية للاقتصاد والطاقة
→ **bmwi.de**

وزارة العدل وحماية المستهلك الاتحادية
→ **bmjv.de**

الوزارة الاتحادية للعمل
والشؤون الاجتماعية
→ **bmas.de**

وزارة الدفاع الاتحادية
→ **bmvg.de**

الوزارة الاتحادية للتغذية والزراعة
→ **bmel.de**

الوزارة الاتحادية لشؤون الأسرة،
والمسنين والنساء والشباب
→ **bmfsfj.de**

وزارة الصحة الاتحادية
→ **www.bundesgesundheitsministerium.de**

الوزارة الاتحادية للنقل والبنية
التحتية الرقمية
→ **bmvi.de**

الوزارة الاتحادية للبيئة،وحماية
الطبيعة، وسلامة المفاعلات
→ **bmu.de**

الوزارة الاتحادية للتعليم والأبحاث
→ **bmbf.de**

الوزارة الاتحادية للتعاون
الاقتصادي والتنمية
→ **bmz.de**

لودفيغ فان بيتهوفن

الرائد في عالم الرومانسية: لودفيغ فان بيتهوفن (١٧٧٠–١٨٢٧) أدخل على التركيز الواضح الشكل معاييرَ جديدة تماما من التعبير الفردي والتفسير الشخصي للموسيقى. ("السيمفونية التاسعة").

مارلينة ديتريش

نجمة الفيلم: مارلينة ديتريش (١٩٠١–١٩٩٢) كانت واحدة من قلائل الممثلات الألمانيات اللواتي وُصفن بأنهن أيقونات الفن ("الملاك الأزرق"). في ١٩٣٩ حصلت الفنانة المولودة في برلين على الجنسية الأمريكية.

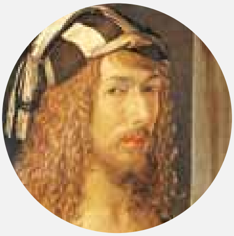

ألبريشت دورر

فنان النهضة الألمانية: ألبريشت دورر (١٤٧١–١٥٢٨) من نورنبيرغ، وهو من أهم الشخصيات في تاريخ الفن وأكثرها تنوعا وتعددية. وقد قام بثورة في تقنيات قص الخشب والحفر على النحاس.

توماس مان

أستاذ الرواية والحداثة: توماس مان (١٨٧٥–١٩٥٥) ينتمي إلى أهم كتاب الأدب العالمي في القرن العشرين. وقد نال في عام ١٩٢٩ جائزة نوبل في الأدب عن ملحمته الأسرية "بودنبروكس".

فيلي برانت

سياسي ورائد عالمي: فيلي برانت (١٩١٣–١٩٩٢) تولى منصب المستشار الألماني (١٩٦٩–١٩٧٤) وقاد السياسة الألمانية في فترة مثيرة عصيبة. وقد جسد الانطلاقة الديمقراطية والاجتماعية خلال تلك الفترة بشكل لا مثيل له. في عام ١٩٧١ نال جائزة نوبل للسلام.

فيلهيلم كونراد رونتغن

مكتشف أشعة إكس: فيلهيلم كونراد رونتغن (١٨٤٥–١٩٢٣) اكتشف في العام ١٨٩٥ في فورتسبورغ أشعة رونتغن التي حملت اسمه منذ ذلك الحين. في ١٩٠١ كان أول إنسان يحصل على جائزة نوبل في الفيزياء. ومنذ ذلك الحين نال أكثر من ٨٠ باحث ألماني متميز هذه الجائزة العالمية.

مشاهير الألمان

كلاسيكيون خالدون، رواد شجعان، مفكرون متميزون: يحفل التاريخ الألماني بشخصيات كل ما يمكن قوله عنها هو أنها شخصيات استثنائية متميزة. وقد ذاعت شهرة الكثيرين منهم، متجاوزة حدود البلاد. معهد غوتة يدين باسمه إلى واحد من أهم الشعراء، يوهان فولفغانغ فون غوتة، وهو يحمل هذا الاسم منذ عام ١٩٥١ إلى شتى أنحاء العالم. في مهرجان بايرويت يجتمع سنويا عشاق فاغنر من شتى أنحاء العالم، ليبدعوا في تقديم مسرحيته الأبدية "خاتم نيبلونغن". أسماء مثل هومبولت وآينشتاين ورنتغن وبلانك وبنز وأوتو شاركت أيضا في إكساب ألمانيا شهرة فوق شهرة، وظهورها على أنها بلاد الباحثين والمهندسين المبدعين. وقد جاء بعدهم أسماء مثل حامل جائزة نوبل في الكيمياء، شتيفان هيل، ورائد الفضاء ألكسندر غيرست.

ورغم أنه كان من الصعب على المرأة في الأزمنة السابقة كتابة مثل قصص النجاح هذه، فإن المرء يصادف أسماء مثل: كلارا شومان، ماريا زيبيلا ميريان، باولا موندرزون-بيكر، روزا لوكسمبورغ، أنا زيغيرس، سوفي شول، أو أستاذة الرقص الشهيرة بينا باوش. واليوم تعتبر كل من الأديبة هيرتا مولر، والباحثة كريستيانة نوسلاين-فولهارد مثالا على الأداء المتميز. وتعتبر هؤلاء جميعا أمثلة رائعة على حداثة المجتمع، الذي تشارك فيه المرأة إلى جانب الرجل، وتتمتع بذات الفرص، حيثما تكون المشاركة ضرورية. ■

فولفغانغ يوهان فون غوتة

شاعر، كاتب مسرحي، باحث: يوهان فولفغانغ فون غوتة (١٧٤٩-١٨٣٢) يعتبر "عبقري أزلي" وأحد أهم الكلاسيكيين في الأدب الألماني.

فريدريش فون شيلر

مناضل من أجل الحرية: يعتبر فريدريش فون شيلر (١٧٥٩-١٨٠٥) واحدا من كبار الكتاب المسرحيين في العالم ("اللصوص"، "ماريا ستوارت"، "دون كارلوس") علاوة على كونه كاتب متميز.

يوهان سيباستيان باخ

الرائد في موسيقى الباروك الكنسية: يوهان سيباستيان باخ (١٦٨٥-١٧٥٠) أتقن صرامة "فن الذاكرة" وأبدع ما يزيد عن ٢٠٠ كنتتا وأرتوريو.

الدولة والسياسة

مهمات جديدة • دولة فدرالية • سياسة نشيطة •
مشاركة متنوعة • ثقافة الذاكرة الحية

باختصار

مهمات جديدة

ألمانيا دولة ديمقراطية قائمة على القيم السامية، ناجحة اقتصاديا، منفتحة على العالم. المشهد السياسي في غاية التنوع: بعد انتخابات البوندستاغ (البرلمان) الألماني التاسع عشر (٢٠١٧) قام بداية الحزب الذي كان القوة الأكبر في البرلمان بنتيجة الانتخابات CDU/CSU بالتشاور مع حزب الأحرار FDP وحزب الخضر بغية التحقق من إمكانية تشكيل ائتلاف حكومي معهما. وقد باءت هذه المشاورات بالفشل. في الختام تمكنت الأحزاب الأكبر CDU/CSU وSPD من التوصل في شهر آذار/مارس ٢٠١٨ إلى اتفاق حول تشكيل ائتلاف حكومي كبير، وذلك بعد مفاوضات طويلة شاقة وبعد لجوء الحزب الاشتراكي SPD إلى استفتاء أعضائه. وكانت البلاد قد شهدت مثل ها التحالف بين الحزبين الأقوى في نظام الأحزاب الألماني خلال الدورة البرلمانية السابقة. ومن بين ٧٠٩ مقاعد في البرلمان تمتلك أحزاب الائتلاف ٣٩٩ مقعدا (CDU/CSU ٢٤٦ مقعد، SPD ١٥٣ مقعد). وتتكون المعارضة من حزب البديل من أجل ألمانيا AfD (٩٢ مقعد)، والأحرار FDP (٨٠ مقعد، واليسار (٦٩ مقعد) والخضر (٦٧ مقعد)، إضافة إلى عضوين مستقلين.

المستشارة الألمانية الاتحادية الدكتورة أنجيلا ميركل (CDU) هي رئيسة الحكومة للدورة البرلمانية الرابعة على التوالي، حيث تشغل هذا المنصب منذ ٢٠٠٥. وهي السيدة الأولى في تاريخ جمهورية ألمانيا الاتحادية التي تشغل هذا المنصب. نواب المستشار أولاف شولتس (وزير المالية) وهايكو ماس (وزير الخارجية)، هما من الممثلين الأهم لحزب SPD في الحكومة الاتحادية. تتألف الحكومة الاتحادية من ١٤ وزيرا ووزيرة، إضافة إلى رئيس مكتب المستشار الاتحادي. ويشكل اتفاق تشكيل الائتلاف الذي يحمل شعار " انطلاقة جديدة في أوروبا، ديناميكية جديدة في ألمانيا، تضامن جديد في بلادنا" أساس العمل المشترك لأحزاب الحكومة الاتحادية. ◄

فيديو AR-APP

الدولة والسياسة والتاريخ: فيديو حول الموضوع

→ tued.net/ar/vid1

مبنى الرايشستاغ في برلين هو مقر البوندستاغ الألماني منذ ١٩٩٩. السير نورمان فوستر صَمّم القبة الزجاجية

◄ ينطلق الاقتصاد في ألمانيا في العام ٢٠١٨ إلى تحقيق النمو للسنة التاسعة على التوالي، ويحقق بالتالي رقما قياسيا في معدلات تشغيل اليد العاملة، كما ترتفع موارد الدولة وصناديق الضمان الاجتماعي. وقد تم تقليص المديونية الجديدة في الجهات الاتحادية إلى درجة الصفر، كما أن مصادر الطاقة المتجددة في طريقها للتوصل إلى تقنية محددة من أجل توليد الطاقة الكهربائية. يشكل التقارب والاندماج بين الشرق والغرب موضوعا مركزيا منذ عودة الوحدة الألمانية في ١٩٩٠، وقد نجح الناس في ألمانيا معا في تحقيقه، مُسَطرين بذلك قصة نجاح رائعة. حتى ٢٠١٩ يستمر "ميثاق التضامن ٢"، الذي تم تخصيصه بمبلغ ١٥٦،٥ مليار يورو. كل مواطن يدفع ضرائب في الشرق والغرب، يساهم في عملية "بناء الشرق" من خلال "رسم التضامن"، وهو عبارة عن إنفاق مُتَمِّم تصل نسبته اليوم إلى ٥،٥٪ من قيمة الضريبة.

ولكن هناك مهمات جديدة أيضا بالانتظار. التحول السكاني (الديمغرافي) يشكل – كما في البلدان الصناعية الأخرى – تحديا كبيرا. أيضا موضوعات الهجرة والاندماج تتصدر لائحة برنامج العمل. وقد بينت نتائج انتخابات البوندستاغ مدى عدم الأمان وعدم الرضا الذي يشعر به العديد من الناس. ولهذا السبب تريد الحكومة الاتحادية، وكما جاء في اتفاق تشكيل الائتلاف "ضمان ما هو جيد، ولكن في ذات الوقت إبراز التحلي بالشجاعة والاستعداد للحوار السياسي الهادف إلى التجديد". ■

← الشبكة

البوندستاغ الألماني
انتخابات، أعضاء برلمان، كتل برلمانية
→ bundestag.de

مجلس الولايات
التشكيلة، المهمات، الاجتماعات
→ bundesrat.de

الرئيس الاتحادي
زيارات الدولة، المواعيد، المهمات
→ bundespraesident.de

كل يوم أربعاء عند الساعة ٩:٣٠ يجتمع مجلس الوزراء الاتحادي برئاسة المستشارة الاتحادية أنجيلا ميركل في مكتب المستشار

باختصار

الفاعلون والوسائل

الأحزاب السياسية

تقوم ألمانيا على ديمقراطية حزبية. في البوندستاغ الألماني التاسع عشر تتمثل سبعة أحزاب، CDU/CSU، SPD، AfD، FDP، الحزب اليساري، الخضر. بالإضافة إلى ذلك يوجد حوالي ٢٥ حزباً صغيراً، تتمتع بتأثير محدود جداً في السياسة الاتحادية، بسبب عدم نجاحها في تجاوز عتبة ٥٪، التي تؤهل لدخول البوندستاغ. إلا أن بعضها متمثلة في برلمانات الولايات المختلفة. الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني "الاشتراكي" (SPD) هو أكبر الأحزاب من حيث عدد الأعضاء (٤٦٣٧٠٠). الاتحاد الديمقراطي المسيحي (CDU) لديه حوالي ٤٢٧٠٠٠ عضواً، بينما الحزب الشقيق له في بافاريا CSU لديه ١٤١٠٠٠ عضواً (٢٠١٧).

→ bundeswahlleiter.de

الحركات الاجتماعية

منذ السبعينيات ينشط العديد من الناس في ألمانيا ضمن مجموعات سياسة البيئة، والحركات الشعبية والمنظمات غير الحكومية. أكبر اتحاد للبيئة يضم نصف مليون عضو هو اتحاد البيئة وحماية الطبيعة ألمانيا (BUND).

→ bund.net

النقابات

اتحاد النقابات الألمانية (DGB) يضم ثمان نقابات تخصصية وحوالي ٦ مليون عضواً. أكبر النقابات التخصصية تضم ٢،٣ مليون عضواً، وهي نقابة عمال قطاع التعدين "IG Metal"، ومن بين من تمثلهم هذه النقابة عمال قطاع السيارات. وتتمتع مواقف النقابات بتأثير على النقاشات السياسية.

→ dgb.de

استطلاعات

العديد من معاهد استطلاعات الرأي تبحث باستمرار في الأجواء السياسية في ألمانيا. معاهد مثل إنفراتيست ديماب، ألنسباخ، فورسا، إيميند، مجموعة أبحاث الانتخابات، تهتم وتنشط بشكل خاص خلال فترات الانتخابات، إضافة إلى وضع معايير المزاج العام الأسبوعية.

الاتحادات الصناعية

التجمع الاتحادي للصناعة الألمانية (DBI) هو المنظمة الأكبر في قطاع الصناعة الألماني، ويضم ٣٥ اتحاداً تخصصياً، ويمثل ١٠٠٠٠٠ شركة.

→ bdi.de

+ إضافة رقمية DIGITAL PLUS

لمزيد من المعلومات حول مختلف الموضوعات ذات الصلة، وروابط ذات تعليقات، ومساهمات، ووثائقيات، وخطابات، علاوة على معلومات إضافية حول كلمات البحث، مثل مجلس الولايات، الحكومة الاتحادية، الدولة الاتحادية، المحكمة الدستورية الاتحادية، الدستور الألماني، نظام الانتخابات.

→ tued.net/ar/dig1

موضوع

دولة فدرالية

ألمانيا عبارة عن ديمقراطية برلمانية فدرالية. الجهاز الدستوري الأكثر حضورا في الإدراك العام هو البوندستاغ (البرلمان الاتحادي)، وهو يتم انتخابه من الشعب مباشرة كل أربع سنوات. وأهم وظائف البوندستاغ هي إصدار القوانين "التشريع" ومراقبة العمل الحكومي. ويقوم البوندستاغ بانتخاب المستشار الاتحادي بشكل سري، لطيلة فترة الدورة البرلمانية. يتمتع المستشار بسلطة القرار ضمن الحكومة، وهذا يعني أنه المسؤول عن وضع الخطوط العريضة الملزمة للسياسة الحكومية. يختار المستشار الاتحادي الوزراء الاتحاديين كما يختار من بينهم نائبا له، أي نائب المستشار. ولكن في الممارسة الفعلية، يقع القرار بيد الأحزاب المشاركة في تشكيل الحكومة، والتي يشارك ممثلوها في الحكومة، ومن خلال الحقائب الوزارية التي تحصل عليها بموجب الاتفاق على تشكيل الائتلاف الحاكم. وفي حال انهيار الائتلاف، فإنه يمكن أيضا أن يسقط المستشار قبل انقضاء الدورة البرلمانية المكونة من أربع سنوات، حيث أن من صلاحيات البوندستاغ أن يسحب الثقة من رئيس الحكومة في أي وقت. ولكن يتوجب على البرلمان في هذه الحال، ومن خلال ما يعرف باسم "سحب الثقة البَنّاء"، أن ينتخب مباشرة خليفة للمستشار. أي أنه من غير الممكن أن تمر أية فترة زمنية، لا وجود فيها لحكومة منتخبة في البلاد.

الحكومات الائتلافية هي القاعدة في ألمانيا

المهم بالنسبة لشكل وتركيبة البرلمان هو نظام التمثيل النسبي ذو الطابع الشخصي. أيضا الأحزاب الصغيرة يمكن أن تكون ممثلة في البوندستاغ كنتيجة للانتخابات، وذلك بما يتناسب وحجمها. وباستثناء حالة واحدة، فإن الحكومة الاتحادية كانت حتى الآن دوما ائتلافية، ضمت تراكيب عديدة مختلفة من الأحزاب التي كانت تتنافس خلال الانتخابات. ومنذ أولى انتخابات البوندستاغ في عام ١٩٤٩ تشكلت حتى الآن ٢٤ حكومة اتحادية ائتلافية. ومن أجل تفادي التشتت في البرلمان، وتسهيل تشكيل الحكومة الاتحادية، يجب على الأحزاب تحقيق ٥٪ من الأصوات الصالحة في الانتخابات (أو ثلاثة أعضاء منتخبين مباشرة)، لكي تتمكن من دخول البوندستاغ (تجاوز عتبة ٥٪).

البنية الفيدرالية في ألمانيا تنعكس أيضا على الصلاحيات الواسعة التي تتمتع بها الولايات

لائحة

أكبر ولاية: **نوردراين-فيستفالن**
(١٧،٩ مليون نسمة)

أكبر موازنة فرعية اتحادية:
العمل والشؤون الاجتماعية (١٣٧،٦ مليار يورو)

أكبر لجنة برلمانية:
الاقتصاد والطاقة (٤٩ عضوا)

أعلى نسبة مشاركة في الانتخابات:
انتخابات ١٩٧٢ (٩١،١٪)

أكبر كتلة برلمانية:
CDU/CSU (٢٤٦ عضوا)

على سطح الرايشستاغ في برلين: يومياً يزور مبنى البرلمان حوالي ٨٠٠٠ شخص

الألمانية الستة عشر، وخاصة في مجالات الشرطة والوقاية من الكوارث والقضاء والتعليم والثقافة. ولأسباب تاريخية تعتبر كل من مدن برلين وهامبورغ وبريمن أيضا ولايات اتحادية مستقلة في ذات الوقت. وتتفرد ألمانيا في العلاقة الوثيقة والمتداخلة بين الولايات الاتحادية والحكومة المركزية، وهو ما يتيح لحكومات الولايات إمكانية المشاركة في الحياة السياسية الاتحادية بشكل فعال. وهذا ما يحصل بشكل أساسي من خلال مجلس الولايات "بوندسرات"، وهو الهيئة الثانية التي تتكون من ممثلين عن حكومات الولايات، ومقره أيضا في مدينة برلين. الولايات الاتحادية الغنية بعدد السكان تتمتع بتمثيل أكبر من الولايات الصغيرة، في مجلس الولايات. وحتى الأحزاب التي تكون في طرف المعارضة على المستوى الاتحادي، أو حتى غير مُمَثلة في البوندستاغ، يمكنها أيضا التأثير في السياسة الاتحادية، من خلال تواجدها في حكومات الولايات، وبالتالي في مجلس الولايات، حيث أن العديد من القوانين والقرارات والتعليمات الاتحادية تتطلب موافقة مجلس ◄

◄ الولايات، إضافة إلى البوندستاغ. منذ ٢٠١١ و٢٠١٤ – وللمرة الأولى – يترأس الوزارة في ولايتين ألمانيتين (بادن-فورتمبيرغ وتورينغن) رئيسا وزراء من الحزبين الأصغر تمثيلا في البوندستاغ، حزب الخضر (بوندنيس ٩٠/الخضر) والحزب اليساري.

وبما أنه لا يوجد مواعيد مُوَحّدة لانتخابات برلمانات الولايات، ناهيك عن اختلاف طول الدورات البرلمانية بينها، يمكن أن يحصل خلال دورة برلمانية للبوندستاغ تغيرات في موازين القوى في مجلس الولايات. التركيبة الحالية لحكومات الولايات تضمن للحكومة الاتحادية الغالبية في مجلس الولايات. رغم ذلك، لا يوجد في المجلس تكتلات كبيرة واضحة يمكن تتخذ موافق متطابقة وتصويتا موحدا، بسبب التنوع الكبير في تركيبة الحكومات الائتلافية في الولايات الألمانية الستة عشر، وهو تنوع لم يسبق له مثيل منذ قيام الجمهورية الاتحادية. فقط في بافاريا يمكن لحزب CSU الاستغناء عن مشاركة أحد في الحكم، لما يتمتع به من غالبية هناك. فيما عدا ذلك كان هناك في ربيع ٢٠١٨ إلى جانب أربع حكومات ولايات من حزبي CDU وSPD، وحكومتان من SPD والخضر، وحكومتان من CDU والخضر، وحكومة من SPD وحزب اليسار، وحكومتان من اليسار SPD والخضر، وحكومة واحدة من كل من CDU وFDP، وCDU والخضر وFDP وSPD وFDP والخضر، وSPD وCDU والخضر.

الرئيس الاتحادي هو رأس الدولة

المنصب البروتوكولي الأعلى في الدولة هو منصب الرئيس الاتحادي. وهو لا يتم انتخابه من قبل الشعب، وإنما من قبل تجمع اتحادي يتم اختياره خصيصا لهذه الغاية. ويتألف نصف هذا المجلس الاتحادي من أعضاء البوندستاغ، بينما يتألف النصف الآخر من أعضاء تنتخبهم برلمانات الولايات بما يتناسب مع تمثيلها النسبي. يمارس الرئيس الاتحادي صلاحيات مهمته لمدة خمس سنوات، ويمكن إعادة انتخابه لمرة واحدة. منذ ٢٠١٧ يشغل منصب الرئيس الألماني الاتحادي فرانك-فالتر شتاينماير. وكان بصفته سياسيا بارزا في حزب SPD قد شغل منصب وزير الخارجية الألماني من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩، ومن ٢٠١٣ حتى ٢٠١٧. شتاينماير هو الرئيس الاتحادي الثاني عشر للجمهورية، منذ ١٩٤٩. وعلى الرغم من أن الرئيس الاتحادي

محطات مهمة

١٩٤٩

في ٢٣ أيار/مايو أقر المجلس البرلماني المنعقد في مدينة بون، والمؤلف من ممثلين عن الولايات الغربية الخاضعة للاحتلال الدستور الألماني. وفي ١٤ آب/أغسطس تم انتخاب أول برلمان "بوندستاغ" ألماني.

١٩٥٣

في ١٧ حزيران/يونيو تظاهر حوالي مليون إنسان في شرق برلين وفي ألمانيا الديمقراطية DDR محتجين على الظروف السياسية والاقتصادية. تم القضاء على هذه الانتفاضة الشعبية بكل عنف من خلال الجيش.

١٩٦١

قيادة ألمانيا الديمقراطية تقفل الممرات بين شرق برلين وغربها بالجدار والأسلاك الشائكة. ويتم إطلاق النار على الهاربين. وحدة الدولة الألمانية بدت بعيدة المنال على المدى المنظور.

يتمتع بمهمات تمثيلية بروتوكولية بالدرجة الأولى، فإن باستطاعته أيضا رفض التوقيع على القوانين، إذا كان يخشى أن تكون متعارضة مع الدستور. وقد مارس أصحاب هذا المنصب التأثير الأكبر حتى الآن من خلال الخطابات العامة التي تحظى بالاهتمام الكبير. لا يتدخل الرئيس الاتحادي لصالح أي من الأحزاب، إلا أنه يتناول الموضوعات الآنية، ويدعو الحكومة والبرلمان والشعب إلى معالجتها. خلال فترة تشكيل الحكومة الاتحادية بعد انتخابات البوندستاغ ٢٠١٧ والتي كانت طويلة بشكل غير معهود في ألمانيا، كان من المهم جدا بالنسبة لشتاينماير تجنب إعادة تنظيم الانتخابات من جديد. ولولا تدخله لما كان حزب SPD حتى هذه اللحظة مستعدا لخوض تجربة الائتلاف الكبير مرة أخرى.

المحكمة الدستورية الاتحادية في كارلسروة تراقب الالتزام بالدستور

تتمتع المحكمة الدستورية الاتحادية في كارلسروة بالكثير من السلطة في البلاد، وتحظى بالاحترام الشديد من قبل أبناء الشعب. حيث تعتبر المحكمة "الوصية على الدستور"، وتقدم من خلال أحكامها وقراراتها المدروسة تفسيرا مُلزِما للدستور الألماني. ومن خلال مَجلِسَيها تقوم بالفصل في الخلافات حول توزيع وتقاسم السلطات بين الهيئات الدستورية، كما يمكنها تقرير فيما إذا كانت القوانين غير متوافقة مع الدستور. أبواب المحكمة الدستورية مفتوحة لكل مواطن ألماني، يشعر بالانتقاص من حقوقه الأساسية أو تهديدها بسبب أحد القوانين. ■

عالمية

مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، انتخابات البرلمان الاتحادي (بوندستاغ). بدعوة من البوندستاغ قامت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) بمراقبة انتخابات البوندستاغ في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. خبراء منظمة OSCE يتحدثون في تقريرهم بانتخابات نظيفة حرة، لم تتأثر بأي تلاعب، أو محاولات قرصنة على سبيل المثال.

→ osce.org

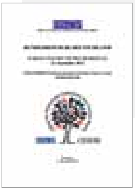

١٩٦٩

مع فيلي برانت يأتي أول مستشار من غير حزب CDU إلى الحكم. سياسة الحكومة المكونة من حزبي SPD وFDP تجاه الشرق تخلق إطارا وفرصة للمصالحة بين ألمانيا وجيرانها في الشرق.

١٩٨٩/١٩٩٠

تظاهرات سلمية في ألمانيا الديمقراطية تنتهي بسقوط الحكومة. وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر يتم فتح الحدود نحو الغرب. بعد أول انتخابات حرة في ١٨ آذار/مارس تنضم ألمانيا الديمقراطية إلى الجمهورية الاتحادية في ٣ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٠.

١٩٩٩

انتقال البوندستاغ والحكومة الاتحادية إلى برلين. مبنى البرلمان يقع على جانبي الحدود السابقة. بون تبقى مقرا لبعض الوزارات والدوائر الرسمية الاتحادية.

موضوع

سياسة نشيطة

"انطلاقة جديدة في أوروبا، ديناميكية جديدة في ألمانيا، تضامن جديد في بلادنا"، هذا هو عنوان برنامج العمل الحكومي حتى العام ٢٠٢١. حيث تسعى الحكومة إلى العمل من أجل تقوية الاتحاد الأوروبي بصفته ضمانة للسلام والأمن والازدهار. ومع الهدف الساعي إلى تحقيق موازنة متكافئة، وهو ما يتحقق فعليا منذ ٢٠١٤، ترى الحكومة الاتحادية مسؤوليتها في الحفاظ على الاستقرار المالي، وتسعى لتكون مثالا لشركائها في منطقة اليورو. وفي ذات الوقت تعرب عن استعدادها لتقديم مساهمات أكبر لموازنة الاتحاد الأوروبي. وبالتعاون مع فرنسا تريد الحكومة الاتحادية تقوية منطقة اليورو وإصلاحها، بحيث يكون اليورو أكثر ثباتا في مواجهة الأزمات الدولية. ومن أجل ألمانيا تتطلع الحكومة الاتحادية إلى أن يستفيد جميع أناس من المناخات الاقتصادية الجيدة السائدة. ومن المفترض أن يقود هذا إلى تحقيق مزيد من العدالة الاجتماعية، وإلى مزيد من ثقة الناس في قدرات وإمكانات السياسة.

نتيجة انتخابات البوندستاغ ٢٠١٧ تمخضت عن خسائر كبيرة للأحزاب الشعبية الكبيرة التي كانت حاكمة في الدورة البرلمانية السابقة. بينما سجل الحزب اليميني الشعبوي "البديل من أجل ألمانيا" AfD مكاسب كبيرة في عدد الأصوات، وتمكن للمرة الأولى من دخول البوندستاغ. رغم استمرار الانتعاش الاقتصادي بشكل إيجابي، يتطلع الكثير من الناس بشيء من القلق إلى المستقبل. وبناء على هذا، لم يكن عن عبث أن اختارت الحكومة الاتحادية أن يكون من واجبها دعم التضامن الاجتماعي في البلاد وتجاوز الانقسام. ولهذا ستقوم بشكل مدروس ومخطط بتحسين وتطوير دعم الأسرة، وضمان الشيخوخة، ومحاربة البطالة، إضافة إلى دعم التعليم والإبداع والانتقال إلى الرقمية "الرقمنة". ومن الموضوعات المحورية أيضا التنظيم والتخطيط المدروس للهجرة الوافدة، وتحسين إمكانات اندماج المهاجرين في البلاد. حيث يضمن الدستور الألماني حقا أساسيا في الحصول على اللجوء للمضطهدين السياسيين. وسوف تستمر ألمانيا في مساعدة المحتاجين الذين لديهم الحق في الحصول على اللجوء. في ذات الوقت تعمل الحكومة الاتحادية على تكثيف جهودها كي يتمكن الذين لا يتمتعون بفرص الحصول على حق الإقامة في ألمانيا من مغادرة البلاد. وتأمل الحكومة الألمانية الاتحادية في الانتهاء من عمليات إصلاح نظام اللجوء الأوروبي المشترك خلال ٢٠١٨.

رقم

٠،٠ يورو

ان مقدار العجز في موازنة ألمانيا على المستوى الاتحادي في عام ٢٠١٧. النفقات البالغة ٣٢٥،٤ مليار يورو كان في مقابلها ٣٣٠،٤ مليار يورو من الإيرادات. ولم تكن الدولة الاتحادية في ٢٠١٧ بحاجة لأية قروض إضافية، وذلك للسنة الرابعة على التوالي. والسبب يعود بشكل رئيسي إلى ارتفاع العائدات من الضرائب التي يعود الفضل فيها إلى مرحلة الازدهار الاقتصادي.

→ bundeshaushalt-info.de

البوندستاغ في برلين هو مسرح العمل السياسي. يضم البرلمان التاسع عشر في البلاد ٧٠٩ عضواً

البناء على النجاحات

خلال الدورة البرلمانية السابقة أقر البوندستاغ حدا أدنى للأجور، يسري مبدئيا على كافة القطاعات. ويقع هذا الحد الأدنى في العام ٢٠١٨ عند مستوى ٨،٨٤ يورو للساعة، ويخضع بانتظام للدراسة والاختبار. تَبَنّي "نسبة المرأة" في الشركات المساهمة الكبرى تم في العام ٢٠١٦. وفي أواخر ٢٠١٧ كانت هذه الشركات تحقق النسبة المطلوبة، وهي أن تكون نسبة المشاركة النسائية في عضوية مجالس الإشراف على الشركات ٣٠ في المائة على الأقل. في أواخر ٢٠١٧ كانت نسبة النساء في مجالس الإشراف في أكبر ٢٠٠ شركة في ألمانيا تصل إلى ٢٥٪.

التطورات المستمرة في مجال تحول الطاقة، والتي تمكنت من خلالها ألمانيا من رفع مساهمة مصادر الطاقة المتجددة بشكل جوهري، إضافة إلى التوسع في بناء البنية التحتية الرقمية تشكل مجتمعة بنودا رئيسية يجري العمل عليها بكل جد ونشاط. ■

موضوع

مشاركة متنوعة

تحظى الأحزاب السياسية بموقع متميز في النظام السياسي لجمهورية ألمانيا الاتحادية. "تشارك الأحزاب السياسية في تشكيل الإرادة السياسية للشعب"، جاء في المادة ٢١ من الدستور الألماني. ويكون هذا مصحوبا بواجب الالتزام بالديمقراطية ضمن الأحزاب السياسية أيضا: حيث يتم اختيار القادة والهيئات والمرشحين (لخوض الانتخابات باسم الحزب) من خلال مؤتمرات حزبية يشارك فيها ممثلون عن القواعد الحزبية، وذلك بطريقة الاقتراع السري. ومن أجل دعم الديمقراطية ضمن الأحزاب عمدت هذه الأحزاب في الآونة الأخيرة إلى استطلاع رأي قواعدها مباشرة في بعض الموضوعات المهمة. استفتاء أعضاء حزب SPD حول اتفاقية تشكيل الائتلاف في ٢٠١٨ كان له الدور الأهم في تشكيل الحكومة الألمانية الاتحادية مع CDU/CSU. وتبقى الأحزاب في جوهرها أشكالا من تعبير المجتمع، حتى عندما تخسر شيئا من قوة تماسكها وتمثيلها. خلف CDU/ CSU وSPD يقف حوالي مليون عضوا، وبالمقارنة مع ما يقرب من ٦١،٥ مليون إنسان يحق لهم الانتخاب، فإن هذه النسبة تصل إلى ١،٧٪. أيضا نسبة المشاركة في الانتخابات في تراجع مستمر. بينما جاءت نتائج الانتخابات في السبعينيات والثمانينيات اعتمادا على نسب مشاركة عالية (٩١،١٪ في ١٩٧٢)، تمت انتخابات البوندستاغ الألماني في ٢٠١٣ بنسبة مشاركة ٧١،٥٪، بينما وصلت في ٢٠١٧ إلى ٧٦،٢٪.

بالنسبة لجيل الشباب بشكل عام باتت إمكانات المشاركة في مجموعات مبادرات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية تتمتع بقوة جاذبية كبيرة. كما تزداد باستمرار أهمية وسائل التواصل الاجتماعي كمنتديات للتعبير والحوار والنشاط السياسي. وكذلك يشارك المواطنون بنسب عالية في المشروعات والنشاطات الديمقراطية المباشرة، كالاستفتاءات مثلا. وعلى صعيد الولايات والدوائر المحلية ازداد خلال السنوات الأخيرة التطبيق العملي لممارسة الديمقراطية المباشرة، وهو ما شجع على مزيد من المشاركة الشعبية. ■

شكل بياني

ميل نحو التراجع: نسبة المشاركة في انتخابات البوندستاغ ٪

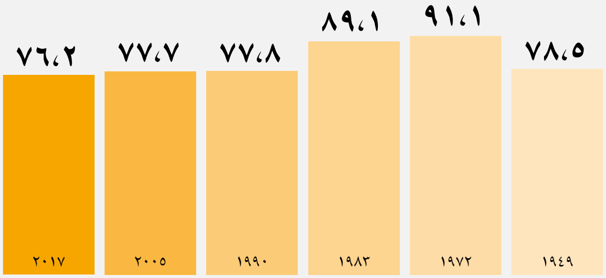

المصدر: مكتب الإحصاء الاتحادي

صوت الشعب

يتم الانتخاب في ألمانيا وفق مبدأ التمثيل النسبي الشخصي المعدل جزئيا. ويتمتع كل شخص يحق له الانتخاب بصوتين. الصوت الأول لعضو في أحد الأحزاب ضمن الدائرة الانتخابية، والصوت الثاني للائحة أحد الأحزاب في الولاية. ويشكل الصوت الثاني الأساس الذي يحدد عدد أعضاء البوندستاغ.

يتم اللجوء إلى وسائل الديمقراطية المباشرة، مثل الاستفتاء الشعبي، أكثر على المستوى المحلي

البنية العمرية لمن يحق لهم الانتخاب

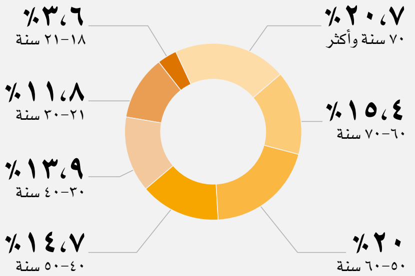

المصدر: مكتب الإحصاء الاتحادي، مدير تصويت الاستفتاء الشعبي

المشاركة في الاستفتاءات الشعبية

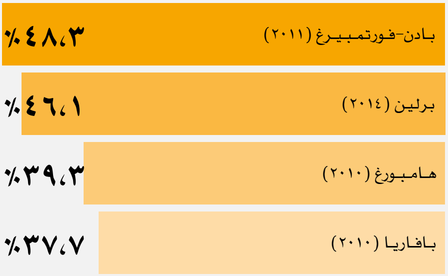

1 قصر بيلفو
2 مكتب المستشار الاتحادي
3 البوندستاغ الألماني
4 مجلس الولايات
5 دار ياكوب كايزر
6 دار باول لوبة
7 دار ماري إليزابيت لودر

3 البوندستاغ الألماني
القبة الزجاجية فوق
مبنى الرايشستاغ
تجسد الشفافية

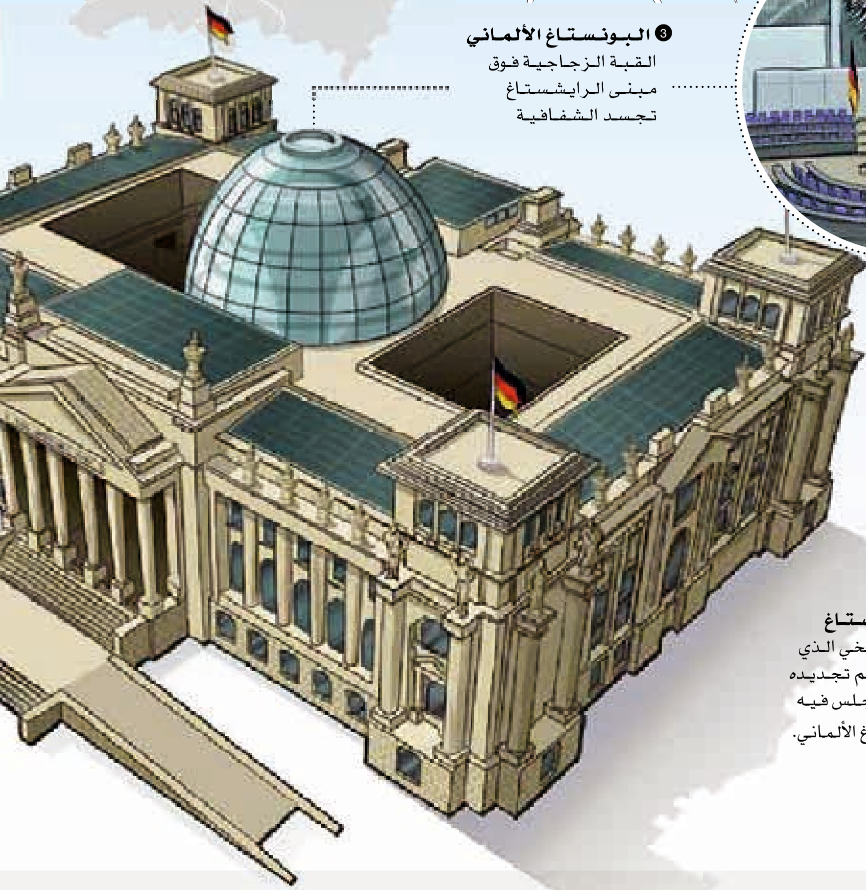

بناء الرايشستاغ
في المبنى التاريخي الذي
يعود إلى ١٨٩٤، وتم تجديده
وإعادة تأهيله يجلس فيه
اليوم البوندستاغ الألماني.

٧٠٩
عضو برلمان هو عدد أعضاء
البوندستاغ التاسع عشر

٣١٪
من أعضاء البوندستاغ
هم من النساء

٦١٥٠٠٠٠٠
يحق لهم المشاركة في
انتخاب البوندستاغ

٣٠٠٠٠٠٠
إنسان يزورون سنويا
البوندستاغ في برلين

برلين السياسية

❶ قصر بيلفو

القصر الذي يعود بناؤه إلى القرن الثامن عشر يشكل منذ ١٩٩٤ مقر رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية. وهو يقع على أطراف حديقة الحيوان في برلين.

❷ مكتب المستشار الاتحادي

بدأ العمل داخل البناء الجديد لمكتب المستشار الاتحادي في عام ١٩٩١. المُجَمّع المبني على طراز ما بعد الحداثة يتميز بالواجهة الخارجية المكونة بشكل أساسي من الزجاج. وفي باحة إيرنهوف ينتصب تمثال "برلين" المعدني للفنان الباسكي إدواردو خيليدا.

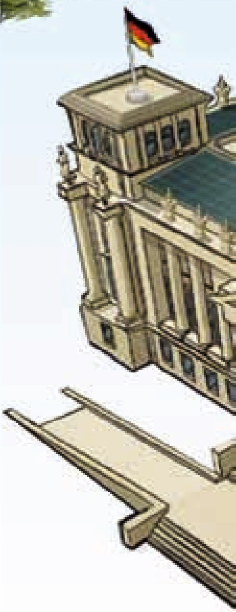

١٤	**٢٤**	**١٢**	**٨**
وزير ووزيرة متخصصين تضمهم الوزارة	حكومة ائتلافية في البلاد منذ ١٩٤٩	رئيس اتحادي منذ ١٩٤٩	مستشارين اتحاديين منذ ١٩٤٩

موضوع

ثقافة الذاكرة الحية

التعامل مع ذكريات الحرب والحكم الظالم والدوافع الأيدلوجية للجرائم والجور السياسي في القرن العشرين، وكذلك ذكرى ضحايا الملاحقة والاعتقال، تلعب جميعها دورا مهما في ثقافة ذاكرة جمهورية ألمانيا الاتحادية. وضمن هذا السياق يلعب الحفاظ على شهود العصر دورا جوهريا في ثقافة الذكرى، الموجهة إلى الحفاظ على ذكرى وأفعال النازية في وعي الأجيال القادمة، لتكون عبرة ورادعا ومسؤولية.

ومن ضمن ثقافة التذكر الحية أيضا العديد من النصب والمواقع التذكارية، لمختلف فئات الضحايا في شتى أنحاء ألمانيا. ففي وسط برلين على سبيل المثال يقوم النصب التذكاري، ليذكر الأجيال بحوالي ستة ملايين يهودي قضوا في أوروبا ضحية المحرقة النازية "الهولوكوست".

تذكر الحرب والمقاومة والضحايا

في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ تحيي ألمانيا ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى، قبل ١٠٠ عام، وفي ٢٠١٩ يجري الاحتفال بذكرى مرور ١٠٠ سنة على انعقاد الاجتماع التأسيسي الأول للجمعية الوطنية لجمهورية فايمار، أول ديمقراطية ألمانية. في سنوات الاحتفاليات الكبيرة ٢٠١٤ و٢٠١٥، حيث صادف مرور ١٠٠ عام على اندلاع الحرب العالمية الأولى، و٢٥ عاما على عودة الوحدة الألمانية، غلب على الذكريات طابع الشكر والامتنان. الشكر كان من نصيب قوى الحلفاء التي شكلت الحلف الذي واجه هتلر وحرر ألمانيا من جَور النازية في ١٩٤٥، وكذلك أتاحت الفرصة أمام عودة الوحدة الألمانية في عام ١٩٩٠. والامتنان من نصيب الناجين من ضحايا الهولوكوست، الذين كانوا شهداء على العصر، على الجرائم والبشاعة، ورغم ذلك مدوا أيديهم إلى ألمانيا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وفتحوا معها صفحة جديدة.

كذلك لابد أيضا من الاحتفاظ بذكرى الديكتاتورية الشيوعية في مناطق الاحتلال السوفييتي (١٩٤٥-١٩٤٩)، ثم ديكتاتورية ألمانيا الديمقراطية DDR (١٩٤٩-١٩٩٠)، وتقديمها للأجيال القادمة التي لم تشهد تقسيم ألمانيا، ولم تعرف نظام ألمانيا الديمقراطية DDR. وهنا يبقى من المهم أيضا عمل المُفَوَّض الاتحادي لمعالجة وثائق

معلومات

في العديد من المدن الألمانية والأوروبية تُذَكّر ما يسمى "حجارة عثرات" مرصوفة في الطرقات، بأنه في هذه النقطة كان يسكن أو يعمل مواطنون يهود، تعرضوا خلال الحكم النازي للملاحقة والاضطهاد والقتل والتهجير والنقل القسري. الحجارة الاسمنتية المكعبة الشكل التي تبلغ أبعادها حوالي ١٠ سم، تغطيها طبقة من النحاس عند سطحها العُلوي، وتحمل اسماء وتواريخ حياة الضحايا الذين تحيي ذكراهم.

→ stolpersteine.eu

خارطة

المواقع والنصب التذكارية في ألمانيا

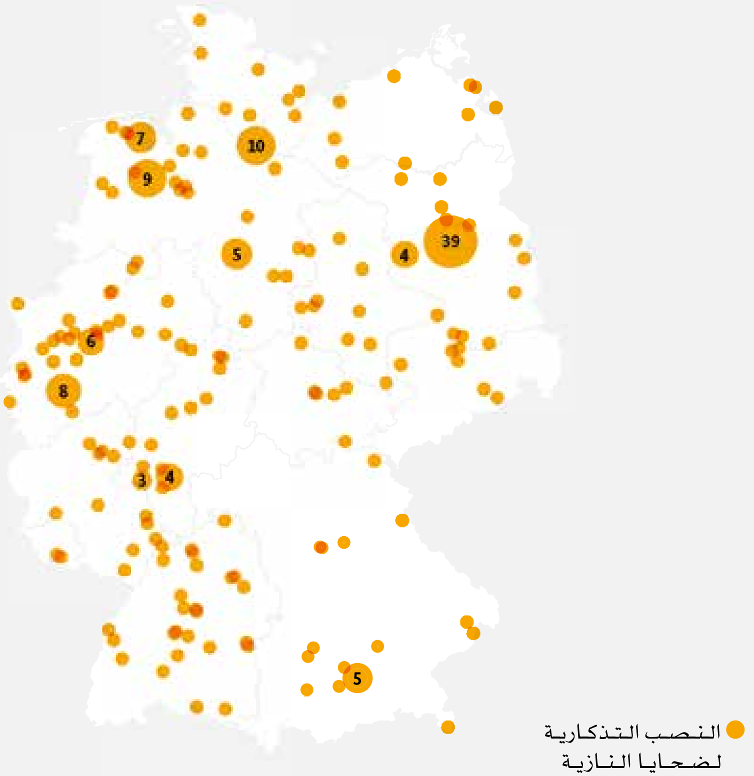

جهاز أمن الدولة في ألمانيا الديمقراطية، الذي يطلع على الوثائق ويعمل على معالجتها وتصنيفها وفسح المجال لأصحاب العلاقة وللباحثين بالاطلاع عليها. وفي معرض دائم في ذات البناء الذي كان يضم مركز قيادة جهاز أمن الدولة في ألمانيا الديمقراطية (شتازي)، في برلين–هوهنشونهاوزن يتم عرض وسائل وأساليب شتازي في التنصت والتجسس والمراقبة وترهيب الشعب. النصب التذكاري للمقاومة الألمانية في بيندلربلوك في حي وسط برلين يختص بإحياء ذكرى المقاومة في وجه الديكتاتورية النازية. وهو موجود في الموقع التاريخي الأثري الذي شهد محاولة الانقلاب ضد هتلر، التي قادها غراف شتاوفنبيرغ في ٢٠ تموز/يوليو ١٩٤٤. ويُدَوِّن النصب التذكاري بأسلوب مؤثر، كيف قام الأفراد والجماعات من ١٩٣٣ حتى ١٩٤٥، بالمقاومة ضد الديكتاتورية النازية (الاشتراكية القومية) وكيف استغلت مجالات الحركة المتاحة من أجل المقاومة. ■

السياسة الخارجية

قوة مدنية فاعلة • نشاط دؤوب من أجل السلام والأمن • رائد الاندماج الأوروبي • حماية حقوق الإنسان • التنمية المستدامة

باختصار

قوة مدنية فاعلة

تنشط ألمانيا في السياسة الدولية عبر التنوع ومن خلال العديد الترابطات والتشابكات. حيث تقيم البلاد علاقات دبلوماسية مع ما يقرب من ٢٠٠ دولة، وهي عضو في كافة المنظمات المهمة، الدولية منها والمتعددة الأطراف، إضافة إلى المجموعات الدولية غير الرسمية، مثل "مجموعة السبعة الكبار" (G7) و"مجموعة العشرين" (G20). وزير الخارجية منذ عام ٢٠١٨ هو هايكو ماس (حزب SPD). ويعمل لصالح وزارة الخارجية التي مقرها في برلين ما مجموعه ١١٦٥٢ موظفا. ويبلغ العدد الإجمالي للممثليات الألمانية في الخارج ٢٢٧.

الهدف الأهم للسياسة الألمانية الخارجية هو الحفاظ على السلم والأمن في العالم. ومن العناصر المهمة الاندماج الشامل في البنى الدولية للتعاون الدولي المتعدد الأطراف. وهذا يعني بالتحديد: شراكة وثيقة مع فرنسا ضمن الاتحاد الأوروبي (EU)، ترسيخ الشراكة في القيم والمصالح عبر الأطلسي مع الولايات المتحدة الأمريكية، الدفاع عن حق إسرائيل في الوجود، المشاركة الفعالة في الأمم المتحدة (UN)، وفي المجلس الأوروبي، دعم البنية الأمنية الأوروبية عبر منظمة OSCE.

معاً إلى جانب الشركاء تعمل ألمانيا من أجل نشر السلام والأمن وترسيخ الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم. المفهوم الواسع للأمن، الذي تؤمن به ألمانيا أيضا، يشمل إلى جانب الوقاية من الأزمات وتجنب الحروب ونزع الأسلحة ومراقبة التسلح، أيضا موضوعات ذات مضامين اقتصادية وبيئية واجتماعية. وهذا يطال العولمة بكل ما تتيحه من فرص للجميع، وحماية عابرة للحدود للبيئة والمناخ، وحوار بين الثقافات، وانفتاح في مقابل الضيوف والمهاجرين. منذ انتهاء الأزمة بين الشرق والغرب انكشف الستار عن العديد من الفرص والتحديات للسياسة ◄

فيديو AR-APP

السياسة الخارجية: فيديو حول الموضوع

→ tued.net/ar/vid2

تنشط السياسة الخارجية الألمانية ضمن العديد من مجالات التعاون المتعدد الأطراف

◂ الخارجية الألمانية. وقد قبلت ألمانيا المسؤولية المتزايدة والمتعددة الأطراف والتنوع التي أنيطت بها بعد عودة الوحدة الألمانية في ١٩٩٠. واليوم تساهم ألمانيا بجهود متنوعة كثيرة في حل الأزمات سياسيا، كما تساهم بشكل فعال في البنى الضامنة لاستمرار السلام والوقاية من الأزمات ضمن مهمات السلام القائمة بتفويض وإشراف الأمم المتحدة. ومن أجل دعم الأمم المتحدة في جهودها الرامية إلى مواجهة الأزمات ضاعفت ألمانيا مساهمتها في هذا الجانب ثلاثة أضعاف، حسبما أعلنه وزير الخارجية ماس في خطابه أمام الأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠١٨.

مزيد من الأمن يتطلب أكثر من مجرد الدفاع العسكري، ولهذا زادت ألمانيا من جهودها في مجال المساعدات الإنسانية وفي السياسة الثقافية الخارجية. وتؤكد ألمانيا على دورها وجهودها الدولية عبر ترشحها لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي عن فترة ٢٠١٩/٢٠٢٠. في زمن العولمة والرقمنة، وعلى خلفية السرعة الكبيرة التي يتغير بها العالم، غالبا ما تبرز إلى جانب السياسة الخارجية الكلاسيكية موضوعات جديدة على برامج العمل. ومنها على سبيل المثال "العمليات السيبرانية الخبيثة"، أو محاولات التأثير على الرأي العام عبر الدعاية الإعلامية (بروباغاندا). ■

الشبكة

وزارة الخارجية
مواعيد، شخصيات، موضوعات، تواصل
→ diplo.de

الاتحاد الأوروبي
بوابة المجموعة الأوروبية تقدم معلومات بأربع وعشرين لغة
→ europa.eu

OSCE
الممثلية الدائمة لجمهورية ألمانيا الاتحادية لدى منظمة OSCE
→ osze.diplo.de

وزير الخارجية ماس في حوار مع منسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني

باختصار

الفاعلون والوسائل

البعثات الدبلوماسية

تقيم ألمانيا علاقات دبلوماسية مع ١٩٥ دولة، ويبلغ عدد ممثلياتها في الخارج ٢٢٧، منها ١٥٣ سفارة، منتشرة جميعها بين مختلف بلدان العالم.

→ diplo.de

المنظمات المتعددة الأطراف

تتولى ألمانيا مسؤولية في العديد من المنظمات المتعددة الأطراف، مثل منظمة الأمم المتحدة (UN) والاتحاد الأوروبي (EU)، وحلف شمال الأطلسي الناتو (NATO)، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ((OSCE)، والمجلس الأوروبي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) وصندوق النقد الدولي (IMF).

بيوت الخبرة في السياسة الخارجية

من بين مؤسسات الأبحاث المهمة المتخصصة في السياسات الخارجية والأمنية، الجمعية الألمانية للسياسة الخارجية (DGAP)، المعهد الألماني للدراسات الدولية (GIGA)، مؤسسة هيسن لأبحاث السلام والنزاعات (HSFK)، معهد أبحاث السلام والسياسة الأمنية (IFSH)، مؤسسة العلوم والسياسة (SWP).

الجيش الألماني

بعد الإصلاح الداخلي بات الجيش الألماني يضم الآن ١٨٠٠٠٠ جندي عامل، ٢١٠٠٠ منهم من النساء. وفي عام ٢٠١٨ يشارك ٣٧٠٠ عنصراً من القوات المسلحة الألمانية في ١٤ مهمة في مختلف مناطق الأزمات.

→ bundeswehr.de

المؤسسات السياسية

تمتلك المؤسسات المقربة من الأحزاب السياسية SPD ، CSU ، CDU اليسار، بوندنيس ٩٠/الخضر، FDP، مكاتب تمثيل في مختلف أنحاء العالم. ومن خلال مصادر تمويل من الموازنة الاتحادية تقوم هذه المؤسسات بدعم التثقيف السياسي والتنمية الاقتصادية والحوار الديمقراطي في البلدان الشريكة.

خبراء في الوقاية من الأزمات

يقوم مركز مهمات السلام الدولية (ZIF) بتأهيل المتخصصين من أجل المهمات في مناطق النزاعات، كما يقوم بتقديم الخبراء.

→ zif-berlin.org

+ إضافة رقمية DIGITAL PLUS

لمزيد من المعلومات حول مختلف الموضوعات ذات الصلة، وروابط ذات تعليقات، ومساهمات، ووثائقيات، وخطابات، علاوة على معلومات إضافية عن الاتحاد الأوروبي وعرض موجز للمنظمات المتعددةالأطراف.

→ tued.net/ar/dig2

موضوع

نشاط دؤوب من أجل السلام والأمن

الدبلوماسية، الوقاية من الأزمات، حل النزاعات سلميا: هي من الأدوات المهمة للسياسة الخارجية الألمانية. إرسال الموظفين والقضاة والمدعين العامين ورجال الشرطة والمساعدين في أعمال البناء وغيرهم من العناصر المدنية تعتبر جميعها من أسس السياسة الأمنية الشاملة، تماما مثل مشاركة الجيش الألماني في مهمات السلام. ما تتميز به السياسة الألمانية الخارجية من ترابط دولي وثيق، يعتبر أيضا في غاية الأهمية إلى جانب الوسائل العسكرية. مهمات الجيش الألماني في مناطق النزاعات تتم دوما ضمن إطار مفاهيم شاملة للأمن والدفاع، وهذا ما تفعله منظمات دولية مثل الأمم المتحدة (UN) والاتحاد الأوروبي (EU) وحلف شمال الأطلسي (NATO). نشاط الجيش الألماني في الخارج يصب دوما في مهمات سياسية ذات مكونات مدنية، مثل الإجراءات السياسية والتنموية والاجتماعية. لهذا عمدت الحكومة الألمانية الاتحادية إلى تطوير قواعد ناظمة لنشاطاتها في مجال الأزمات. حيث يتطلب تدخل القوات العسكرية دوما تفويضا برلمانيا ومراقبة برلمانية، ويحتاج إلى موافقة غالبية أعضاء البوندستاغ الألماني. لهذا السبب يوصف الجيش الألماني أيضا بأنه جيش برلماني.

منذ تأسيس الجيش الألماني في العام ١٩٥٥ أصبحت ألمانيا عضوا ناشطا سياسيا وعسكريا في حلف الناتو. هذا الانتماء لحلف شمال الأطلسي يعتبر من "المُورّثات" الأساسية للسياسة الخارجية. ألمانيا هي صاحبة ثاني أكبر مشاركة عسكرية في حلف الناتو، وهي تشارك بفعالية في مهمات الحلف، من مهمة الدعم (RSM) في أفغانستان، حتى مهمة كافور (KFOR) في كوسوفو.

منذ ١٩٩٢ تم إنجاز ٤٠ مهمة خارجية. وفي ربيع ٢٠١٨ يشارك الجيش الألماني بحوالي ٣٥٠٠ جندي في ١٤ مهمة في الخارج. على ضوء الأزمة في أوكرانيا عاد حلف الناتو للتفكير مجددا في حماية دول الحلف، وأقر عددا من التغييرات وإجراءات الحماية والسلامة. وتشارك ألمانيا بشكل جوهري في كل ذلك: ففي عام ٢٠١٥ ساهمت البلاد إلى جانب هولندا والنرويج في تشكيل قوة الناتو الخاصة للتدخل السريع (VJTF)، والتي حسنت كثيرا قدرة الحلف على ردود

لائحة

أكبر ممثلية ألمانية في الخارج
السفارة في موسكو، حوالي ٣٠٠ موظف

أكبر مجموعة برلمانية في البوندستاغ
مجموعة الولايات المتحدة البرلمانية، ٨٠ عضو

أكبر مؤسسة أوروبية في ألمانيا البنك
المركزي الأوروبي (ECB)، في فرانكفورت، ٣٣٨٠ موظف

مؤسسات الأمم المتحدة في ألمانيا
المجموع ٣٠ مؤسسة، ١٩ منها في مدينة بون

الفعل السريعة. في ٢٠١٩ يتولى الجيش الألماني مرة أخرى القيادة الدورية لقوة VJTF.

بالإضافة إلى ذلك تساهم ألمانيا في حماية المجال الجوي لدول البلطيق (الشرطة الجوية)، كما تساهم منذ ٢٠١٧ في ليتوانيا من أجل تقوية تواجد الناتو في دول البلطيق وبولونيا (تعزيز الوجود الأمامي – eFP).

عضو في الأمم المتحدة يتمتع بالاحترام ويتميز بالموثوقية

منذ قبول ألمانيا في عضوية الأمم المتحدة ١٩٧٣ باتت الجمهورية الاتحادية عضوا فعالا يتميز بالموثوقية ويحظى بالاحترام في المنظمة الدولية. لهذا تترشح ألمانيا في ٢٠١٨ للمرة السادسة لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي، لفترة ٢٠١٩/٢٠٢٠. وتبلغ المساهمة الألمانية في الميزانية العادية للأمم المتحدة ١٦١ مليون دولار أمريكي، كما تساهم في تمويل مهمات المنظمة للسلام بمبلغ ٤٦٦ مليون دولار أمريكي. ويعادل كل من هاتين المساهمتين حوالي ٦،٤٪ من إجمالي موازنة الأمم المتحدة. بهذا كانت ألمانيا في ٢٠١٧/٢٠١٨ رابع أكبر دافع للاشتراكات في المنظمة الدولية.

كما رفعت ألمانيا مساهمتها في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) من عام ٢٠١٣ حتى ٢٠١٧ بمقدار ثلاثة أضعاف. وهي تعتبر ثاني أكبر المانحين بعد الولايات المتحدة، بمساهمة سنوية تبلغ ٣٨٧ مليون يورو. وفي خريف ٢٠١٨ تشارك ألمانيا في خمس مهمات للأمم المتحدة لحفظ السلام، بينها مهمات في مالي وفي لبنان. بين الدول الصناعية الغربية تعتبر ألمانيا واحدة من أكبر المساهمين بقوات عسكرية في مهمات الأمم المتحدة للسلام. في المقابل تتميز الأمم المتحدة بحضور جيد في ألمانيا، وخاصة من خلال مجمع الأمم المتحدة في مدينة بون، حيث تتواجد ١٩ مؤسسة تابعة للأمم المتحدة، من إجمالي ٣٠ مؤسسة متواجدة في ألمانيا.

من أجل دعم المنظمات الدولية في جهودها ومهماتها الرامية إلى حفظ السلام بشكل أفضل تقوم ألمانيا بتطوير وتأهيل الكوادر المدنية للأزمات، وجعلها أكثر حرفية. مركز مهمات السلام الدولية (ZIF) الذي تأسس في العام ٢٠٠٢ يمتلك تجمعا من ١٥٠٠ خبيرا، وهو مستمر في النمو والتطور. يقوم مركز ZIF باختيار المساعدين المدنيين ويؤهلهم من خلال دورات تدريبية للقيام بمهمات كمراقبين ووسطاء في مناطق النزاعات وفي البلدان الخارجة من الأزمات، كما يقوم بتقييم خبراتهم. بالتعاون مع وزارة الخارجية قام مركز ZIF منذ أسيسه بإرسال ٣٠٠٠ متطوع كمراقب لفترة قصيرة أو طويلة، أرسلهم في مهمات مراقبة انتخابات ومشروعات أخرى إلى ٦٥ بلدا.

تدعم ألمانيا لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) بصفتها مهمة للسلام والأمن في أوروبا: انبثقت منظمة OSCE في العام ١٩٩٥ عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا (CSCE) وحلت مكانه. الوثيقة الأساسية لمنظمة OSCE هي وثيقة هلسنكي الختامية، ◄

في العديد من المهمات، مثل EUTM (مهمة التدريب الأوروبية في مالي) يشارك الجيش الألماني في الخارج

التي نصت على احترام حدود البلدان والالتزام بالحلول السلمية للنزاعات بصفتهما من مبادئ نظام الأمن الأوروبي.

منظمة OSCE منتدى مركزي للسلام والأمن في أوروبا

تضم المنظمة اليوم ٥٧ عضوا، من أوروبا وأمريكا الشمالية ووسط آسيا، وهي تعتبر أكبر منظمة إقليمية للأمن المشترك في العالم. للوقاية من الأزمات ودعم التحول الديمقراطي تتمثل منظمة OSCE عبر بعثات دائمة في العديد من البلدان، كما ترسل بانتظام، وبدعم ألماني أيضا، مراقبين انتخابيين إلى بلدانها الأعضاء. في الأزمة الأوكرانية ظهر بوضوح الدور المهم لمنظمة OSCE بصفتها آلية مهمة لإدارة الأزمات ومنتدى للحوار وشريكا لبناء الثقة. تقدم منظمة OSCE الدعم للجهود الرامية إلى إيجاد حلول للأزمة في أوكرانيا، وهذا يشتمل إدارة المفاوضات ومراقبة الالتزام باتفاق مينسك من خلال بعثة مراقبة خاصة مكونة من حوالي ٦٥٠ مراقب مدني، يراقبون ما نص عليه الاتفاق من سحب للقوات والأسلحة. في ظل الرئاسة الألمانية لمنظمة OSCE في العام ٢٠١٦ تمت تمت إعادة الحياة إلى فكرة المفاوضات في بؤر التوتر الأخرى، (ترانسنيستريا، ناغورني كاراباخ). ومن أجل إعادة الثقة وتقوية دور منظمة OSCE بصفتها منصة للحوار المتعلق بالسياسات الأمنية، اتخذ المجلس الوزاري للمنظمة في هامبورغ أواخر ٢٠١٦ قرارا لإجراء حوار منظم حول التحديات التي تواجهها السياسة الأمنية في أوروبا وما يرتبط بها من تداعيات سياسة الحد من الأسلحة، "من لشبونة إلى هامبورغ".

جهود من أجل نزع السلاح ومراقبة التسلح

تقدم ألمانيا مساهمة مهمة للأمن والسلام العالميين من خلال جهودها في مجال نزع

الأسلحة ومراقبتها ومنع انتشارها. وتؤمن ألمانيا بهدف التوصل إلى عالم خال من الأسلحة النووية. فعلى سبيل المثال تسعى إلى التنفيذ السريع لاتفاق وقف التجارب النووية. وبالتعاون مع الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي شاركت ألمانيا في التوصل في تموز/يوليو ٢٠١٥ إلى خاتمة مرضية للمفاوضات التي أفضت إلى الاتفاق مع إيران حول برنامجها النووي. وتستمر ألمانيا في بذل الجهود من أجل شمولية وتنفيذ الاتفاقات والمعاهدات الدولية ذات الصلة، كما هي الحال مثلا في معاهدة الأسلحة الكيميائية، التي تعزز معايير عدم استخدام هذه الأسلحة.

أيضا على صعيد سياسة الحد من التسلح وارتباطها بالتقنيات الجديدة، مثل أنظمة الأسلحة الذاتية التحكم، اتخذت الحكومة الألمانية الاتحادية مواقف واضحة وصارمة، حيث أعلنت معارضتها لأنظمة السلاح الذاتية التحكم، التي تسحب من الإنسان القرار والسيطرة. ومن بين أهداف السياسة الخارجية أيضا السعي إلى تنفيذ "اتفاقية أوتاوا" التي تحارب الألغام المضادة للأفراد.

في عام ٢٠١٧ دفعت ألمانيا حوالي ٧٥،٧ مليون يورو لمشروعات نزع الألغام ورعاية ضحايا الألغام، وكانت من كبار المانحين في هذا المجال. أيضا تدمير الأسلحة والذخائر الفائضة، وتأمين التخزين الآمن للمخلفات الخطيرة تشكل كلها نقاط اهتمام السياسة الخارجية. ضمن إطار منظمة OSCE تحظى مراقبة الأسلحة التقليدية وإجراءات استعادة الثقة ونشر الأمان بأهمية كبيرة. وتعمل ألمانيا على تطويرها وجعلها موائمة للتحديات الحالية، وقد أطلقت في ٢٠١٦ مبادرة لانطلاقة جديدة في مراقبة التسلح التقليدي في أوروبا. "الحوار المنهجي" الذي انطلق من المجلس الوزاري لمنظمة OSCE في هامبورغ أواخر ٢٠١٦ تحول خلال ٢٠١٧ في ظل رعاية ألمانية إلى منتدى مهم لهندسة البنية الأمنية ضمن إطار OSCE. ومن المفترض أن يسهم في تحديد مكامن التهديد، وإعادة إحياء التعاون في المجال الأمني، وتعزيز مراقبة التسلح بالأسلحة التقليدية. ■

عالمية

موجز النزاعات المسلحة ٢٠١٧

تراجع خلال ٢٠١٦ عدد ضحايا الحروب والنزاعات المسلحة بشكل طفيف. هذا ما جاء في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS) في لندن. ففي ٣٦ نزاع مسلح في العالم، قضى خلال ٢٠١٦ ما يقرب من ١٥٧٠٠٠ إنسان، وهو رقم يقل بحوالي ١٠٠٠٠ عما كان عليه في عام ٢٠١٥. الحرب في سورية كانت الأزمة الأشد عنفاً بين الأزمات في العالم. ٩٠٪ من اللاجئين السوريين استقروا في البلدان المجاورة. وفي أواخر ٢٠١٦ وصل عدد النازحين واللاجئين الإجمالي في العالم إلى حوالي ٦٥،٦ مليون إنسان.

→ iiss.org

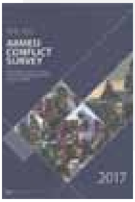

موضوع

رائد الاندماج الأوروبي

لا يوجد بلد في أوروبا لديه هذا العدد الكبير من الجيران، مثل ألمانيا. حيث تتقاسم ألمانيا الحدود مع تسع دول أخرى، ثمانية منها أعضاء في الاتحاد الأوروبي (EU). الاندماج الأوروبي، الذي يشكل أحد أهم النجاحات السياسية، يعتبر بالنسبة لألمانيا أساس السلام والأمن والازدهار. استمرار تطور وترسيخ هذا الاندماج، يبقى المهمة الأساسية للسياسة الخارجية الألمانية، خصوصا في ظل العلاقة المعقدة التي تشبوها العديد من الأزمات. المشروع التاريخي للاتحاد الأوروبي، الذي بدأ في مطلع الخمسينيات، بات اليوم يضم أكثر من نصف مليار إنسان من ٢٨ بلدا، جميعهم "مواطنون في الاتحاد". السياسة الألمانية تجاه أوروبا أثبتت في مختلف المراحل أنها العصب الأساس الدافع نحو الوحدة الأوروبية، ناهيك عن مساهمتها الفعالة في اندماج أوروبا وتوحيدها، بعد انتهاء الأزمة بين الشرق والغرب. وضمن إطار الاندماج الأوروبي، تم خلق أكبر سوق مشتركة في العالم، تميزها الحريات الأساسية التي نصت عليها معاهدات روما ١٩٥٧: حرية نقل السلع والمواد بين بلدان الاتحاد الأوروبي، حرية تنقل الأشخاص، حرية نقل وتبادل الخدمات على أراضي الاتحاد الأوروبي، حرية حركة رؤوس الأموال.

حجم ومقدرة وقوة السوق الأوروبية المُوَحّدة تجعل من الاتحاد الأوروبي أحد الفاعلين الأساسيين في الاقتصاد العالمي. وفي العام ٢٠١٨ يتوقع صندوق النقد الدولي IMFمعدل نمو يصل إلى ٢،٢٪ في منطقة اليورو التي تضم ١٩ بلدا. ألمانيا، بصفتها القوة الاقتصادية الأكبر في الاتحاد الأوروبي، تتحمل بالطبع مسؤولية كبيرة، وخاصة في مراحل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية. وهذا ما برز بشكل واضح في الأزمة المالية والمديونية. فقد عمدت دول منطقة اليورو إلى تأسيس صندوق إنقاذ، حمل اسم آلية الاستقرار الأوروبي (ESM). وبالتعاون الوثيق مع فرنسا وغيرها من الدول الأعضاء تريد الحكومة الألمانية الاتحادية العمل من أجل مزيد من تقوية وتعزيز منطقة اليورو وإصلاحها بما يكون اليورو أقوى وأكثر ثباتا في مواجهة الأزمات.

الصداقة الألمانية الفرنسية كمحرك أساسي للوحدة الأوروبية

على التوازي مع حركة الاندماج الأوروبي نجحت ألمانيا وفرنسا بعد الحرب العالمية الثانية في بناء

رقم

٥١٢ مليون

إنسان يعيشون في ٢٨ بلداً عضواً في الاتحاد الأوروبي. بهذا يكون الاتحاد الأوروبي ثالث أكبر تجمع سكاني بعد الصين والهند. يتكلم مواطنوه ٢٤ لغة مختلفة ويعيشون على مساحة تصل إلى ٤ ملايين كيلومتراً مربعاً. ويصل الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي إلى ١٥،٣٣ بليون يورو. وتصل حصة الاتحاد الأوروبي من التجارة العالمية إلى ١٥،٦٪ من الصادرات، و١٤،٨٪ من المستوردات، حيث تحتل في كليهما المرتبة الثانية بعد كل من الصين والولايات المتحدة على التوالي.

→europa.eu

خارطة

٢٨ دولة عضوا في الاتحاد الأوروبي في نظرة شاملة

نجح الاتحاد الأوروبي منذ ١٩٥٧ في إنجاز سبع عمليات توسع، حيث تمكن من زيادة عدد أعضائه من ستة إلى ٢٨ عضواً

شراكة متينة، باتت اليوم مثالا للمصالحة بين شعبين. كلا الدولتين كانتا من بين المؤسسين الست للوحدة الاقتصادية الأوروبية EEC في عام ١٩٥٧، التي كانت جوهر قيام الوحدة الأوروبية بشكلها الحالي. الصداقة الألمانية الفرنسية، التي تأسست في عام ١٩٦٣ مع اتفاقية الإليزيه، تتخذ طريقها أيضا على شكل علاقات متينة على صعيد المجتمع المدني، وعلى شكل العديد من المؤسسات الألمانية الفرنسية المشتركة. كلا البلدين يتفاهمان ويتوافقان على الموضوعات المتعلقة بأوروبا وبموضوعات السياسة الخارجية، ويساهمان باستمرار ومن خلال مبادرات مشتركة، في التطوير المستمر والبَنّاء للسياسة الأوروبية. أحد العناصر الجديدة في مشروع الوحدة الأوروبية يشكله التقارب الألماني البولوني. المصالحة مع بولونيا حققت نجاحات كبيرة، ابتداء من السياسة تجاه الشرق، التي اتبعها المستشار الألماني الاتحادي كونراد آدناور في السبعينيات. وقد استمرت هذه السياسة بنجاحاتها مع الاعتراف بخط الحدود ◄

المشتركة من خلال معاهدة ٤+٢، التي نظمت العناصر الخارجية المتعلقة بالوحدة الألمانية في ١٩٩٠، إضافة إلى اتفاقية الحدود الموقعة في ذات العام، والتي تمت "مأسستها" عبر اتفاقية الجوار الألمانية البولونية في ١٩٩١. هذا ويتم الجمع بين علاقات الشراكة مع كل فرنسا وبولونيا من خلال التنسيق الثلاثي ضمن إطار "مثلث فايمار".

مزيد من الوزن الدولي من خلال سياسة أوروبية مشتركة

معاهدة لشبونة في ٢٠٠٩، نظمت ورسخت السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي (CFSP). المنسقة العليا للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمنية، التي تتولى أيضا رئاسة مجلس وزراء الخارجية، هي في ذات الوقت نائبة رئيس المفوضية الأوروبية. منذ ٢٠١٤ تشغل هذا المنصب الإيطالية فيديريكا موغيريني. وهي مسؤولة عن موضوعات CFSP، إضافة إلى تمثيل الاتحاد الأوروبي في الخارج. وفي سبيل تأديتها مهام عملها يساعدها جهاز السياسة الخارجية الأوروبي (EAS). من خلال هذا التغيير في المؤسسات تمكن الاتحاد الأوروبي من توضيح وترسيخ رؤيته وفعاليته على المستوى الدولي. سياسة الأمن والدفاع المشتركة (CFSP) تضمن للاتحاد الأوروبي المقدرة العملياتية على الإدارة الفعالة للأزمات. حيث يتم استخدام الوسائل المدنية والعسكرية على السواء. أما الرؤية على المدى البعيد فهي في خلق اتحاد أوروبي للأمن والدفاع (ESDU).

موجات اللاجئين والمهاجرين التي وصلت أوروبا بشكل رئيسي في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ باتت اليوم مسألة أوروبية مشتركة، تبحث ألمانيا مع شركائها عن حلول مستدامة لها. "أجندة الهجرة الأوروبية" للمفوضية الأوروبية، ومن خلال إجراءات محددة مثل البيان الأوروبي التركي المشترك في آذار/ مارس ٢٠١٦، واتفاقات الشراكة حول الهجرة مع الدول الأفريقية التي يأتي منها المهاجرون وتلك التي يمرون عبرها، ومن خلال مواجهة المهربين، نجحت في تحقيق نتائج واضحة: حيث تراجعت أعداد التجاوز غير المنتظم للحدود على طرق اللجوء المعتادة في عام ٢٠١٧ بمعدل ٦٣٪ مقارنة بالعام ٢٠١٦.

محطات مهمة

١٩٥٧
انطلاق مشروع الاتحاد الأوروبي. مع التوقيع على معاهدات روما قامت كل من بلجيكا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا بتأسيس المجموعة الاقتصادية الأوروبية (EEC).

١٩٧٩
الأوروبيون يذهبون مجتمعين إلى الانتخابات. للمرة الأولى يتم انتخاب أعضاء البرلمان الأوروبي مباشرة، والذي مقره في كل ستراسبورغ وبروكسل. وكان البرلمانيون الأوروبيون يأتون سابقا من البرلمانات الوطنية.

١٩٩٣
باتت أوروبا الموحدة واقعاً محسوساً لكل مواطن فيها. في معاهدة شينغن في لوكسمبورغ تتفق كل من ألمانيا وفرنسا ودول البينيلوكس على رفع الحواجز الحدودية والمراقبة فيما بينها. دول أخرى تنضم لاحقاً للمعاهدة.

شركاء أوروبيون: المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إمانويل ماكرون

أما مسألة توزيع طالبي اللجوء بشكل أكثر عدالة بين بلدان الاتحاد الأوروبي، فما زالت بانتظار التوصل إلى حلول مستدامة مقبولة. وضمن إطار الوقاية من الأزمات وتقديم المساعدات الإنسانية تبذل ألمانيا الجهود المكثفة من أجل محاربة الأسباب التي ترغم الناس على اللجوء. كما تلعب التوعية والتوضيح دورا مهما في هذا الخصوص: حيث تقدم وزارة الخارجية الألمانية والممثليات الألمانية في مناطق الأزمات المعلومات عن المخاطر التي ينطوي عليها اللجوء وطرق الهروب والهجرة غير الشرعية، وتواجه بهذا المعلومات الكاذبة التي تنشرها شبكات التهريب الإجرامية عن عمد وسابق تصميم.

في النصف الثاني من العام ٢٠٢٠ تتولى ألمانيا الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي، وسوف تعمل خلال هذه الفترة على ترك بصماتها واضحة على الموضوعات السياسية المهمة. ■

٢٠٠٢

في أوروبا الموحدة، عملة واحدة. في ١٢ دولة من بلدان الاتحاد الأوروبي يغدو اليورو العملة النقدية الرسمية، بعد أن كان قد أصبح عملة التحويلات منذ ١٩٩٩. مقر البنك المركزي الأوروبي الجديد (ECB) في مدينة فرانكفورت.

٢٠٠٤

في الأول من أيار/مايو تنضم كل من استونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولونيا وتشيكيا وسلوفاكيا وسلوفانيا وهنغاريا ومالطا وقبرص إلى الاتحاد الأوروبي. بعد ثلاث سنوات تنضم أيضاً بلغاريا ورومانيا، وفي ٢٠١٣ كرواتيا.

٢٠٠٩

الاتحاد الأوروبي يبرز كوحدة واحدة على المستوى العالمي. مع معاهدة لشبونة أوجد الاتحاد الأوروبي منصب المنسق الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية. كما تم أيضاً تأسيس جهاز السياسة الخارجية الأوروبي (EAS).

موضوع

حماية حقوق الإنسان

"لا يجوز المساس بكرامة الإنسان. واحترامها وحمايتها من واجبات كافة سلطات الدولة". هذه هي المهمة الواضحة التي تحددها المادة الأولى من الدستور الألماني، الذي تقر من خلاله ألمانيا "بحرمة وثبات حقوق الإنسان"، باعتبارها "أساس قيام المجتمع وانتشار السلام والعدالة في العالم". هذا الالتزام تحرص عليه ألمانيا أيضا في علاقاتها الخارجية، وبكل جدية. حماية وترسيخ حقوق الإنسان تلعب دورا مهما في السياسة الخارجية وعلى المستوى الدولي، حيث أنه غالبا ما تشكل التجاوزات المتعمدة لحقوق الإنسان الخطوة الأولى على طريق نشوب الأزمات. معا، إلى جانب الشركاء في الاتحاد الأوروبي وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة (UN) تبذل ألمانيا الجهود في شتى أنحاء العالم من أجل الحفاظ على معايير حقوق الإنسان وحمايتها والعمل على تطويرها وترسيخها.

معلومات

مجتمع مدني

تستضيف ألمانيا أيضا العديد من المنظمات غير الحكومية التي تعمل على حماية الالتزام بحقوق الإنسان ودفع عجلة تطور سياسات التنمية وتقديم المساعدات الإنسانية. وهي تشجع المسؤولين السياسيين على التصرف وعلى إيقاظ الوعي لدى المواطنين. كما أنها ناشطة أيضا في جمع التبرعات وتنسيق المشروعات في الموقع. اتحاد منظمات السياسة التنموية والإنسانية غير الحكومية (VENRO) يضم حوالي ١٢٠ منظمة.

→ venro.org

مشاركة في نشاطات المؤسسات الدولية لحقوق الإنسان

ألمانيا دولة موقعة على معاهدة الأمم المتحدة (UN) لحقوق الإنسان، وعلى البروتوكولات الإضافية الملحقة بها (شرعة الحقوق المدنية، شرعة الحقوق الاجتماعية، معاهدة مناهضة العنصرية، معاهدة حقوق المرأة، معاهدة محاربة التعذيب، معاهدة حقوق الطفل، معاهدة حقوق المعوقين، معاهدة ضد الإخفاء القسري). ومؤخرا وقعت ألمانيا على البروتوكول الإضافي لمعاهدة محاربة التعذيب ومعاهدة حقوق المعوقين، وكلاهما تسريان منذ عام ٢٠٠٩. كما كانت ألمانيا أول بلد أوروبي يصادق على البروتوكول الإضافي لمعاهدة حماية حقوق الأطفال، الذي أتاح المجال لمعالجة الشكاوى الفردية وملاحقتها قضائيا.

الحكومة الألمانية الاتحادية بدورها تدعم وتساند إجراءات الحماية من التمييز والعنصرية، كما تبذل الجهود على المستوى العالمي ضد عقوبة الإعدام، ومن أجل المشاركة السياسية والحماية القانونية، وتدافع أيضا عن حرية الدين والمعتقد، وتحارب الاتجار بالبشر، وتدعم الالتزام بالتقيد بحق الحصول على مسكن والحق في الحصول على مياه شرب نظيفة وعلى خدمات الصرف الصحي. ٢،١ مليار مليون إنسان في العالم يفتقدون الماء النظيف. ومن خلال ٤٠٠ مليون يورو سنويا، تساهم ألمانيا، بصفتها واحدا من أكبر المانحين في هذا المجال، في العديد من المشروعات الرامية إلى تغيير هذا الواقع. الحصول على ماء نظيف هو أحد البنود الجديدة

مجلس حقوق الإنسان في جنيف هو الهيئة الأهم المعنية بشؤون حقوق الإنسان ضمن منظمة الأمم المتحدة

لحقوق الإنسان، وهو الموضوع الرئيسي للنشاط الألماني في مجال التعاون والتنمية. ففي أفريقيا وحدها تم خلال العام ٢٠١٧ توفير الإمداد بالماء لحوالي ٢٥ مليون إنسان. كانت ألمانيا من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٥، ومن ٢٠١٦ حتى ٢٠١٨ عضوا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، سويسرا. الوسيلة الأهم لمجلس حقوق الإنسان هي "الاختبار الدّوري العام"، الذي تقدم بموجبه كل دولة عضو في منظمة الأمم المتحدة UN تقريرا عن التزامها بمهماتها المتعلقة بحقوق الإنسان، كما يتوجب عليها الإجابة على أسئلة حرجة. وتخضع ألمانيا لهذا الاختبار للمرة الثالثة في العام ٢٠١٨.

ألمانيا هي أحد أكثر الأعضاء نشاطا في المجلس الأوروبي، الذي يضم ٤٧ دولة عضوا، ويهتم بحماية ودعم حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية في مختلف أنحاء أوروبا. ومن خلال معاهدات رائدة، وعلى رأسها المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان، يساهم المجلس ◄

◂ الأوروبي في تطوير إطار قانوني أوروبي مشترك، لمراقبة الالتزام بالمعايير والقيم الموحدة المُلزِمة على كامل أراضي القارة الأوروبية.

أدوات سياسة حقوق الإنسان الدولية

إحدى المؤسسات الأساسية للمجلس الأوروبي من أجل ضمان تنفيذ الالتزام بحقوق الإنسان في أوروبا هي المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (ECtHR) في مدينة ستراسبورغ، فرنسا. كل مواطن في الدول الأعضاء في المجلس الأوروبي البالغ عددها ٤٧ دولة، يمكنه التقدم إلى محكمة ECtHR بالشكوى ورفع الدعاوى المتعلقة بتجاوز وعدم احترام حقوق الإنسان التي تضمنها له شرعة حقوق الإنسان الأوروبية. وتؤكد ألمانيا صراحة على واجب كل الدول الأعضاء في المجلس الأوروبي قبول القرارات الصادرة عن المحكمة وتنفيذها. المحكمة الجنائية الدولية (ICC) في مدينة لاهاي الهولندية هي المسؤولة عن خرق القانون الدولي وعن الجرائم العالمية الكبيرة، إضافة إلى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والتطهير العرقي. وتطالب ألمانيا باعتراف دولي بالمحكمة الدولية ICC من قبل جميع بلدان العالم.

مفوضة الحكومة الألمانية الاتحادية لحقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية بيربل كوفلر، ومكتبها في مبنى وزارة الخارجية. وهي تعمل على مراقبة التطورات الدولية، وتنسق النشاطات المتعلقة بحقوق الإنسان مع باقي الجهات الرسمية والحكومية، كما تقدم المشورة لوزير الخارجية الألماني الاتحادي. هذا وتخضع السياسة الألمانية المتعلقة بحقوق الإنسان لمراقبة ودعم برلمانيين، منذ عام ١٩٨٨، وذلك من خلال لجنة حقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية في البوندستاغ الألماني. وفي العام ٢٠٠٠ تأسس المعهد الألماني لحقوق الإنسان في برلين، وهو يعتبر مؤسسة مستقلة، رغم تمويله من مصادر حكومية رسمية. ومن المفترض أن يراقب المعهد أوضاع حقوق الإنسان على المستوى الوطني، وذلك بما يتناسب مع مبادئ باريس للأمم المتحدة، وأن يساعد على لعب ألمانيا دورها في دعم وحماية حقوق الإنسان في داخل البلاد وخارجها.

مساعدات إنسانية للمحتاجين في حالات الطوارئ

من خلال المساعدات الإنسانية تقدم الحكومة الألمانية الاتحادية يد العون في شتى أنحاء

شكل بياني

تنمية وتعاون

لا تنتمي ألمانيا فقط إلى كبار الدول الممولة للتعاون في مجال التنمية وحسب، وإنما أيضاً إلى أهم المتبرعين في مجال المساعدات الإنسانية والمشاركين الفاعلين فيها.

قيمة الإنفاق الحكومي على التعاون في مجال التنمية، مليار دولار أمريكي ٢٠١٧

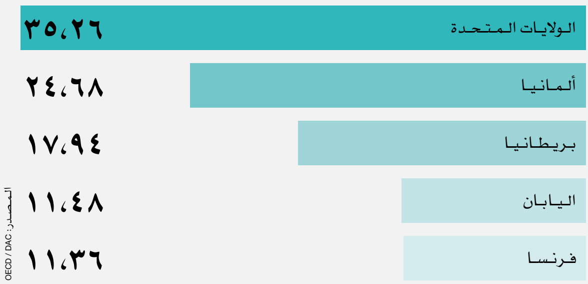

العالم، للناس المتضررين من الكوارث الطبيعية ولضحايا الحروب والنزاعات المسلحة، وغيرها من الأزمات والصراعات، ممن يقعون ضحية الحاجة، أو الذين تهددهم مثل هذه المخاطر. ويتم هذا بغض النظر عن أسباب الوقوع وظروف الوصول إلى هذه الحال. وتشكل المساعدات الإنسانية تعبيرا عن تحمل المسؤولية الأخلاقية وعن التضامن مع الناس الذين يقعون ضحية الحاجة. وهي تقوم فقط على أساس حاجة المحتاجين وتعتمد على مبادئ إنسانية وأخلاقية إضافة إلى الاستقلالية والحيادية وعدم التحيز.

تتولى ألمانيا مسؤوليتها تجاه الناس في حالات الطوارئ وتعمل بشكل فعال من أجل تقوية وتطوير نظام المساعدات الإنسانية العالمي. في ٢٠١٧ قدمت الحكومة الألمانية الاتحادية، وعلى ضوء الحاجة المتزايدة باستمرار تمويلا من الموازنة وصل إلى ما يقرب من ١،٧٥ مليار يورو من أجل المساعدات الإنسانية. بهذا كانت ألمانيا ثاني أكبر المانحين للمساعدات الإنسانية في العالم. لا تقدم الحكومة الألمانية هذه المساعدة بشكل مباشر، وإنما من خلال دعم مشروعات مناسبة تقوم بها مؤسسات الأمم المتحدة الإنسانية والصليب والهلال الأحمر، إضافة إلى منظمات ألمانية غير حكومية. وتتركز جهود المساعدات الألمانية بشكل رئيسي على الأزمات الإنسانية في الشرق الأوسط وأفريقيا. بالإضافة إلى ذلك تعتبر ألمانيا من الداعمين الدائمين وثاني أكبر المتبرعين لصندوق طوارئ الأمم المتحدة CERF وصندوق مجموعة بلدان الأمم المتحدة.

حماية حقوق الإنسان تشكل أيضا دعامة من دعائم سياسة الفضاء الإلكتروني (السيبراني) الخارجية. في ٢٠١٣ و٢٠١٤ أصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرارات حول احترام الخصوصية في عصر التقنية الرقمية. وتعود هذه القرارات إلى مبادرة ألمانية برازيلية مشتركة. حيث تعتقد ألمانيا أن حقوق الإنسان على الشبكة، أون لاين يجب أن تكون صالحة تماما كما هي خارج الشبكة، أوف لاين. في ٢٠١٨ أكدت ألمانيا على جهودها من أجل الخصوصية وحماية البيانات الشخصية في عصر التقنية الرقمية وتولت رئاسة تحالف حرية الإنترنت (أون لاين)، الذي يعمل من أجل دعم وحماية حقوق الإنسان في عصر التقنية الرقمية. ■

ميزانية مخصصة للمساعدات الإنسانية في العالم في ٢٠١٦

المصدر: Statista

أهداف التبرعات في ألمانيا في عام ٢٠١٧

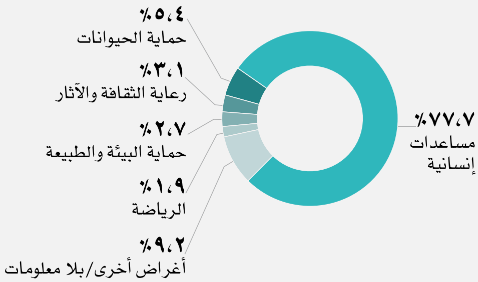

الأمم المتحدة (UN) في ألمانيا

برلين
- منظمة العمل الدولية (ILO) - تمثيل في ألمانيا
- المنظمة الدولية للهجرة (IOM) – ألمانيا
- المفوض السامي لشؤون اللاجئين للأمم المتحدة (UNHCR) – تمثيل الإقليمي ألمانيا والنمسا
- منظمة الغذاء العالمية (WFP) – مكتب اتصال في ألمانيا
- مكتب البنك الدولي في برلين
- مكتب اليونيسيف UNICEF في برلين

مُجَمّع الأمم المتحدة في بون
- سكرتارية معاهدة الأمم المتحدة لمحاربة التصحر (UNCCD)
- سكرتارية إطار معاهدة الأمم المتحدة حول تغيرات المناخ (UNFCCC)
- برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين (UNV)
- حملة نشاطات من أجل أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة
- مركز معرفة التنمية المستدامة لأكاديمية تدريب أنظمة الأمم المتحدة
- الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث/ منهاج تعزيز الإنذار المبكر (UN/ISDR)
- جامعة الأمم المتحدة – نيابة العمادة في أوروبا (UNU-ViE)
- إضافة إلى ١٢ مؤسسة أخرى للأمم المتحدة

درسدن
- جامعة الأمم المتحدة –معهد الإدارة المتكاملة لتدفق المواد والموارد التابع لجامعة الأمم المتحدة (UNU - FLORES)

فرانكفورت
- مؤسسة التمويل الدولية (IFC) مجموعة البنك الدولي

هامبورغ
- المحكمة الدولية لقانون البحار (ITLOS)
- معهد اليونيسكو للتعلم طوال الحياة (UIL)

ميونيخ
- برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP) – مُسَرّع الابتكار

نورنبيرغ
- مكتب نورنبيرغ UNHCR

هامبورغ
المحكمة الدولية لقانون البحار

بون
"أويغن الطويل" في مجمع الأمم المتحدة

ستراسبورغ
البرلمان الأوروبي

G20
منذ تأسيس مجموعة العشرين عام ١٩٩٩ في برلين، تنتمي ألمانيا للمجموعة٢٠

WTO
دخلت ألمانيا عضوية منظمة التجارة العالمية في عام ١٩٩٥

G7
منذ التأسيس ١٩٧٥ تنتمي ألمانيا إلى حلف السبعة الكبار غير الرسمي

OSCE
تنتمي ألمانيا إلى عضوية منظمة OSCE اليوم، وذلك منذ تأسيسها في عام ١٩٧٥

شركاء مترابطون

UN
في عام ١٩٧٣ أصبحت ألمانيا عضواً في منظمة الأمم المتحدة

EU
في ١٩٥٧ كانت ألمانيا ضمن الدول المؤسسة للاتحاد الأوروبي اليوم

NATO
منذ ١٩٥٥ تنتمي ألمانيا إلى حلف شمال الأطلسي

IMF
منذ ١٩٥٢ تنتمي ألمانيا إلى صندوق النقد الدولي

موضوع

التنمية المستدامة

بصفتها سياسة ذات بنية دولية وسلمية، فإن سياسة التنمية الألمانية تسعى إلى لعب دور في تحسين الشروط المعيشية في البلدان الشريكة والصديقة. هدف سياسة التنمية الألمانية يكمن في محاربة الجوع والفقر في شتى أنحاء العالم، وأيضا دعم وترسيخ الديمقراطية وسيادة القانون. الخطوط العريضة والأفكار الرئيسية تقوم بوضعها وتطويرها الوزارة الألمانية الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ). ومن الناحية السياسية والمالية، فإن الوزن الأكبر يكون في التعاون الثنائي مع البلدان الشريكة المعنية. وضمن إطار نشاط التعاون التنموي بين الدول تتعاون ألمانيا مع ٥٠ دولة شريكة، ضمن برامج مُخصصة لهذه الدول تم الاتفاق عليها، وهي تشتمل على مختلف وسائل وأدوات التعاون بين الدول في مجال التنمية. وتشكل أفريقيا مركز ثقل الاهتمام الاستراتيجي، إلا أن التعاون يشمل أيضا بلدانا أخرى في آسيا وجنوب أوروبا وأمريكا اللاتينية.

في ٢٠١٦ حققت ألمانيا للمرة الأولى الهدف الموضوع الذي تتطلع إليه الأمم المتحدة في استثمار نسبة ٠،٧٪ من الناتج القومي الإجمالي لألمانيا مخصصة لنشاطات التعاون في مجالات التنمية. وبالمقارنة على المستوى الدولي، فإن ألمانيا، ومن خلال ٢٤،٦٨ مليار دولار أمريكي، هي ثاني أكبر المانحين في العالم في مجال المساعدات التنموية الحكومية. ويتم تنفيذ المشروعات عبر مؤسسات تنفيذية، وعادة ما تقوم الهيئة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) والمجموعة المصرفية KfW ، إضافة إلى مؤسسات أخرى برعاية المشروعات المختلفة والإشراف عليها في البلدان المعنية.

مفكرة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة

الأساس في التنمية على المستوى الدولي خلال السنوات القادمة هي مفكرة (أجندة) ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة. التي أقرتها الجمعية العمومية لمنظمة الأمم المتحدة في ٢٠١٥. جوهر مفكرة ٢٠٣٠ يتمثل في ١٧ هدف طموح من أجل التنمية المستدامة، والتي يطلق عليها أهداف التنمية المستدامة (SDGs). ومع التنفيذ الدولي للمفكرة يمكن خلق وتطوير أسس التطور الاقتصادي العالمي المتناسب مع العدالة الاجتماعية، وضمن إطار الحدود البيئية لكوكب الأرض.

وبمتابعة أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية (MDG) من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٥، فقد كان بالإمكان الوصول بالفقر في العالم إلى مستوى النصف مما كان عليه، وتحسين إمكانات الحصول على الماء النظيف للشرب إضافة إلى تحسين شروط التعليم. من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٦ تراجعت أعداد الناس الأفقر في العالم من معدل ١٢،٨٪ إلى ٩،٦٪، وهذا على الرغم من تعديل المعيار الذي يحدد حدود الفقر المطلق من ١،٢٥ إلى ١،٩٠ دولار يوميا. على هذا الأساس فإن الهدف الكبير الرامي إلى التخلص من الفقر المدقع بحلول العام ٢٠٣٠ بات يبدو ممكنا الآن.

مشكلات أخرى مثل الاستهلاك الكبير للموارد النادرة والاستمرار في تحول المناخ وتدمير البيئة ومعدلات البطالة المرتفعة والقهر الاجتماعي

أجندة ٢٠٣٠ للأمم المتحدة تسعى إلى دفع عجلة الحوار والعمل من أجل مسائل التنمية المستدامة في المستقبل

تبقى جميعها مشكلات مُلِحّة. مفكرة ٢٠٣٠ تعطي زخما قويا للتحولات العالمية نحو اعتماد مزيد من الاستدامة، في الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، مع مراعاة الترابطات القائمة. ومن المفترض أن تشكل هذه المفكرة "معاهدة المستقبل" لجميع البلدان، متجاوزة مجرد التعاون في مجالات التنمية، لتغطي مروحة واسعة في المجالات السياسية: فإلى جانب محاربة الجوع والفقر، يجب حماية هذا الكوكب لكي يكون أساسا جيدا صالحا لحياة الأجيال القادمة، حيث يجب أن يتم بناء وتشكيل أساليب الحياة بشكل أكثر استدامة وفعالية، ومحاربة التمييز العنصري، وكل ذلك أيضا من خلال تدعيم وترسيخ وتفعيل المؤسسات الديمقراطية والحكم المسؤول والإدارة الرشيدة وسيادة دولة القانون. وفي الختام تتطلب معاهدة المستقبل أيضا العمل على ضمان ما يسمى "تعدد الفاعلين": فإلى جانب الحكومات تلعب المجموعات المدنية والقطاعات الاقتصادية والمؤسسات العلمية بممارسة دورا مهما في تنفيذ وتطبيق بنود مفكرة ٢٠٣٠. ■

الاقتصاد و الإبداع

موقع متميز • فاعل دولي مهم • أسواق رائدة وإبداعات • اقتصاد مستدام • «الرقمنة» التحول الرقمي • شريك تجاري هام • سوق عمل جذابة

باختصار

موقع متميز

ألمانيا هي الاقتصاد الوطني الأكبر في الاتحاد الأوروبي (EU)، ورابع أكبر اقتصاد في العالم، بعد الولايات المتحدة والصين واليابان. ويدين الاقتصاد الألماني بقوته التنافسية وتشابكه العالمي إلى قوة الإبداع والابتكار وإلى التوجه القوي نحو التصدير. وفي القطاعات الأكبر مبيعا كالسيارات وبناء الآلات والتجهيزات وفي قطاع الصناعات الكيميائية والتقنيات الطبية تحقق الصادرات أكثر بكثير من نصف حجم المبيعات. في ٢٠١٦ تمكنت الصين والولايات المتحدة فقط من التفوق على ألمانيا في حجم الصادرات. وعلى صعيد البحث والتطوير (FuE) تستثمر ألمانيا سنويا حوالي ٩٢ مليار يورو. كثير من الشركات في طريقها اليوم إلى صناعة ٤,٠، التي تتميز بتبني التقنية الرقمية في أعمال الإنتاج وفي الإمداد اللوجستي.

الديناميكية الاقتصادية الإيجابية قادت إلى تطور إيجابي في سوق العمل. ألمانيا تنتمي للدول المتمتعة بأعلى مستويات العمالة في الاتحاد الأوروبي، كما أنها تتمتع بأدنى معدل بطالة بين جيل الشباب. كل هذا شكل أساسا متينا لأهمية وقيمة التأهيل المهني المزدوج، الذي يعتبر من الصادرات الألمانية الناجحة، حيث تعمل العديد من البلدان على تبني هذا النظام المتميز. كما يتميز الموقع الاقتصادي لألمانيا بعناصر أخرى مثل توفر العمالة الماهرة والمتخصصة والبنية التحتية والشروط والثقة القانونية، وهذا أيضا ما يضع ألمانيا في مراتب الصدارة في مختلف التصنيفات الدولية. الوزارة الألمانية الاتحادية للاقتصاد والطاقة يقودها حاليا بيتر ألتماير (حزب CDU).

منذ ١٩٤٩ يشكل نظام اقتصاد السوق الاجتماعي أساس السياسة الاقتصادية الألمانية. اقتصاد السوق الاجتماعي يضمن حرية العمل والنشاط الاقتصادي، ويسعى في ذات الوقت إلى تحقيق المساواة الاجتماعية. هذا ◄

فيديو AR-APP

الاقتصاد والإبداع: فيديو حول الموضوع

→ tued.net/ar/vid3

صناعة ٤,٠: الاقتصاد في ألمانيا في طريقه إلى المستقبل الرقمي

◂ المبدأ الذي طوره بشكل رئيسي في مرحلة ما بعد الحرب المستشار الاتحادي لودفيغ إرهارد قاد ألمانيا على طريق النجاح والتطور. وتشارك ألمانيا بشكل فعال في صياغة العولمة وتعمل من أجل الوصول إلى نظام اقتصادي شامل يتمتع بالاستدامة، ويتيح فرصا متساوية ومتكافئة للجميع. تنتمي ألمانيا إلى ١٢ بلدا تبنت منذ عام ١٩٩٩ اليورو عملة موحدة لها. أزمة الأسواق المالية التي اندلعت في ٢٠٠٨، وما تلاها من أزمة المديونية أصابت طبعا مجمل منطقة اليورو، بما فيها ألمانيا. وفي معرض ردها على ذلك، فقد وضعت الحكومة الألمانية الاتحادية استراتيجية مزدوجة لوقف المزيد من المديونية ودفع وتعزيز قوة الإبداع والابتكار. وللمرة الأولى منذ ١٩٦٩ كان ممكنا ٢٠١٤ تقديم موازنة اتحادية متكافئة.

العصب الأساس للاقتصاد الألماني تشكله الشركات متوسطة الحجم، التي تزيد نسبتها عن ٩٩٪ من مجمل الشركات. وتقوم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم بالتعاون مع الشركات الكبيرة العملاقة التي تدخل وتؤثر في مؤشر البورصة الألمانية DAX والمسجلة في سوق البورصة في فرانكفورت، التي تعتبر بِدَورها أهم سوق مالية في أوروبا القارية. في فرانكفورت يقوم أيضا البنك المركزي الأوروبي (ECB)، الذي يعتبر إحدى مؤسسات الاتحاد الأوروبي ومن مهماته مراقبة استقرار سعر اليورو. ■

← الشبكة

الوزارة الألمانية الاتحادية للاقتصاد والطاقة (BMWi)
موضوعات رئيسية و مبادرات
→ bmwi.de

مركز الترحيب الافتراضي
المرجع للباحثين الأجانب عن عمل، ومصدر للمعلومات حول العمل في ألمانيا
→ arbeitsagentur.de

وكالة العمل
بيانات سوق العمل وبورصة فرص العمل
→ arbeitsagentur.de

موقع مالي عريق: أهم اسواق البورصة الألمانية في فرانكفورت

باختصار

الفاعلون والوسائل

التجمع الاتحادي للصناعة الألمانية

التجمع الاتحادي للصناعة الألمانية (BDI) يمثل مصالح ما يزيد عن ١٠٠٠٠٠ شركة في البلاد. وهو يملك شبكة متشعبة شاملة لكافة الأسواق المهمة والمنظمات الدولية.

→ bdi.eu

غرف التجارة الألمانية في الخارج

غرف التجارة الألمانية في الخارج (AHK)، هي عبارة عن وفود وممثلين للاقتصاد الألماني في الخارج، وتشكل مجتمعة شبكة تضم ١٣٠ موقعاً، وتنتشر في ٩٠ بلداً.

→ ahk.de

الممثليات الألمانية في الخارج

٢٢٧ سفارة وقنصلية تشكل معاً إلى جانب AHK و GTAI الدعامة الثالثة لدعم الاقتصاد الألماني في الخارج.

→ auswaertiges-amt.de

اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية

اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية (DIHK) هو المنظمة الجامعة لثمانين غرفة تجارة وصناعة ألمانية. ويبلغ إجمالي عدد أعضائها ٣،٦ مليون شركة.

→ dihk.de

المعهد الألماني للأبحاث الاقتصادية

معهد DIW في برلين هو الأكبر بين العديد من معاهد الأبحاث الاقتصادية في البلاد.

→ diw.de

موقع ألمانيا للتجارة والاستثمار

موقع ألمانيا للتجارة والاستثمار (GTAI) هو عبارة عن مؤسسة دعم الاقتصاد لجمهورية ألمانيا الاتحادية. ومن خلال ما يزيد عن ٥٠ موقعاً في العالم تقدم الدعم للشركات في طريقها نحو النشاط والعمل في الخارج، كما تقوم بالدعاية لألمانيا بصفتها موقع متميز، وتصاحب الشركات الأجنبية خلال قيامها بالبناء والتوطن في ألمانيا.

→ gtai.de

مجلس التنمية المستدامة

من مهمات مجلس التنمية المستدامة الذي شكلته الحكومة الألمانية الاتحادية تطوير مساهمات تقود إلى التنفيذ العملي لاستراتيجية الاستدامة.

→ nachhaltigkeitsrat.de

إضافة رقمية DIGITAL PLUS

لمزيد من المعلومات حول مختلف الموضوعات ذات الصلة، وروابط ذات تعليقات، ومساهمات، ووثائقيات، وخطابات، علاوة على معلومات إضافية حول كلمات البحث ، مثل اقتصاد السوق الاجتماعي، التأهيل المهني المزدوج، السياسة الاقتصادية، الأزمة المالية والاقتصادية الأوروبية.

→ tued.net/ar/dig3

موضوع

فاعل دولي

ألمانيا هي بلد صناعي مُصَدّر، مُتشابك بشكل كبير على المستوى العالمي، ويتمتع بقطاعات تصديرية قوية. وفي التصنيفات السنوية لمنظمة التجارة الدولية (WTO) تنتمي ألمانيا باستمرار، بعد الصين والولايات المتحدة إلى كبريات الدول المُصَدّرة في العالم. ففي ٢٠١٧ تمخضت نتيجة ميزان التجارة الخارجية عن فائض بقيمة ٢٤٥ مليار يورو. حيث وصلت قيمة صادرات الشركات الألمانية (من البضائع والخدمات) إلى ١٢٧٩ مليار يورو، بينما كانت قيمة المستوردات ١٠٣٤ مليار يورو. وتلعب ألمانيا دورا مهما في الاقتصاد العالمي، كما تستفيد من حرية التجارة ومن الأسواق المفتوحة. "مؤشر المنافسة الدولي ٢٠١٧–٢٠١٨" الذي يضعه المنتدى الاقتصادي العالمي صنف ألمانيا في المرتبة الخامسة بين أقدر البلدان على المنافسة. وقد تمت لهذه الغاية دراسة ١٣٧ اقتصاد وطني.

كل ثاني يورو يتم اكتسابه في ألمانيا يأتي من العلاقات مع الخارج، كما أن ربع أماكن وفرص العمل تقريبا يعتمد على التصدير، بل إن نصف فرص العمل في القطاع الصناعي يعتمد على التعاملات مع الخارج. كما تعمل أكثر من مليون شركة في مجال التجارة الخارجية. في ٢٠١٥ استوردت ٧٢٠٠٠٠ شركة سلعا من البلدان الأخرى، بينما مارست حوالي ٣٦٠٠٠٠ شركة نشاط التصدير. وقد كان لحوالي ١٠٧٠٠ شركة مقرها في الخارج دورا أساسيا في التجارة الألمانية الخارجية. ويقدر اتحاد غرف التجارة والصناعة الألمانية (DIHK) أن أكثر من ٧ ملايين إنسان يعملون لصالح الشركات الألمانية في الخارج.

في جانب الصادرات، تسيطر السيارات بأنواعها إلى جانب قطع تبديلها، إضافة إلى الآلات والمنتجات الكيميائية وأجهزة معالجة البيانات والمنتجات الإلكترونية. وتبلغ حصة هذه الفئات الأربعة من المنتجات، حوالي نصف الصادرات الألمانية. وبشكل عام فقد تضاعفت نسبة التصدير تقريبا منذ عام ١٩٩١، من ٢٣٫٧٪ إلى ٤٧٫٣٪. معدل ◄

رسم بياني

الأداء الاقتصادي

تتمتع الشركات الألمانية بسمعة ممتازة على المستوى العالمي. وهي تجسد شعار الجودة المتميز "صنع في ألمانيا" في شتى أنحاء العالم. ومع كونها صاحبة رابع أكبر وأقوى اقتصاد في العالم، فإن ألمانيا ذات توجهات كبيرة نحو التصدير.

الناتج المحلي الإجمالي (BIP) ٢٠١٦ (مليار دولار أمريكي)

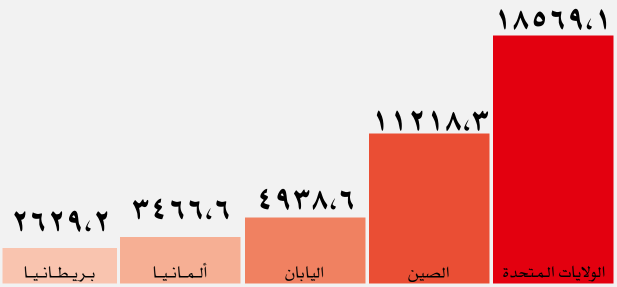

المصدر: مكتب الإحصاء الاتحادي

المُستَوعبة كرمز للعولمة: ينتمي مرفأ هامبورغ لأكبر المرافئ

أكبر الأمم التجارية في العالم، ٢٠١٥ (النسبة من الصادرات العالمية)

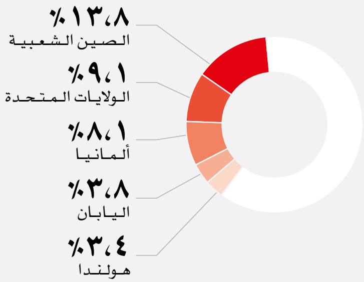

أكبر الشركات الألمانية، ٢١٠٦ (المبيعات، مليون يورو)

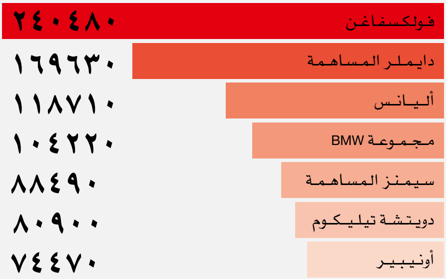

المصدر: WTO ، F.A.Z.

◂ التجارة الخارجية، وهو نسبة الصادرات والمستوردات إلى الناتج المحلي الإجمالي، كان في عام ٢٠١٧ عند مستوى ٨٦،٩٪. بهذا تكون ألمانيا أكثر الاقتصادات "انفتاحا" بين دول السبعة الكبار G7. وبالمقارنة: فقد حققت الولايات المتحدة في عام ٢٠١٥ معدل تجارة خارجية وصل إلى ٢٨٪.

تشكل الدول الشريكة في الاتحاد الأوروبي (EU) سوقا مهمة للصادرات الألمانية، إذ بلغت حصتها منها حوالي ٥٦٪. وتشكل فرنسا تقليديا سوق التصدير الأكبر بالنسبة للاقتصاد الألماني، إلا أن الولايات المتحدة تحتل منذ عام ٢٠١٥ مركز الصدارة. بينما تأتي جمهورية الصين الشعبية وهولندا والمملكة المتحدة في المراتب التالية. وعلى صعيد الواردات فإن الصورة منعكسة تماما تقريبا: حيث جاءت غالبية المستوردات الألمانية في عام ٢٠١٧ من الصين، تليها هولندا، ثم فرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا. وباستمرار تزداد أهمية العلاقات الاقتصادية والتجارية مع البلدان الآسيوية، وذلك رغم معدلات النمو الضعيفة أحيانا. ففي الصين وحدها على سبيل المثال تتمثل حوالي ٥٠٠٠ شركة ألمانية من خلال الاستثمارات.

تشكل الاستثمارات الألمانية الخارجية المباشرة خير تجسيد للتشابك القوي والترابط الكبير مع الاقتصاد العالمي. وقد تضاعفت هذه الاستثمارات منذ ١٩٩٠ خمس مرات تقريبا لتصل إلى ما يزيد عن ترليون يورو (٢٠١٥). وبلغت حصة منطقة اليورو منها الخمس تقريبا. على الجانب الآخر تشغل حوالي ٨٠٠٠٠ شركة أجنبية ما يزيد عن ٣،٧ مليون إنسان في ألمانيا. ويصل حجم الاستثمارات الخارجية المباشرة إلى ٤٦٦ مليار يورو.

عالمية

تقرير OECD الاقتصادي في تقريرها الاقتصادي تحلل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) مرتين سنوياً أهم اتجاهات التطور الاقتصادي والتوقعات المستقبلية في الدول الأعضاء البالغ عددها ٣٤ بلداً، إضافة إلى الدول النامية، للسنتين القادمتين. ويتوقع التقييم العام أن يحقق الاقتصاد العالمي في عام ٢٠١٨ نمواً بمعدل ٣،٥ في المائة. وهذا سيكون أعلى معدل نمو منذ العام ٢٠١٠. كما أنه من المتوقع أن يتراجع معدل النمو هذا في ٢٠١٩.

→ oecd.org

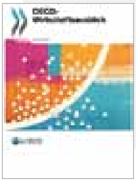

تشكل المعارض حلقة الوصل في عالم التجارة الدولية. وتحتل ألمانيا الصدارة العالمية لجهة تنظيم وتنفيذ المعارض الدولية. وتشهد ألمانيا حوالي ثلثي المعارض التخصصية العالمية المهمة. ويصل عدد زوار حوالي ١٥٠ معرضا عالميا سنويا تقام في ألمانيا إلى ما يقرب من ١٠ ملايين إنسان.

في ذات الوقت تشكل ألمانيا نقطة التقاء وحلقة وصل في مجال نقل السلع على المستويين الأوروبي والعالمي. وتحتل ألمانيا مركز الصدارة بين دول الاتحاد الأوروبي من حيث كميات السلع التي تمر عبر أراضيها. ويتحقق في ألمانيا ثلث حجم المبيعات لأهم عشر أسواق نقل وإمداد لوجستي في الاتحاد الأوروبي. كما يعمل في هذا القطاع ٣ ملايين إنسان. وتشكل هامبورغ البوابة نحو العالم، حيث يمر فيها سنويا حوالي ٩ ملايين حاوية (كونتينر) قياسية.

جهود من أجل تجارة دولية حرة وعادلة

تعمل ألمانيا من أجل التوصل إلى أسواق مفتوحة وتجارة عالمية أكثر عدالة، وذلك على أساس قواعد واضحة يمكن التعويل عليها. وتسعى ألمانيا إلى تحقيق هذه الأهداف وغيرها من خلال "دعم الاقتصاد الخارجي القائم على ثلاث دعائم": الممثليات الألمانية في الخارج، والبالغ عددها ٢٢٧، وغرف التجارة الألمانية في الخارج (AHK) التي يصل عددها إلى ١٣٠، إضافة إلى مبعوثي وممثلي الاقتصاد الألماني في الخارج في ٩٠ بلدا، ومؤسسة الاقتصاد الخارجي وتسويق موقع ألمانيا للتجارة والاستثمار (GTAI). حيث تقوم جميعها بدعم الشركات المتوسطة الحجم في طريقها نحو دخول الأسواق الخارجية، وتساهم حتى في تحسين الظروف والشروط القائمة. كما تساهم ألمانيا بشكل فعال في صياغة العولمة ووضع قواعد التجارة الدولية وفي تنظيم أسواق المال وإدارة الأموال والعملات. وبسبب فشل جولات الحوار الدولية المتعددة الأطراف (جولة الدوحة)، تتركز الأنظار والجهود نحو اتفاقات تحرير التجارة الثنائية التي يعقدها الاتحاد الأوروبي

اتفاقية التجارة والاقتصاد الأوروبية الكندية الشاملة (CETA). تسري منذ ٢٠١٧، بينما تم الانتهاء من مفاوضات معاهدة تحرير التجارة مع اليابان، مع استمرار الحاجة إلى الاتفاق حول حماية الاستثمارات. ومنذ٢٠١١ تسري اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وكوريا الجنوبية، حيث تعتبر أول اتفاقية من نوعها مع بلد آسيوي. ومنذ ذلك الحين ارتفعت الصادرات إلى كوريا الجنوبية بحوالي ١٠٪. في ٢٠١٥ اتفق الاتحاد الأوروبي مع فيتنام على اتفاقية تحرير التجارة، وهي الأولى من نوعها بين الاتحاد الأوروبي وأحد البلدان النامية. ■

حلقة الوصل الأهم في السوق العالمية: حتى ١٠ ملايين زائر يحضرون سنوياً لزيارة كبريات المعارض

موضوع

أسواق رائدة وإبداعات

تقوم قوة ألمانيا الاقتصادية بشكل رئيسي على الصناعة وإمكاناتها الإبداعية. وبالدرجة الأولى تأتي صناعة السيارات التي يعمل فيها ٧٧٥٠٠٠ إنسان والتي تعتبر المثال الأبرز لشعار "صنع في ألمانيا". مع الماركات الست القوية، فولكسفاغن و BMW ودايملر (مرسيدس) وماركات فولكسفاغن الأخرى، أودي وبورشة، إضافة إلى شركة أوبل (مجموعة PSA) تنتمي صناعة السيارات الألمانية إلى القاطرة الرئيسية التي تشد صناعة السيارات العالمية. ومن أجل ضمان هذه القدرة التنافسية تعمد الشركات إلى استثمار المليارات في البحث والتطوير (FuE). السيارة الكهربائية والتشبيك الإلكتروني والأجهزة المساعدة على القيادة التلقائية هي العناوين الكبيرة في اتجاهات موضة صناعة السيارات.

ومن وجهة نظر إجمالية، فإن شركات السيارات الألمانية مع حصتها من أسواق سيارات الفئة المتوسطة العليا والفئة العليا، قد أنتجت في عام ٢٠١٧ حوالي ١٦،٤٥ مليون سيارة ركاب. ومن بين السيارات التي يصنعها المنتجون الألمان يتم تصنيع سيارتين من كل ثلاث سيارات في خارج البلاد.

من القطاعات القوية تقليديا في الاقتصاد الألماني إلى جانب صناعة السيارات أيضا قطاعات بناء الآلات والتجهيزات وقطاع الصناعة الكيميائية. شركة BASF التي تأسست في العام ١٨٦٥ ومقرها الرئيسي في لودفيكسهافن، تمتلك ٣٥٣ موقعا للإنتاج، موزعة بين أكثر من ٨٠ بلدا من بلدان العالم، يعمل فيها حوالي ١١٥٠٠٠ إنسان، وهي أكبر شركة للصناعات الكيميائية في العالم.

ومن القطاعات الأساسية أيضا صناعة التقنيات الكهربائية والإلكترونية، مع شركة سيمنز التي تعتبر من اللاعبين الأساسيين على المستوى العالمي، والتي تنشط في أكثر من ١٩٠ بلدا في العالم، والتي تتوسع مجالات تطبيقاتها ونشاطاتها من النقل إلى الطاقة المتجددة، وتعتبر منتجاتها في غاية الإبداع. أهمية السوق العالمية للقطاعات الأساسية الكبيرة تبرز من خلال نسبة الصادرات التي تصل إلى ٦٠٪ وتتجاوزها أيضا.

المراكز الاقتصادية الأهم في ألمانيا هي مناطق الرور، والمناطق المحيطة بمدن ميونيخ وشتوتغارت (التقنية العالية والسيارات) ومنطقة الراين–نيكر (الكيميائيات، والمعلوماتية)، وفرانكفورت (المال)، نورنبيرغ (صناعة وخدمات) وكولونيا وهامبورغ (مرفأ، بناء الطائرات، الإعلام). وفي الولايات الاتحادية الجديدة تجمعت مراكز صغيرة للتقنيات العالية تتميز بكفاءة عالية، وخاصة في المناطق "المنارات" درسدن وييينا ولايبزيغ وليونا وبرلين–براندنبورغ.

وزن ثقيل للسلع الاستثمارية الصناعية الكبيرة

لائحة كبريات الشركات الألمانية (حسب حجم مبيعات ٢٠١٦) تقودها شركات صناعة السيارات: حيث تتربع فولكسفاغن في المرتبة الأولى، تليها دايملر و BMW في المركزين الثاني والرابع. بينما تحتل المركز الثالث شركة أليانس (تأمين)، وتأتي سيمنز (كهربائيات) في المرتبة الخامسة، متقدمة على دويتشة تيليكوم وأونبير، وهي متفرعة من

نجاح عالمي: ينتمي صُنّاع السيارات الألمان إلى الفاعلين الرئيسيين في قطاع النقل العالمي

شركة الطاقة العملاقة Eon. تختص الصناعة في ألمانيا في تطوير وإنتاج السلع والمنتجات المعقدة، وخاصة السلع الاستثمارية وتقنيات الإنتاج المبتكرة. ويحتل قطاع الصناعة داخل ألمانيا مرتبة ووزنا أكبر بكثير منه في البلدان الأخرى. حيث يعمل ٧،٢٧ مليون إنسان في قطاع الصناعة ونشاطات الإنتاج. وحدها كوريا الجنوبية تتقدم على ألمانيا من حيث نسبة مساهمة قطاع الإنتاج الصناعي في إجمالي القيمة المضافة. وتعتبر المقدرة على الإبداع والابتكار في القطاعات الاقتصادية هي المحرك الدافع الأهم للقوة الاقتصادية الألمانية. وهنا تتمخض جهود تكثيف البحث والتطوير منذ ٢٠٠٧ عن تطورات ونتائج إيجابية. وسواء قطاع الاقتصاد أو القطاع الحكومي العام، فإن كلا منهما يساهم بشكل فعال، كما تلعب استراتيجية التقنية العالية للحكومة الألمانية الاتحادية دورا أساسيا في الدفع والتشجيع. وبشكل إجمالي فقد تم في ألمانيا إنفاق ٩٢ مليار يورو في العام ٢٠١٦ على البحث والتطوير، وهو ما يعادل ٢،٩٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي (BIP) في البلاد. وبالمقارنة ◄

◂ مع بلدان منظمة OECD فإن ألمانيا تحتل بهذا المرتبة الخامسة، متقدمة على الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. ومن بين البلدان المنافسة القوية، تنفق فقط كوريا الجنوبية واليابان نسبة أكبر على البحث والتطوير. هذا وتعتبر ألمانيا "بطل أوروبا" في الاختراع. ففي ٢٠١٦ تقدمت الشركات الألمانية إلى مكتب تسجيل براءات الاختراع الأوروبي في ميونيخ بحوالي ٣٢٠٠٠ طلب لتسجيل براءة اختراع. وفي مكتب تسجيل براءات الاختراع والماركات الألماني (DPMA) تم في ذات العام تسجيل ٦٧٨٩٨ اختراع، وهو رقم قياسي جديد. الأكثر نشاطا على هذا الصعيد كانت شركة بوش لتصنيع قطع ومستلزمات السيارات، التي تقدمت بطلب تسجيل ٣٦٩٣ اختراع، وكذلك مجموعة شيفلر المتخصصة أيضا بقطع السيارات (٢٣١٦). وفي العام ٢٠١٦ بلغ إجمالي براءات الاختراع الألمانية التي كانت مسجلة ١٢٩٥١١. وقد وصل إجمالي البراءات الصالحة والسارية في ألمانيا خلال ٢٠١٦ إلى ٦١٥٤٠٤، بما في ذلك البراءات المسجلة لدى مكتب تسجيل البراءات الأوروبي.

لا يمكن تصور **موقع** ألمانيا الاقتصادي المتميز بدون قطاع الخدمات المتنامي باستمرار. حوالي ٨٠٪ من مجمل الشركات تنشط في هذا القطاع، وهي تحقق حوالي ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي(BIP)، وتتيح ثلاثة أرباع فرص العمل في البلاد. ومن بين حوالي ٣٠ مليون إنسان عاملين في قطاع الخدمات، يوجد ١٢ مليون في قطاع الخدمة العامة والخاصة، وما يقرب من ١٠ ملايين يعملون في قطاعات التجارة والضيافة والنقل، وما يزيد عن ٥ ملايين في شركات الخدمات.

الشركات المتوسطة هي قلب الاقتصاد النابض

رغم العديد من اللاعبين الدوليين والشركات العملاقة في ألمانيا، فإن حوالي ٣،٦ ملايين شركة صغيرة ومتوسطة الحجم والمستقلين من أصحاب الأعمال الحرة هي أساس البنية الاقتصادية الألمانية. حوالي ٩٩،٦٪ من الشركات هي من الشركات المتوسطة الحجم. وتعتبر الشركة متوسطة الحجم عندما لا يتجاوز حجم مبيعاتها السنوية ٥٠ مليون يورو، ولا يزيد عدد العاملين فيها عن ٥٠٠ عامل. وتضم الشركات المتوسطة الحجم أيضا العديد من المهاجرين النشيطين القادمين إلى البلاد مع شركاتهم المتنوعة. أكثر من ٧٠٠٠٠٠ إنسان من

محطات

١٩٥٥

سيارة فولكسفاغن خنفساء (كيفر) رقم مليون تغادر في ٥ آب/ أغسطس خط الإنتاج في فولفسبورغ. السيارة تتمتع برمزية كبيرة وتحقق أكبر المبيعات في فترة ما يعرف باسم المعجزة الاقتصادية.

١٩٦٩

يتم في تولوز في فرنسا تأسيس مشروع إيرباص الألماني الفرنسي المشترك. اليوم تعتبر شركة إيرباص S.A.S ثاني أكبر منتج للطائرات في العالم.

١٩٨٩

مع إصلاح البريد الأول تبدأ عملية خصخصة دائرة البريد الاتحادي الحكومية العملاقة في ألمانيا. وتعتبر عملية الخصخصة هذه أكبر عملية إصلاح في تاريخ الاقتصاد الألماني.

أصول أجنبية يمتلكون شركات في ألمانيا. وبهذا يشكل المهاجرون والمهاجرات في ألمانيا واحدا من العناصر الاقتصادية المهمة والفاعلة.

تشير دراسات للمجموعة المصرفية KFW إلى تراجع نسبة الشركات الإبداعية بشكل عام، حيث تستثمر اليوم ٢٢٪ فقط من الشركات الصغيرة والمتوسطة في منتجات ومشروعات وأساليب مبتكرة. وتبذل الجهود الإبداعية والابتكارية بشكل رئيسي عدد صغير من الشركات الكبيرة المتوسطة الحجم. وفي العديد من مجالات السوق التخصصية، تعتبر الشركات الألمانية المتوسطة الحجم في عداد "الأبطال الخفيين"، وهي من الرواد في الأسواق الأوروبية أو العالمية من خلال منتجات مبتكرة حديثة.

من ناحية أخرى تَرَسّخ اقتصاد الإبداع كجزء أساسي من النشاط الاقتصادي في البلاد. وهو غالبا ما يلعب دوره من خلال شركات صغيرة، ضعيفة رأس المال، ولكنه يتمتع بدور رائد في الطريق نحو الاقتصاد الرقمي القائم على العلم، كما يعتبر مصدرا أساسيا للإبداع والأفكار المبتكرة. وتعتبر مناطق برلين–براندنبورغ ملتقى دوليا يجمع "الصناعات الابتكارية" والشركات الصاعدة، حيث تضم ما يزيد عن ٣٠٠٠٠ منها. يقف الاقتصاد اليوم على أعتاب الثورة الصناعية الرابعة. ومن خلال الإنترنت ينمو اليوم العالم الواقعي والافتراضي ليشكل "إنترنت الأشياء". هدف الحكومة الألمانية الاتحادية هو دعم الاقتصاد والعلوم في التطبيق العملي لتطورات صناعة ٤,٠ لتكون ألمانيا الأمة الرائدة في هذه التقنية وموقع الصناعة المتقدمة في المستقبل. ■

معلومات

الضرائب على الشركات

منذ منتصف التسعينيات يسود على المستوى الدولي إتجاه نحو تخفيض الضرائب على الشركات. ألمانيا أيضاً لم تعد منذ زمن بعيد بلاد الضرائب المرتفعة. بل إنها بالمقارنة الدولية تحتل موقعاً دون المتوسط من حيث الأعباء الضريبية. حيث يصل متوسط العبئ الضريبي الإجمالي على الشركات إلى ما دون ٣٠ بالمائة. وفي بعض مناطق ألمانيا لايصل هذا المتوسط إلى ٢٣ بالمائة بسبب الضرائب المحلية المتغيرة.

→ gtai.de

١٩٩٠

مؤسسة الرعاية والإدارة الاقتصادية تتولى مهمة تحويل اقتصاد ألمانيا الديمقراطية DDR المؤلف من آلاف الشركات الصغيرة ذات الملكية العامة إلى اقتصاد السوق.

٢٠٠٢

من ١٩٤٨ حتى ١٩٩٨ كان المارك الألماني هو عملة التحويلات، وحتى ٢٠٠١ كان العملة الرسمية السائلة. في الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ ينتهي عهد المارك. في ألمانيا وفي إحدى عشرة دولة أوروبية أخرى يبدأ عصر اليورو.

٢٠١٨

في كانون الثاني/يناير حقق مؤشر الأسهم الألماني DAX أعلى مستوى له حتى الآن، حيث وصل إلى ١٣٥٩٥ نقطة. وهو يعبر عن التطورات في أكبر ٣٠ شركة حجماً ومبيعات في ألمانيا.

موضوع

اقتصاد الاستدامة

تنتمي ألمانيا إلى الدول الصناعية الأكثر استدامة في العالم. هذه هي نتيجة دراسة مُقارنة دولية شملت بلدان OECD الأربعة والثلاثين، وأجرتها مؤسسة برتلسمان في عام ٢٠١٥. وعلى خلفية أهداف الأمم المتحدة للاستدامة البالغ عددها ١٧ هدفا، تمت في البداية دراسة البلدان على أساس ٣٤ مؤشرا، من حماية البيئة، مرورا بالنمو، وصولا إلى نوعية ومستوى الأنظمة الاجتماعية. وقد جاءت ألمانيا في المرتبة السادسة، وحققت درجات متميزة خاصة في مجالات النمو والعمالة والضمان الاجتماعي. رغم ذلك مازالت بعض الجوانب والقطاعات في ألمانيا بعيدة عن حياة الاستدامة واقتصاد الاستدامة، وكذلك عن الاستدامة في التعامل مع الموارد الطبيعية. لهذا عمدت الحكومة الألمانية الاتحادية في عام ٢٠١٧ إلى تطوير استراتيجيتها حول الاستدامة بشكل شامل، وجعلتها موائمة لما يعرف بأهداف التنمية الاستدامة السبعة عشر (SDGs) للأمم المتحدة. وتعمل الاستراتيجية الجديدة على ثلاثة مستويات: إجراءات ذات تأثير في ألمانيا، إجراءات من خلال ألمانيا تتمتع بتأثير عالمي، دعم مباشر لبلدان أخرى، عبر التعاون الثنائي.

يزداد باستمرار عدد الشركات في ألمانيا، التي تتجه نحو تحمل مسؤولياتها الاجتماعية، معتبرة إياها جزءا من النشاط الاقتصادي المستدام. "المسؤولية الاجتماعية للشركات" (CSR) تتعلق قبل كل شيء بالعمل الجوهري للشركة، وهو الذي يتأثر أيضا بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتأثرة بدورها بالعولمة. مبادرة الميثاق العالمي للأمم المتحدة التي أطلقت في عام ١٩٩٩، باتت اليوم تضم في عضويتها غالبية الشركات الداخلة في تركيب مؤشر الأسهم الألماني DAX، علاوة على العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والمعاهد والمنظمات غير الحكومية. الميثاق العالمي للأمم المتحدة وقواعد الإجراءات في الشركات المتعددة الجنسيات والميثاق الأساسي لمنظمة العمل الدولية (ILO)، بعناصره الثلاثة حول الشركات المتعددة الجنسيات والسياسة الاجتماعية، تشكل مجتمعة أسس المسؤولية الاجتماعية للشركات. ويتجاوز عدد الأعضاء المنتسبين طواعية لهذا الميثاق الدولي في شتى أنحاء العالم ٩٥٠٠ شركة من أكثر من ١٦٠ بلدا.

يتضح الترابط الوثيق بين المسؤولية البيئية والمسؤولية الاجتماعية أيضا من خلال

لائحة

أكبر شركة
فولكسفاغن، ٦٤٢٣٠٠ عامل

أكبر بنك
دويتشة بنك، ٩٧٥٣٥ موظف

أهم مؤشر بورصة
مؤشر الأسهم الألمانية DAX

أكبر مساحة معرض:
هانوفر

أكبر منتجع للطائرات:
إيرباص-هامبورغ

أخلاق العمل: باستمرار يزداد عدد الشركات الألمانية التي تهتم بمعايير العدالة في سلسلة الإنتاج والنقل والإمداد

"التحالف من أجل منسوجات مستدامة"، الذي يسعى على كلا الصعيدين إلى تحقيق منافع وتحسينات وضمانات للعاملين في قطاع المنسوجات والملابس. ١٥٠ شركة ألمانية منتجة للمنسوجات، انضمت إلى المبادرة التي أطلقتها الوزارة الألمانية الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) في عام ٢٠١٤. ويغطي هؤلاء الأعضاء حوالي ٥٠٪ من سوق المنتوجات النسيجية الألمانية، بينما الهدف المعلن هو تغطية ٧٥٪. بعد الحوادث المميتة في مصانع المنسوجات في بنغلاديش والباكستان تم تحقيق تحسينات كبيرة لجميع المشاركين. واعتبارا من ٢٠١٨ يفرض الحلف شروطا واضحة على جميع أعضائه، يمكن من خلالها التأكد من أن الأهداف المرجوة يمكن الوصول إليها.

ومن خلال هذا الحلف، تؤكد ألمانيا على دورها الريادي في مجال الجهود الدولية الرامية إلى وضع معايير عادلة وتطبيقها على سلسلة التوريد والإمداد. ■

موضوع

التحول الرقمي

يقف الاقتصاد في خضم الثورة الصناعية الرابعة. وفي ظل الإنترنت ومن خلال مشروع التحول "الرقمي"، ينمو ويتطور العالم الواقعي والافتراضي معا إلى "إنترنت الأشياء". التحول إلى التقنية الرقمية يشكل نقلة تاريخية لاقتصاد الصناعة والخدمات. وتحت عنوان صناعة ٤,٠ يتم اختزال حلول ومشروعات وتقنيات، تقوم على الاستخدام المكثف للمعلوماتية والتشابك الكبير بين أنظمة المصانع المختلفة. كثير من الشركات الألمانية تُعَوّل اليوم على صناعة ٤,٠، وما يتطلب ذلك من تبني الرقمية في مجال الإنتاج وفي مجال الإمداد واللوجستية. وبشكل عام يتوقع الاقتصاد احتدام المنافسة الدولية من أجل القيادة التقنية في الإنتاج. الحكومة الألمانية الاتحادية تدعم وتشارك بشكل فعال في صياغة التحول الرقمي، حيث ذكرت في اتفاق تشكيل الائتلاف الجديد سبعة أهداف طموحة، في صدارتها التوسع في بنية تحتية رقمية شاملة، تكون ذات مستوى "عالمي" رفيع.

ومن المفترض أن تصبح ألمانيا العارض الأول لصناعة ٤,٠، وأن تصبح بلد النمو الرقمي الأول في أوروبا. وتتوقع الدراسات أن تضمن السيناريوهات الإيجابية إمكانات نمو إضافية هائلة من خلال صناعة ٤,٠، تتراوح بين ٢٠٠ و٤٢٥ مليار يورو، حتى العام ٢٠٢٥. قطاع المعلوماتية والاتصالات (IKT)، وبصفته التقنية المشتركة التي تلعب صلة الوصل، سوف يكون له دور رئيسي. في ٢٠١٧ تطور القطاع إلى القطاع الصناعي الأكبر من حيث عدد فرص العمل. وهو يحقق اليوم حجم مبيعات يصل إلى ١٦٠ مليار يورو. وقد كان نشاط البرمجة من بين المحركين الرئيسيين في هذا قطاع.

التوسع في بناء البنية التحتية الرقمية، يعتبر واحدا من أهم الوظائف المرتبطة بالتحول إلى الرقمية. الهدف هو توسيع شامل لشبكات غيغا بايت. ومن المفترض حتى العام ٢٠٢٥ أن تغطي شبكات الألياف الزجاجية مختلف المناطق، وأصغر الدوائر المحلية، وأن تصل إلى كل بيت. ومن أجل تحقيق هذا الهدف لابد من شحذ الهمم وتجميع قوى مختلف

رقم

٧١٤

شركة خدمات إنترنت ومنظمات مختلفة مسجلة جميعاً في DE-CIX. عقدة الإنترنت الرئيسية في فرانكفورت هي الأكبر من نوعها في العالم من حيث كمية سَيل البيانات. في ٢٠١٧ وصلت هذه الكمية للمرة الأولى إلى مستوى ٦ تيرابايت في الثانية. ويُخدّم DE-CIX إلى جانب الموقع في فرانكفورت عدة عقد إنترنت في أوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية والهند.

→ de-cix.net

دوماً أون لاين: التوسع في بناء البنية التحتية الرقمية ينتمي اليوم إلى أهم مشروعات الحكومة الاتحادية

شركات الاتصالات والدولة. وقد خصصت الحكومة الاتحادية لهذا الغرض خلال الدورة البرلمانية الحالية ما يصل إلى ١٢ مليار يورو. وسيكون الدور الرئيسي في الطريق نحو "الحزمة الرقمية" من نصيب الجيل الجديد من الاتصالات اللاسلكية 5G. حتى ٢٠٢٠ سيتم في ألمانيا وحدها تشبيك ما مجموعه ٧٧٠ مليون جهاز. وإلى جانب الهواتف الذكية سوف تضم أيضا السيارات والأجهزة المنزلية والآلات الصناعية.

وهذا يفترض تحقيق متطلبات كبيرة، وخاصة على صعيد الاتصالات الجوالة. وتسعى الحكومة الاتحادية إلى تطوير ألمانيا لتصبح السوق الرائدة في مجال تقنية 5G. ومن المفترض أن يتم اختبار التقنية الجديدة في خمس مناطق، بغية تسريع هذا التطور، وضمان التغطية الشاملة الخالية من أية فجوات. ومن المتوقع أن تكون الانطلاقة على المستوى التجاري اعتبارا من عام ٢٠٢٠. ■

أكبر ٢٥ سوق للصادرات الألمانية (نسب مئوية، ٢٠١٧)

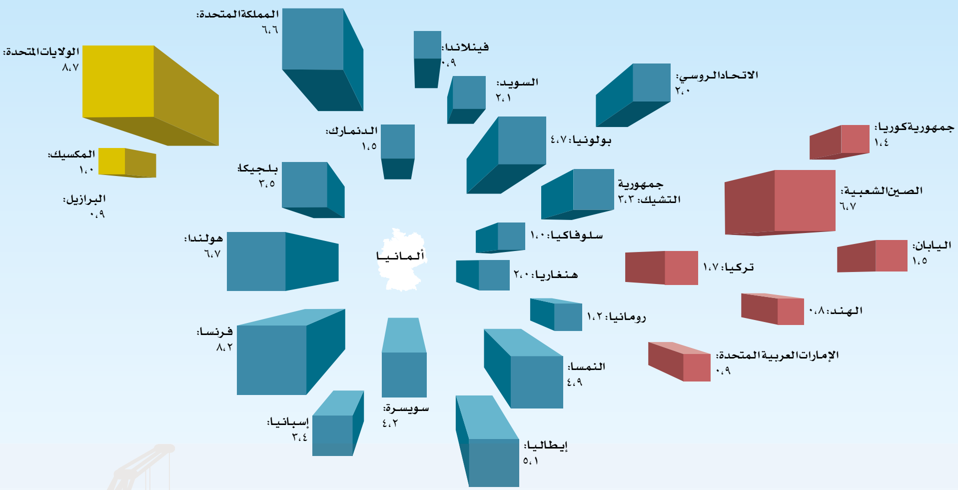

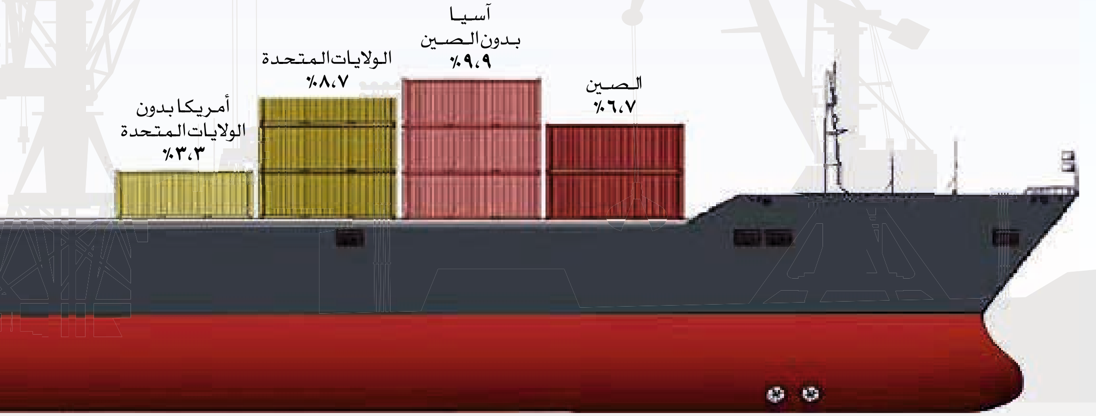

١٢٧٩ مليار يورو
قيمة الصادرات من السلع

١٠٣٤ مليار يورو
قيمة المستوردات من السلع

٥٠٪
نسبة التصدير

٢٥٪
من فرص العمل متعلقة بالتصدير

بانوراما

شريك تجاري مهم

أهم الصادرات حسب مجموعات السلع (٢٠١٧)

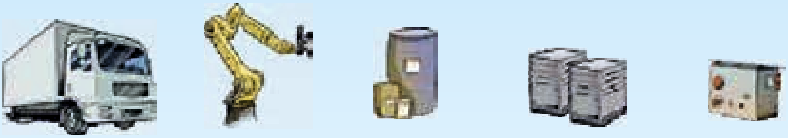

سيارات وقطع سيارات	آلات	مواد كيميائية	أجهزة معالجة بيانات	تجهيزات كهربائية
١٨،٣٪	١٤،٤٪	٩،٠٪	٨،٦٪	٦،٥٪

صادرات ألمانيا من السلع
حسب المناطق (٢٠١٧)

تعتبر بلدان أوروبا أهم الأسواق بالنسبة للمنتجات الألمانية. ٦٨٪ من الصادرات الألمانية تحط الرحال في أوروبا. وخارج أوروبا تعتبر الولايات المتحدة بنسبة ٨،٧٪ والصين بنسبة ٦،٧٪ أهم الأسواق.

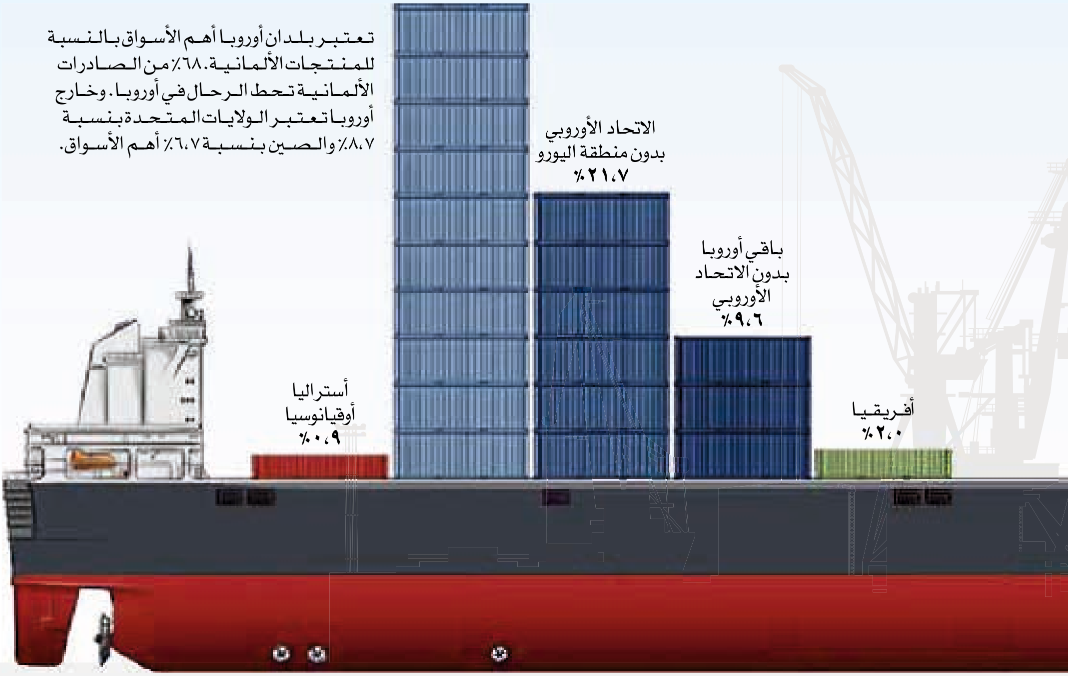

٥،٧ مليون
سيارة ركاب من
إنتاج شركات ألمانية
(في ألمانيا)

١٠،٠ مليون
سيارة ركاب من
إنتاج شركات ألمانية
(في الخارج)

١٥٠
معرض رائد
في ألمانيا

٢٨٨
مشاركة في معارض
خارجية

موضوع

سوق عمل جذابة

تطورت سوق العمل الألمانية خلال السنوات الأخيرة بشكل إيجابي. وفي المتوسط السنوي كان في ألمانيا ٤٤،٣ مليون إنسان يمارسون عملا منتظما خلال العام ٢٠١٧. نسبة العمالة المرتفعة تعبر عن أوضاع اقتصادية جيدة. وتنتمي ألمانيا إلى بلدان الاتحاد الأوروبي ذات معدلات البطالة الأدنى. ففي ٢٠١٧ وصل معدل البطالة وسطيا إلى ٥،٧٪، محققا بذلك إلى الحد الأدنى منذ عام ١٩٩٠. ويعود هذا التطور إلى مرحلة انتعاش واسع. طلب الشركات على عمالة جديدة استمر في الارتفاع. وكما كانت الحال ف السنوات السابقة، ارتفع في عام ٢٠١٧ بشكل كبير عدد فرص العمل الوظيفية التي تستوجب التأمينات الاجتماعية. أما فرص العمل الصغيرة، بدوام جزئي وراتب بسيط، فقد استمرت في التراجع. معدلات البطالة المنخفضة أثارت الاهتمام العالمي بنظام التأهيل المهني المزدوج، الذي يتميز عن التأهيل المهني المدرسي الخالص، الذي يعتبر في غالبية البلدان المرحلة الأولى لدخول الحياة العملية. نصف جيل الشباب واليافعين في ألمانيا يتعلمون بعد المدرسة واحدة من ٣٥٠ مهنة معترف بها رسميا، ضمن نظام التأهيل المزدوج. حيث يتم الجزء العملي من التأهيل خلال ثلاثة أو أربعة أيام أسبوعيا في إحدى الشركات، بينما يتم الجزء النظري التخصصي في المعهد المهني. وقد تبنت العديد من البلدان هذا النظام في التأهيل المهني المزدوج.

من أجل إيجاد **سوق عمل** حديثة شفافة وأكثر عدالة، عمدت الحكومة الألمانية الاتحادية إلى تنفيذ العديد من الأفكار المتعلقة بسياسة سوق العمل. منذ مطلع ٢٠١٥ يسري في ألمانيا قانون الحد الأدنى للأجور. ومن المفترض أن تقود "نسبة المرأة" بدورها إلى مشاركة متساوية بين الرجل والمرأة في المراكز القيادية والإدارية العليا. ومنذ ٢٠١٦ يتوجب على الشركات المسجلة في سوق البورصة والشركات الملزمة بالمشاركة تخصيص ٣٠٪ من مقاعد مجالس الإشراف للنساء. "قانون توحيد التعرفة" يضمن بدوره تساوي الراتب في الشركة عندما تتشابه المهمات والمسؤوليات، وبالتالي عدم وجود تعرفات مختلفة. بالإضافة إلى كل ذلك، فإن كل شخص عمل ودفع تأميناته الاجتماعية على مدى ٤٥ عاما، وأتم سنه الثالثة والستين،

معلومات

حقق النجاح في ألمانيا –
بوابة الإنترنت الرسمية لأصحاب الاختصاص الأجانب، ترافق الراغبين في الهجرة إلى ألمانيا، منذ ما قبل دخولهم البلاد وحتى البحث عن عمل، حيث يقوم خبراء بتقديم المشورة الفردية حول تأشيرة الدخول (الفيزا) والاعتراف بالشهادات والخبرات، وحول الحياة في ألمانيا، عن طريق الإنترنت أو الخط الساخن أو الدردشة "تشات". بالإضافة إلى ذلك تقدم البوابة معلومات حول ميزات التأهيل المهني أو الدراسة في ألمانيا، وذلك باللغات الألمانية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

→ make-it-in-germany.com

التأهيل المهني المزدوج: الموديل الألماني، الذي يجمع بين النظرية والعملية تتبناه الكثير من البلدان

بات بإمكانه اعتبارا من الأول من تموز/يوليو ٢٠١٤ الخلود إلى الراحة والحصول على التقاعد بدون أية حسومات.

وتتطلع الحكومة الاتحادية نحو الوصول إلى التشغيل الكامل للعمالة. وعلى ضوء التحول السكاني (الديمغرافي) أصبح أيضا ضمان توفير القوى العاملة المؤهلة والتخصصية من أكثر المهمات إلحاحا. وفي هذا السياق جاء المشروع المركزي في فتح أبواب سوق العمل، " النجاح المهني في ألمانيا"، وهو عبارة عن بوابة على الإنترنت، موجهة إلى القوى العاملة المؤهلة والمتخصصة، بعدة لغات. وهي تقدم المعلومات للمؤهلين المهتمين بالهجرة حول فرصهم المهنية، كما تتضمن عروض العمل المتاحة في المهن التي تعاني نقصا في العمالة (المهن الصحية والهندسية، وفي مجال المعلوماتية). خريجو الجامعات والمعاهد العليا وأصحاب التخصصات العالية يحصلون من خلال "البطاقة الزرقاء للاتحاد الأوروبي" على دخول سهل إلى سوق العمل الألمانية. ■

البيئة، المناخ، تحول الطاقة

الريادة في سياسة المناخ • العصب الأساس في التعاون من أجل المناخ • تحول الطاقة • مشروع الأجيال • التقنية الخضراء • قطاع المستقبل طاقة الرياح المستدامة • تنوع مهم للحياة

باختصار

الريادة في سياسة المناخ

يعتبر القرن الواحد والعشرين بِحَق "قرن البيئة". وهذا يعني: خلال العقود القادمةَ سوف يَتّضح شكل البيئة الحياتية والظروف الطبيعية التي سوف تعيشها الأجيال القادمة، ومدى التغيرات التي ستحصل. ويشكل تحول المناخ الخطر الرئيسي في هذا السياق. تحظى حماية البيئة والمناخ في ألمانيا بأهمية كبيرة منذ زمن بعيد. وتعتبر ألمانيا السباقة على المستوى العالمي في موضوعات حماية المناخ، والأمة الرائدة على صعيد التوسع في اعتماد مصادر الطاقة المتجددة.

مع التعديل البنيوي الذي يطلق عليه تسمية "تحول الطاقة" تتخلى ألمانيا عن مصادر الطاقة التقليدية والذرية، وتشق طريقها نحو اعتماد مصادر الطاقة المستدامة في المستقبل. وهذا الأمر يتضمن أيضا التخلي التام عن الطاقة النووية بحلول العام ٢٠٢٢. وحتى عام ٢٠٣٠ تريد ألمانيا تقليص ما تنفثه من الغازات المنزلية بمعدل ٥٥٪ مقارنة بالعام ١٩٩٠، وحتى العام ٢٠٤٠ تأمل في أن يصل هذا التخفيض إلى ٧٠٪ على الأقل. كما تأمل في أن يصل أن بحلول العام ٢٠٥٠ إلى ٨٠ حتى ٩٥ في المائة. وقد كانت الحكومة الألمانية الاتحادية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ من أوائل بلدان العالم التي وضعت أسس وأهداف سياسة المناخ، وذلك من خلال "خطة حماية المناخ ٢٠٥٠". مع العلم بأن تخفيضا بمقدار ٢٨٪ قد تحقق في العام ٢٠١٧.

أيضا ضمن الإطار العالمي تعمل الحكومة الألمانية الاتحادية بشكل حثيث على موضوعات حماية البيئة، والتعاون حول مسائل الطاقة والتنمية الصديقة للبيئة. وبما يتوافق مع بنود معاهدة باريس حول المناخ من العام ٢٠١٥، فإن ألمانيا تبذل الجهود من أجل الحفاظ على ارتفاع درجة حرارة الأرض دون معدل درجتين مئوية بشكل واضح، بل وتأمل في الوصول إلى ١،٥ درجة فقط. وفي النصف الثاني من القرن الحالي كحد أقصى يُفتَرَض أن يتم الوصول إلى حيادية في الغازات العادمة، تكون شاملة لكافة مناطق العالم تقريبا. ومن أجل هذا لابد من تخفيض انبعاثات الغاز العادم، ثاني ◄

فيديو AR-APP

البيئة، المناخ، تحول الطاقة: فيديو حول هذا الموضوع

→ tued.net/ar/vid4

الطريق إلى عصر الطاقة المتجددة باتت حتمية

◂ أكسيد الفحم في البلدان الصناعية بمعدل ٨٠ إلى ٩٥٪. "الاستغناء الكامل عن غاز الفحم" يجب أن يتحقق خلال هذا القرن. سكرتارية الأمم المتحدة التي تراقب الالتزام بتطبيق إطار معاهدة المناخ تتخذ من مدينة بون الاتحادية مقرا لها.

التوصل إلى بيئة سليمة، وهواء نظيف، ومياه نقية وطبيعة متنوعة، هو الشرط الأساسي لمستوى معيشة مرتفع. ومنذ عام ١٩٩٤ تعتبر حماية البيئة هدفا سياسيا للدولة، حيث جاء نص عليها الدستور الألماني. وفيما يتعلق بنوعية الهواء والمياه فإن المؤشرات تؤكد تحسنا ملحوظا في السنوات الأخيرة. انبعاث الغازات العادمة، مثل ثاني أكسيد الكبريت وأكاسيد النتروجين قد تراجع بشكل كبير، ولو كان ذلك غير كاف. ومن الملاحظ أيضا انخفاض متوسط استهلاك مياه الشرب للشخص الواحد من القيمة الأكبر ١٤٠ لترا إلى حوالي ١٢٠ لترا في اليوم.

تتبع ألمانيا استراتيجية الجمع والتوفيق بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، ضمن إطار الاقتصاد المستدام. أما القواعد الأساسية لذلك فهي التوسع في اعتماد مصادر الطاقة المتجددة وزيادة فعالية استخدام الطاقة والموارد المختلفة، إضافة إلى الاستخدام الواعي للمواد الأولية المتجددة. إنها استراتيجية ذات منفعة مزدوجة. فهي تساعد من ناحية على تخفيف العبء عن البيئة والمناخ، بينما تسهم من ناحية أخرى في خلق مجالات استثمارية جديدة وتوفير فرص عمل إضافية. ■

← الشبكة

UNFCCC
سكرتارية إطار معاهدة الأمم المتحدة حول تغيرات المناخ
→ unfccc.int

BMU
الوزارة الألمانية الاتحادية للبيئة وحماية الطبيعة وسلامة المفاعلات
→ bmu.de

BUND
تجمع حماية البيئة والطبيعة في ألمانيا
→ bund.net

تشكل طاقة الرياح والطاقة الشمسية المصادر الأهم والأرخص ثمناً للطاقة المتجددة

باختصار

الفاعلون والوسائل

مكتب البيئة الاتحادي

الدائرة الحكومية الخاضعة لوزير البيئة الاتحادي تساعد الحكومة الألمانية الاتحادية من خلال الخبرات العلمية. مكتب البيئة الاتحادي مسؤول عن تطبيق القوانين المتعلقة بالبيئة، مثل السماح بالمواد الكيميائية والمستحضرات الطبية والنباتية، إضافة إلى تقديم المعلومات المتعلقة بحماية البيئة للرأي العام.

→ umweltbundesamt.de

وكالة الطاقة الألمانية

وكالة الطاقة الألمانية DENA هي عبار عن مركز تخصصي في مجالات فعالية الط اقة ومصادر الطاقة المتجددة وأنظمة الطاقة. وهو يساعد الحكومة الألمانية الاتحادية على تطبيق برامج تحول الطاقة ويعمل من أجل جعل استخدام الطاقة يتم بأعلى فعالية ممكنة وضمان توفرها وتقديمها بأسعار معقولة ومحافظتها على البيئة.

→ dena.de

منتدى أغورا تحول الطاقة

مصنع العقول والأفكار في تحول الطاقة هو عبارة عن منتدى للحوار مع الفاعلين في مجال السياسة المتعلقة بالطاقة.

→ agora-energiewende.org

معهد بوتسدام لأبحاث المناخ

يبحث معهد بوتسدام لأبحاث المناخ في المسائل ذات الصلة في مجالات التحولات العالمية وآثار المناخ والتنمية المستدامة.

→pik-potsdam.de

الهيئة الألمانية للتعاون الدولي

الهيئة الألمانية للتعاون الدولي GIZ هي عبارة عن مؤسسة ألمانية اتحادية ناشطة في شتى أنحاء العالم. وهي تساعد الحكومة الألمانية الاتحادية في الوصول إلى أهدافها المتعلقة بسياسة التنمية. كما تقدم المشورة للبلدان النامية والصاعدة في موضوعات تتعلق بحماية المناخ، وفي بحثها عن الاستخدام العادل والمستدام للمورد الأهم، الماء.

→giz.de

المكتب الاتحادي لحماية الطبيعة

المكتب الاتحادي لحماية الطبيعة (BfN) مسؤول عن حماية البيئة على المستويين الوطني والدولي. وهو يقدم على صفحته على الإنترنت خرائط جيدة حول مناطق الحماية.

→ bfn.de

+ إضافة رقمية DIGITAL PLUS

لمزيد من المعلومات حول مختلف الموضوعات ذات الصلة، وروابط ذات تعليقات، ومساهمات، ووثائقيات، وخطابات، علاوة على معلومات إضافية حول كلمات البحث، مثل إطار معاهدة المناخ ونفث الغازات العادمة وقانون الطاقة المتجددة وأهداف الاتحاد الأوروبي المتعلقة بحماية المناخ

→ tued.net/ar/dig4

موضوع

العصب الأساسي في التعاون من أجل المناخ

تشارك ألمانيا على المستوى الدولي بشكل كبير وفعال في وضع مسألة حماية المناخ بشكل دائم على جدول الأعمال. وقد شكلت الحكومة الألمانية الاتحادية العصب الأساس والمحرك الأهم في قمة الأرض ١٩٩٢ في ريو دي جانيرو، وكذلك في التوصل إلى بروتوكول كيوتو في ١٩٩٧. إلا أن الإنجاز الكبير قد تحقق في التوصل إلى معاهدة باريس حول المناخ في ٢٠١٥، حيث اتفقت ١٩٥ دولة للمرة الأولى على معاهدة دولية شاملة لحماية المناخ، ملزمة لمختلف بلدان العالم. الهدف هو إيقاف الارتفاع العالمي لمتوسط درجة الحرارة، والحفاظ عليه عند مستوى ١٫٥ درجة مئوية قدر الإمكان. ومن أجل التوصل إلى هذا الهدف التزمت البلدان المختلفة بتخفيض انبعاثاتها من الغازات العادمة والمنزلية قدر الإمكان. ولهذه الغاية وضعت البلدان أهدافا وطنية يتم التأكد من الالتزام بها والسير عليها باستمرار. أما آلية هذا الرقابة والاختبار فقد كانت موضوع مؤتمر المناخ العالمي المنعقد في بون في ٢٠١٧. الاتحاد الأوروبي بدوره هو الرائد في الجهود الدولية الرامية إلى التوصل إلى معاهدة دولية شاملة من أجل حماية المناخ على المستوى العالمي. وهو يتطلع إلى تخفيض الغازات العادمة بمعدل ٤٠٪ على الأقل بحلول العام ٢٠٣٠. الأداة الرئيسية للاتحاد الأوروبي هي الاتجار بحصص الغازات العادمة، التي تنظم نفث غاز ثاني أكسيد الفحم من حوالي ١١٠٠٠ شركة صناعية ومحطة إنتاج طاقة. وقد تم إصلاح هذه الأداة في ٢٠١٨، من أجل زيادة فعاليتها. بالإضافة إلى ذلك تدفع ألمانيا بقوة نحو تعاون فعال مع باقي الدول على صعيد المناخ، وتقدم الدعم على سبيل المثال لدول شريكة، ضمن إطار شراكة NDC التي تأسست في ٢٠١٦، حيث تقدم المساعدة من أجل تحقيق أهداف المناخ (المساهمات الوطنية المحددة، NDCs). هذه المساهمات NDCs هي محور معاهدة باريس حول المناخ.

الدور الرائد لألمانيا في مسألة أبحاث المناخ يحظى أيضا بالدعم من النشاطات في الجامعات والمعاهد المختلفة، مثل معهد بوتسدام لأبحاث آثار المناخ ومعهد فوبرتال للمناخ والبيئة والطاقة. ■

محطات

١٩٧٦

وزارة البحث العلمي الألمانية تقرر بناء محطة رياح كبيرة بارتفاع ١٠٠ متراً (Growian) في شمال ألمانيا. إلا أن التجربة الأولى مع طاقة الرياح تعرضت للفشل. في ١٩٨٨ تم اقتلاع Growian.

١٩٨٧

في منخفض قيصر فيلهيلم في الشاطئ الغربي لولاية شليسفيغ-هولشتاين تتم إقامة أول حديقة رياح. ٣٢ عنفة تعمل بطاقة الرياح تحول رياح بحر الشمال إلى طاقة كهربائية.

١٩٩١

قانون تزويد الشبكة بالطاقة الكهربائية يُنَظِّم ويُلزِم شركات الكهرباء بشراء الطاقة الكهربائية النظيفة التي يتم توليدها بالموارد المتجددة، ودفع قيمتها وفق تعرفة محددة مسبقاً.

سكرتارية الأمم المتحدة للمناخ في مدينة بون تراقب تنفيذ إطار معاهدة المناخ

٢٠٠٠

قانون الطاقة المتجددة (EEG) يدخل حيز التطبيق. ومما ينص عليه القانون، الأفضلية التي تتمتع بها الطاقة الكهربائية المُوَلدة من مصادر الطاقة المتجددة في تزويد الشبكة العامة، إضافة إلى الربط بالشبكة. قانون EEG يشكل خطوة كبيرة مهمة في الطريق الطويلة.

٢٠١١

بعد كارثة مفاعل فوكوشيما الياباني تضع الحكومة الألمانية الاتحادية أسس سياسة الطاقة الجديدة في التخلي تدريجياً عن الطاقة النووية حتى عام ٢٠٢٢ بشكل كامل، وضمان تزود آمن بالطاقة الأكثر صداقة للبيئة.

٢٠١٧

قطاع صناعة السيارات الألماني يستثمر بشكل مكثف في النقل القائم على استخدام الطاقة الكهربائية. ومن المفترض أن يصل حجم الاستثمارات في مجال البحث والتطوير إلى ٤٠ مليار يورو في عام ٢٠٢٠. وسيتضاعف عدد السيارات الكهربائية ثلاث مرات، من ٣٠ إلى ١٠٠ موديل.

موضوع

تحول الطاقة مشروع الأجيال

تحول الطاقة هو الوظيفة الاقتصادية والبيئية الأهم في ألمانيا. ويعبر مصطلح تحول الطاقة عن إعادة بناء هيكلة التزود بالطاقة في ألمانيا، والاستغناء عن النفط والفحم والغاز والمفاعلات النووية، والتوجه إلى اعتماد مصادر الطاقة المتجددة (البديلة). حتى العام ٢٠٥٠ على أبعد تقدير، من المفترض أن يتم اعتماد ٨٠٪ من الطاقة الكهربائية، و٦٠٪ من مجمل الطاقة في ألمانيا على مصادر الطاقة المتجددة. الخطوة التالية حتى العام ٢٠٢٢ تتمحور حول الإغلاق التام لكافة محطات الطاقة النووية، منذ ٢٠١٧ يوجد فقط سبع محطات طاقة نووية عاملة في ألمانيا، وهي توفر حوالي ١٠٪ من مزيج الطاقة الكهربائية. بهذا تكون الحكومة الألمانية الاتحادية مستمرة في مسيرة إعادة الهيكلة المستدامة لنظام الطاقة، والذي تم إقراره في عام ٢٠٠٠ مع أول قرار نص على التخلي الكامل عن الطاقة النووية، ودعم قانون الطاقة المتجددة. وقد بدأ دعم مصادر الطاقة المتجددة في ألمانيا في التسعينيات، وفي عام ٢٠٠٠ ترسخ هذا الدعم من خلال قانون الطاقة المتجددة (EEG).

تخطيط بعيد المدى للتخلي عن الطاقة النووية

أيضا في العام ٢٠٠٠ اتفقت الحكومة الألمانية الاتحادية آنذاك مع شركات الطاقة على التخلي عن الطاقة النووية بحلول العام ٢٠٢٢. بهذا جاءت قرارات الحكومة الألمانية الاتحادية في عام ٢٠١١ المتعلقة بتحول الطاقة، ضمن اتجاه قديم يهدف إلى إعادة هيكلة التزود بالطاقة والتوجه إلى المصادر المستدامة. قرار الإسراع في إعادة بناء نظام التزود بالطاقة الذي وافقت عليه كافة أحزاب البوندستاغ في عام ٢٠١١، على ضوء كارثة المفاعل الذري في فوكوشيما اليابانية، والذي حاز تأييدا شعبيا واسعا من مختلف شرائح وطبقات المجتمع، يرى في ذلك "خطوة ضرورية على طريق المجتمع الصناعي، الذي من واجبه أيضا التفكير بالاستدامة وحماية الحياة والمخلوقات".

ولكن ليس **فقط** البيئة والمناخ وحدهما يستفيدان من تحول الطاقة، وإنما أيضا الاقتصاد الوطني الألماني، وخاصة لجهة الخضوع لتقلبات الأسعار العالمية للمستوردات من النفط والغاز. تنفق ألمانيا حتى الآن حوالي

لائحة

أكبر حديقة هواء على اليابسة:
شتوسن-تويشم في مناطق زاكسن-أنهالت

أكبر حديقة هواء في عرض البحر:
ألفا فينتوس في بحر الشمال

أكبر استطاعة لمولدة تعمل بطاقة الرياح:
SG 8.0-167 DD من شركة سيمنز

أكبر حديقة طاقة شمسية:
المجمع الشمسي زيفتنبيرغ

أكبر بورصة للطاقة الكهربائية:
EEX (تبادل الطاقة الأوروبي) في لايبزيغ

حدائق الهواء في أعالي البحار في بحر الشمال تشكل إحدى دعائم تحول الطاقة

٤٥ مليار يورو سنويا من أجل استيراد الفحم والنفط والغاز الطبيعي. ومن المفترض تقليص هذه المبالغ الهائلة خلال السنوات القادمة من خلال الاعتماد التدريجي المتزايد على مصادر الطاقة المتجددة، ناهيك عن أنه من خلال هذه الإجراءات سوف تخلق إمكانات كبيرة للتصدير، كما سيتم توفير الكثير من فرص العمل الجديدة. وظيفة أساسية أخرى تفرض بالتأكيد زيادة في ترسيخ هذه "الدعامة الثانية" لتحول الطاقة، وهي تكمن في الاستخدام المُوَفّر الأكثر فاعلية للطاقة. ففي الصناعة، وفي الشركات الكبيرة تم بالفعل تحقيق وفورات ملحوظة، مع تبني معايير رفيعة. وفي الشركات الصغيرة والهيئات العامة مازال هناك الكثير مما يجب فعله على هذه الطريق. وبشكل رئيسي تزداد أهمية إعادة تأهيل المباني القديمة من ناحية الطاقة ورفع مستوى فعالية استخدامها. وهو ما يحظى بدعم الحكومة الألمانية الاتحادية. فعلى صعيد المباني ينجم حوالي ٤٠٪ من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الفحم. أيضا على ◄

صعيد استهلاك الطاقة الكهربائية، فإنه لابد أيضا من تخفيض الاستهلاك: حتى الوصول إلى الهدف الأساسي الوارد في مبدأ الطاقة، والذي ينص على تخفيض الاستهلاك بمعدل ١٠٪ حتى العام ٢٠٢٠، مازال هناك الكثير من الخطوات الضرورية.

لا يهدف تحول الطاقة فقط إلى تخفيف المخاطر على المناخ، وإنما أيضا إلى التلاؤم مع المناخ وضمان التَزَوّد الدائم الآمن بالطاقة. من خلال التوسع الديناميكي في اعتماد مصادر الطاقة المتجددة يمكن تخفيض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الفحم من مزيج الطاقة بشكل كبير. وقد وصلت نسبة الطاقة البيئية (النظيفة) في عام ٢٠١٧ إلى ٣٣،١٪. وحسب أوضاع الطقس، يمكن أن تغطي محطات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في أقصى ساعات الذروة ما يصل إلى ٩٠٪ من إجمالي استهلاك الطاقة الكهربائية في ألمانيا. أكثر من ٦٠٪ من مجمل البيوت الجديدة يتم تزويدها اليوم بالطاقة اعتمادا على مصادر الطاقة المتجددة. في نهاية ٢٠١٧ كان هناك ١،٦ مليون محطة كهروضوئية مُرَكّبة، باستطاعة اسمية إجمالية تصل إلى ٤٣ غيغا واط. بهذه الاستطاعة المُركَبة تحتل ألمانيا المرتبة الثالثة في العالم بعد الصين واليابان.

قانون الطاقة المتجددة مثال عالمي

قانون الطاقة المتجددة (EEG) الناجح، والذي اتخذت منه العديد من البلدان مثالا لقوانين وأساليب دعم الطاقة المتجددة، خضع في العام ٢٠١٤ لعملية تعديل وتجديد. وكان الهدف من وراء ذلك السعي إلى جعل أسعار الطاقة معقولة وضمان استمرارية التزود بها، بالنسبة للمواطن وللقطاعات الاقتصادية على السواء. الخلفية كانت: ما كان يدعى "وفورات" قانون الطاقة المتجددة – وكانت تلقي جزئيا بأعباء التكاليف المرتفعة للطاقة البيئية على عاتق المستهلك – قد حققت نموا كبيرا، على ضوء التوسع الكبير في محطات الطاقة المتجددة، وكذلك على ضوء الطريقة الجديدة في احتسابها بعد العام ٢٠٠٩. وقد أثار هذا الأمر نقاشا عاما في البلاد حول تكاليف الطاقة البيئية والطاقة المتجددة. في ٢٠١٥ انخفضت هذه الوفورات للمرة الأولى. علاوة على ذلك عملت الحكومة الاتحادية على تصميم جديد لسوق الطاقة،

رسم بياني

توليد الطاقة الكهربائية

تزايد توليد الكهرباء اعتماداً على مصادر الطاقة المتجددة في العام ٢٠١٧ وبلغت مساهمتها في إجمالي التوليد في ألمانيا نسبة ٣٣،١٪.

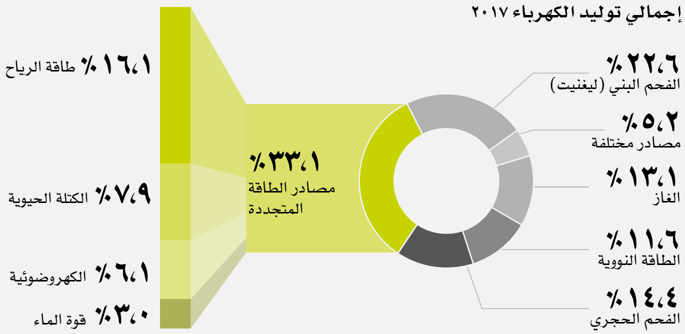

المصدر: مكتب الإحصاء الاتحادي IEA

يضمن استقرار التزود بالطاقة، رغم الكميات المتزايدة من طاقة الرياح والشمس (المتذبذبة). ومن المهم في هذا السياق ضمان الاستخدام المرن لمحطات الطاقة العاملة بالغاز، والتي تتسبب في إنتاج كميات أقل بكثير من الغاز العادم ثاني أكسيد الفحم، من مثيلاتها من المحطات العاملة بالفحم.

لا يتطلب تحول الطاقة فقط بناء محطات الطاقة "الخضراء" الجديدة. فمن أجل ضمان تزود مستمر بالطاقة، يجب أيضا تعديل شبكات نقل الكهرباء بما يتناسب والبنية الجديدة لإنتاجها. ومن أجل هذا لابد على سبيل المثال من تمديد مئات الكيلومترات من "أوتوبان الكهرباء". الكهرباء المُستَمَدّة من طاقة الرياح، التي يتم توليدها بشكل أساسي في شمال ألمانيا يمكن نقلها بهذه الطريقة لمسافات طويلة وبدون خسائر أو هدر كبير، إلى مناطق الاستهلاك الكبير، في المواقع الاقتصادية المهمة في جنوب البلاد. الخطة الأساسية لبناء الخطوط فوق الأرض تم إلغاؤها بسبب احتجاجات المواطنين. وفي ٢٠١٥ قررت الحكومة الألمانية الاتحادية تمديد هذه الخطوط تحت الأرض. وبهذا لم يعد العام ٢٠٢٢ كما كان مخططا، وإنما العام ٢٠٢٥ هو العام الذي تدخل فيه هذه المسارات والخطوط الجديدة مجال الخدمة. بالإضافة إلى ذلك يجب أيضا توسيع الشبكات المحلية، من أجل استيعاب اللامركزية في توليد وإمداد الطاقة الشمسية. ■

عالمية

دراسة حول المناخ ٨٠٠ عالم من ٨٠ بلدا يعملون لصالح IPCC، مجلس المناخ التابع للأمم المتحدة. في ربيع ٢٠١٥ أصدرت لجنة الخبراء تقريراً موجزا حول تقرير IPCC التخصصي الخامس. وقد جاء في هذا التقرير أن انبعاثات الغازات العادمة هي السبب الرئيسي لتحول المناخ. ومن أجل تقييد الاحتباس الحراري عند مستوى درجتين فقط، لابد من اتخاذ خطوات كبيرة وإجراءات صارمة.

→ ipcc.ch

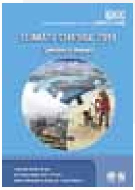

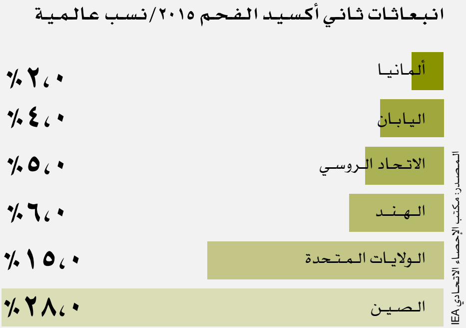

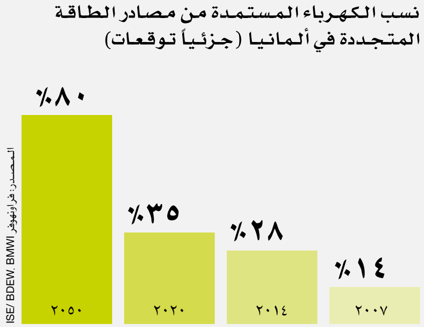

موضوع

التقنية الخضراء، قطاع المستقبل

المركز الريادي الذي تحتله ألمانيا على صعيد تقنيات حماية البيئة ومصادر الطاقة المتجددة وفعالية استخدام الموارد يؤثر إيجابيا على الاقتصاد وعلى سوق العمل في آن واحد. قطاع البيئة يسهم بشكل فعال في النمو المستدام ويساهم في تطوير تقنيات جديدة في مجال الطاقة، وفي مجال تقنيات الاتصالات والمعلومات وحتى على صعيد تقنيات المواد والعناصر. ما يقرب من ٧٠٠٠٠٠ إنسان يعملون اليوم في قطاع اقتصاد الطاقة، نصفهم تقريبا يعملون في مجال الطاقة المتجددة. بهذا تكون ألمانيا واحدة بين البلدان الست الرائدة على صعيد مستوى العمالة في هذا القطاع. ويَتّسِم القطاع بشكل عام بالشركات المتوسطة الحجم، رغم أن شركات عملاقة، مثل سيمنز تعتبر من اللاعبين الأساسيين. وتحت شعار "تقنية خضراء مصنوعة في ألمانيا" تحقق الشركات الألمانية نجاحات تصديرية، وتبلغ حصتها من السوق العالمية حوالي ١٥٪. من خلال "مبادرة تصدير تقنيات البيئة" تسعى ألمانيا إلى تحسين موقعها عالميا، والتّمَوضُع بشكل خاص بصفتها تقدم الحلول المناسبة في جميع الأحوال.

التنقل الكهربائي مسألة مستقبلية مهمة في قطاع البيئة

دفعة جديدة للأمام ستحصل عليها مسألة حماية البيئة والمناخ من خلال التنقل اعتمادا على الطاقة الكهربائية. مستقبل التنقل الكهربائي يحتل أيضا مكانة مهمة في الصين واليابان وأمريكا الشمالية. تسعى الحكومة الألمانية الاتحادية مع قطاع السيارات إلى تحقيق هدف طموح، يتجلى في تطوير ألمانيا وجعلها السوق الرائدة في مجال السيارة الكهربائية، وفوزها بحصة كبيرة من هذه السوق العالمية. ومن المفترض أن يساهم العدد المتزايد للسيارات الكهربائية إلى تخفيض إضافي في انبعاثات الغاز العادم ثاني أكسيد الفحم، خاصة وأن سُدُس هذه الانبعاثات في ألمانيا ناجم عن الحركة على الطرقات. صانعو السيارات الألمان يعملون بشكل مكثف على تطوير السيارة الكهربائية. وسوف يستثمرون حتى العام ٢٠٢٠ ما مجموعه ٤٠ مليار يورو في الأبحاث والتطوير، بهدف مضاعفة موديلات السيارات الكهربائية لتتجاوز ١٠٠ موديل.من

رقم

١،٧٩ مليون

كيلومتر هو طول شبكة الكهرباء الألمانية. وهذا يعادل ٤٥ ضعفا من طول خط الاستواء. الجزء الأكبر من شبكة الكهرباء، بطول ١،٤٤ مليون كيلومتر (٨٠٪) على شكل كابلات أرضية. حوالي ٣٥٠٠٠٠ كيلومتر مكونة من كابلات معلقة. أما شبكات التوتر العالي غير المحلية فيصل طولها إلى ٣٤٨١٠ كيلومتر. وضمن إطار خطة تحول الطاقة من المفترض إقامة حوالي ٢٦٥٠ كيلومتر من خطوط الشبكة الجديدة.

→ bundesnetzagentur.de

التنقل بالطاقة الكهربائية هو أحد موضوعات المستقبل الكبرى في قطاع صناعة السيارات الألماني

خلال تسهيلات البيع وتخفيضات ضريبية ودعم شامل من أجل تحسين البنية التحتية للشحن الكهربائي تقوم الحكومة الاتحادية بدعم هذا التطور، من أجل تشجيع شركات تصنيع السيارات ومساعدتها على تحقيق الانفراج الكبير. في ذات الوقت رفعت مساهماتها في دعم الأبحاث المتعلقة بالطاقة، وخاصة على صعيد أبحاث البطاريات المخصصة للسيارات الكهربائية، التي يتم التركيز عليها حاليا. مشروع "بطارية ٢٠٢٠" يعتبر مثالا رائعا، ويُنتَظَر منه أن يساعد على قيام ثورة في تطوير المواد اللازمة لأبحاث وتطوير أنظمة البطاريات وتخزين الطاقة، ذات الاستطاعة العالية.

في ذات الوقت تم تأسيس حوالي ١٠٠٠ تخصص جامعي ومنهاج علمي في الجامعات والمعاهد الألمانية والأوروبية، في مجالات الطاقة المتجددة وفعالية استخدام الطاقة. هذا التنوع يجتذب أيضا الدارسين والباحثين من شتى أنحاء العالم. ■

استخدام طاقة الرياح والشمس حسب الولايات الاتحادية

مع الاستطاعة (ميغاواط)

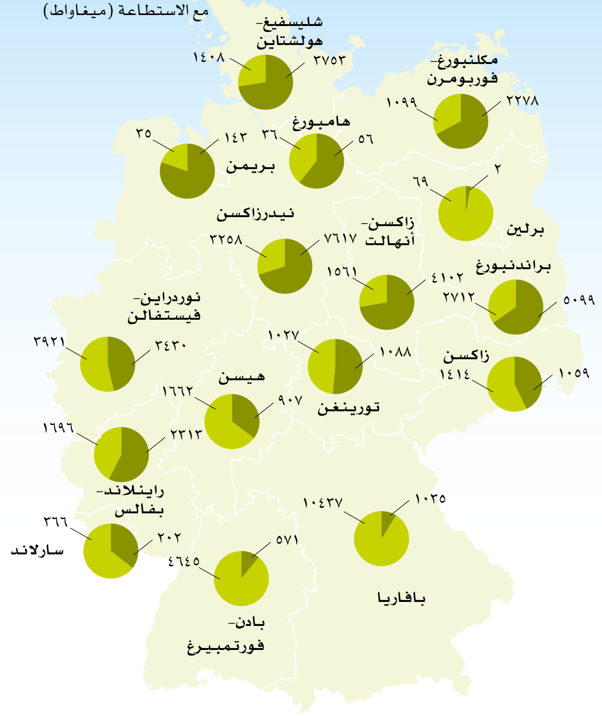

٣٣،١٪

في عام ٢٠١٧ تم توليد ٣٣،١٪ من الطاقة الكهربائية المستهلكة اعتماداً مصادر الطاقة المتجددة.

٢٨٦٧٥

في عام ٢٠١٧ كان يوجد في ألمانيا ٢٨٦٧٥ عنفة هوائية مركبة.

١،٦ مليون

في نهاية ٢٠١٧ كان يوجد في ألمانيا ١،٦ مليون محطة طاقة كهروضوئية مركبة.

الأسر

محطة طاقة هوائية باستطاعة ٥ ميغاواط يمكنها خلال سنة واحدة تزويد حوالي ٤٩٠٠ أسرة بمجموع أفرادها البالغ حوالي ١٤٩٠٠ إنسان.

محطة التحويل

في محطة التحويل الثانية يتم تحويل التوتر إلى ٢٣٠ فولت.

شبكة الكهرباء

من خلال شبكة التوتر العالي يتم توزيع الكهرباء في المناطق المختلفة.

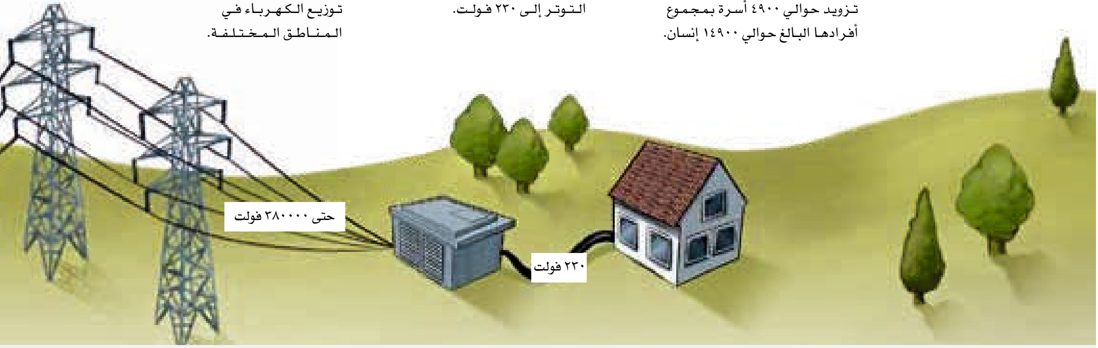

١٥٪

مزيد من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة (٢٠١٦ – ٢٠١٧)

١١٪

كهرباء أقل من الطاقة النووية (٢٠١٦ – ٢٠١٧)

٣٣٨٦٠٠

عامل في مجال الطاقة المتجددة

١٠٠٠٠٠

فرصة عمل جديدة في العام من خلال تحول الطاقة (حتى ٢٠١٧)

تحول الطاقة

نظرة إلى داخل عنفة هوائية ألمانية

طراز إنركون E-١٢٦ باستطاعة اسمية ٤٢٠٠ كيلوواط

1. حامل الآلة
2. الدفع السمتي
3. حلقة المولد
4. محول شفرة
5. ندبة الدوار
6. شفرة الدوار

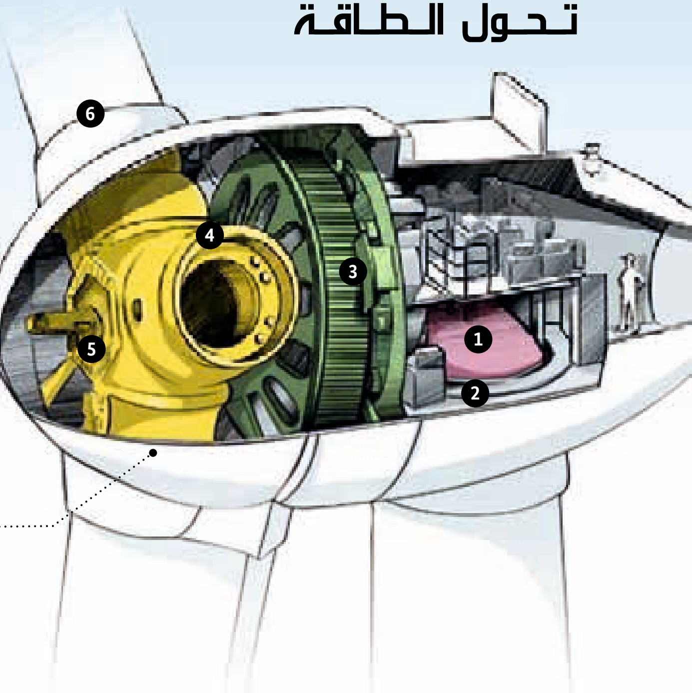

محطة التحويل

تقوم محطة التحويل بتحويل التوتر المتوسط إلى توتر عالي من أجل النقل لمسافات بعيدة.

محطة فرعية

تقوم المحطة الفرعية بتقديم الطاقة الكهربائية إلى شركة الكهرباءبالشكل الصحيح المناسب.

محطة طاقة الرياح

تحرك الرياح ريش العنفة. المولدة تحول الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية.

١٠،١ مليار يورو
من أجل محطات طاقة الرياح الجديدة (٢٠١٦)

١،٥ مليار يورو
من أجل محطات الطاقة الشمسية الجديدة (٢٠١٦)

١،٧٩
مليون كيلومتر من شبكة الكهرباء

١٣٠٠
كيلومتر "أوتوبان الطاقة"

موضوع

تنوع مهم للحياة

ألمانيا هي بلد زاخر بالتنوع الحياتي. حوالي ٤٨٠٠٠ صنفا من الحيوانات، و٢٤٠٠٠ صنفا من النباتات والطحالب والفطريات والأشنيات والأعشاب المائية تستوطن هنا. حماية هذه الفضاءات الحياتية المتنوعة هي هدف أساسي للسياسة الحكومية، وقد تم التأكيد على ذلك في عام ١٩٩٤ من خلال تعديل الدستور. ١٦ منتزه وطني ١٦ محمية حيوية صَنّفَتها منظمة اليونيسكو، تتمتع بخصائص مختلفة ومتنوعة، وهي موزعة بين مختلف المناطق بين بحر الشمال وجبال الألب، علاوة على آلاف المحميات الطبيعية.

ألمانيا هي عضو في أهم المعاهدات الدولية للتنوع الحياتي، كما تشارك في حوالي ٣٠ برنامج واتفاقية بين الدول، تسعى جميعها إلى حماية البيئة. مع المصادقة على معاهدة الأمم المتحدة حول التنوع الحياتي، التزمت حكومات ١٩٦ دولة من دول العالم على تخفيض الخسائر في التنوع الحياتي بشكل جوهري فعال. ولكن حتى الآن لم يتم إنجاز الانعطاف الكبير المأمول للحد من انقراض الأنواع الحياتية. في ٢٠١٠، وخلال مؤتمر الدول الموقعة على المعاهدة في ناغويا (اليابان)، تم وضع إطار قانوني دولي للحصول على الموارد الجينية الوراثية، ومن أجل التعويض العادل عن المنافع وتقاسمها. وقد دخلت معاهدة ناغويا حيز التطبيق في عام ٢٠١٤.

في ألمانيا يُعتبَر ما يزيد عن ٤٠٪ من الفقاريات والنباتات مهددة بالانقراض. لهذا السبب يُفترَض تكثيف الجهود الرامية إلى حماية الطبيعة والأجناس على اليابسة وفي الموارد المائية، إضافة إلى بحر الشمال وبحر البلطيق. الهدف الأساسي المستعجل هو الحيلولة دون تدمير فضاءات الحياة الطبيعية، من خلال بناء المساكن وشق الطرقات، وعبر انتشار المواد الضارة، التي تتسبب بها أيضا الكثافة الزراعية، والمبالغة في استخدام الأسمدة والمبيدات. ومن المفترض أن يتم تقليص استخدام الأراضي من أجل البناء وشق الطرقات من ٧٠ هكتار إلى ٣٠ هكتار في اليوم. بالإضافة إلى ذلك تُعَلّق الآمال على تخصيص ٢٪ من مجمل مساحة البلاد من أجل "الحياة البرية"، وترك ٥٪ من الغابات على طبيعتها دون أي تدخل بشري. في عام ٢٠١٥ تم تخصيص العديد من المناطق العسكرية السابقة بمساحة إجمالية وصلت إلى ٣١٠٠٠ هكتار، وإعادة تأهيلها لتصبح محميات طبيعية، منها مناطق مستنقعات ومروج. ويتوجه الاهتمام أيضا إلى حماية البيئة في البحار. فالبحار غنية جدا بالتنوع

معلومات

منذ بضع سنوات تزداد في ألمانيا أنواع الحيوانات البرية التي تجد موطناً جديداً لها. وقد باتت الذئاب تتجول من جديد في أكثر من ٦٠ قطيعاً (بعدد إجمالي يقدر بحوالي ٦٠٠ ذئب)، وذلك في الولايات الشرقية والشمالية. أيضاً القطط البرية والوشق لم تعد من الحيوانات النادر رؤيتها في البلاد. عدد أزواج طائر النسر البحري لم يسبق أن وصلت إلى هذا المقدار، وكاد مشهده أن يغدو أمراً معهوداً في بعض المناطق. وفي بعض المناطق عاد غزال الموس والدب البني أيضاً للظهور، بعد أن وجد كل منهما طريقه إلى ألمانيا من بلدان الجوار الواقعة في الشرق.

→ wwf.de

خارطة

محميات اليونيسكو البيئية والمنتزهات الوطنية في ألمانيا

إلى جانب المحميات البيئية والمنتزهات الوطنية يوجد في ألمانيا ١٠٤ منتزه طبيعي

الحياتي والبيئي، وتقدم لنا الكثير من المواد الأولية، كما تعتبر مصدرا للطاقة والغذاء. ويقع النظام البيئي والطبيعي اليوم ضحية أعمال استخراج النفط، والنقل البحري والمبالغة في اصطياد السمك ورمي الفضلات غير القابلة للتفكك (مثل النفايات البلاستيكية)، وكذلك من ازدياد كميات غاز ثاني أكسيد الفحم. ضمن إطار الرئاسة الألمانية لمجموعة العشرين G20 اتفق في العام ٢٠١٧ ممثلو الحكومات مع الخبراء على خطة عمل موحدة، سوف تؤدي إلى إيقاف تلوث البحار . كما تنوي الحكومة الألمانية استغلال فترة رئاستها الدورية للاتحاد الأوروبي في ٢٠٢٠ من أجل التوسع الطموح في حماية البيئة الأوروبية. حيث يُفتَرَض تخصيص المزيد من الأموال من أجل حماية الطبيعة، وتأسيس صندوق أوروبي مستقل لحماية الطبيعة. وسوف يتم التركيز بشكل خاص على موت الحشرات. من خلال "برنامج عمل حماية الحشرات" تسعى الحكومة الألمانية الاتحادية إلى تحسين الظروف المعيشية للحشرات. كما أنه من المفترض تأسيس مركز مراقبة علمي لمراقبة التنوع العضوي. ■

التعليم والمعرفة

موقع علمي متميز • عالم جامعات ديناميكي • أبحاث متميزة طموحة • علوم متشابكة • سياسة علمية خارجية نشيطة • نظام مدرسي جذاب

باختصار

موقع علمي قوي

تنتمي ألمانيا على المستوى العالمي لأولى العناوين في مجالات البحث العلمي والتأهيل الأكاديمي. وهذا ما يعبر عنه، ولو بشكل رمزي احتلالها المرتبة الثالثة عالميا من خلال ٨٠ جائزة نوبل. في عصر العولمة الذي يعتبر العلم فيه من "المواد الأولية" المهمة، تتميز البلاد ذات التراث والتقاليد العريقة في البحث العلمي والتطوير بموقع جيد في المنافسة الدولية من أجل الحصول على خيرة العقول. ويتأثر الموقع العلمي المتميز لألمانيا بثلاثة عناصر فاعلة رئيسية: الشبكة الكثيفة المؤلفة من حوالي ٤٠٠ جامعة، ٤ مؤسسات غير جامعية للبحث العلمي تتمتع بشهرة عالمية واسعة، أبحاث صناعية قوية. إن احتلال ألمانيا في الاتحاد الأوروبي (EU) موقعا دائما ضمن مجموعة "رواد الإبداع" يعود إلى قوة أداء الأبحاث العلمية. كما تنتمي ألمانيا إلى المجموعة الرائدة عالميا، وإلى القلة من البلدان التي تخصص ما يقارب ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبحث والتطوير، ومن المفترض أن ترتفع هذه النسبة إلى ٣،٥٪ بحلول العام ٢٠٢٥.

من خلال العديد من الإجراءات والإصلاحات تسلمت السياسة والجامعات مبادرة الاستمرار في التطوير والتحول نحو مزيد من العالمية للموقع العلمي المتميز. ومن بين هذه الإجراءات مبادرة التأهيل التي تم إقرارها في ٢٠٠٨، والتي تقدم تحت عنوان "التقدم من خلال التأهيل" برامج دعم لكافة مراحل التعليم والتأهيل. ومن الإجراءات الناجحة الأخرى أيضا "مبادرة التميّز"، التي اختارت عددا كبيرا من معاهد الخريجين ذات التوجهات العالمية والتجمعات العلمية المتميزة، والتي تستمر مع استراتيجية التميز، إضافة إلى "ميثاق الجامعات ٢٠٢٠"، و"استراتيجية التقنية العالية"، و"ميثاق البحث والإبداع"، و"استراتيجية التوجه نحو العالمية". وباعتبارها أمة البحث العلمي الأكبر في أوروبا كانت ألمانيا في العام ٢٠١٤ أول دولة عضو في ◄

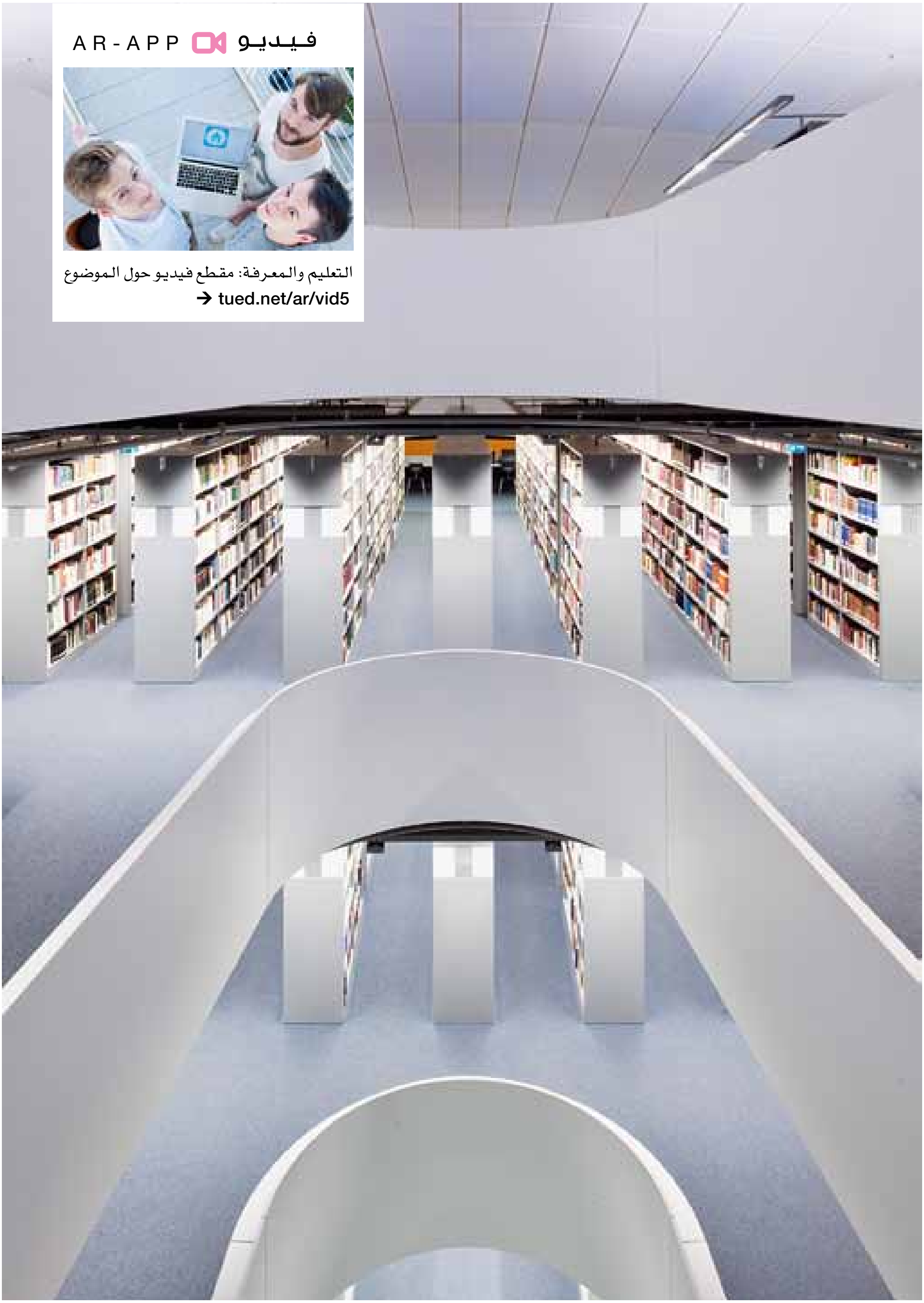

فيديو AR-APP

التعليم والمعرفة: مقطع فيديو حول الموضوع
→ tued.net/ar/vid5

ينتمي موقع الدراسة المتميز "ألمانيا" على المستوى الدولي لخيرة المواقع التي يمكن أن يبدأ منها المرء

◂ الاتحاد الأوروبي تضع استراتيجية للمزيد من إصلاح وتطوير فضاء البحث العلمي الأوروبي.

وتحظى التوجهات نحو مزيد من العالمية بأهمية خاصة. فضمن سياق مشروع بولونيا تم تحويل غالبية المناهج التعليمية والبرامج الدراسية إلى نظام البكالوريوس والماستر، وبات بالإمكان الدراسة في العديد من الجامعات أو الكليات بلغات أجنبية. وتتمتع ألمانيا بشعبية كبيرة بين الدارسين الأجانب من شتى أنحاء العالم، حيث تنتمي إلى البلدان الخمس الأكثر شعبية على المستوى العالمي.

كما أن حركة الطلبة الأجانب نحو الخارج كبيرة جدا، وتقع عند معدل حوالي ٣٥٪. أيضا أعداد العاملين الأجانب في الجامعات الألمانية ارتفعت خلال السنوات الأخيرة باستمرار، وهي تزيد اليوم عن نسبة ١٠٪. العديد من الجامعات الألمانية تنشط في مجال "تصدير" البرامج والمناهج الدراسية والمشاركة في بناء الجامعات وفق الموديل الألماني في حنايا سوق التعليم الدولية. ومن حيث المبدأ يتمتع نظام التعليم الألماني بسمعة جيدة بالمقارنة العالمية من حيث مواءمته ومواكبته لاحتياجات أسواق العمل. ٨٧٪ من البالغين في ألمانيا يحملون شهادة الدراسة الثانوية (بكالوريا) أو شهادة تأهيل مهني. ويبلغ هذا الرقم في متوسط بلدان منظمة OECD حوالي ٨٦٪ فقط. ■

في شبكة الإنترنت

مستكشف الأبحاث
فهرس الأبحاث يضم أكثر من ٢٥٥٠٠ معهد ومؤسسة
→ research-explorer.de

البحث العلمي في ألمانيا
منصة المعلومات المركزية حول ألمانيا كموقع متميز في الإبداع والبحث العلمي
→ research-in-germany.org

DWIH
دور العلوم والإبداع الألمانية في شتى أنحاء العالم
→ dwih-netzwerk.de

مسيرة مهنية ناجحة: شهادة تخرج محترمة

باختصار

الفاعلون والوسائل

تجمع الأبحاث الألماني

تجمع الأبحاث الألماني (DFG) هو الجهة المركزية لدعم البحث العلمي في الجامعات ومراكز الأبحاث التي يتم تمويلها عادة من الأموال الحكومية العامة.

→ dfg.de

مؤتمر رؤساء الجامعات الألمانية

مؤتمر رؤساء الجامعات الألمانية (HRK) هو تجمع الجامعات الحكومية والجامعات المعترف بها حكومياً في ألمانيا. بنك المعلومات "بوصلة الجامعات" يقدم معلومات عن التخصصات والمناهج الدراسية وعن نشاطات التعاون الدولي.

→ hrk.de, hochschulkompass.de

ليوبولدينا Leopoldina

تضم الأكاديمية العلمية الأقدم في العالم "ليوبولدينا" في هالة ١٥٠٠ عضواً.

→ leopoldina.org

منظمات الأبحاث غير الجامعية

مؤسسة ماكس-بلانك، مؤسسة فراونهوفر، تجمع هيلمهولتس، تجمع لايبنيتس: هي منظمات ومؤسسات أبحاث غير جامعية تحظى بالتمويل من الحكومة الألمانية الاتحادية ومن الولايات الألمانية.

→ mpg.de, fraunhofer.de, helmholtz.de, leibniz-gemeinschaft.de

مؤسسة ألكسندر فون هومبولت

تقوم مؤسسة هومبولت بدعم خيرة العلماء كما تدعم التبادل العلمي.

→ humboldt-foundation.de

الهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي الخارجي

تعتبر هيئة DAAD أكبر مؤسسة لدعم تبادل الدارسين والعلماء. وهي تتمتع بشبكة علاقات تغطي العالم وتضم من بينها ٧١ فرع خارجي ومكتب للمعلومات.

→ daad.de, studieren-in.de

بوابة ألومني ألمانيا

بوابة ألومني ألمانيا تربط بين أناس في شتى أنحاء العالم، درسوا أو عملوا أو قاموا بالبحث العلمي في ألمانيا.

→ alumniportal-deutschland.org

مبادرة "المدارس: شركاء المستقبل"

مبادرة PASCH لوزارة الخارجية الألمانية الاتحادية تجمع ما يقارب ١٧٠٠ مدرسة في مختلف بلدان العالم، تتمتع فيها اللغة الألمانية بأهمية خاصة.

→ pasch-net.de

+ إضافة رقمية DIGITAL PLUS

لمزيد من المعلومات حول مختلف الموضوعات ذات الصلة، وروابط ذات تعليقات، ومساهمات، ووثائقيات، وخطابات، علاوة على معلومات إضافية حول كلمات البحث مثل مشروع بولونيا، الانتقال إلى العالمية، شهادات التخرج، شروط القبول في الجامعات.

→ tued.net/ar/dig5

موضوع

مشهد جامعي ديناميكي

يتنوع مشهد الجامعات الألمانية بشكل لا مثيل له: فهو يضم جامعات تحمل أسماء عالمية في مدن كبيرة، مثل برلين أو ميونيخ، إضافة إلى معاهد عليا متميزة في مدن أخرى مثل آخن وهايدلبيرغ وكارلسروة. جامعات متوسطة الحجم، قوية في البحث العلمي ومعاهد عليا تخصصية أصغر منها تتميز على المستوى الدولي، تشكل مجتمعة جوهر العالم الأكاديمي الألماني. وحسب تصنيف شانغهاي الدولي، وتصنيف الجامعات العالمي QS، وتصنيف تايمز العالمي للتعليم العالي في الجامعات، فإن جميع هذه التصنيفات تضم بين أفضل ٢٠٠ جامعة في العالم، من ١٠ إلى ١٢ جامعة ألمانية. وبشكل خاص تحتل جامعة لودفيغ–ماكسيميليان في ميونيخ، وجامعة هايدلبيرغ، وجامعة ميونيخ التقنية مراتب متقدمة بشكل عام. وحسب مؤتمر رؤساء الجامعات الألمانية (HRK) فقد تمكن الدارسون في ألمانيا في عام ٢٠١٧ من الاختيار بين ٣٩٩ مؤسسة للتعليم العالي (١٢٠ جامعة، ٢٢١ معهد عالي تخصصي، ٥٨ معهد عالي للفن والموسيقى)، ويصل إجمالي عدد التخصصات والمناهج فيها مجتمعة إلى ١٩٠١١. وضمن إطار مشروع بولونيا الذي انطلق في عام ١٩٩٩، من أجل توحيد أنظمة الجامعات الأوروبية، تم حتى الآن تعديل جميع المناهج والخطط الدراسية لتصبح قائمة على أساس البكالوريوس والماستر (ماجستير حديثة). وتحظى ٢٤٠ جامعة بالتمويل من الدولة، بينما تعتمد ٣٩ أخرى في تمويلها على الكنيسة، و١٢٠ من مصادر خاصة.

لائحة

أقدم جامعة: **جامعة روبريشت كارل هايدلبيرغ (تأسست في ١٣٨٦)**

أحدث جامعة: **الجامعة الطبية براندنبورغ (تأسست في ٢٠١٤)**

أكبر جامعة: **جامعة كولونيا (٥٣١٧٦ دارس)**

أكثر الجامعات جاذبية لخيرة العلماء والباحثين الشباب من الخارج: **جامعة برلين الحرة (تصنيف هومبولت ٢٠١٧)**

تزايد الشعبية لدى الطلبة الأجانب من شتى أنحاء العالم

يمكن تقسيم عالم الجامعات الألمانية من حيث البناء والوظائف إلى ثلاثة أشكال رئيسية: جامعة، معهد عالي تخصصي، معهد عالي للفن والفيلم والموسيقى. بينما تقدم الجامعات التقليدية مجالا واسعا من التخصصات، تركز الجامعات التقنية (TU) على مجالات الأبحاث الأساسية في تخصصات العلوم الهندسية التقنية والعلوم الطبيعية. وقد تجمعت الجامعات التقنية التسع الرائدة في عام ٢٠٠٩ وشكلت معا مبادرة TU9. ولا تعتبر الجامعات في ألمانيا مجرد مؤسسات تعليمية وحسب، وإنما أيضا وبذات الأهمية، مراكز للأبحاث العلمية، وتجسد بهذا حاليا مبدأ هومبولت في التعليم الذي يُوَحِّد بين البحث والتعليم. وقد وضعت الجامعات هدفها الأول في دعم الجيل الجديد من العلماء والباحثين، وهو يقوم

٢،٨ مليون طالب مسجلين في حوالي ٤٠٠ جامعة في ألمانيا

على تقديم العلوم التخصصية والعمل باستقلالية، وتأهيل العلماء الباحثين. وتتميز المعاهد التخصصية العليا (FH) البالغ عددها ٢٢١، بالتوجه العملي، وهي من المميزات الألمانية، وهي تحمل أيضا بشكل إضافي في أغلب الأحيان الاسم المعروف في النظام الأنكلوساكسوني "جامعة العلوم التطبيقية". إدخال برامج الدكتوراه للمرة الأولى إلى المعاهد التخصصية العليا في ولاية هيسن أثار الكثير من النقاش. قبل ذلك كانت برامج الدكتوراه حكرا على الجامعات. التوجه إلى الدراسة الأكاديمية في تزايد مستمر: بينما كانت نسبة المبتدئين الجدد في الدراسة الجامعية في عام ٢٠٠٥ عند ٣٧٪، يبدأ اليوم أكثر من نصف الشباب في ألمانيا دراسة جامعية. قانون دعم التحصيل العلمي (BAföG) يتيح لهم الفرصة في الدراسة الجامعية، بغض النظر عن الأوضاع المادية والمالية لعائلاتهم. نصف الدارسين تقريبا يتحدرون من والدين لا يتمتعان بدراسة أكاديمية.

في الفصل الدراسي الشتوي ٢٠١٦/٢٠١٧ بلغ عدد الطلبة المسجلين في الجامعات الألمانية ◄

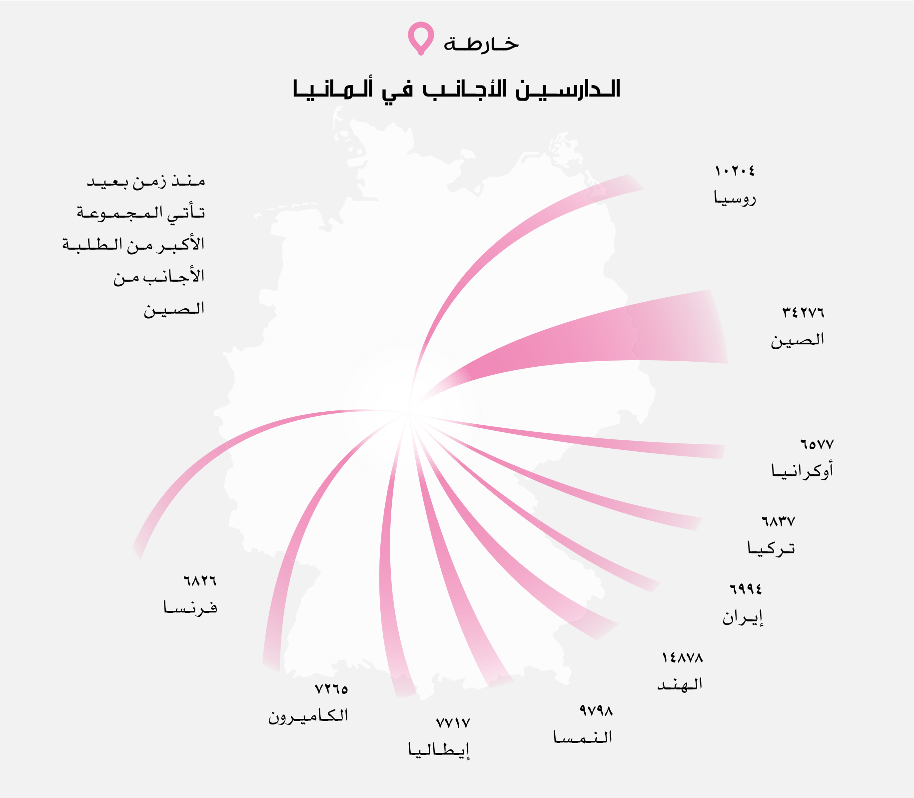

◂ ٢،٨ مليون طالب، بينهم ٢٦٥٥٠٠ طالب حصلوا على شهادة الدراسة الثانوية خارج ألمانيا، الأمر الذي يعني زيادة بمعدل ٤١٪ عن الفصل الدراسي الشتوي ٢٠٠٦/٢٠٠٧. اليوم يزيد عدد الطلبة الأجانب في الجامعات الألمانية عن ضعفي ما كان عليه هذا العدد في عام ١٩٩٦. وتأتي غالبية الطلبة الأجانب من الصين والهند وروسيا. وعلى المستوى الدولي تعتبر ألمانيا من بين أكثر خمسة بلدان في العالم شعبية بالنسبة للدارسين الأجانب.

في ذات الوقت عمدت الجامعات الألمانية إلى توسيع عروضها ومناهجها الدراسية باللغات الأجنبية وتوجهاتها العالمية بشكل كبير: حوالي ١٤٠٠ منهاج دراسي تتعمد اللغة الإنكليزية أيضا لغة للتدريس. وفي أكثر من ٧٣٠ منهاج يمكن الحصول على شهادة تخرج دولية مزدوجة. وتشكل برامج الدكتوراه المتعددة الأشكال والتخصصات عامل اجتذاب خاص لطلبة الدكتوراه من شتى أنحاء العالم. كما تشكل الدراسة المجانية بشكل عام، التي لا تفرض أية رسوم جامعية على الطلبة في ألمانيا عامل جذب إضافي للدارسين.

الميل المتزايد نحو التأهيل الأكاديمي تقابله الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات الألمانية معا: ضمن برنامج "ميثاق التعليم العالي

٢٠٢٠" قررت في نهاية ٢٠١٤ أن تقوم مجتمعة خلال السنوات التالية بتمويل ما يصل مجموعه إلى ٧٦٠٠٠٠ فرصة دراسة إضافية. وخلال مجمل فترة ميثاق التعليم العالي من ٢٠٠٧ حتى ٢٠٢٣ ستقوم الجهات الاتحادية بتقديم ما مجموعه ٢٠،٢ مليار يورو، وستقدم الولايات الاتحادية ١٨،٣ مليار يورو.

مبادرات من أجل مزيد التميز وكثير من العالمية

من خلال مبادرة التَمَيُّز، دعمت الجهات الاتحادية والولايات الألمانية بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٧ مشروعات ومؤسسات أبحاث متميزة في الجامعات والمعاهد العليا الألمانية. وفي المرحلة الثانية وحدها من البرنامج (٢٠١٢–٢٠١٧) تم تقديم ٢،٧ مليار يورو لدعم ٤٥ معهد للخريجين و٤٣ تجمع علمي متميز و١١ مشروع مستقبلي سباق، تتوزع جميعها بين ٣٩ جامعة. استراتيجية التميز التي جاءت بديلة للمبادرة تم وضعها بداية لفترة غير محددة، اعتبارا من ٢٠١٨، وتم تخصيصها بمبلغ إجمالي ٥٣٣ مليون يورو سنويا. ومن المفترض أن تساهم هذه الاستراتيجية بتقوية المركز التنافسي للجامعات الألمانية على المستوى الدولي. إن دعم مراكز التجمع العنقودي المتميزة يقوي القدرة التنافسية على المستوى الدولي لمجالات البحث العلمي في الجامعات والمشروعات المرتبطة بالجامعات الألمانية. وفي حال تمت الموافقة على دعم تجمعين متميزين في ذات الجامعة، تكون الفرصة متاحة أمام هذه الجامعة للحصول على دعم مستدام، بصفتها جامعة متميزة.

ويبقى الاستمرار في التوجه نحو العالمية أحد الموضوعات الأهم. مؤتمر رؤساء الجامعات يحصي أكثر من ٣٣٠٠٠ اتفاق تعاون لجامعات ألمانية مع مؤسسات شريكة في حوالي ١٥٠ بلدا من بلدان العالم، منها العديد من البرامج المنوعة التي تتضمن الشهادة المزدوجة (الحصول على شهادتي تخرج من جامعتين في آن واحد). وتشارك العديد من الجامعات في تطوير المناهج الدراسية الألمانية وتأسيس الجامعات وفق الموديل الألماني، كما هي الحال في مصر والصين والأردن وكازاخستان ومنغوليا وعمان وسنغافورة وهنغاريا وفيتنام وتركيا.

بالإضافة إلى ذلك تحظى مشروعات وإقامات الدارسين الألمان في الخارج بالدعم. حيث أنجز أكثر من ثلث الطلبة الألمان فترة إقامة في خارج البلاد. ومن المفترض أن يحصل نصف الطلاب الألمان في المستقبل على خبرات إضافية أثناء فترة دراستهم من خلال الإقامة لفترة معينة في الخارج. وتساهم عروض المنح الدراسية، مثل إراسموس بلوس „Erasmus+” في دعم مثل هذه الإقامة الدراسية القَيِّمة. ■

معلومات

برنامج المرأة البروفيسورة

تكتب النساء في ألمانيا اليوم ما يقرب من نصف رسائل الدكتوراه، ولكن أقل من ربع الذين يحملون لقب بروفيسور هم من النساء. لهذا السبب أطلقت الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات في ٢٠٠٨ برنامج المرأة البروفيسورة. برنامج الدعم الذي يحظى في مرحلته الثالثة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٢ بموازنة تصل إلى ٢٠٠ مليون يورو، سوف يقود إلى رفع عدد السيدات من حملة مرتبة بروفيسورة في الجامعات الألمانية ودعم البنى المساعدة على تحقيق المساواة بين الجنسين. وضمن إطار البرنامج تم حتى الآن فعليا تسمية ما يزيد عن ٥٠٠ بروفيسورة.

→ bmbf.de/de/494.php

موضوع

خيرة الأبحاث العلمية الطموحة

تتمتع العلوم والأبحاث في ألمانيا بقيمة متميزة واحترام خاص. وخلال السنوات الأخيرة عمدت كل من السياسة والقطاعات الاقتصادية باستمرار إلى زيادة ميزانياتها المخصصة للنشاطات العلمية. في ٢٠١٦ وصل مجمل الإنفاق على البحث العلمي نسبة ٢،٩٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي (BIP). بهذا تحتل ألمانيا مكانتها ضمن مجموعة الصدارة بين بلدان العالم التي تستثمر ما يزيد عن ٢،٥ من ناتجها المحلي الإجمالي في البحث العلمي والتطوير (FuE) .

وقد بلغ إجمالي الإنفاق في ألمانيا على FuE في عام ٢٠١٦ حوالي ٩٢،٢ مليار يورو. حيث قدمت الصناعة ما يقرب من ٦٣ مليار يورو من أجل أبحاث البحث العلمي، وساهمت الجامعات بحوالي ١٦،٥ مليار، والدولة بحوالي ١٢ مليار. دراسة "سجل إنجازات الإبداع الأوروبية ٢٠١٧" التي وضعتها المفوضية الأوروبية وضعت ألمانيا إلى جانب السويد والدنمارك وفنلندة وهولندا وبريطانيا ضمن مجموعة القيادة "رواد الإبداع" في الاتحاد الأوروبي (EU). كما توصلت الدراسة إلى أن استثمار الشركات الألمانية في مجال الإبداع تعتبر مثالا يحتذى بالنسبة لأوروبا. فقد رفعت الشركات في ألمانيا مساهمتها في FuE بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٦ بما يعادل ٥٠٪. كما ارتفع إجمالي إنفاق الدولة والقطاعات الاقتصادية والجامعات في مجال FuE منذ عام ٢٠٠٥بمعدل ٦٥٪. إلا أن نسبة هذا الإنفاق إلى الناتج المحلي الإجمالي يجب أن تستمر في الارتفاع: حيث من المفترض أن تصل إلى ٣،٥٪ بحلول العام ٢٠٢٥.

نتائج وإنجازات العلماء الألمان تبرز واضحة: ففي ٢٠١٨ نُشر مؤشر „Nature Index"، الذي يعمل على تقييم أهمية منشورات مراكز الأبحاث والجامعات، ومنح ألمانيا المركز الأول في أوروبا. وبالمقارنة العالمية تحتل ألمانيا المركز الثالث، بعد الولايات المتحدة والصين. ◄

شكل بياني

ألمانيا موقع التقنية العالية

٦٥٧٨٩٤ رجل وامرأة يعملون في ألمانيا في مجالات البحث العلمي والتطوير، وقد ارتفع الإنفاق الحكومي وحده على البحث والتطوير في الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٧ بمعدل يزيد عن ٩٠٪. وتعتبر ألمانيا على الصعيد العالمي من الدول الخمس الأكبر إنفاقا في هذه المجالات.

براءات الاختراع ذات العلاقة بالأسواق العالمية بالمقارنة ضمن الاتحاد الأوروبي، لكل مليون نسمة

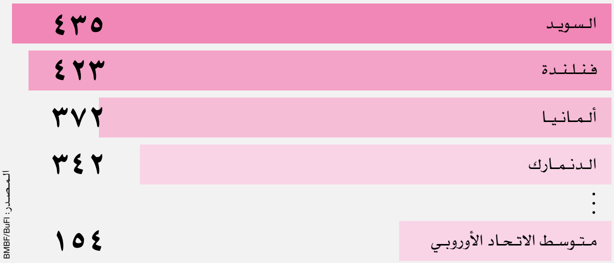

المصدر: BMBF/BuFi

لم يسبق أن كان الإنفاق على البحث والتطوير مرتفعاً كما هو الآن

العاملون في الأبحاث والتطوير، حسب القطاعات

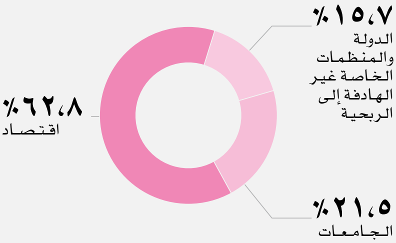

الإنفاق على البحث والتطوير، مليون يورو

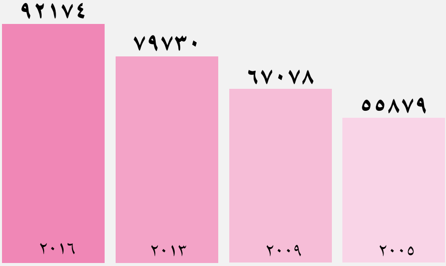

المصدر: مكتب الإحصاء الاتحادي

مع استراتيجية التقنية العالية المشتركة بين الوزارات الألمانية نجحت ألمانيا في ٢٠٠٦ في تطوير أداة متميزة لدعم الإبداع. ومنذ ذلك الحين ظهرت العديد من الابتكارات والاختراعات التي نجمت عن مشروعات أبحاث استراتيجية التقنية العالية، من لمبات LED المُوَفِّرة للطاقة، وحتى صمام القلب الذي ينمو مع نمو صاحبه. في البداية توجهت استراتيجية التقنية العالية بشكل خاص إلى الإمكانات التسويقية لبعض حقول التقنية المحددة، ومنذ ٢٠١٠ انتقل التركيز على الاحتياجات الاجتماعية لوضع الحلول من أجل المستقبل وإمكانية تحقيقها. بصفتها استراتيجية البحث والابتكار تركز استراتيجية التقنية العالية على التحديات الكبيرة مثل الرقمنة (الانتقال إلى الرقمية) والصحة والمناخ والطاقة والنقل والأمن والإبداعات الاجتماعية، وكذلك المستقبل والعمل.

وضمن إطار استراتيجية التقنية العالية تم اختيار ١٥ تجمع بارز ومتميز من خلال ثلاث مسابقات، حيث تحصل هذه التجمعات على دعم خاص. ففي ٢٠١٤ بيّن أحد التقييمات أن هذه التجمعات المتميزة قد أنتجت ٩٠٠ إبداع، و٣٠٠ براءة اختراع، و٤٥٠ بحث ورسالة دكتوراه جامعية، و١٠٠٠ أطروحة بكالوريوس وماجستير و٤٠ شركة تم تأسيسها حديثا. وتعمل في ألمانيا حوالي ١٠٠٠ مؤسسة أبحاث علمية يتم تمويلها من مصادر تمويل عامة حكومية. وإلى جانب الجامعات يتألف العصب الأساس في عالم البحث العلمي في ألمانيا من أربع مؤسسات غير جامعية للبحث العلمي.

أبحاث متميزة خارج الإطار الجامعي

مؤسسة ماكس-بلانك (MPG) التي يعود تأسيسها إلى العام ١٩٤٨ هي أهم مركز للأبحاث الأساسية في مجالات العلوم الطبيعية والبيئية والإنسانية والاجتماعية، خارج الإطار الجامعي. أكثر من ١٤٠٠٠ عالم وباحث، ٤٧٪ منهم من الأجانب، يعملون في ٨٤ معهد ومؤسسة أبحاث ماكس-بلانك منتشرة في ألمانيا، والتي تضم أيضا ستة مواقع أخرى في هولندا ولوكسمبورغ وإيطاليا والولايات المتحدة والبرازيل. ومنذ تأسيسها فاز ١٨ باحث في معاهد ماكس-بلانك بجائزة نوبل. كما عملت منذ ١٩٧٠ على مصاحبة ٤٠٠٠

محطات مهمة

١٩٩٥
الفريق المحيط بعالم الرياضيات والتقنيات الإلكترونية كارلهاينز براندنبورغ ينجح في معهد فراونهوفر في إرلانغن بتطوير طريقة MP3 من أجل ضغط البيانات الصوتية، والتي باتت اليوم قياسية معروفة على المستوى العالمي.

٢٠٠٥
مبادرة التميز تحظى بإطراء الجامعات. ميثاق البحث العلمي والإبداع يدعم مؤسسات البحث العلمي غير الجامعية. في ٢٠٠٧ تتفق الولايات مع الجهات الاتحادية على عقد ميثاق التعليم العالي.

٢٠٠٨
بعد تسع سنوات على اكتشاف تأثير المغناطيسية العملاقة، الذي أتاح الانفراج الكبير نحو أقراص صلبة بسعات "غيغا" الكبيرة، يحصل الألماني بيتر غرونبيرغ والفرنسي ألبرت فيرت على جائزة نوبل في الفيزياء.

اختراع حتى وصولها إلى الأسواق، وهي تسجل سنويا حوالي ٧٥ براءة جديدة.

مجموعة هيلمهولتس تقوم بالأبحاث العلمية في ستة مجالات رئيسية، هي الطاقة، والأرض والبيئة، والصحة، والطيران، والفضاء والنقل، والتقنيات الأساسية والمواد. حيث يركز علماء هيلمهولتس على أنظمة تتميز بالتعقيد الشديد. ومن خلال ما يقرب من ٤٠٠٠٠ موظف وعامل وباحث، يعملون في ١٨ مركز مستقل لمجموعة هيلمهولتس، بينها المركز الألماني للطيران والفضاء (DLR)، الذي يمتلك وحده ٢٠ فرعا في ألمانيا، تعتبر مجموعة هيلمهولتس أكبر مؤسسة أبحاث ألمانية.

مؤسسة فراونهوفر بمعاهدها البالغ عددها ٧٢ معهدا ومؤسسة أبحاث منتشرة في عدة مواقع في ألمانيا تعتبر أكبر مؤسسة لتطوير التطبيقات العملية في أوروبا. ومن حقول أبحاثها الرئيسية البحوث في مجالات الصحة والبيئة والنقل والشحن، وكذلك الطاقة والمواد الخام. ومن خلال مؤسسات تابعة "بنات" ومكاتب وممثليات في عشر دول أوروبية ودولتين في كل من أمريكا الشمالية والجنوبية وسبع دول آسيوية ودولتين أفريقيتين، إضافة إلى إسرائيل تنشط المؤسسة على المستوى العالمي. تحت غطاء مجموعة لايبنيتس تتجمع ٩٣ مؤسسة أبحاث مستقلة، تتميز جميعها بالتوجهات نحو الطبيعة والعلوم الهندسية والبيئية، مرورا بالعلوم الاقتصادية والمكانية والاجتماعية، وصولا إلى العلوم الإنسانية. وتتركز جهود ٩٩٠٠ باحث وعالم من شتى الاختصاصات في مجال نقل ونشر المعارف، وتقديمها إلى الفاعلين في السياسة والاقتصاد وإلى الرأي العام.

تجمع الأبحاث الألماني (DFG) هو الجهة المسؤولة عن دعم العلوم والأبحاث، وهي أكبر مؤسسة أوروبية من هذا النوع. وإلى جانب المكتب الرئيسي في بون، يوجد لدى تجمع DFG مكاتب في كل من الصين واليابان والهند وروسيا وفي أمريكا الشمالية واللاتينية، وهو يدعم مشروعات التعاون بين العلماء في ألمانيا وزملائهم في الخارج، وبشكل خاص، ولكن ليس حصريا، في عالم الأبحاث الأوروبي. ■

٢٠١٢

مكتب براءات الاختراع الأوروبي يكرم الفيزيائي العامل في هايدلبيرغ ومخترع ليزر العيون، يوزف بيلة، على مجمل إنجازاته. حيث نجح بيلة من خلال ما يقرب من ١٠٠ اختراع في تمهيد الطريق نحو عمليات ليزر العيون المعروفة اليوم.

٢٠١٤

شتيفان هيل، مدير معهد ماكس-بلانك للكيمياء البيوفيزيائية ينال مع باحثين أمريكيين جائزة نوبل في الكيمياء، لنجاحهم في تطوير الإشعاعات المجهرية العالية الدقة.

٢٠١٧

تم تحويل جميع المناهج ونظم التخرج تقريباً إلى نظام البكالوريوس والماستر (ماجستير). الاستثناء مازال يشمل الاختصاصين اللذين تنظمهما الدولة الألمانية، وهما الطب والحقوق.

موضوع

علوم متشابكة

العولمة تضع مشهد العلوم الألماني أمام تحديات جديدة. المقدرة على الترابط والتشابك بين العلوم والمعارف والعلماء باتت اليوم تلعب دورا محوريا. وقد نجحت ألمانيا في احتلال موقع جيد ضمن هذا الإطار. حوالي نصف المنشورات العلمية في ألمانيا يكتبها اليوم الباحثون والعلماء بالتعاون مع زملاء أجانب أو مؤسسات دولية. ووفق حسابات تقرير "علوم منفتحة على العالم ٢٠١٨" فإنه يعمل في ٣٩٩ مؤسسة للتعليم العالي ٤٥٨٥٨ إنسان في مجالات العلوم والأبحاث والفنون، ممن يحملون جنسيات أجنبية، منهم ٣١٨٤ يحملون مرتبة بروفيسور، وهو ما يعادل حوالي ١٢٪ من مجمل العاملين في هذه الجامعات. منذ ٢٠١٠ ارتفع عدد العاملين الأجانب بمعدل أكثر من الثلث. ومن الأمور التي ساعدت أيضا على هذا التطور، التسهيلات الجديدة في إجراءات الحصول على الفيزا (تأشيرة الدخول) بالنسبة للعلماء القادمين من خارج بلدان الاتحاد الأوروبي.

من بين العلماء والباحثين الأجانب الحاصلين على دعم من أجل إقامة علمية في ألمانيا تأتي الغالبية من آسيا ومناطق المحيط الهادئ وغرب أوروبا: حيث يأتي من كل من هذه المناطق ١٨٪ من بين إجمالي ٣٤٨٦٩ خبير أجنبي حصل مؤخرا على الدعم. وفي العديد من الحالات تقوم الجامعات ومراكز الأبحاث بتأسيس مراكز خاصة للترحيب والإقامة للعلماء الأجانب، دعما لهم في بداية فترة إقامتهم في ألمانيا على الأقل. أيضا الإقامة المؤقتة للعلماء والباحثين تعتبر نوعا من المكسب بالنسبة لألمانيا، حيث أن هؤلاء غالبا ما يبقون شُركاء مُهمين في المستقبل لشبكات التبادل والتعاون العلمي بعد عودتهم إلى بلدانهم.

كثير من العلماء الأجانب تجتذبهم إلى ألمانيا البنية التحتية المتميزة للبحث العلمي، وهذا يتضمن أيضا إمكانية العمل على تجهيزات ضخمة حديثة بعضها فريد على المستوى العالمي. ففي مجموعة هيلمهولتس وحدها يوجد ما يقرب من ٥٠ جهازا ضخما لمختلف مجالات الأبحاث العلمية. عدد كبير من خيرة الباحثين الأجانب يأتون إلى الجامعات الألمانية مستفيدين من مشروع "بروفيسور هومبولت"، وهو مشروع جائزة البحث العلمي الذي يتضمن أعلى مكافأة مالية في ألمانيا، تصل إلى خمسة ملايين يورو، تقدمها مؤسسة هومبولت.

علاوة على ذلك انطلق ١٤٣٥٩ عالم وباحث ألماني إلى الخارج، بدعم مالي، اعتمد بشكل أساسي على تجمع الأبحاث الألماني (DFG)، وبرنامج ماري كروز الأوروبي، وبشكل رئيسي على الهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي الخارجي (DAAD)، حيث حصل حوالي ثلاثة أرباع العلماء المستفيدين من الدعم على منح من أكبر مؤسسة لدعم تبادل الدارسين والعلماء في العالم.

تسعى ألمانيا إلى تعميق وتعزيز مشاريع التعاون العلمي الدولي ودفعها في ذات الوقت إلى مستويات نوعية أرفع. ومن بين أسس هذا التوجه هو استراتيجية

البحث العلمي ضمن فريق دولي من جنسيات مختلفة يعتبر من الأمور الاعتيادية في الجامعات والمؤسسات العلمية الألمانية

الحكومة الاتحادية التي تم إقرارها في ٢٠١٧ والرامية إلى تحقيق المزيد من العالمية في مجالات التعليم والعلوم والأبحاث.

توجهات جديدة طموحة لاستراتيجية العالمية

استراتيجية العالمية الجديدة هي الرد على تعاظم العولمة والرقمنة وعلى التطور المستمر في عالم الأبحاث في أوروبا، وعلى تشكل مراكز إبداع جديدة وعالمية خارج إطار المواقع العلمية المعهودة القائمة. ويتمحور الاهتمام حول دعم التشبيك العالمي والتعاون على المستوى الدولي في مجال التأهيل المهني، وإقامة الشراكات مع البلدان النامية والصاعدة، إضافة إلى جهود عابرة للبلدان في مواجهة التحديات العالمية، مثل تحولات المناخ والصحة والأمن الغذائي. وعلى صعيد تقوية وترسيخ دور ألمانيا بصفتها موقعا متميزا جذابا للدراسة والأبحاث العلمية على المستوى العالمي يلعب تعميق وتطوير عالم البحث الأوروبي (EFR) دورا مهما. ■

موضوع

سياسة علمية خارجية ناشطة

يشكل التبادل العلمي إحدى الدعائم الأساسية للسياسة الخارجية الثقافية والتعليمية (AKBP). ومن الشركاء المهمين لوزارة الخارجية الألمانية في تنفيذ هذه السياسات الهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي الخارجي (DAAD) ومؤسسة ألكسندر فون هومبولت ومعهد الآثار الألماني (DAI) والمؤسسات التابعة للأحزاب السياسية التي تنشط على المستوى الدولي. مبادرة سياسة العلوم الخارجية نجحت منذ ٢٠٠٩ في التوسع في بناء أدوات ووسائل مجدية، من خلال إجراءات جديدة.

وهكذا تقوم خمسة مراكز ألمانية في أنحاء العالم، بالعمل على دعم التبادل والتعاون العلمي مع ألمانيا، وهي تحمل اسم دور العلم والإبداع الألمانية (DWIH)، وهي متواجدة في موسكو ونيودلهي ونيويورك وسان باولو وطوكيو. بالإضافة إلى ذلك تم منذ العام ٢٠٠٩، وعبر هيئة DAAD دعم أربعة مراكز تجمع جديدة متميزة للعلوم، في روسيا وتايلاند وتشيلي وكولومبيا: وتقوم هذه المراكز بتشبيك مئات العلماء العالميين وربطهم بعالم الأبحاث الألماني، كما تقوم بتأهيل الجيل الجديد من العلماء بأرفع المستويات. أيضا في مناطق أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى نشأ منذ ٢٠٠٨ عشرة مراكز تخصصية تجسد طاقات وإمكانات جديدة للبحث العلمي ونوعية متطورة للتأهيل والتعليم.

رقم

١٨٣،٥ مليون

يورو، بلغت مساهمة وزارة الخارجية الألمانية في موازنة الهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي الخارجي DAAD في عام ٢٠١٧. وبنسبة ٣٤،٨٪ تعتبر هذه هي المساهمة الأكبر. في المقابل يتم تنفيذ مختلف المشروعات والبرامج ضمن إطار سياسة الثقافة والتعليم الخارجية.

تعاون أكاديمي مع مناطق النزاعات والأزمات

أحد الهموم الرئيسية لسياسة الثقافة والتعليم الخارجية هو إتاحة فرص التعليم والبحث العلمي، وبالتالي خلق آفاق علمية وأكاديمية في الأزمنة والمناطق التي تعاني الأزمات، وكذلك في البلدان التي تمر بمراحل التحول والتغيير. هذه النشاطات المعقدة ترتبط غالبا بالأمل في أن يتمكن التعاون في مجالات الأبحاث والتعليم الجامعي من خلق تربة خصبة للتفاهم السياسي، وتقود بالتالي إلى تجنب الأزمات أو تخفيف حدتها.

تقوية حرية العلوم

من آثار الأزمات والصراعات العديدة التي ظهرت في السنوات الأخيرة انعدام فرص التعليم والتأهيل لجيل الشباب. وكذلك أيضا تضييق الخناق على حرية العلوم والعمل العلمي. وكرد فعل تقوم وزارة الخارجية

وزير الخارجية ماس (في الوسط) مع ألومني برنامج هيئة DAAD "كوادر إدارية من أجل سورية"

الألمانية بتمويل مبادرة فيليب شفارتس، لمؤسسة ألكسندر فون هومبولت، التي تتيح للباحثين المهددين والمقهورين فرصة العمل في ألمانيا. كذلك قامت هيئة DAAD في ٢٠١٤، بالتعاون مع وزارة الخارجية الألمانية بإطلاق برنامج "كوادر إدارية من أجل سورية"، والذي تم من خلاله منح ٢٢١ منحة دراسية لسوريين حضروا إلى ألمانيا وتمكنوا من إتمام الدراسة والحصول على شهادات التخرج. بالإضافة إلى ذلك تدعم وزارة الخارجية برامج المنح الدراسية في الموقع، من أجل اللاجئين في البلدان المستقبلة لهم. وهنا يمكن بشكل خاص ذكر مبادرة اللاجئين الألمانية الأكاديمية، ألبرت آينشتاين (DAFI) التي تنفذها وزارة الخارجية الألمانية بالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين (UNHCR). هذا بالإضافة إلى منح إضافية في الموقع تقدمها هيئة DAAD.

بهذا تخلق مؤسسات التعليم والعلوم الألمانية الآمال، وتبقي المجال مفتوحا حيث تكون شروط التعليم الجامعي والبحث العلمي صعبة.

بالإضافة إلى ذلك قدمت هيئة DAAD بالتعاون مع الوزارة الاتحادية للتعليم والبحث العلمي برامج "إنتغرا – اندماج اللاجئين في التخصص الدراسي"، و"أهلا وسهلا – طلاب ينشطون من أجل اللاجئين".

منذ ٢٠١١ تقيم ألمانيا مع العديد من البلدان العربية علاقات شراكة من أجل التغيير ودعم تطلعات الجامعات العربية إلى الإصلاح والتجديد عبر مشروعات تعاون مع الجامعات الألمانية. كما تتمتع برامج "الإدارة الرشيدة" بشكل خاص بأهمية كبيرة، حيث تتوجه إلى قوى الريادة والقيادة المستقبلية في مناطق الأزمات في شتى أنحاء العالم. ■

سفينة الأبحاث زونة "شمس"

"زونة" هي أحدث سفينة في أسطول الأبحاث الألماني، وهي ترابض منذ أواخر ٢٠١٤ بشكل رئيسي في المحيط الهادئ والمحيط الهندي وتستكشف أعماق المحيطات. تعتبر سفينة التقنية العالية هذه، الأحدث من نوعها في العالم.

طابق المقصورات
٢٣ مقصورة للطاقم

الطابق الجماعي
مع صالة ومكتبة

طابق العمل ا
٨ مخابر على مساحة ٦٠٠ م٢

طابق المستودعات ا
مع ٢٠ مقصورة للعلماء

الطول:	١١٦ متر
السرعة:	١٢،٥ عقدة
مدة البقاء في البحر (القصوى):	٥٢ يوما
الطاقم (الأقصى):	٤٠ شخص
مناطق العمل:	المحيطين الهندي والهادئ

عربة تحت الماء
يمكن التحكم بها عن بعد ومجهزة بعدة أذرع وبكاميرا فيديو.

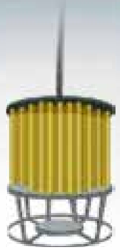

دارة رفع المياه
يجمع الجهاز عينات من الماء ويقيس درجة الحرارة والعمق.

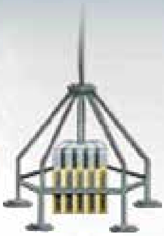

جهاز „Multicorer"
يمكنه جمع العديد من العينات الصغيرة في ذات الوقت من قاع البحر.

٣٩٩
معهد عالي وجامعة

٢،٨ مليون
طالب في مؤسسات التعليم العالي

٩٢،٢ مليار يورو
نفقات البحث والتطوير

٥٨٦٠٣٠
باحث وباحثة

البحث العلمي في ظل أقسى الظروف

مسبار روزيتا
عشرة أعوام استغرق مسبار روزيتا لكي يضع فيلا على المذنب تشوريوموف-غيرايسيمنكو.

مهمة روزيتا
مهمة وكالة الفضاء الأوروبية ESA تبحث في تاريخ نشوء مجموعتنا الشمسية. مركز DLR شارك بدور كبير في بناء وحدة الهبوط الأرضي "فيلا" ويقوم بتشغيل مركز التحكم لمهمة الهبوط على المذنب، التي لم يجرؤ عليها أحد بعد.

مسبار الهبوط فيلا
فيلا ينزل الجهاز أولا بكل عناية على سطح المذنب

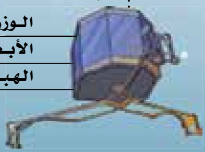

الوزن:	١٠٠ كغ
الأبعاد:	١ X ١ X ٠،٨٠ متر
الهبوط:	٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤

٦ رافعات
٩ رافعات دائرية

محطة نويماير ٣
في الجليد الأزلي في القطب الجنوبي يقوم معهد ألفريد فاغنر بتشغيل محطة الأبحاث "محطة نويماير ٣" التي يعيش ويعمل فيها فريق العلماء بأكمله. وهي مثبتة على ركائز ترتفع (تنمو) مع ارتفاع سماكة طبقة الثلج.

الكتلة:	٢٣٠٠ طن
الأبعاد:	٦٨ X ٢٤ متر
المساحة المستخدمة:	٤٨٩٠ م٢ على أربعة طوابق
المختبرات والمكاتب:	١٢ غرفة
الإقامة:	١٥ غرفة، ٤٠ سرير

٨١
معهد ماكس-بلانك في شتى أنحاء العالم

٧٢
معهد فراونهوفر

٩٣
مؤسسة أبحاث ضمن مجموعة لايبنيتس

١٨
مركز أبحاث ضمن مجموعة هيلمهولتس

موضوع

نظام مدرسي جذاب

تقع مسؤولية نظام التعليم المدرسي في ألمانيا ضمن دائرة مسؤوليات الولايات الاتحادية الستة عشر. لهذا السبب توجد بعض الفوارق في أنظمة وخطط التعليم المدرسي وفي أشكال وأصناف المدارس. المؤتمر الدائم لوزراء الثقافة في الولايات الاتحادية (KMK) يضمن التنسيق والتوافق أو التعادل بين المناهج التعليمية والشهادات المدرسية. في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ بلغ عدد تلاميذ المدارس في ألمانيا حوالي ١١ مليون تلميذ وتلميذة، كانوا يتعلمون في ٤٢٣٢٢ مدرسة عامة ومهنية، يعمل فيها ٧٩٨١٨٠ مُدَرّس ومُدَرّسة. بالإضافة إلى ذلك يتعلم حوالي ٩٩٠٤٠٢ تلميذ في ٥٨٣٦ مدرسة خاصة بين عامة ومهنية. وبشكل عام يخضع الأطفال في ألمانيا للتعليم الإلزامي من سن السادسة ولمدة تسع سنوات. وفي ذات الوقت يتمتع دعم التأهيل المبكر قبل دخول سن المدرسة وترابطه مع المدارس الابتدائية بأهمية كبيرة في السياسة التعليمية. وقد بلغ عدد المدارس التي تستقبل التلاميذ طوال النهار حتى الآن ٢٠٠٠٠ مدرسة. ومن خلال التعلم في هذه المدارس يمكن أن تفتح آفاق تكافؤ الفرص، وخاصة للأطفال من طبقات وعائلات لا تتمتع بمستويات علمية وثقافية عالية.

المدارس الحكومية العامة مجانية بشكل عام. وينقسم النظام المدرسي إلى ثلاث مراحل: المرحلة الابتدائية المرحلتان الثانويتان ١ و ٢. بشكل عام يزور جميع الأطفال معا المدرسة الابتدائية، وهي تستمر من الصف الأول حتى الصف الرابع (في برلين وبراندنبورغ: الأول حتى السادس). بعد ذلك يوجد ثلاث أنواع مختلفة من المدارس لمتابعة المرحلة المدرسية: المدرسة الرئيسية "Hauptschule" (من الصف الخامس حتى التاسع أو العاشر)، والمدرسة الإعدادية "Realschule" (من الصف الخامس حتى العاشر، يحصل التلميذ بعدها على الشهادة الإعدادية)، والمدرسة الثانوية العامة "Gymnasium" (من الصف الخامس حتى الثاني عشر أو الثالث عشر، يحصل التلميذ في نهايتها على شهادة الدراسة الثانوية العامة/بكالوريا). ويمكن أن تكون هذه النماذج الثلاث المختلفة في مدارس مستقلة أو في مدرسة تضم نوعين، كما هي الحال في المدارس الشاملة "Gesamtschule"، أو حتى ثلاثة أنواع، مما يسهل بالتالي التنقل بين نموذج وآخر من المدارس. وتختلف تسميات هذه الأنواع الثلاثة من المدارس بين الولايات المختلفة، أما المدرسة الثانوية العامة "Gymnasium" فلها ذات الاسم في كل الولايات. في ٢٠١٧ حصل ٤٤٠٠٠٠

عالمية

دراسة بيزا PISA

الدراسة المقارنة الدولية الخاصة التي نُشِرَت بداية ٢٠١٨ والتي تحمل اسم البِرامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) لمنظمة OECD، بينت أن فوارق الأداء مازالت كبيرة بين التلاميذ المنتمين إلى طبقات اجتماعية جيدة والتلاميذ المنتمين إلى طبقات اجتماعية ضعيفة في ألمانيا، وكذلك تأكد الترابط الإحصائي بين الأداء والانتماء الاجتماعي. إلا أن اتجاهات التطور إيجابية: فقد تحسن تكافؤ الفرص في ألمانيا بشكل ملحوظ.

→ oecd.org/pisa

OECD PISA

حوالي ٩ مليون تلميذ وتلميذة يتعلمون في المدارس العامة

تلميذ على شهادة الدراسة الثانوية العامة أو المهنية. وبالنسبة للتلاميذ الذي يحتاجون إلى دعم تربوي خاص يوجد مدارس متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة أو مدارس "الدعم والمساعدة". ولكن التعلم المشترك للأطفال يجب أن يكون موحدا وأن يكون هو القاعدة العامة، سواء كان هؤلاء الصغار يعانون من أية إعاقة أو لا يعانون، وذلك بما يتوافق مع معاهدة حقوق المعوقين. يبلغ عدد المدارس الألمانية في الخارج ١٤٠ مدرسة، موزعة بين ٧٢ بلدا، وهي تجسد التعليم المتميز. حوالي ٢٢٠٠٠ تلميذ ألماني و٦٠٠٠٠ تلميذ غير ألماني يجلسون هنا معا على مقاعد الدراسة. غالبا ما تكون هذه المدارس خاصة، إلا أنها تحظى بدعم مالي ودعم بالمدرسين من الدائرة المركزية للتعليم المدرسي في الخارج (ZfA). منذ ٢٠٠٨ تعمل مبادرة "المدارس: شركاء المستقبل" (PASCH) التي أطلقتها وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية مع دائرة ZfA ومعهد غوتة على إنشاء شبكة كبيرة من متعلمي اللغة الألمانية. وتجمع هذه الشبكة بين حوالي ٢٠٠٠ مدرسة في شتى أنحاء العالم، تضم ما يزيد عن ٥٠٠٠٠٠ تلميذ وتلميذة يتعلمون اللغة الألمانية. ■

مجتمع

تنوع غني • تنظيم الهجرة • أساليب معيشة متنوعة • مجتمع مدني ناشط • دولة اجتماعية قوية • حرية المعتقدات الدينية

باختصار

التنوع الغني

مع حوالي ٨٢،٦ مليون نسمة تعتبر ألمانيا أكبر دولة في الاتحاد الأوروبي من حيث عدد السكان. البلد الحديث المنفتح على العالم، تطور الآن ليغدو أحد أهم البلدان المستقبلة للمهاجرين. ويعيش في ألمانيا اليوم حوالي ١٨،٦ مليون إنسان من أصول أجنبية. كما باتت ألمانيا تعتبر من البلدان الأكثر تساهلا في قوانين الهجرة. وحسب دراسة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD من العام ٢٠١٧، فإن ألمانيا باتت بلد الهجرة الأكثر شعبية على الإطلاق، بعد الولايات المتحدة.

تتمتع غالبية الناس في ألمانيا برؤية عالمية ومستوى عال من المعيشة، كما تتميز بفضاء واسع من الحرية والتفرد في اختيار وتصميم شكل حياتها. مؤشر التطور البشري للأمم المتحدة لعام ٢٠١٦ وضع ألمانيا في المرتبة الرابعة من بين ١٨٨ بلدا. وفي مؤشر العلامات التجارية الوطنية ٢٠١٧، الذي يتضمن استطلاعا دوليا حول صورة ٥٠ دولة على المستوى العالمي، احتلت ألمانيا المرتبة الأولى، بسبب القيم الجيدة التي حققتها في مستوى المعيشة والعدالة الاجتماعية. وتقوم ألمانيا على أساس مبدأ الدولة الاجتماعية، التي ترى في ضمان معيشة جميع أبنائها أولوية مطلقة.

تأثر المجتمع الألماني بالتعددية في أساليب المعيشة والتنوع الثقافي والعرقي. وتساهم أساليب المعيشة الجديدة ووقائع الحياة المتغيرة في التأثير في الحياة اليومية الاجتماعية. المهاجرون يُغنون البلاد، ويَمنَحونها آفاقا ورؤى وخبرات جديدة. ويواجه المجتمع بانفتاحه وتعدديته أساليب الحياة البديلة والميول الجنسية المختلفة بكل ترحاب وتسامح وقبول. المساواة بين الرجل والمرأة في تطور مستمر، وتوزيع الأدوار التقليدي تعرض للكثير من الخروقات. كما أن ◄

فـيـديـو AR-APP

المجتمع في ألمانيا: مقطع فيديو حول الموضوع
→ tued.net/ar/vid6

مستوى معيشة مرتفع وحرية فردية، هي الصفات البارزة في نوعية الحياة في ألمانيا

◂ مساهمة الناس المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الاجتماعية في تزايد مستمر.

لا يكاد يوجد تَغير يمكن أن يؤثر على مستقبل ألمانيا، مثل التحول السكاني (الديمغرافي): معدل الولادات ارتفع مؤخرا بشكل طفيف، إلا أنه مازال منخفضا بالمقارنة، حيث يصل إلى ١،٥ طفل لكل سيدة. في ذات الوقت يرتفع متوسط الأعمار باستمرار. حتى ٢٠٦٠ سوف يتراجع عدد سكان ألمانيا، حسب شدة موجات الهجرة، ليصل إلى حوالي ٦٧،٦ مليون نسمة، وذلك حسب مكتب الإحصاء الاتحادي. ناهيك عن أن زيادة نسبة المسنين سوف تضع نظام الضمان الاجتماعي أمام تحديات كبيرة.

التحول الاجتماعي والاقتصادي خلال السنوات الأخيرة في ألمانيا قاد إلى بروز مخاطر اجتماعية جديدة، وإلى ما يشبه تقسيم المجتمع حسب المستويات الاقتصادية والمادية. صحيح أن عدد العاطلين عن العمل كان في ٢٠١٧ عند معدل منخفض لم يصله منذ ١٩٩١، ووصل وسطيا إلى ٢،٥ مليون: إلا أن خمس الألمان تقريبا مُعَرّض لمواجهة تهديد الوقوع ضحية الفقر والفاقة، وخاصة جيل الشباب والمُرَبّين الوحيدين (أحد الوالدين). ناهيك عن الفوارق التي مازالت قائمة بين الشرق والغرب. ■

الشبكة

ألمانيا الإضافة
شبكة متعددة المجالات ومبادرة من أجل الجمهورية التعددية
→ deutsch-plus.de

النجاح المهني في ألمانيا
بوابة ترحيب متعددة اللغات لأصحاب المؤهلات من كافة أنحاء العالم
→ make-it-in-germany.com

تقارير التطور البشري
ما هو موقع ألمانيا بالمقارنة الدولية؟
→ hdr.undp.org

التحول السكاني يضع البلاد أمام تحديات كبيرة

باختصار

الفاعلون والوسائل

المكتب الاتحادي للهجرة واللجوء

يقدم المكتب الاتحادي كافة المعلومات المتعلقة بالإقامة في ألمانيا وهو المسؤول عن اتخاذ القرار بخصوص طلبات اللجوء.

→ bamf.de

مؤتمر الإسلام الألماني

مع انطلاق مؤتمر الإسلام الألماني (DIK) يقوم منذ ٢٠٠٦ حوار طويل المدى بين الدولة الألمانية والمسلمين الذين يعيشون في ألمانيا.

→ deutsche-islam-konferenz.de

خطة العمل الوطني للاندماج

تريد ألمانيا أن تكون أمة الاندماج، لهذا السبب تشكل هذه المسألة منذ عام ٢٠٠٥ أحد أهم موضوعات عمل الحكومة الألمانية الاتحادية. وتنعقد "قمة الاندماج" مرة في كل عام.

→ bundesregierung.de

معاهد استطلاع الرأي

العديد من معاهد استطلاع الرأي العريقة تقوم بانتظام بتنظيم استطلاعات رأي الألمان وتنشر نتائج استطلاعاتها واستقراءاتها في أيام الانتخابات. ومن أشهر فرق العمل هو فريق البحث في الانتخابات، وفورسا FORSA، وشركة أبحاث الاتجاهات والانتخابات Infratest DIMAP، ومعهد استطلاعات الرأي ألنسباخ.

هيئة العمل التطوعي الاتحادية

تتوجه العروض إلى الرجال والنساء الذين يريدون العمل من أجل المنفعة العامة، سواء في المجالات الاجتماعية أو البيئية أو الثقافية أو الرياضة، أو

مجالات الاندماج أو الوقاية المدنية من الكوارث.

→ bundesfreiwilligendienst.de

وكالة العمل الاتحادية

وكالة العمل القومية هي المسؤولة عن الوساطة في البحث عن عمل وعن دعم هذه الوساطة، إضافة إلى تقديم التعويضات المالية.

→ arbeitsagentur.de

المؤسسات ذات المنفعة العامة

تنتمي ألمانيا للدول ذات الكثافة الأكبر في عدد المؤسسات الخيرية وذات المنفعة العامة في أوروبا. وفي المتوسط على المستوى الاتحادي، فإن حصة كل ١٠٠٠٠٠ نسمة تصل إلى ٢٦،٥ مؤسسة خيرية. أشهرها مؤسسة اختبار المواد Warentest، التي تعمل بتفويض من الدولة على مقارنة المنتجات المختلفة.

→ stiftungen.org

DIGITAL PLUS إضافة رقمية

لمزيد من المعلومات حول مختلف الموضوعات ذات الصلة، وروابط ذات تعليقات، ومساهمات، ووثائقيات، وخطابات، علاوة على معلومات إضافية حول كلمات البحث، مثل التحول السكاني، الضمان الاجتماعي، عقد الأجيال، المساواة، مستوى المعيشة

→ tued.net/ar/dig6

موضوع

تنظيم الهجرة

تحولت ألمانيا إلى أحد بلدان الهجرة الأكثر شعبية في العالم، ويشكل الاندماج موضوعا هاما في البلاد. ١٨،٦ مليون إنسان من أصول أجنبية يعيشون اليوم في ألمانيا. أصبحت ألمانيا من أكثر بلدان العالم المرغوبة لدى المهاجرين. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) اعتبرت ألمانيا في العام ٢٠١٧ ثاني بلد في العالم من حيث إقبال المهاجرين، بعد الولايات المتحدة. لا يوجد بلد آخر من بلدان منظمة OECD ارتفعت فيه معدلات الهجرة خلال السنوات الماضية كما ارتفعت في ألمانيا. ففي ٢٠١٥ بلغ عدد الأجانب الذين دخلوا البلاد بغية العيش فيها مليوني إنسان، وهو رقم لم يسبق له مثيل. جاء كثير من الناس بحثا عن الأمان والحماية: بشكل رئيسي كانت الحروب والأزمات هي دوافع الهجرة، كما في حال سورية والعراق على سبيل المثال، حيث ترك الناس أوطانهم بحثا عن الحماية والأمان. في ٢٠١٦ سجلت ألمانيا ١،٧ مليون مهاجر، ومنذ ذلك الحين تتراجع الأعداد.

وتعمل الحكومة الألمانية الاتحادية من أجل محاربة أسباب اللجوء والهجرة غير الشرعية، إضافة إلى محاولات التنظيم الفعال وضبط حركات الهجرة. وهذا يشتمل أيضا عودة الناس الذين لا يتمتعون بفرص الحصول على إقامة في ألمانيا، ودعم إعادة اندماج العائدين في بلدانهم الأم. وبشكل إجمالي فقد كان يعيش في ألمانيا خلال ٢٠١٦ حوالي ١٠ ملايين إنسان يحملون جوازات سفر أجنبية. ١٨،٦ مليون إنسان يتحدرون من أصول أجنبية. وهذا الرقم يشتمل على المهاجرين الوافدين، والأجانب المولودين في ألمانيا، والأشخاص المتحدرين من أحد أبوين أجنبي أو مهاجر. وهذه المجموعة تعادل حوالي ٢٢٪ من إجمالي السكان. ٩،٦ مليون إنسان من أصول أجنبية كانوا يحملون جوازات سفر ألمانية. ٤٢٪ منهم يحملون الجنسية الألمانية منذ الولادة. ٣٣٪ آخرون يعتبرون قادمون (متأخرون) إلى ألمانيا، بينما تم تجنيس ٢٥٪ آخرين. وقد شهد العام ٢٠١٦ منح الجنسية لما يقرب من ١١٠٤٠٠ أجنبي. ◄

شكل بياني

مجتمع الهجرة الوافدة الحديث

ألمانيا هي البلد الثاني في العالم من حيث المهاجرين، بعد الولايات المتحدة: في ٢٠١٦ كان ما مجموعه ١٨،٦٪ من سكان ألمانيا من ذوي الأصول الأجنبية. ويعيش في ألمانيا ما بين أربعة إلى خمسة ملايين مسلم، نصفهم تقريبا ينسبون لأنفسهم أنهم مسلمون ملتزمون ومتدينون، وهو ما يعادل نسبة ٢،٦٪ من مجمل السكان.

السكان حسب الأصول الأجنبية في ٢٠١٦

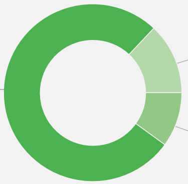

المصدر: مكتب الإحصاء الاتحادي

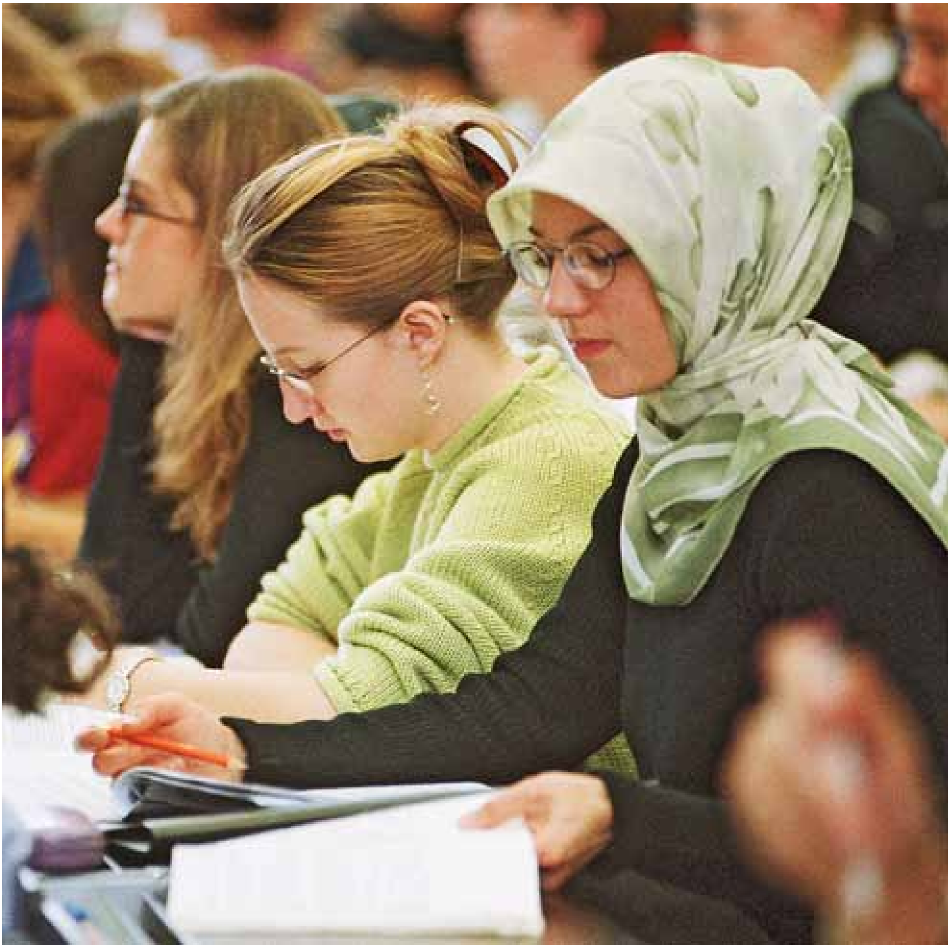

يعيش في ألمانيا ١٨،٦ مليون إنسان من أصول أجنبية

صافي نشاط الهجرة حسب المنطقة ٢٠١٥

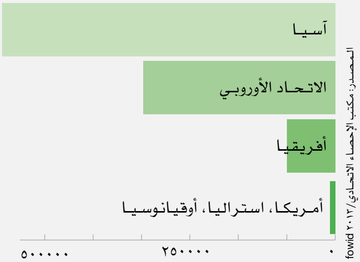

الانتماءات الدينية في ألمانيا

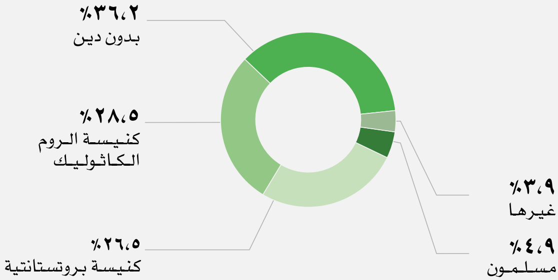

◂ يساهم المهاجرون بشكل فعال في الحياة والتطور الاجتماعي والاقتصادي في ألمانيا. الحاجة المتزايدة إلى العمالة المتخصصة والماهرة تجتذب إلى البلاد مزيدا من المهاجرين من أصحاب المؤهلات والاختصاصات. وتريد الحكومة الاتحادية إتاحة الفرصة أمام المزيد من الهجرة، أيضا بغية تلبية الحاجة إلى نقص القوى العاملة المؤهلة، الناجم عن التحول السكاني (الديمغرافي). وبشكل متمم لتحفيز الإمكانات المحلية من العمالة وتشجيع الهجرة من دول الاتحاد الأوروبي الأخرى ترى الحكومة الاتحادية أيضا في استقبال العمالة المؤهلة المهاجرة من بلدان أخرى طريقا لمواجهة التحول السكاني، ومساهمة في توفير العمالة المؤهلة والمتخصصة في البلاد.

من خلال **"البطاقة الزرقاء"** للاتحاد الأوروبي يحصل أصحاب المؤهلات العالية على فرص الدخول المُيَسّر إلى سوق العمل الألمانية. أيضا أصحاب الكفاءات والتخصصات من بلدان لا تنتمي للاتحاد الأوروبي، ومن حملة مؤهلات معترف بها في ألمانيا، في مجالات تخصصية نادرة، كما هي الحال على سبيل المثال في مجالات الصحة والرعاية، يمكنهم الحضور إلى ألمانيا بغية العمل. ومن أجل تحقيق أكبر معدل استفادة من الإمكانات المتاحة، من المفترض إعداد تشريع حول الهجرة لتنظيم وتنسيق القواعد الناظمة.

الاندماج مهمة رئيسية لسياسة الهجرة

تشكل سياسة الاندماج حقلا سياسيا مهما في ألمانيا، ويتم النظر إليها على أساس أنها وظيفة اجتماعية شاملة. الاندماج هو فرصة يتم تقديمها، إلا أنه أيضا التزام وواجب يفرض بذل الجهود الذاتية. وهو لا يمكن أن يتكلل بالنجاح إلا عندما يكون مشروعا تبادليا مشتركا. حسب قانون الإقامة يحق لكل أجنبي مقيم في ألمانيا بشكل دائم الحصول على خدمات الاندماج التي تقدمها الجهات الاتحادية. هذه الخدمات تهدف إلى تعليم اللغة الألمانية والاندماج في عالم التأهيل المهني، وفي العمل والتعليم، وكذلك أيضا الاندماج الاجتماعي. الهدف هو ربط الناس بالمجتمع وإتاحة فرص وإمكانات المشاركة لهم. ومن الإجراءات الأساسية في هذا الخصوص عروض دورات الاندماج التي تتضمن دورة لتعلم اللغة الألمانية ودورة للتعرف إلى ألمانيا.

محطات مهمة

١٩٥٥
نمو اقتصادي قوي يتمخض في منتصف الستينيات عن نقص في اليد العاملة في ألمانيا. اتفاقات استقدام الأيدي العاملة مع كل من إيطاليا وإسبانيا واليونان وتركيا والمغرب والبرتغال وتونس ويوغوسلافيا.

١٩٦٤
العامل المهاجر "العامل الضيف" رقم مليون يصل إلى البلاد. ومع اندلاع أزمة النفط في عام ١٩٧٣ يتم التوقف عن استقدام العاملين. حوالي أربعة ملايين أجنبي يعيشون في ألمانيا.

١٩٩٠
مع انهيار الستار الحديدي واندلاع الحروب في يوغوسلافيا السابقة، تزداد موجات الهجرة عام ١٩٩٠ بسرعة. علاوة على ذلك ينتقل ٤٠٠٠٠٠ من أصول ألمانية من وسط وشرق أوروبا للعيش في ألمانيا.

أكثر من ٣٠٪ من أبناء ٢٠ حتى ٣٤ سنة من الأجانب البالغين يبقون بدون شهادة دراسة أو تأهيل مهني. رفع معدلات مشاركتهم في مجالات التعليم والتأهيل المهني يعتبر هدفا مهما للحكومة الاتحادية. مع إصلاح قانون الجنسية في العام ٢٠١٤ تمت إتاحة الفرصة لحمل الجنسية المزدوجة. بالنسبة لأبناء المهاجرين الذين ولدوا بعد ١٩٩٠ في ألمانيا ويعيشون فيها، تم إلغاء ما يسمى "الخيار الإلزامي": ففي السابق كان على هؤلاء الاختيار بين الجنسيتين لدى بلوغهم سن ٢٣ سنة كحد أقصى.

حماية اللاجئين والمضطهدين سياسيا

يمنح الدستور الألماني (القانون الأساسي) المضطهدين والملاحقين سياسيا حقا أساسيا في الحصول على اللجوء. بهذا تؤكد ألمانيا دورها ومسؤوليتها التاريخية والإنسانية. في العام ٢٠١٥، وفي سياق ما بات يعرف "أزمة اللاجئين" دخل ألمانيا ٨٩٠٠٠٠ إنسان باحثين عن الأمان والملجأ في فيها، وفي ٢٠١٦ تقدم حوالي ٧٤٦٠٠٠ إنسان بطلب لجوء. حاليا تتراجع أعداد الباحثين عن الملجأ والحماية في ألمانيا، ففي ٢٠١٧ تم تقديم حوالي ٢٢٣٠٠٠ طلب لجوء، ومن كانون الثاني/يناير حتى نيسان/أبريل ٢٠١٨ تم تقديم حوالي ٦٤٠٠٠ طلب فقط. وتعمل ألمانيا بكل جهد من أجل التوصل إلى حل أوروبي تضامني في مسألة اللاجئين. في ذات الوقت تبذل الحكومة الاتحادية الجهود من أجل تحسين ظروف معيشة وحماية اللاجئين ودعمهم في بلدان اللجوء المختلفة. ■

عالمية

دراسة منظمة التعاون والتنمية OECD حول اندماج المهاجرين

تمكنت ألمانيا خلال السنوات الماضية من تحقيق اندماج المهاجرين في سوق العمل بشكل أفضل. ولكن مازال هناك بعض الصعوبات بالنسبة للأولاد المتحدرين من آباء مولودين في الخارج. هذه هي نتيجة دراسة أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD تحت عنوان "مؤشرات الهجرة ٢٠١٥".

→ oecd.org

١٩٩٧

إلى جانب المهاجرين بقصد العمل تزداد في ألمانيا منذ منتصف الثمانينيات أعداد طالبي اللجوء. معاهدة دبلن تنظم اعتبارا من ١٩٩٧ مسؤولية الدول الأوروبية في موضوع منح حق اللجوء.

٢٠٠٥

من خلال "التعداد الإحصائي الأصغري" أمكن وضع صورة متكاملة عن أعداد ذوي الأصول الأجنبية في المجتمع. وحسب هذا التعداد، فقد كان خمس السكان في عام ٢٠١٥ من ذوي الأصول الأجنبية.

٢٠١٤

أكثر من ٢٠٠٠٠٠ إنسان يتقدمون بطلبات اللجوء إلى ألمانيا. الزيادة في عدد القادمين للعيش في ألمانيا عن عدد الذين يهاجرون من البلاد تقترب للمرة الأولى من نصف مليون إنسان.

موضوع

أساليب معيشة متعددة

حتى في عالم القرن الواحد والعشرين الذي يغلب عليه التفرد والشخصية وسهولة التواصل والتنقل، تحتفظ الأسرة بأهميتها وبدورها المركزي في المجتمع. ومازالت الأسرة تشكل بالنسبة لحوالي ٨ من كل عشرة من الألمان المؤسسة الاجتماعية الأهم والجهة الأكثر تأثيرا. في ذات الوقت تتغير التصورات حول الشكل التقليدي لهذه الأسرة. نصف الناس في ألمانيا فقط يعيشون اليوم ضمن الأسرة. ورغم تراجع أشكال الأسرة التقليدية فقد وصل عدد الأزواج الذين لديهم أطفال قاصرين في عام ٢٠١٦ إلى ما يقرب من ٧٠٪، وبالتالي كان هذا الشكل من الأسرة هو الأكثر تواجدا من بين الأشكال المختلفة. وقد ارتفعت مؤخرا أعداد عقود الزواج بشكل طفيف، حيث وصل عددها في العام ٢٠١٦ إلى حوالي ٤١٠٠٠٠. إلا أن أكثر من ثلث الزيجات تنتهي بالطلاق. وقد بلغ متوسط عمر حالات الزواج التي انتهت بالطلاق في ٢٠١٦ إلى حوالي ١٥ عام. أما عدد حالات الزواج بين الألمان والأجانب، فقد وصل في ٢٠١٥ إلى ٤٦٠٠٠ حالة.

في المقابل يزداد باستمرار عدد الأسر التي لديها أطفال بدون زواج قانوني (حالات المساكنة). بين ١٩٩٦ و٢٠١٣ تضاعفت نسبتها في المجتمع، ويصل عددها اليوم إلى ١١،٦ مليون أسرة، واليوم يعتبر ١٠٪ من الأسر التي لديها أولاد هي أسر بدون زواج، أي بالمساكنة. الأسرة ذات المربي الوحيد، (الأم أو الأب فقط) هي النوع الأكثر تزايدا من أشكال الأسر المختلفة. كذلك تزداد حالات أسرة المربي الوحيد بصفتها من أشكال الأسرة، وهي تشكل اليوم اليوم خُمس عدد الأسر التي لديها أطفال في ألمانيا: تقريبا تسعة من كل عشرة من أسر المربي الوحيد البالغ عددها ٢،٧ مليون، هي أسر مؤلفة من الأم والأولاد. وتعتبر أسر المربي الوحيد هي الأكثر خطرا للتعرض للفقر والفاقة، إلى درجة أن أكثر من النصف منها تحصل على معونات اجتماعية من الدولة.

ومن أشكال الأسر التي تشهد تزايدا مستمرا هي أسرة الشراكة بين شخصين من جنس واحد، من المثليين. ففي عام ٢٠١٥ كان يعيش في ألمانيا ٩٤٠٠٠ زوجا من المثليين معا، وذلك بزيادة تزيد عن النصف مقارنة بما كان عليه العدد قبل عشر سنوات. ويعيش حوالي ٤٣٠٠٠ منهم ضمن شراكة مسجلة رسميا، بموجب القرار الصادر عام ٢٠٠١ والذي يتيح تسجيل العلاقة بين المثليين رسميا ويضمن حقوقهم المتبادلة المترتبة على ذلك. في العام ٢٠١٧ أقر البوندستاغ الألماني ما يسمى "الزواج من حق الجميع". وبات من حق الأزواج المثليين التمتع بكامل حقوق الزواج القانوني، ومنها على سبيل المثال تبني الأولاد. في ذات الوقت تبرز من جانب آخر أساليب جديدة في الحياة المشتركة، حيث تزداد أعداد الأشخاص الذين يعيشون وحيدين، ويشكلون أسرة مؤلفة من شخص واحد. ٤١٪ من الأسر الألمانية هي عبارة عن أسر من شخص واحد. هذا التطور هو من ناحية نتيجة للتحول الديمغرافي، الذي يزداد من خلاله عدد المسنين الذين يعيشون وحيدين، ومن ناحية أخرى لأن المزيد من الشباب يفضلون العيش وحيدين.

دعم هادف للأسرة من خلال فترة رعاية الوالدين والتعويض العائلي عن الأولاد

ويطال التغيير أيضا البنى الداخلية ضمن الأسرة. فالعلاقات بين الأجيال المختلفة، بين الآباء

تتمتع الأسرة بقيمة كبيرة، واليوم يستفيد العديد من الآباء من فترة إجازة الوالدين

والأبناء تتميز غالبا بأنها جيدة، ولا تشوبها أساليب التربية الأبوية الصارمة المبالغ فيها، وإنما تسودها أجواء الحوار والمشاركة والدعم والمساعدة والتشجيع والاستقلالية. وقد ارتفعت نسبة الأمهات العاملات إلى ٦٦٪ (في ٢٠٠٦: ٦١٪). أكثر من ٧٠٪ من النساء العاملات لديهن أولاد، ويعملن على بدوام جزئي، وخاصة أمهات الأطفال الصغار دون سن المدرسة، بينما تصل هذه النسبة بين الآباء العاملين إلى ٥٪ فقط. في ٢٠١٤ كانت نسبة النساء العاملات في ألمانيا عند مستوى ٧٤٪، وهي تزيد بشكل واضح على المتوسط في الاتحاد الأوروبي (٦٢،٣٪).

قواعد فترة رعاية الوالدين التي تم اعتمادها في ٢٠٠٧ ساهمت كثيرا في إمكانيات الجمع بين تأسيس الأسرة والتطور المهني. حيث تسمح فترة إجازة الوالدين لهما بالتوقف عن العمل لمدة تصل إلى ثلاث سنوات، يحصل خلالها الوالدان على التعويض العائلي (تعويض الوالدين) لمدة ١٤ شهرا، بما يعادل ٦٧٪ من الدخل الصافي الأخير، ◄

أشكال جديدة من العيش المشترك، العلاقات المثلية تحظى بقبول في المجتمع

◂ على ألا يقل عن ٣٠٠ يورو ولا يزيد عن ١٨٠٠ يورو، من أجل ضمان مستوى معقول من المعيشة. ٧٥٪ من الألمان يجدون في تعويض الوالدين قاعدة جيدة، ويستفيد منها جميع الوالدين تقريبا. علما بأن أربعة أخماس الآباء يستفيدون من الحد الأدنى، وهو شهرين فقط. ومازالت الأمهات هن اللواتي يستفدن من هذه القوانين، ويأخذن فترات استراحة أطول بعد الولادة. مع تعويض الوالدين الإضافي الذي تم إقراره في عام ٢٠١٥، فإن عودتهن المبكرة إلى العمل باتت أكثر إغراء. الوالدان اللذان يعملان بدوام جزئي، يحصلان على دعم مالي يمكن أن يصل إلى ٢٨ شهرا.

منذ الأول من آب/أغسطس ٢٠١٣ يتمتع الأطفال بعد إتمامهم السنة الأولى من العمر بحق الحصول على مكان في دور الرعاية أو الحضانة. واليوم يذهب ثلث هؤلاء الأطفال ممن لم يتجاوزوا ثلاث سنوات –في ٢٠١٧ كان العدد ٧٦٣٠٠٠– إلى واحدة من ٥٥٠٠٠ دار حضانة ورعاية "كيتا" أو يحظون برعاية واحدة من ٤٤٠٠٠ مُرَبّية نَهاريّة. وقد تضاعف عدد أماكن الرعاية للأطفال دون سن ٣ سنوات منذ عام ٢٠٠٦ حتى الآن أكثر من ثلاث مرات.

فترة رعاية الوالدين وتعويض الوالدين وتحسين شروط الرعاية في المراحل الأولى من عمر الأطفال، وخاصة الفترة ما قبل المدرسية، تُعتَبَر جميعها مساهمات فعالة لخلق وتطوير شروط المساواة بين الرجل والمرأة التي ينص عليها الدستور الألماني. وبينما لم تكتف المرأة باللحاق بالرجل في مجالات التعليم والتأهيل، وإنما تجاوزته في بعض المجالات (في ٢٠١٧ كان ٥٣،١٪ من الإناث من حملة الشهادة المدرسية العليا، وفي ٢٠١٦ كانت نسبة الإناث بين المبتدئين الجدد في الدراسة الجامعية ٥٠،٥٪)، فإنه مازال يوجد في فارق بين الجنسين في مجالات الدخل وإمكانات التطور المهني والترقية: المرأة العاملة بدوام كامل تكسب وسطيا حوالي

٧٩٪ مما يكسبه زميلها الرجل. كما أن مشاركة المرأة في المراكز الإدارية العليا مازالت محدودة جدا نسبيا. اليوم تشغل المرأة حوالي سُبع مقاعد مجالس الإدارة في الشركات الداخلة في تركيب مؤشر الأسهم الألماني DAX.

منذ ٢٠١٥ يسري في القطاع الاقتصادي الخاص وفي القطاع الحكومي العام قانون يضمن المشاركة العادلة بالتساوي بين الرجل والمرأة في المناصب العليا والقيادية. ومن بين ما ينص عليه هذا القانون هو أن تكون حصة المرأة ٣٠٪ من عضوية مجالس الإشراف على الشركات الألمانية المسجلة في سوق البورصة. كما ذكرت الحكومة الاتحادية في نص اتفاق تشكيل الائتلاف في ٢٠١٨ هدف تحقيق المساواة في المشاركة بين الرجل والمرأة في المراكز القيادية في القطاع الحكومي العام حتى ٢٠٢٥. ومن الجدير بالذكر هنا أن نسبة مشاركة المرأة في البوندستاغ الألماني، هي حاليا عند معدل ٣٠،٩٪. ولكن حتى العام ١٩٨٣ كان أقل من ١٠٪ من أعضاء البوندستاغ من النساء.

الاندماج كإحدى المهمات الاجتماعية الأساسية

تسعى الحكومة الألمانية الاتحادية إلى تحقيق تكافؤ الفرص حتى بالنسبة للمعوقين من ذوي الاحتياجات الخاصة. والهدف من هذا هو خلق مجتمع شامل متكامل، بمشاركة كافة أعضائه: في المدرسة وفي العمل وفي أوقات الفراغ. وهذا يتطلب بالضرورة حرية وإمكانية حركة بدون أية عوائق للجميع، داخل المباني وفي الطرقات التي يجب أيضا أن تكون مبنية ومؤهلة بشكل يناسب كافة الاحتياجات والإمكانات، مثل بناء سوق العمل على سبيل المثال. وقد كانت ألمانيا في العام ٢٠٠٧ واحدة من أوائل دول العالم التي وقعت على ميثاق الأمم المتحدة لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة. وتقوم خطة عمل قومية بتنظيم تنفيذ بنود هذا الميثاق. ومما ينص عليه الميثاق: العمل بشكل مكثف على تأهيل أصحاب الإعاقات الكبيرة بشكل كاف من أجل تسهيل دخولهم إلى سوق العمل. وتجاوزت الحكومة الألمانية الاتحادية إطار خطة العمل من خلال إصدارها قانون حق المشاركة الاتحادي الذي تم إقراره في ٢٠١٧.

مجموعة أخرى تحظى احتياجاتها وإمكاناتها بعناية خاصة من قبل الحكومة الألمانية الاتحادية، هي كبار السن. أكثر من كل خامس إنسان في ألمانيا تجاوز سن ٦٥ عاما من العمر. خبراتهم الثمينة تشكل مكسبا كبيرا للمجتمع. وقد تغيرت أساليب معيشتهم أيضا وتعددت أشكالها، حيث يمكن القول أن المسنين اليوم باتوا أكثر حيوية ونشاطا من السابق. وفي العديد من الأحوال مازالوا ناشطين حتى في سوق العمل. ويقوم ٥٤٠ بيت متعدد الأجيال بتأمين وتشجيع الحوار بين هؤلاء المسنين والأجيال الأصغر سنا، حيث تعتبر هذه البيوت مراكز الملتقى للأجيال المختلفة. ■

معلومات

دراسة "شل" للشباب كيف يفكر الشباب في ألمانيا؟ مَا هو المهم بالنسبة لهم، كيف يمضون أوقات فراغهم، ما شكل علاقتهم مع الوالدين والأصدقاء؟ منذ ١٩٥٣ تقوم شركة النفط العملاقة "شل" باستطلاعات منتظمة، بعيداً عن معاهد الأبحاث، حيث تقوم بتكوين صورة عن رأي الشباب وتوجهاتهم. دراسة شل السابعة عشرة يتم نشرها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.

→ shell.de/aboutshell/our-commitment/shell-youth-study.html

موضوع

مجتمع مدني ناشط

حوالي ٣١ مليون ألماني ينخرطون خلال أوقات الفراغ في نشاطات تطوعية ويتولون المسؤولية عن المجتمع. وغالبا ما يكون هذا الالتزام والنشاط على المدى البعيد، حيث ان ثلث الناشطين المتطوعين يمارسون هذا منذ أكثر من عشر سنوات. حوالي ٦٠٪ ممن شملهم استطلاع تقرير المتطوعين الرابع عشر للحكومة الاتحادية يوظفون في نشاطهم التطوعي ما يقترب من ساعتين أسبوعيا. إلى جانب الجمعيات والمؤسسات الخيرية والكنائس والنقابات ومنظمات المساعدة والشركات ذات المنفعة العامة والمبادرات الخاصة يشكل مجموع أعضاء ما يزيد عن ٦٠٠٠٠٠ اتحاد، مجتمعين أساس ما يسمى "القطاع الثالث". المجتمع المدني هو العلامة الفارقة في كل نشاط في المجتمع، لا يدخل ضمن المنظومة السياسية والحزبية، وإنما ينشط بشكل تطوعي وعام في مجالات ذات مضمون اجتماعي وسياسي.

وقد ازدادت باستمرار أهمية المؤسسات الخيرية بشكل خاص. وتعتبر ألمانيا واحدة من أغنى البلدان الأوروبية في عدد المؤسسات الخيرية، حيث يزيد عدد المؤسسات الخيرية المرخصة وفق القانون المدني وتأخذ الشكل الكلاسيكي للمؤسسة الخيرية عن ٢١٠٠٠. ومنذ بداية الألفية الجديدة تم تأسيس حوالي ١٣٥٠٠ مؤسسة وجمعية خيرية وفق القانون المدني، أي أكثر من نصف إجمالي المؤسسات القائمة اليوم، من هذا النوع. وفي المتوسط تصل حصة كل ١٠٠٠٠٠ مواطن إلى ٢٦،٥ مؤسسة خيرية. ويصل إجمالي ما تمتلكه جميع المؤسسات الخيرية إلى حوالي ٦٨ مليار يورو. وهي تنفق حوالي ٤،٣ مليار يورو لأغراض المنفعة العامة، وهي موزعة تقليديا على النفقات الاجتماعية والتعليمية والعلمية والثقافية. المؤسسات القانونية الخاصة الخمس الأكبر، حسب حجم الإنفاق هي مؤسسة فولكسفاغن، ومؤسسة روبرت بوش، ومؤسسة برتلسمان، ومؤسسة هانس بوكلر، ومؤسسة WWF ألمانيا.

ويتصاعد الآن تواجد ودور جمعيات المواطنين، التي يشارك فيها عديد من المواطنين والشركات معا كمتبرعين لدعم النشاطات والمبادرات المحلية. وكانت أول جمعية من هذا النوع قد نشأت في العام ١٩٩٦، وفي ٢٠١٦ كان هناك ما يزيد عن ٣٠٠ جمعية معترف بها رسميا من قبل اتحاد المؤسسات الخيرية الألمانية. الالتزام والنشاط الاجتماعي حقق زيادة بسيطة خلال السنوات الأخيرة، إلا أنه تحول بشكل واضح من المؤسسات والتجمعات الكبيرة إلى مجموعات صغيرة ذاتية التنظيم، وإلى مشروعات متغيرة ومتحولة. حاليا ينشط في ألمانيا العديد من الناس تطوعيا ضمن مبادرات محلية لدعم ومساعدة اللاجئين.

نشاط الأحزاب والنقابات والمنظمات غير الحكومية

مشاركة يغلب عليها الطابع الاستراتيجي السياسي وتسمح بالانخراط في النشاط الاجتماعي والسياسي ضمن الأحزاب والنقابات والمنظمات غير الحكومية. بهذه الطريقة يتيح العمل التطوعي إمكانية المشاركة الديمقراطية المكثفة. بيد أن اكتساب المزيد من المتطوعين بالنسبة للمؤسسات الكبيرة العريقة يزداد صعوبة باستمرار.

حماية البيئة هي موضوع ينشط في سبيله الكثيرون خلال أوقات الفراغ

وتكمن الإمكانات الكبيرة المتميزة للعمل التطوعي بين أبناء جيل ١٤ إلى ٢٤ سنة. استعداد هؤلاء البالغين الشباب للانخراط في العمل الاجتماعي يظهر من الاهتمام الكبير بتأدية الخدمات التطوعية. منذ ٢٠١١ يوجد ما يسمى الخدمة الاتحادية التطوعية. وهي مفتوحة لجميع الأعمار وتعتبر تكملة للموديل القائم منذ الخمسينيات، وهو المعروف باسم سنة العمل التطوعي الاجتماعي لليافعين والبالغين الشباب.

في بداية ٢٠١٨ كان هناك أكثر من ٤٣٠٠٠ متطوعا في الخدمة المدنية. كما يمكن أيضا القيام بالعمل التطوعي في الخارج، وذلك عبر خدمة العمل التطوعي الدولي في الوزارة الاتحادية للأسرة والمسنين والمرأة والشباب، أو عبر برنامج "نحو العالم" للوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية، أو من خلال الخدمة التطوعية "مدى الثقافات" لبعثة اليونيسكو الألمانية بالتعاون مع وزارة الخارجية الألمانية. ■

موضوع

دولة اجتماعية قوية

تمتلك ألمانيا واحدا من أكثر الأنظمة الاجتماعية شمولية وكما هي الحال في باقي الديمقراطيات المتقدمة يشكل الإنفاق الاجتماعي البند الفردي الأكبر من نفقات الدولة. حوالي ٩١٨ مليار يورو تم دفعها في عام ٢٠١٦ من أجل النفقات الاجتماعية العامة، وهو ما يعادل ٢٩،٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي (BIP). أنظمة الضمان الاجتماعي الحكومية تتميز بتراث عريق، يعود إلى عصر التحول الصناعي في ألمانيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث يعود الفضل إلى مستشار الرايش آنذاك، أوتو فون بسمارك. فخلال عهد فون بسمارك تم أولا في العام ١٨٨٣ فرض التأمين الصحي الإلزامي، من خلال وضع القانون الاجتماعي، والذي تم التوسع به خلال السنوات التالية، ما قاد إلى إرساء أسس الدولة الاجتماعية. وقد تم ترسيخ مبدأ الدولة الاجتماعية في المادة ٢٠، فقرة ١ وفي المادة ٢٨ من دستور جمهورية ألمانيا الاتحادية. أما طريقة الممارسة العملية، فهي ما يجب أن يتم من خلال الحوار والتفاوض بين السياسة والمجتمع على أن يخضع للتطوير والتغيير بديناميكية وبما يناسب التغيرات التي تطرأ، وخاصة التغيرات والتحولات السكانية (الديمغرافية).

رقم

٣٢،٦ مليون

إنسان يعملون في أعمال خاضعة للتأمين الاجتماعي الإلزامي، حسب أرقام وكالة العمل الاتحادية، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. وهذا يعادل ٧٥ حتى ٨٠٪ من كافة الموظفين العاملين في مجالات غير الأعمال الحرة في ألمانيا. ولم يتم احتساب موظفي الدولة الخاضعين للتأمين الإلزامي، وأصحاب الأعمال الحرة، والذين يقومون بأعمال مساعدة غير مدفوعة لأعضاء الأسرة، وأصحاب ما يعرف بالأعمال الصغيرة.

→ statistik.arbeitsagentur.de

شبكة اجتماعية للحماية من المخاطر الوجودية

تتوفر الحماية والأمان اليوم من خلال شبكة من التأمينات الاجتماعية تشمل التأمين الصحي والتقاعدي والتأمين ضد الحوادث وتأمين الرعاية والعجز والتأمين ضد البطالة، حيث تؤمن مجتمعة الحماية من المخاطر لتي يمكن أن تهدد وجود الإنسان الفرد وأسرته. إلى جوارها توجد الشبكة الاجتماعية لضمان الحد الأدنى من المعيشة للمتقاعدين والعاجزين عن العمل باستمرار أو لتقديم الخدمات المعتمدة على الضريبة من أجل تعويض الأداء الأسري (التعويض العائلي عن الأولاد، الإعفاءات الضريبية). وبعد الزيادة الأخيرة في مطلع ٢٠١٨ باتت الأسرة تحصل شهريا على ١٩٤ يورو عن الطفل الأول ٢٠٠ يورو عن الطفل الثاني ٢٢٥ يورو عن كل طفل إضافي. الائتلاف الكبير الذي تم الاتفاق عليه في آذار/مارس ٢٠١٨ يتطلع إلى زيادة التعويض العائلي عن الأولاد في عام ٢٠١٩ مرة أخرى بمقدار ٢٥ يورو. بالإضافة إلى ذلك، فقد نصت معاهدة تشكيل الائتلاف على ترسيخ حقوق الطفل في الدستور الألماني.

حزمة التقاعد التي دخلت في ٢٠١٤ حيز التطبيق قادت بشكل رئيسي إلى تحسين أوضاع المسنين في ألمانيا. مع هذه الإصلاحات تم تبني الراتب

مع التعويض العائلي الشهري عن الأطفال تدعم الدولة الأسرة، كما تم توسيع مجالات الرعاية قبل دخول المدرسة

التقاعدي المعفى من المدفوعات اعتبارا من سن ٦٣ عاما، إضافة إلى ما يسمى تقاعدية الأمهات. وهي تعتبر اعترافا لما بذلته الأمهات من جهود في تربية الأجيال. كل امرأة قامت بتربية أطفالها المولودين قبل ١٩٩٢ لم تتوفر لديها آنذاك فرص الرعاية المتوفرة اليوم للآباء والأمهات، مما قاد إلى تراجع فرصها في دخول سوق العمل. هذه الجهود التربوية يتم الاعتراف بها وتعويضها من خلال تقاعدية الأم. حوالي ٩،٥ مليون امرأة (والقليل من الرجال) يحصلون منذ تموز/يوليو ٢٠١٤ عن كل طفل وكل سنة على ما يزيد عن ٣٠٠ يورو تقاعدية إضافية. دافعوا التأمين التقاعدي لفترات طويلة تتجاوز ٤٥ عاما يمكنهم اعتبارا من الأول من تموز/يوليو ٢٠١٤ الحصول على الرواتب التقاعدية بعد بلوغهم سن ٦٣ عاما، دون أية حسومات. وقد تم حتى نهاية شباط/فبراير ٢٠١٨ تقديم حوالي ٩٨٢٠٠٠ طلب. يعتبر التأمين الصحي في ألمانيا إلزاميا بقوة القانون. ويتم تقديم الرعاية والخدمات الصحية من خلال مجموعة كبيرة متنوعة من المستشفيات وعيادات الأطباء ومراكز الاستشفاء والاستجمام. ■

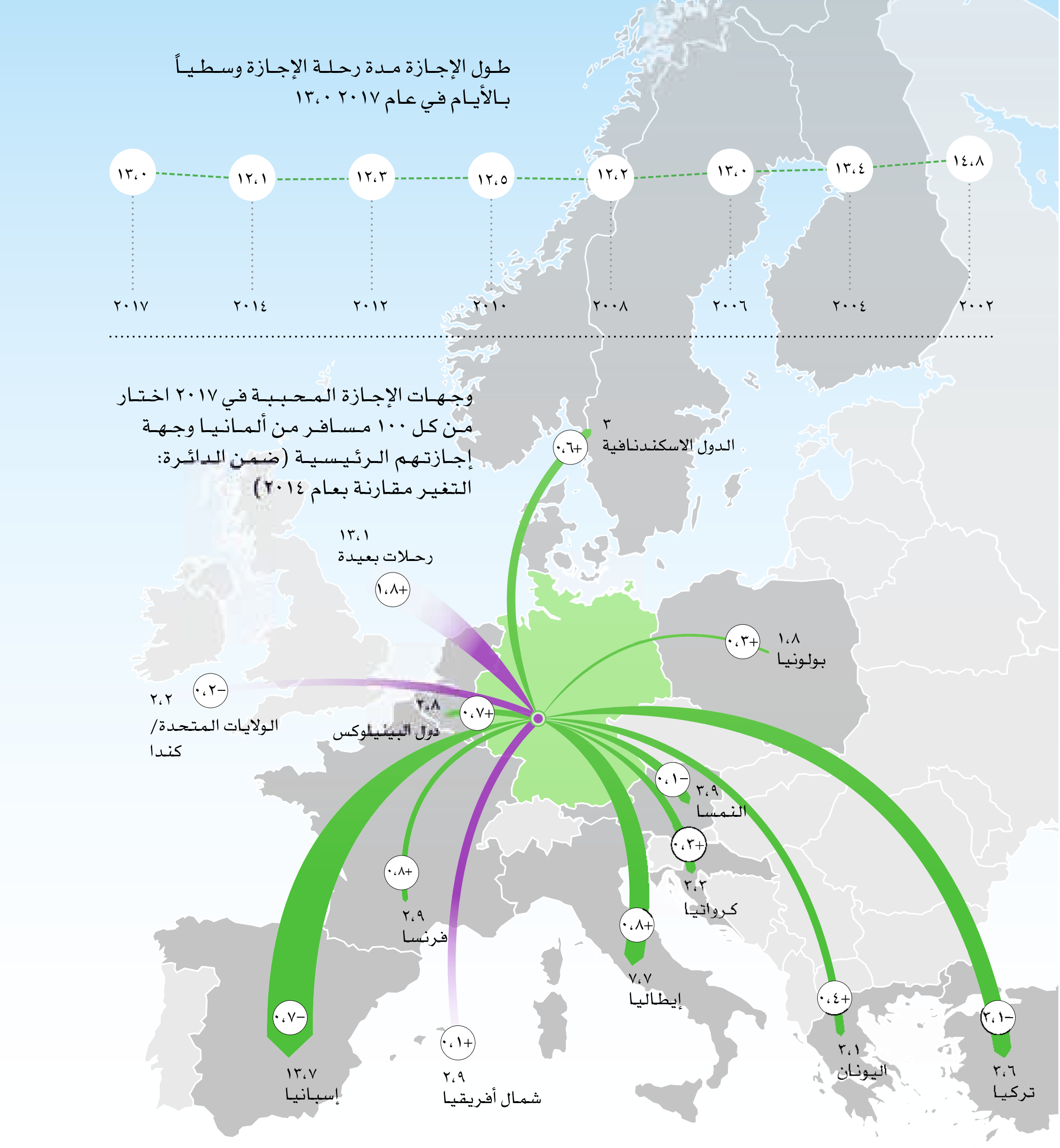

المصدر: مؤسسة التوجهات المستقبلية

٣١ مليون

ألماني ينشطون خلال أوقات الفراغ في مجال العمل التطوعي

٤٣٠٠٠

إنسان ينشطون ضمن إطار الخدمات الاتحادية التطوعية

٢٤ مليون

إنسان في ألمانيا أعضاء في ناد رياضي

٩٥٪

من الأسر الألمانية تمتلك على الأقل هاتف جوال

بانوراما

السفر وأوقات الفراغ

نشاطات أوقات الفراغ المحببة في ألمانيا

هذه النشاطات يقوم بها من بين كل ١٠٠ شملهم الاستطلاع في ألمانيا، على الأقل مرة في الأسبوع خلال أوقات فراغهم

- ٩٧ مشاهدة التلفزيون
- ٩٠ سماع الراديو
- ٨٩ الاتصال الهاتفي من المنزل
- ٧٣ تصفح الإنترنت
- ٧٢ قراءة الصحف والمجلات
- ٧١ التفكير والتأمل
- ٧١ التكلم بالهاتف من خارج المنزل
- ٦٨ تمضية الوقت مع الشريك
- ٦٥ النوم بشكل كاف
- ٦٤ التحدث حول أشياء مهمة
- ٦١ كومبيوتر
- ٦١ الرعاية الذاتية
- ٥٤ الاستماع إلى CD/MP3
- ٥٢ شرب القهوة / تناول الحلويات

مقدار أوقات الفراغ لدى الألمان

وقت الفراغ المتبقي للمرء في يوم عمل، ليفعل ما يحلو له:

أقل من ساعة	ساعة إلى ساعتين	٢،٥ حتى ٤ ساعات	٤،٥ حتى ٦ ساعات	أكثر من ٦ ساعات
٪٣	٪١٨	٪٣٨	٪١٧	٪٢٣

٢٥٨ يورو
تنفق كل أسرة شهرياً على نشاطات أوقات الفراغ والنشاطات الثقافية والتسلية

٪٥٨
من كل ١٠٠ ألماني يقومون سنويا برحلة من خمسة أيام على الأقل

١١٩٣ يورو
ينفق الألمان وسطيا على إجازتهم الرئيسية

٪٣٤،٢
من الألمان يمضون إجازتهم الرئيسية في داخل ألمانيا

موضوع

حرية الممارسة الدينية

زيادة التعددية وانتشار العلمانية هما الميزتان الرئيسيتان للمشهد الديني في ألمانيا. ٥٥٪ من الألمان يعتبرون أنفسهم من أبناء أحد الاتجاهين المسحيين الرئيسيين، وهم منتسبون إلى واحدة من بين ٢٧ أبرشية كاثوليكية وإلى مؤتمر الأساقفة الألمان، وإلى الكنائس البلاد البروتستانتية، والكنيسة الإنجيلية التي تعتبر الاتحاد العام لها. الكنيسة الكاثوليكية برعاياها الذين يقترب عددهم من حوالي ٢٤،٦ مليون عضوا، موزعين بين ١١٥٠٠ تجمع للرعايا والأبرشيات تنتمي إلى الكنيسة العالمية التي يرأسها البابا الذي يعتبر رأس الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في العالم. أما الكنيسة الإنجيلية (البروتستانتية) في ألمانيا (EKD)، فهي مجموع ٢٠ كنيسة بروتستانتية بمعتقداتها اللوثرية الإصلاحية الموحدة. وهي تضم الجزء الأكبر من المسيحيين الإنجيليين، إذ يصل عدد رعاياها إلى ٢٣ مليون إنسان. كما يعتبر ٣٦٪ من السكان من غير المنتمين إلى أية ديانة.

على ضوء استمرار توجه المجتمع نحو شيخوخة، والعدد الكبير للمنسحبين من الكنيسة، ينخفض باستمرار عدد المنتمين إلى الكنائس المسيحية. ففي ٢٠١٦ وحده انسحب من الكنيسة الكاثوليكية حوالي ١٦٢٠٠٠ إنسان. كما سجلت الكنيسة الإنجيلية انسحاب ١٩٠٠٠٠ إنسان. ومن الملاحظ أن الابتعاد عن الكنيسة يظهر بشكل خاص في شرق ألمانيا. في المقابل تزداد أهمية الإسلام في الحياة الدينية في ألمانيا من خلال موجات الهجرة. ويصل عدد المسلمين المتحدرين من ٥٠ جنسية مختلفة في ألمانيا إلى حوالي ٤ مليون إنسان، علما بأنه لا يوجد إحصائيات مركزية دقيقة حول هذه الأرقام. في العديد من المدن تكونت تجمعات إسلامية كبيرة. ويشكل مؤتمر الإسلام الألماني منذ عام ٢٠٠٦ الإطار الرسمي للتبادل والتواصل بين الدولة والمسلمين في ألمانيا.

الحياة اليهودية في ألمانيا، التي تهدمت تماما إثر جرائم الهولوكوست، استعادت الكثير من نشاطها وحيويتها بعد انتهاء الأزمة بين الشرق والغرب، من خلال العديد من المهاجرين القادمين من أراضي الاتحاد السوفييتي السابقة. ويعيش اليوم في ألمانيا حوالي ٢٠٠٠٠٠ يهودي. وينتظم ما يقرب من ١٠٠٠٠٠ منهم ضمن التجمعات اليهودية البالغ عددها ١٠٥ تجمعات، وتغطي مجالا دينيا واسعا، والتي يمثلها المجلس المركزي لليهود في ألمانيا الذي تأسس في العام ١٩٥٠.

لائحة

أكبر أبرشية كاثوليكية:
أسقفية كولونيا حوالي ٢ مليون كاثوليكي

أكبر كنيسة إنجيلية:
في هانوفر، ما يزيد عن ٢،٦ مليون بروتستانتي

أكبر المساجد: **مسجد يافوس السلطان سليم/مانهايم، مسجد شيهيتليك/برلين، مسجد الفاتح/بريمن**

أكبر تجمع يهودي: **المجموعة اليهودية في برلين (١٠٠٠٠ عضواً)**

تخضع حرية المعتقد الديني في ألمانيا لحماية الدستور، ويوجد في البلاد أكثر من ٢٠٠٠ مسجد

ليس في ألمانيا كنيسة دولة أو كنيسة حكومية. أساس العلاقة بين الدولة والدين هي حرية المعتقد الديني التي نص عليها الدستور الألماني، إضافة إلى الفصل بين الدولة والكنيسة، بما يضمن حيادية الدولة من ناحية المعتقد الديني، وحرية واستقلالية المؤسسات والتجمعات الدينية. وتتعاون الدولة مع التجمعات والجمعيات الدينية على أساس من الشراكة. وتساهم الدولة في تمويل دور الحضانة والمدارس التابعة للتجمعات والمؤسسات الدينية. وتفرض الكنائس ضريبة كنَسيّة على أتباعها، حيث تقوم الدولة بتحصيل هذه الضرائب لتمويل نشاطات وخدمات اجتماعية. كما يتوجب على المدارس تقديم دروس الديانة باعتبارها إحدى المواد التعليمية في المدارس (مع بعض القيود في برلين وبريمن). كما يتم حاليا التوسع في تدريس الديانة الإسلامية. ومن أجل تقديم دروس الديانة الإسلامية للتلاميذ المسلمين الذين يذهبون إلى المدارس في ألمانيا، يتم تأهيل وتدريب أعداد من الأساتذة بالأسلوب التربوي العلمي المناسب. ■

الثقافة و الإعلام

أمة ثقافة ناشطة • اقتصاد إبداع مبتكر • حوار ثقافي • مواقف منفتحة عالمياً • تحول إعلامي سريع • إرث ثقافي عالمي مثير • لغة جذابة

باختصار

أمة الثقافة الناشطة

لا يوجد ثقافة ألمانية موحدة. ولكن يوجد العديد من الثقافات المتجاورة والمتعايشة والمتناقضة بشكل مدهش في ذات الوقت، وهي أيضا متداخلة ورافضة وجاذبة لبعضها البعض. الحديث في القرن الواحد والعشرين عن ألمانيا بصفتها أمة الثقافة، يعني الحديث عن مُكَوّن حيوي متغير ومتطور باستمرار، يثير الدهشة والغضب، وغالبا ما يكون متعبا. يعود هذا الأمر من ناحية إلى التقاليد الفيدرالية في البلاد، التي بدأت فقط في العام ١٨٧١ بالظهور كدولة موحدة. الجمهورية الاتحادية التي تأسست في ١٩٤٩،

كما ألمانيا بعد عودة الوحدة في العام ١٩٩٠ استمرت في متابعة هذا التقليد الفيدرالي، ووضعت مقاليد سلطة الحياة الثقافية بين أيدي الولايات الاتحادية. حتى أن منصب مفوض الدولة لشؤون الثقافة والإعلام في مكتب المستشار لم يكن معروفا قبل عام ١٩٩٨. بنية ألمانيا الناجمة عن العديد من الدول الصغيرة (والولايات) والدويلات والمدن المستقلة، تتجلى في حوالي ٣٠٠ مسرح ولاية ومدينة، ١٣٠ فرقة أوركسترا محترفة، بعضها مرتبط بدور إذاعة وتلفزيون، ٨٠ مسرح موسيقي. إضافة إلى وجود ٥٤٠ متحف للفنون تضم مجموعات مقتنيات من أرفع المستويات العالمية، وتشكل تنوعا فريدا في عالم المتاحف. مع هذا التنوع في المؤسسات الثقافية تحتل ألمانيا مكانة متقدمة على المستوى الدولي. نظام المسارح والأوركسترا والمتاحف الذي يخضع في أغلب الأحيان إلى التنظيم الحكومي، يحظى بالقبول والتقدير الكبيرين. وعلى خلفية محدودية الموارد المالية في الموازنات الرسمية، والمتغيرات الديمغرافية الاجتماعية والإعلامية، مثل دخول التقنية الرقمية، فإن هذا القطاع يتواجد اليوم في مرحلة من التغيير والتجديد.. سمعة ألمانيا كأمة مهمة في الحركة ◄

فيديو AR-APP

الثقافة والإعلام: مقطع فيديو حول الموضوع
→ tued.net/ar/vid7

مركز مستقبلي للحوار بين ثقافات العالم: في برلين يقام منتدى هومبولت

◂ الثقافية تعود أيضا إلى أسماء كبيرة لامعة من الماضي، مثل باخ وبيتهوفن وبرامز في الموسيقى، وغوتة وشيلر وتوماس مان في الأدب. أيضا المواقع المتقدمة في مختلف الفنون المعاصرة تضم العديد من الأسماء الألمانية المعروفة.

ومن ناحية أخرى، فقد أنجزت البلاد مشروعا، سبقتها إليه دول أوروبية أخرى قبلها. فعلى أساس التقاليد الذاتية انفتحت البلاد على تأثيرات قادمة من الخارج وطورت سردا جديدا. فنانون شباب من أصول أجنبية ابتكروا أشكال التعبير، سواء الموسيقية أو الشعرية الجامعة، وعملوا على صهر ثقافاتهم الأم ودمجها.

مراكز الفن والثقافة المحلية تطورت دوما ضمن حدود متأرجحة بين التسلية والثقافة الراقية، وتحولت إلى مراكز في غاية الحيوية للثقافة الألمانية الجديدة. معا تبني هذه المراكز القوة الميدانية، الصورة التي تعكس واقع ألمانيا بأسلوب مُرَكّز. ومع منتدى هومبولت ينشأ بحلول العام ٢٠١٩ مشروع ثقافي رائد في القصر الذي تتم إعادة بنائه في وسط برلين. وعلى خلفية التأثر بالانفتاح العالمي، سوف يفتح الباب مشرعا أمام التبادل العلمي على المستوى الدولي وعلى الحوار بين الثقافات. ■

الشبكة

البوابة الثقافية "دويتشلاند"
صفحة ويب تتضمن معلومات حول مختارات من الأحداث والنشاطات، إضافة إلى موضوعات متعلقة بالسياسة الثقافية
→ kulturserver.de

ليتريكس
بوابة معلومات بعدة لغات حول انتشار الأدب الألماني في العالم
→ litrix.de

بوابة الأفلام
منصة تضم معلومات عن الفيلم الألماني
→ filmportal.de

فن الأداء يجد في ألمانيا العديد من إمكانات العروض

باختصار

الفاعلون والوسائل

مفوض الحكومة الألمانية الاتحادية لشؤون الثقافة والإعلام

مفوضة الحكومة الألمانية الاتحادية لشؤون الثقافة والإعلام (BKM)، مونيكا غروترس، تخضع للمستشارة الاتحادية مباشرة، بصفتها وزيرة دولة. ومن بين مهماتها دعم المؤسسات والمشروعات الثقافية المهمة على المستوى الوطني.

→ bundesregierung.de

معهد غوتة

مؤسسة معهد غوتة هي المركز الثقافي الألماني في شتى أنحاء العالم. ومن مهمته تشجيع انتشار اللغة الألمانية في الخارج، ودعم التعاون الثقافي على المستوى الدولي، إضافة إلى تقديم صورة شاملة واقعية حديثة عن ألمانيا في الخارج.

→ goethe.de

معهد العلاقات الخارجية

ينشط معهد العلاقات الخارجية (ifa) على المستوى الدولي، في مجالات التبادل الفني وحوار المجتمعات المدنية وتقديم المعلومات المتعلقة بالسياسة الثقافية الخارجية.

→ ifa.de

المؤسسة الثقافية الألمانية الاتحادية

تقوم المؤسسة الثقافية الألمانية الاتحادية بدعم الفن والثقافة، ضمن إطار مسؤوليات الحكومة الاتحادية. وتقع المهمة الرئيسية لعملها في دعم برامج الإبداع ومشروعات الابتكار ذات المضمون الدولي.

→ kulturstiftung-des-bundes.de

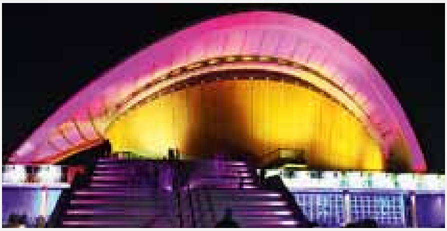

دار ثقافات العالم

دار ثقافات العالم في برلين هي عبارة عن مركز للتبادل الثقافي العالمي، ومنتدى للحوارات المعاصرة.

→ hkw.de

المجلس الثقافي الألماني

مؤسسة المجلس الثقافي الألماني هي عبارة عن الاتحاد الرسمي الرائد للاتحادات الثقافية الألمانية. وهو يضم في عضويته ٢٥٨ اتحاد ومؤسسة ثقافية ألمانية.

→ kulturrat.de

المكتب المركزي للمدارس الألمانية في الخارج

يقوم المكتب المركزي للمدارس الألمانية في الخارج (ZfA) برعاية ودعم حوالي ١٢٠٠ مدرسة، بينها ما يقرب من ١٤٠ مدرسة ألمانية في الخارج.

→ auslandsschulwesen.de

DIGITAL PLUS إضافة رقمية

لمزيد من المعلومات حول مختلف الموضوعات ذات الصلة، وروابط ذات تعليقات، ومساهمات، ووثائقيات، وخطابات، علاوة على معلومات إضافية حول كلمات البحث واستقلالية وصلاحية الولايات في مجال الثقافة، والمؤسسات الثقافية للحكومة الاتحادية، وجائزة الفيلم الألماني، ومعرض دوكومنتا.

→ tued.net/ar/dig7

موضوع

اقتصاد الإبداع المُبتكِر

ينتمي قطاع الثقافة والإبداع إلى أكثر القطاعات الاقتصادية ابتكارا. في ألمانيا تزداد مساهمة هذا القطاع في مجمل الأداء الاقتصادي الألماني (إجمالي القيمة المضافة) باستمرار، ويكاد اليوم يصل إلى ذات المستويات التي تحققها قطاعات صناعية رائدة، مثل قطاع بناء الآلات. فقد وصل حجم مبيعات قطاع الإبداع لعام ٢٠١٦ في حوالي ٢٥٣٠٠٠ شركة، يعمل فيها ١،٦ مليون إنسان، إلى حوالي ١٥٤ مليار يورو. وتسعى الحكومة الاتحادية إلى دعم قطاع اقتصاد الثقافة والإبداع بشكل خاص، وتعمل لهذه الغاية على تطوير آليات وأشكال الدعم والتمويل.

جوهر **نشاطات** قطاع الثقافة والإبداع يتجلى في الابتكارات الفنية والأدبية والثقافية والموسيقية والمعمارية، أو في المحتوى الإبداعي للمصانع والمنتجات والخدمات. من الناحية البنيَوِيّة يعتمد القطاع بشكل أساسي على المستقلين في العمل الحر، وعلى شركات صغيرة أو صغيرة جدا. وهي غالبا ما تكون غير قائمة على الربحية (متاحف، مسارح، أوركسترا) أو من القطاعات الاجتماعية (اتحادات فنية، مؤسسات). من خلال التشجيع المستمر للتأسيسات الجديدة نشأت في العديد من المدن شركات ومؤسسات جديدة، وخاصة في مجالات التصميم والبرمجة والألعاب. وبشكل خاص في قطاع البرمجة/صناعة الألعاب تبدو إمكانات القطاع الهائلة في التشابك والترابط بين مجالات الفيلم والفيديو والموسيقى والنص والصور المتحركة. وقد تمكن هذا القطاع في العام ٢٠١٦ من تحقيق حجم مبيعات، وصل إلى ٢٩ مليار يورو. وتتربع مناطق برلين–براندنبورغ على قمة التطور، من خلال ٢٠٠ شركة. لا يوجد موقع آخر يضم مثل هذه الكثافة من البنية التحتية لعالم الألعاب، بما في ذلك الجامعات والمعاهد العليا. ولكن فرانكفورت وهامبورغ ولايبزيغ وكولونيا وميونيخ تمتلك أيضا تجمعات إبداعية معتبرة. ■

رسم بياني

قطاع بآفاق كبيرة

قطاع الثقافة والإبداع يربط بين القطاعات الاقتصادية التقليدية والتقنيات الحديثة وأشكال المعلومات والاتصالات الجديدة. وهو يضم في ألمانيا ١٢ قطاعاً تخصصياً: اقتصاد الموسيقى، سوق الكتب، سوق الأعمال الفنية، اقتصاد الأفلام، الراديو، الفن التركيبي، العمارة، التصميم، السوق الصحفية، سوق الدعايات والإعلانات، البرامج/الألعاب، تخصصات أخرى.

نمو مستمر: شركات عاملة في قطاع الثقافة والإبداع

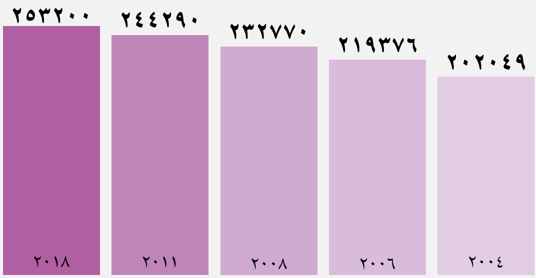

المصدر: BMWI/destatis، اتحاد بورصة الكتاب الألماني، ٢٠١٦

أيضا للمستثمرين الشباب من شتى أنحاء العالم، تعتبر برلين عاصمة الشركات الجديدة والصاعدة

سوق الكتب المتنوعة: العديد من الإصدارات الجديدة

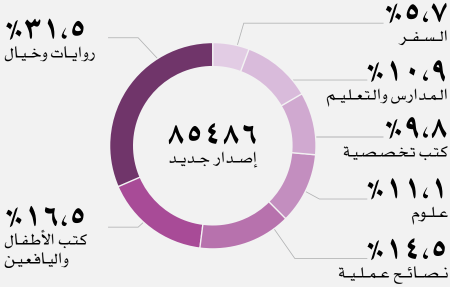

قيمة متوسطة جيدة: القيمة المضافة الإجمالية بالمقارنة بين القطاعات، مليار يورو

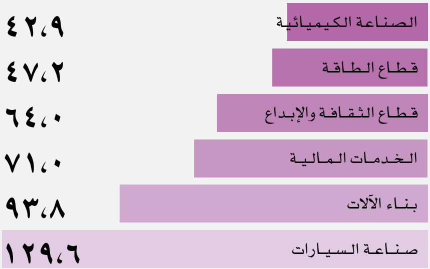

موضوع

حوار ثقافي

تشكل سياسة الثقافة والتعليم الخارجية (AKBP) إلى جانب السياسة الدبلوماسية الخارجية والسياسة الاقتصادية الخارجية الدعامة الثالثة للسياسة الخارجية الألمانية. ومن أهم أهدافها تحقيق التبادل والتعاون في مجالات الثقافة والتعليم والعلوم، وإقامة أسس متينة للعلاقات مع البلدان الأخرى، وإتاحة وتشجيع الحوار بين الناس. السياسة الثقافية الخارجية تفتح أبوابا نحو التفاهم والتفهّم المشترك، وتشكل بالتالي قاعدة مهمة لتبني سياسة تعمل على تحقيق التوازن السلمي. ومن المهمات الأخرى لسياسة AKBP أيضا، دعم انتشار اللغة الألمانية في الخارج، وتقديم ألمانيا على أنها بلد التنوع والتعددية الثقافية، ونشر صورة عصرية صحيحة عن ألمانيا. ومن المبادرات المحددة في هذا المجال، دعم مختلف البرامج الثقافية، كالمعارض مثلا، واستضافة عروض مسرحية ألمانية، ودعم الأدب والفيلم، إضافة إلى مشروعات الحوار مع العالم الإسلامي، أو "امتداد الثقافة" (Kulturweit)، وهو برنامج يتيح للشباب الألمان القيام بخدمات تطوعية في الخارج.

لائحة

أكبر متحف فني:
صالة هامبورغ للفنون

أكبر فرقة أوركسترا:
أوركسترا غيفاندهاوس لايبزيغ

أكبر دار سينما:
سينماكس في إسن

أكبر صالة مسرح:
فريدريشتات بالاس (برلين)

أكبر صالة حفلات:
بادن-بادن

الفهم الواسع للثقافة هو أساس البرامج والمشروعات

تقوم وزارة الخارجية الألمانية بنفسها بتنفيذ جزء بسيط من سياستها الثقافية. حيث تقوم بشكل رئيسي بتفويض منظمات وسيطة ذات صفة شبه خاصة بالقيام بمختلف الموضوعات الأساسية، مثل معهد غوتة، ومعهد العلاقات الخارجية (ifa)، والهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي الخارجي (DAAD)، والبعثة الألمانية في منظمة اليونيسكو، ومؤسسة ألكسندر فون هومبولت (للاطلاع على سياسة التعليم الخارجية، تابع جزء "تعليم، علوم، أبحاث"). عمل هؤلاء الوسطاء الثقافيين يقوم على اتفاقات تحدد الأهداف العامة، إلا أنهم يتمتعون بقدر كبير من الحرية في تصميم وتنفيذ البرامج عمليا. ويتواجد معهد غوتة في ٩٨ بلدا، بفروعه البالغ عددها ١٥٩. وهو يقوم بدعم انتشار اللغة الألمانية في الخارج، كما يعمل على رعاية التبادل والتعاون الثقافي على المستوى الدولي. بينما يختص معهد ifa بشكل رئيسي في الحوار الثقافي من خلال المعارض والمؤتمرات. اتجاهات الحوار الثقافي

بتمويل من وزارة الخارجية الألمانية يتم حفظ الكتابات التي تعود إلى المدينة الواحة تيمبوكتو (مالي)، كما تُجرى الأبحاث عليها أيضاً

تدور حول عروض الثقافة والتبادل المعتمدة على التقنية الرقمية، وعلى الإمكانات الجديدة للمشاركة التفاعلية. وفي كافة المشروعات التي تنفذها منذ السبعينيات، تعلق السياسة الثقافية الخارجية أهمية كبيرة على مفهوم جماهيري شامل للثقافة، بعيد عن ثقافة النخبة، ولا يختصر مفهوم "الثقافة" في موضوع "الفن" فقط.

ولكن المسألة ليست محصورة في الثقافة الألمانية فقط. برنامج الحفاظ على الثقافة يدعم حماية الإرث الثقافي المهم في خارج البلاد أيضا. وهكذا قدمت وزارة الخارجية الألمانية من عام ١٩٨١ حتى عام ٢٠١٦ الدعم لأكثر من ٢٨٠٠ مشروعا، موزعة بين ١٤٤ بلدا، بينها مخطوطات تيمبوكتو في مالي، وإعداد سجل رقمي للإرث الثقافي في سوريا، وتخزين الموسيقى التقليدية للكاميرون باستخدام التقنية الرقمية، أو ترميم معبد بوروبودور الإندونيسي. ■

موضوع

مشاهد منفتحة على العالم

في المجتمع الألماني القائم على التعددية تكون الإمكانية محدودة جدا، لوجود اتجاه ثقافي غالب ومؤثر على الاتجاهات الأخرى، تماما كما هو من الصعب وجود مدينة كبيرة تطغى على غيرها من المدن. مدعوما بالبنية الفيدرالية يوجد في ألمانيا أيضا إجماع على عدم التوافق والتطابق بين مختلف الاتجاهات المتضاربة والمتنافسة بطبيعتها، من المسرح والفيلم والموسيقى والفن التشكيلي والأدب.

هناك اتجاه واضح في المسرح: عدد عروض أعمال الكتاب المعاصرين قد ارتفع باستمرار وبشكل كبير. وهي عروض تتضمن مروحة واسعة من أشكال التمثيل المعاصرة المختلفة، التي يختلط فيها المسرح التقليدي الناطق مع التمثيل الإيمائي، والرقص والفيديو والعرض على الشاشة والموسيقى، لتتحول مجتمعة في أغلب الأحيان إلى أداء أشبه بأحداث خشبة المسرح ما بعد الدرامية. التنوع، الذي يظهر من خلال ملتقى المسرح في برلين في شهر أيار/مايو من كل عام، يعبر عن إجابة متنوعة ومتعددة الأوجه للمسائل المتعلقة بالواقع الذي بات بدوره في غاية التعقيد.

إلى جانب هذا التيار الثقافي الرئيسي الذي تعبر عنه الطبقة الاجتماعية المتوسطة، ينشأ أيضا تيار جديد، يتقدم من الأوساط الهامشية، ويغزو ثقافة المسرح الجدّي، كما ثقافة المسرح العريق ويساعد في إغنائها. "ما بعد الهجرة" هو المصطلح الذي يعبر عن هذه الظاهرة، التي تعكس صورة ألمانيا بصفتها مجتمع مستقبل للمهاجرين، والتي تظهر بوضوح في العديد من المدن، وفي مقدمتها بالطبع، مدينة برلين. ملايين الألمان من أصول أجنبية يمثلون الجيل الثاني أو الثالث، في بلد هاجر إليه الآباء والأجداد، ويتحدثون عن أنفسهم، وعن حياة والديهم وأجدادهم، ويروون حكايات مختلفة، عن تلك التي عهدها وعاشها المواطن الألماني منذ مئات السنين. وسواء كانوا من مواليد ألمانيا أو لم يكونوا، فإنهم بشكل اعتيادي غير متأثرين بحكايات هجرة محددة، وإنما بتجاربهم المزدوجة الثقافة. هذه الحياة ضمن ترابطات وشروط ثقافية مختلفة تجلب معها أشكالا جديدة من التعبير والحوار الفني مع المجتمع،

معلومات

المكتبة الألمانية الرقمية

المكتبة الألمانية الرقمية (DDB) وبالتشابك والتكامل مع المكتبة الأوروبية الافتراضية Europeana.eu تجمع الإرث الثقافي الألماني. وهذا يضم كنوز ثقافية مثل المخطوطات والأفلام التاريخية والموسيقى والكتب الرقمية. وقد باتت المكتبة تضم اليوم أكثر من ١٨ مليون عمل. ومن المفترض أن يتم على المدى البعيد تشبيك ما يصل مجموعه إلى ٣٠٠٠٠ مؤسسة ثقافية وعلمية من مختلف التخصصات والاتجاهات ضمن إطار مكتبة DDB.

→ deutsche-digitale-bibliothek.de

نجاح كبير حققه إخراج ييل رونن لعمل "الأرضية المشتركة" في مسرح مكسيم غوركي في برلين

وتشكل تربة الإشكالية والحوار حول القانون والحق والانتماء والمشاركة. من هذا الرحم تولد حكايات جديدة، تقود إلى صورة جديدة لذات المجتمع، وتؤثر على وعي وإدراك صورة ألمانيا في الخارج.

شيرمين لانغهوف مع "مسرح ما بعد الهجرة" في مسرح مكسيم غوركي في برلين، تُعتَبر منارة رائدة في هذه التعددية الثقافية. أعمالها تتجاوز جمهور المسرح التقليدي، لتصل إلى جمهور جديد، شاب في غالبيته، يعكس بدوره مشروعا ظاهرا، يتمخض باستمرار عن الجديد والمتمايز. مع مسرحيات "الأرضية المشتركة" التي تتناول حرب البلقان، و"الأوضاع" التي تتناول قضية الشرق الأوسط، وقد أخرجت كليهما المخرجة الإسرائيلية ييل رونن، تمت دعوة مسرح مكسيم غوركي للمشاركة في ملتقى برلين المسرحي في العام ٢٠١٥ و٢٠١٦. علما بأن المسرح كان يتطلع من خلال هذا العمل إلى ما قد تم بالفعل في عالم ◄

▸ موسيقى البوب وفي الأدب. هنا أيضا تعكس السيرة الذاتية للفنان التعددية الاجتماعية، وتخلق آفاقا جديدة لمجالات الاندماج المثيرة مع أنماط ووجهات نظر في شدة الاختلاف. على صعيد موسيقى البوب، يتم الجمع بين مختلف أصناف الموسيقى العالمية (بيت-بلقان، أصوات أفرو-أمريكية، روك تركي، هيب هوب أمريكي)، بحيث يظهر تأثيرها أو يتم دمجها مع ظواهر الموسيقى الإلكترونية، التي باتت تعتبر "ألمانية تقليدية". وكما هي الحال في بلدان أخرى، تلعب موسيقى "الراب" دورا متميزا لدى الشباب من أبناء العائلات المهاجرة.

المخرج فاتح أكين الذي يتحدر من أسرة تركية مهاجرة نجح أيضا في الوصول إلى قمة الشهرة. في ٢٠١٨ فاز بالجائزة الذهبية "غولدن غلوب" عن فيلمه الدرامي "من لا شيء"، مع نجمة هوليوود الألمانية دانيا كروغر، في دور البطولة. يتناول أكين في أفلامه أيضا موضوعات حساسة من التعايش والتنافر الاجتماعي، ويتيح المواجهة بين الأحكام المسبقة والشعارات وبين الواقع. ألمانيا ما بعد الهجرة ليست بالضرورة ناعمة، إلا أنها ممتعة وديناميكية.

في الأدب المعاصر تلعب موضوعات ما بعد الهجرة دوراً مركزياً

من البديهي أيضا أن ينتمي لأشهر الكتاب والكاتبات باللغة الألمانية منذ سنوات عديدة كتاب وكاتبات مهمون من أصول أجنبية، منهم نافيد كيرماني، حامل جائزة السلام لبورصة الكتاب الألماني لعام ٢٠١٥، وهي واحدة من أرفع الجوائز الثقافية في ألمانيا،

دراما "من لا شيء" للمخرج فاتح أكين، مع ديانا كروغر في دور البطولة، فازت في ٢٠١٨ بجائزة غولدن غلوب

خارطة

جوائز ثقافية مهمة في ألمانيا

١ الدب الذهبي

مهرجان الأفلام العالمي في برلين (برلينالة) يعتبر إلى جانب مهرجاني البندقية وكان، المهرجان السينمائي الأهم. ويتم في المهرجان منح الدب الذهبي إلى جانب عدة جوائز من الدب الفضي.

٢ جائزة معرض الكتاب في لايبزيغ

تُمنَح جائزة معرض الكتاب في لايبزيغ تكريماً للإصدارات الجديدة باللغة الألمانية.

٣ جائزة الفيلم الألماني

مع مكافأة مالية تقارب ثلاثة ملايين يورو تعتبر جائزة الفيلم الألماني الجائزة الثقافية الأكبر مالياً في ألمانيا.

٤ جائزة الكتاب الألماني

تختار لجنة التحكيم أفضل رواية ناطقة بالألمانية في العام.

٥ جائزة غيورغ بوشنر

جائزة غيروغ بوشنر هي الجائزة الأدبية الأهم في المناطق الناطقة بالألمانية.

وأيضا كاتيا بيتروفسكايا وشيركو فتاح ونينو هاراتيشفيلي وساشا ستانشيش وفريدون زايم أوغلو وألينا برونسكي، على سبيل المثال، لا الحصر. كتبهم التي تعكس خبرات إيرانية وروسية وتركية يقرؤها الكثيرون، كما يعتبر أدبهم سفيرا، يحمل إلى المجتمع موضوعاتهم وتجاربهم في المهجر.

الفن التشكيلي في ألمانيا هو أيضا عالمي في تنوعه ومنفتح في أشكاله. هذا ما تؤكده إحصائيات المبتدئين الجدد بالدراسة في المعاهد الفنية: منذ ٢٠١٣ يسجل هناك عدد من الطلبة الأجانب المستجدين يتجاوز عدد الطلبة الألمان المستجدين. برلين، التي تضم حوالي ٥٠٠ صالة عرض فني والعديد من مساحات الحرية الفنية، تعتبر اليوم عاصمة الفن الشاب المعاصر، وواحد من أكبر مراكز الإنتاج الفني المعاصر في العالم. وهذا ما يتوضح كل عامين في معرض بينالة في البندقية: عدد كبير من الفنانين العالميين المشاركين هنا، يقدمون برلين على أنها مكان سكنهم وموطنهم المختار. ■

موضوع

تحول إعلامي سريع

تتميز حرية الصحافة والرأي في ألمانيا بالمستوى الرفيع، ناهيك عن ضمانة حمايتها بموجب الدستور الألماني. حيث تنص المادة الخامسة من الدستور على أن: "لكل إنسان الحق في التعبير عن رأيه بالكلمة أو الكتابة أو الصورة، ونشر هذا الرأي، كما له الحق في الحصول على المعلومات دون أية عوائق من المصادر المتاحة للعامة. ... ولا وجود للرقابة". "مؤشر حرية الصحافة" لمنظمة "مراسلون بلا حدود" غير الحكومية وضع ألمانيا في العام ٢٠١٧ في المرتبة ١٦ من بين ١٨٠ بلدا. تنوع الآراء متاح، والتعددية في المعلومات متوفرة. كما أن الصحافة غير موجودة في قبضة الحكومة أو الأحزاب، وإنما تحت قيادة شركات إعلامية من القطاع الخاص وضمن إطار مسؤوليتها. أما القنوات الحكومية الرسمية (ARD، ZDF، راديو ألمانيا) المؤسسة على الطريقة البريطانية، فهي تعتبر مؤسسات أو هيئات عامة، تعتمد في تمويلها على الرسوم المفروضة، وتشكل الأساس الثاني لعالم الإعلام القائم على مبدأ الثنائية الجامعة بين القطاعين الخاص والعام، والذي لم يتغير في جوهره منذ تأسيس جمهورية ألمانيا الاتحادية في العام ١٩٤٩. ويصل الرسم الشهري للإذاعة والتلفزيون في عام ٢٠١٥ إلى ١٧،٥٠ يورو. وإلى جانب ذلك يوجد منذ الثمانينيات عدد كبير من القنوات التلفزيونية والإذاعية الخاصة. وأهم البرامج الإخبارية هي موجز اليوم „Tagesschau" وموضوعات اليوم „Tagesthemen" في القناة الأولى ARD، واليوم „heute" وأخبار اليوم „heute journal" في القناة الثانية ZDF، إضافة إلى „RTL Aktuell". وفي برلين وحدها التي تنتمي إلى أفضل ١٠ مدن إعلامية في العالم، يعمل ٩٠٠ مراسل معتمد في البرلمان، وحوالي ٤٤٠ مراسل أجنبي من ٦٠ بلدا.

ومن ضمن التنوع في عالم الإعلام توجد أيضا ٣٠٠ جريدة يومية، غالبيتها جرائد محلية، إضافة إلى ٢٠ مجلة أسبوعية، وحوالي ١٦٠٠ مجلة استهلاكية وعامة. وتشكل ألمانيا خامس أكبر سوق للجرائد في العالم، بعد الصين والهند واليابان والولايات المتحدة. وفي كل يوم يتم فيه النشر، يتم بيع ١٦،١ مليون جريدة يومية و٥ ملايين مجلة أسبوعية أو ◄

محطات

١٩٤٥

بعد الحكم النازي ظهرت في ألمانيا بداية، فقط ماكان يعرف باسم الجرائد المُرَخّصَة. ففي المناطق الخاضعة للاحتلال الأمريكي تم منح أول ترخيص لجريدة في الأول من آب/أغسطس ١٩٤٥ لجريدة فرانكفورت "فرانكفورتر روندشاو".

١٩٥٠

إذاعات غرب ألمانيا الست تتفق في مدينة بريمن على "تأسيس مجموعة عمل محطات الإذاعة الرسمية العامة لجمهورية ألمانيا الاتحادية".

١٩٨٤

في لودفيكسهافن تبدأ "هيئة برامج إذاعة الكابل والأقمار الصناعية" المعروفة اختصاراً PKS عملها في البث. إنها لحظة ولادة محطات التلفزيون الخاصة في ألمانيا.

وسائل التواصل الاجتماعي تُغَيّر مجمل النظام الإعلامي والسلوك المتعلق بالاتصالات والرأي العام بشكل جذري

١٩٩٥

الجريدة اليسارية الليبرالية „taz” كانت أول جريدة ألمانية يومية تدخل عالم الويب أون لاين، بعد ست سنوات على ولادة شبكة الويب العالمية. وبعد انطلاقتها „Go-live” تطور مجتمع الصحافة الرقمية „digitaz” بشكل متسارع.

١٩٩٧

حوالي ٤،١ مليون مواطن ألماني أعمارهم فوق ١٤ سنة يستخدمون بوابات أون لاين الجديدة، على الأقل بين الفترة والأخرى. وفي عام ٢٠١٤ وصل هذا العدد إلى ٥٥،٦ مليون، وهو ما يعادل ٧٩،١٪ ممن يزيد عمرهم عن ١٤ سنة في ألمانيا.

٢٠١٨

أسبوعيا يستخدم ٢١ مليون إنسان في ألمانيا فيس بوك، كما يغرد ١،٨ مليون على تويتر، ويشارك ٥،٦ مليون في إنستغرام. أما المركز الأول بين وسائل التواصل الاجتماعي، فهو من نصيب واتس آب، بعدد مستخدمين يصل إلى ٤٠ مليون إنسان في الأسبوع.

أكبر غرفة أخبار في ألمانيا: التحرير المركزي لوكالة الصحافة الألمانية (dpa) في برلين

◂ جريدة يوم الأحد (٢٠١٦). أما الجرائد الرائدة، فهي جرائد يومية على مستوى البلاد، مثل زود دويتشة „Süddeutsche Zeitung" وفرانكفورتر ألغماينة „Frankfurter Allgemeine Zeitung" ودي فيلت „Die Welt" ودي تسايت „Die Zeit" وتاز „taz" وهاندلسبلات „Handelsblatt"، فهي تتميز بالبحث والتمحيص والتحليل ودراسة الخلفيات، وتقدم تعليقات شاملة. كما أن مجلة "شبيغل" و"شبيغل أون لاين" السياسية الإخبارية والجريدة العامة الواسعة الانتشار "بيلد" تعتبران من وسائل الإعلام ذات المرجعية والأكثر اعتمادا في الاقتباس.

في ذات الوقت يتواجد القطاع الإعلامي حاليا في مرحلة تغير بنيوي جذري. الجرائد اليومية تعاني منذ ١٥ عاما تراجعا في عدد نسخها المدفوعة المطبوعة بمتوسط مقداره ١،٥ إلى ٢٪. حيث يتناقص عدد القراء الشباب، كما يتناقص عدد الطبعات، ناهيك عن تراجع إيرادات الإعلانات في ظل الظروف

شكل بياني

الحياة اليومية الرقمية

ارتفع استخدام شبكة الإنترنت الجوال واعتماد الأجهزة المحمولة في ألمانيا بشكل ملحوظ. مع تزايد الاستخدام الجوال للبيانات، تعاظمت التحديات التقنية المفروضة على البنية التحتية للشبكة. وتشير الدراسات إلى زيادة عدد مستخدمي الإنترنت في الآونة الأخيرة بشكل طفيف.

تطور سريع: أكثر من ٥٥ مليون إنسان "أون لاين" في ألمانيا

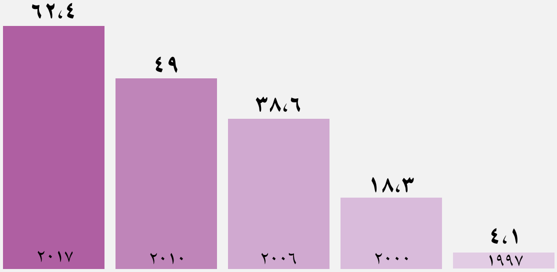

المصدر: ARD/ZDF، دراسة أون لاين ٢٠١٧

الصعبة. أكثر من ١٠٠ جريدة يومية تبنت حتى الآن فرض رسوم دفع مقابل قراءة نسخها الإلكترونية على الشبكة، كرد منها على ثقافة القراءة المجانية. عالم دور النشر في حركة دائمة، أيضا لأنه يتم يوميا بيع ما يقرب من ٨٠٠٠٠٠ نسخة من الجرائد الإلكترونية عبر الطرق الرقمية، كما أن الاشتراكات الرقمية في تزايد مستمر.

دخول التقنية الرقمية إلى عالم الإعلام، وانتشار الإنترنت والتزايد المستمر في أجهزة الاتصال الجوالة، والمسيرة الظافرة لوسائل التواصل الاجتماعي غيرت جميعها سلوك استخدام وسائل الإعلام بشكل جذري. ٦٢،٤ مليون ألماني ممن تتجاوزت أعمارهم ١٤ عاما (٨٩،٩٪) باتوا اليوم على الشبكة أون لاين. أكثر من ٥٠ مليون إنسان يستخدمون الإنترنت يوميا. وقد أمضى كل مستخدم يوميا حوالي ١٦٥ دقيقة وسطيا على الشبكة أون لاين (وبالحساب على مجمل السكان: ١٤٩ دقيقة)، وأكثر من نصفهم يقوم بالتصفح عبر الوسائل الجوالة. بالإضافة إلى ذلك، فإن نصف مستخدمي الإنترنت تقريبا باتوا اليوم أعضاء في مجموعة خاصة. الثورة الرقمية وَلّدت مفهوما جديدا لمصطلح العامة، ووسائل التواصل الاجتماعي وعالم التدوين باتت اليوم مرآة تعكس المجتمع المنفتح والمتحاور، الذي يشارك كل فرد فيه في صنع الرأي وفي الحوار. في هذا الخضم، يبقى الانتظار هو السبيل الوحيدة، لمعرفة ما إذا كانت المواقع التفاعلية في الشبكة سوف تكون أساس الصحافة الرقمية المستقبلية. وضمن إطار الجهود المبذولة لمواجهة الأخبار الكاذبة والمعلومات المزيفة يتحمل الصحفيون من مختلف التخصصات مسؤوليتهم بكل جدية. ■

عالمية

دويتشة فيلة إذاعة دويتشة فيلة (DW) هي الإذاعة الألمانية الرسمية الموجهة للخارج وهي عضو في اتحاد الإذاعة والتلفزيون الرسمي ARD (مجموعة عمل قنوات الإذاعة والتلفزيون الرسمية العامة لجمهورية ألمانيا الاتحادية). تبث إذاعة DW برامجها بثلاثين لغة، وهي تشمل تلفزيون (DW-TV)، وراديو وإنترنت (DW.de)، إضافة إلى مشاركتها في التطوير الإعلامي المتميز على المستوى العالمي، ضمن إطار أكاديمية دويتشة فيلة. كما توفر خدمة الأخبار الألمانية مختلف أنواع الأخبار بأربع لغات للمهتمين ولوسائل الإعلام.

→ dw.com

دخول متنوع: هكذا يدخل الألمان شبكة الإنترنت

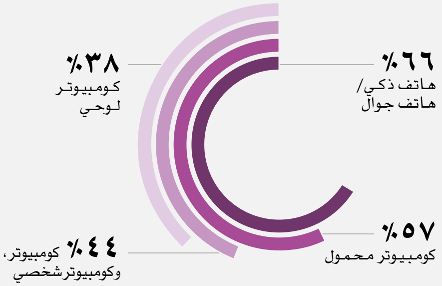

المصدر: ARD/ZDF، دراسة أون لاين ٢٠١٦

الاستخدام اليومي لوسائل الإعلام: ٦٨٧ دقيقة فعلياً

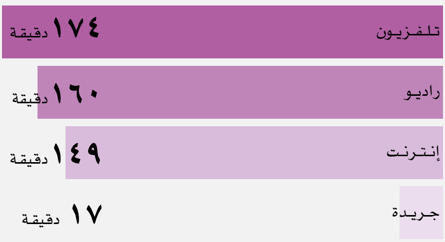

المصدر: ARD/ZDF، دراسة أون لاين ٢٠١٧/سلسلة دراسات "وسائل الإعلام وجمهورها"

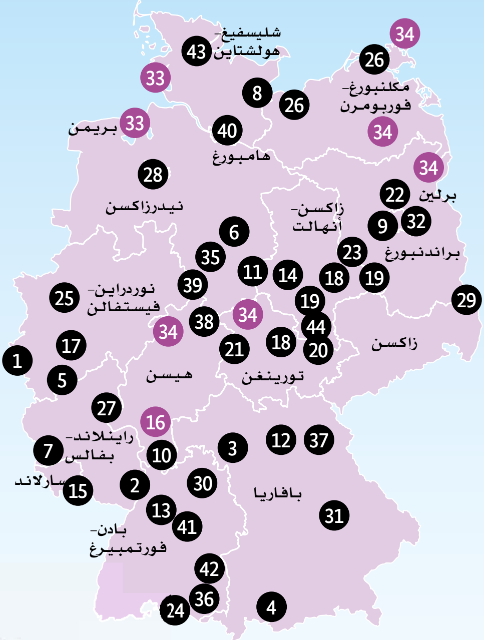

● مواقع الإرث الثقافي
● مواقع الإرث الطبيعي

١ كاتدرائية آخن
٢ كاتدرائية شباير
٣ قصر فورتسبورغ وحديقة البلاط
٤ الكنيسة المقدسة "دي فيس"
٥ قصورأوغوستوسبورغ وفالكنلوست في برول
٦ الكاتدرائية وكنيسة ميشائيليس في هيلدسهايم
٧ أوابد معمارية رومانية، الكاتدرائية وكنيسة ليبفراون في ترير
٨ مدينة لوبيك الهانزية (التجارية)
٩ قصور وحدائق بوتسدام وبرلين
١٠ دير لورش
١١ منجم راملسبيرغ، المدينة القديمة في غوسلار، مناطق قطاع الري والماء في أوبرهارتس
١٢ المدينة القديمة في بامبيرغ
١٣ مجمع الدير في ماولبرون
١٤ كنيسة شتيفت كيرشة، القصر والمدينة القديمة في كفيدلينبورغ
١٥ كوخ فولكلينغن
١٦ حفرة (وادي) ميسل
١٧ كاتدرائية كولونيا
١٨ باوهاوس ومدنه في فايمار وديساو
١٩ نصب لوثر التذكارية في كل من آيسليبن وفيتنبيرغ
٢٠ فايمار الكلاسيكية
٢١ فارتبورغ
٢٢ جزيرة المتاحف في برلين
٢٣ حدائق ديساو-فورليتس
٢٤ جزيرة الدير رايشناو
٢٥ المجمع الصناعي منجم تسول فرآين في إسن
٢٦ المدن القديمة في شترالزوند وفيسمار
٢٧ أعالي حوض الراين الأوسط
٢٨ دار البلدية ونصب رولاند في بريمن
٢٩ منتزه موسكاور بارك
٣٠ حدود الإمبراطورية الرومانية: أوبر غارميش-رياتيش ليمس
٣١ المدينة القديمة في ريغنسبورغ مع شتات أم هوف
٣٢ مساكن برلين الحديثة
٣٣ البحر الضحل
٣٤ غابات الزان القديمة في ألمانيا
٣٥ مصنع فاغوس في ألفيلد
٣٦ الأكواخ المحمولة على أعمدة من فترة ما قبل التاريخ، جبال الألب
٣٧ دار الأوبرا الأميرية في بايرويت
٣٨ المنتزه الجبلي فيلهلمسهوه
٣٩ القصر الكارولنغي وسيفيتاس كورفي
٤٠ مدينة المستودعات في هامبورغ وحي كونتور مع دار شيلي
٤١ الأعمال المعمارية للمعماري لو كوربوسيير (مجمع فايسنهوف في شتوتغارت)
٤٢ المغاور وفن العصر الحجري في مناطق ألب شفابن
٤٣ مدن الفايكينغ هايتابو ودانيفيرك
٤٤ كاتدرائية ناومبورغ

٣٠ ليميس
قلعة زالبورغ الرومانية "غرينسفال" خضعت لإعادة البناء والترميم.

٣٤ غابات الزان
خمس مناطق من غابات شجر الزان في ألمانيا تدخل ضمن الإرث العالمي لمنظمة اليونيسكو

١٥٧ متراً
ارتفاع كاتدرائية كولونيا

١ كم مربع
مساحة منجم تسول فرآين

٤٤ كم مربع
مساحة غابات الزان

٢٣٠٠٠٠٠
زائر لجزيرة المتاحف

مواقع الإرث العالمي في ألمانيا

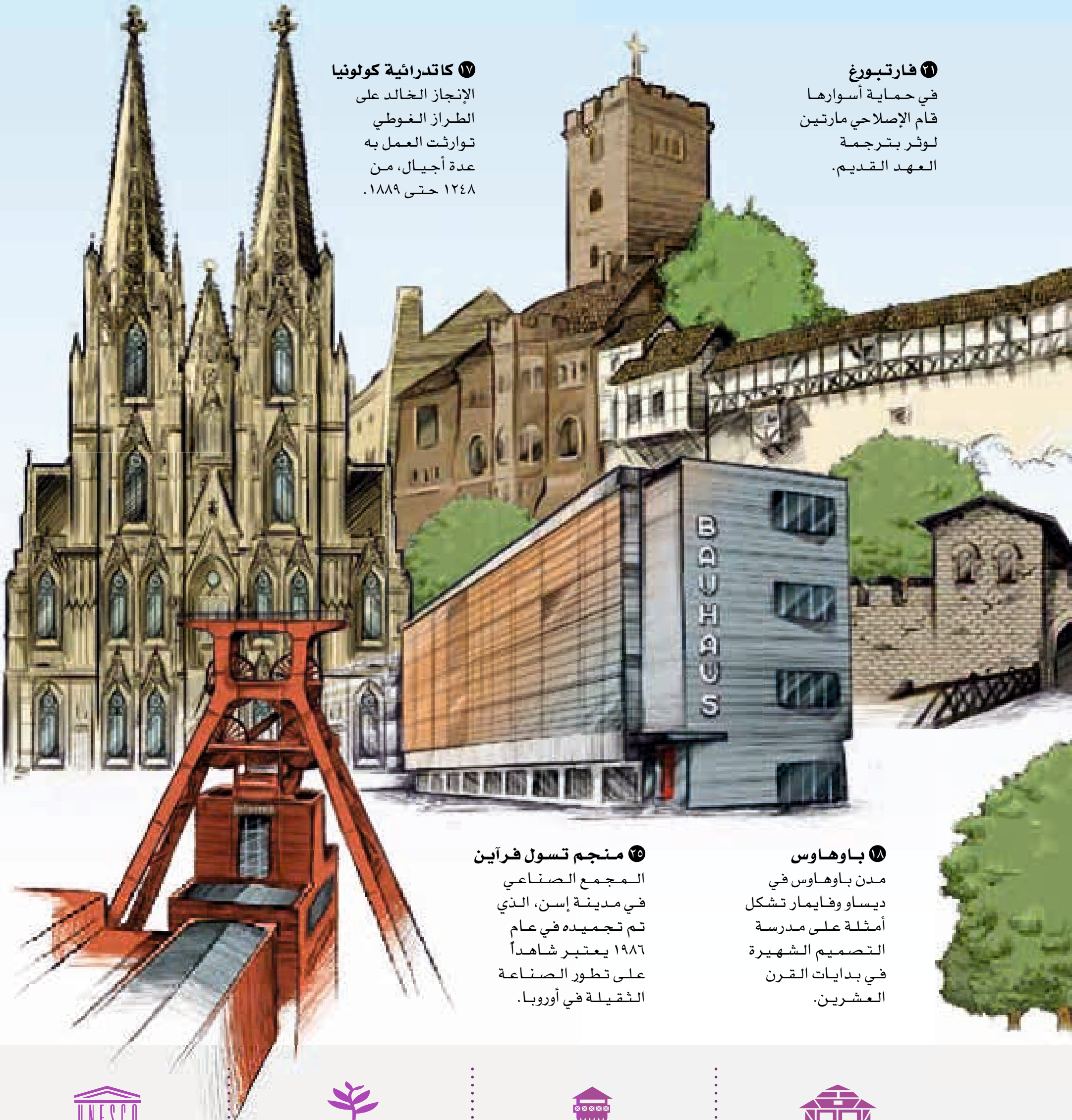

٢١ فارتبورغ
في حماية أسوارها قام الإصلاحي مارتين لوثر بترجمة العهد القديم.

١٧ كاتدرائية كولونيا
الإنجاز الخالد على الطراز الغوطي توارثت العمل به عدة أجيال، من ١٢٤٨ حتى ١٨٨٩.

١٨ باوهاوس
مدن باوهاوس في ديساو وفايمار تشكل أمثلة على مدرسة التصميم الشهيرة في بدايات القرن العشرين.

٢٥ منجم تسول فرآين
المجمع الصناعي في مدينة إسن، الذي تم تجميده في عام ١٩٨٦ يعتبر شاهداً على تطور الصناعة الثقيلة في أوروبا.

٢٠٠٠
بناء تقليدي في كفيدلينبورغ

٥٥٠ كم
طول ليمس

١٠٠٠٠
نوع من الحيوانات والنباتات في البحر الضحل

١٠٧٣
إرث عالمي لمنظمة اليونيسكو في العالم

موضوع

لغة جذابة

تنتمي اللغة الألمانية إلى حوالي ١٥ لغة جرمانية، وهي بدورها فرع من أسرة اللغات الهندو-أوروبية. حوالي ١٣٠ مليون إنسان يتكلمون الألمانية كلغة أم، أو يستخدمونها بانتظام كلغة ثانية، وهم يعيشون في ألمانيا والنمسا وسويسرة ولوكسمبورغ وبلجيكا وليشتنشتاين وجنوب التيرول (إيطاليا). بهذا تكون الألمانية هي اللغة الأم الأكثر تداولا في الاتحاد الأوروبي، وواحدة من اللغات الأكثر تداولا على الإطلاق. الدراسة التي نُشرَت في عام ٢٠١٥ تحت عنوان "الألمانية كلغة أجنبية في العالم" تحدثت عن ١٥،٤ مليون إنسان يُقدمون حاليا على تعلم الألمانية. أما عدد الناس الذين يتكلمون الألمانية كلغة أجنبية في شتى أنحاء العالم، فهو ما يمكن تقديره بحوالي ١٠٠ مليون إنسان. أحد أسباب هذه الأهمية للغة الألمانية والعدد الكبير نسبيا لمتكلمي ومتعلمي الألمانية، بشكل لا يتوافق مع عدد متكلميها كلغة أم، يعود إلى قوة الاقتصاد الألماني، الذي يمنح اللغة جاذبية كبيرة. فهو يشكل أساس السياسة الفعالة في انتشار اللغة، ويدعم مؤسسات تعليمها في داخل البلاد وخارجها، ويقدم المنح التعليمية والدراسية، كما يوفر مجالات الدراسة للطلبة الأجانب الراغبين بالدراسة في الخارج. وهذا ما يبرر الاهتمام المتزايد باللغة الألمانية، بشكل خاص في البلدان الكبيرة الصاعدة، مثل الصين والهند والبرازيل، إضافة إلى التزايد العام في المناطق الآسيوية، حيث تضاعف الإقبال على تعلمها أربع مرات منذ عام ٢٠١٠ في بعض الحالات.

من المؤسسات الهامة في تعليم الألمانية حوالي ١٤٠ مدرسة ألمانية في الخارج، إضافة إلى حوالي ١٨٠٠ مدرسة تُدَرّس الألمانية بشكل مكثف، وهي أعضاء في مبادرة الشراكة المدرسية التي أطلقتها وزارة الخارجية "المدارس: شريكة المستقبل (PASCH)". وفي دورات تعلم اللغة في معاهد غوتة المنتشرة في أكثر من ٩٠ بلدا، وتقوم بتعليم الألمانية كلغة أجنبية، كما تجري الامتحانات اللغوية المختلفة، شارك في العام ٢٠١٦ حوالي ٢٧٨٠٠٠ إنسان في هذه الدورات. وفي الجامعات في ١٠٨ دول يتعلم حاليا حوالي ١،٣ مليون إنسان اللغة الألمانية.

ومن خلال عروض التعليم الإلكترونية المجانية التي تضم أفلام فيديو ومقاطع صوتية ومواد تعليمية يمكن طباعتها، تقدم قناة دويتشة فيلة

رقم

١٦

تجمع للهجات المحلية يوجد في ألمانيا، منها على سبيل المثال لهجة بافاريا، اللهجة الألامانية (الجرمانية)، فيستفيليش (غرب الفاليا)، لهجة براندنبورغ، اللهجة الألمانية (الجرمانية) الشمالية الدنيا. وتكون الفوارق المحلية بين اللغات المحكية كبيرة أحياناً، ولكن اللهجات (والعامِّيّة) تفقد أهميتها باستمرار.

اللغة الألمانية هي اللغة الأم المَحكيّة الأولى في بلدان الاتحاد الأوروبي

دورات لتعليم اللغة الألمانية أون لاين للمبتدئين والمتقدمين على السواء.

في المقابل يتراجع الاتجاه إلى تداول اللغة الألمانية كلغة عالمية على المستوى العلمي. ففي العلوم الطبيعية تبلغ نسبة المنشورات باللغة الألمانية من المعلومات الأساسية على المستوى العالمي واحد بالمائة فقط. ولكن الألمانية تتمتع تقليديا بأهمية أكبر بصفتها لغة علمية على صعيد العلوم الإنسانية والاجتماعية. إلا أن العلماء من غير الناطقين بالألمانية ينشرون فقط في حالات استثنائية باللغة الألمانية. في المقابل يقوم الباحثون المتحدثون بالألمانية، بنشر أعمالهم بالإنكليزية، وبشكل مكثف، وخاصة في مجالات العلوم الطبيعية والتطبيقية. على العكس من ذلك تتمتع الألمانية على شبكة الإنترنت بأهمية كبيرة. بين اللغات الأكثر تداولا في الشبكة، حسب الحصة من صفحات الويب تحتل الألمانية المرتبة الثالثة، بفارق كبير عن الإنكليزية وفارق بسيط عن الروسية. ■

أسـلـوب حـيـاة

بلاد التنوع • مستوى معيشة حضريّ • سياحة مستدامة •
تحديات رياضية • متعة التذوق

باختصار

بلاد التنوع

حب الطبيعة والإعجاب بالمدينة، التغذية الصحية والمطاعم المتميزة، إدراك التقاليد والانفتاح على العالم: ألمانيا بمساحتها البالغة ٣٥٧٠٠٠ كيلومتر مربع هي رابع أكبر بلد في الاتحاد الأوروبي (EU) بعد فرنسا وإسبانيا والسويد. من بحر الشمال وبحر البلطيق في الشمال إلى جبال الألب في الجنوب، تنقسم ألمانيا جغرافيا إلى مناطق مختلفة متنوعة، من السهول في الشمال مرورا بأمواج الجبال المتوسطة، ومناطق جنوب غرب الجبال المتوسطة إلى مشارف جبال الألب في الجنوب وجبال الألب في بافاريا. وتصل المسافة الأطول من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب إلى ٨٧٦ كيلومتر، ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب إلى ٦٤٠ كيلومتر.

تنتمي ألمانيا إلى البلدان ذات المستوى المعيشي الأعلى في العالم. مؤشر الأمم المتحدة للنمو البشري (HDI) ٢٠١٦، وضع ألمانيا في المرتبة الرابعة، من بين ١٨٨ بلدا. ومع عدد سكانها البالغ ٨٢،٦ مليون نسمة تعتبر ألمانيا البلد الأكبر من حيث عدد السكان في الاتحاد الأوروبي، وأحد البلدان الأكبر لجهة الكثافة السكانية، كما يعيش حوالي ٧٧٪ من السكان في مناطق ذات كثافة سكانية مرتفعة إلى متوسطة. يعيش حوالي ٣٠٪ من السكان في مدن كبيرة، يزيد عدد سكانها عن ١٠٠٠٠٠ نسمة، ويبلغ عددها في ألمانيا ٨٠ مدينة. في ميونيخ يعيش ٤٧١٣ إنسان في كل كيلومتر مربع، بينما تبلغ هذه الكثافة في برلين ٤٠١٢ إنسان. ويرى الخبراء في انتعاش وتوسع المدن تطورا مستمرا للنمو والإبداع، ويتنبؤون لعام ٢٠٣٠ تزايدا كبيرا في أعداد السكان في المدن الكبيرة، مع ما ينجم عن ذلك من آثار على سوق السكن وعلى التنقل في المدن وكذلك على البنية التحتية. وبشكل خاص تميل فئة السكان العُمريّة من ١٨ حتى ٢٤ عاما إلى الانتقال للعيش في المدن. مع التحضر، أو الميل للسكن في المدن تواكب ألمانيا التوجهات العالمية. أيضا بالنسبة ◄

فيديو AR-APP

ألمانيا من أجل الحياة: فيديو حول الموضوع
→ tued.net/ar/vid8

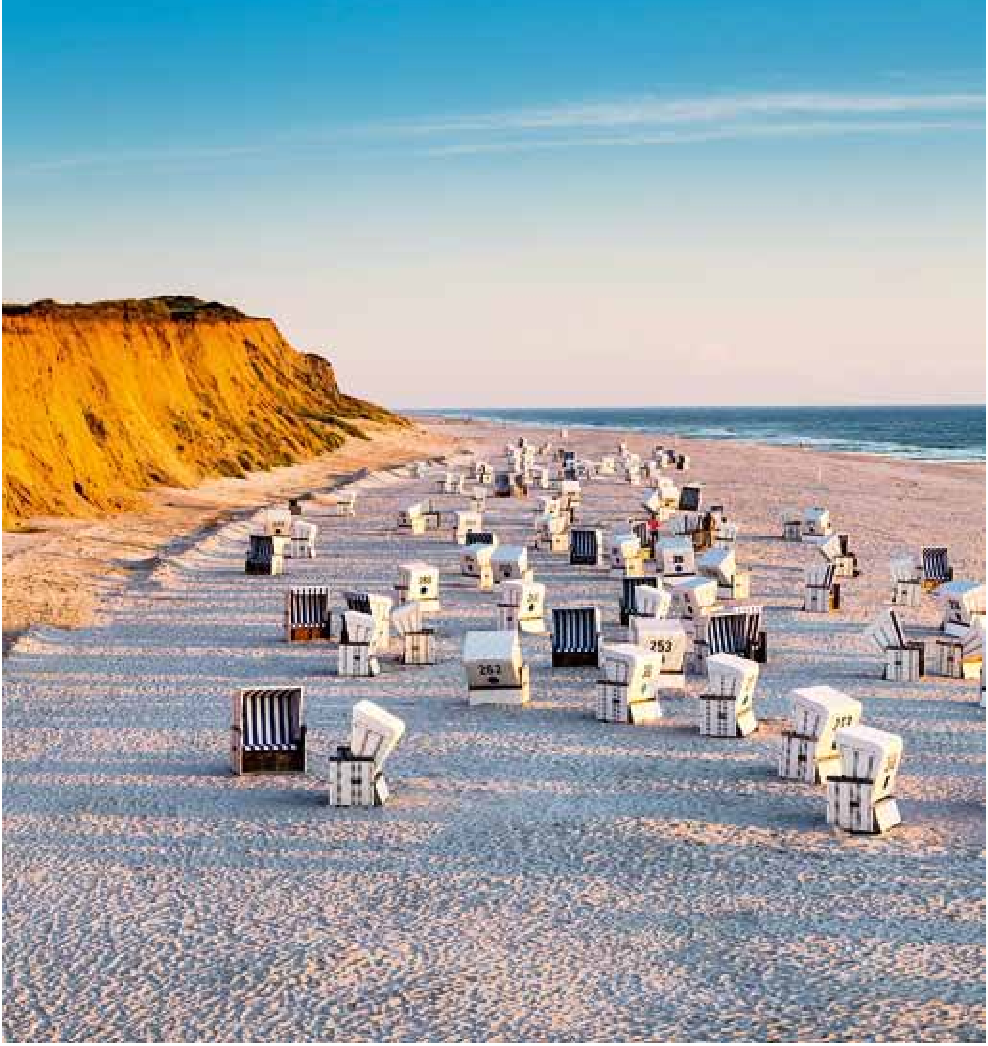

زولت، ثاني أكبر جزيرة في ألمانيا، تتيح كيلومترات عديدة من الشواطئ الرملية الناعمة على امتداد ساحل بحر الشمال

◄ للسياح، باتت المدن الكبيرة تشكل مراكز جذب قوية، وبشكل خاص مدينة برلين التي تطورت إلى مركز اجتذاب رئيسي كبير، وباتت تحقق باستمرار الرقم القياسي تلوَ الآخر. وبالمقارنة الأوروبية تقع العاصمة الألمانية بالعدد المطلق في الليالي السياحية البالغ عددها ٣،٧ مليون ليلة في المرتبة الثالثة، بعد لندن وباريس.

في مقابل الشوق إلى حياة المدينة يتطور المَيل إلى المَحَليّة والإقليميّة، وخاصة على صعيد التغذية. قطاع المواد الغذائية البيئية بات يتمتع بمكانة مهمة في قطاع الزراعة الألماني، وقد باتت المنتجات البيئية تحقق حجم مبيعات سنوي يصل إلى ١٠ مليار يورو، تحققها حوالي ٢٩١٧٤ مزرعة بيئية، تعادل ١٠٪ من الشركات الزراعية وتشغل حوالي ٧،١٪ من المساحات الزراعية. وتتم مراقبة المنتجات البيئية ومهرها بالخاتم المطلوب، علما أن حوالي ٧٥٠٠٠ نوع من المنتجات تحمل شعار "البيئية"، وهو ما يتضمن حماية قوية متزايدة للمستهلك، وتطبيقا صارما لقواعد منح المعايير والتصنيف. في ٢٠١٦ كان هناك في ألمانيا ٨ مليون إنسان يصفون أنفسهم بالنباتيين، ١،٣ مليون منهم يصنفون أنفسهم "النباتي المطلق". رغم ذلك لا يؤثر هذا على متعة التذوق والأطعمة. حيث يوجد في ألمانيا ٣٠٠ مطعماً تدخل في عداد تصنيف دليل ميشيلين ٢٠١٨ لخيرة المطاعم، التي تحمل نجمة أو أكثر من نجوم ميشيلين، وهو عدد لم يسبق له مثيل. ■

الشبكة

Destatis

أرقام، حقائق، دراسات عن الإحصاءات الرسمية: يقدمها مكتب الإحصاء الاتحادي في فيسبادن

→ destatis.de

OECD

مقارنة بين شروط الحياة المادية ومستوى ونوعية المعيشة في ٣٨ دولة، على أساس "مؤشر الحياة الأفضل" لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)

→ oecdbetterlifeindex.org

فرانكفورت، مدينة البنك المركزي الأوروبي (ECB)، وهي المدينة الألمانية الوحيدة التي تتميز بالمشهد السماوي

باختصار

الفاعلون والوسائل

المركز الألماني للسياحة

منذ أكثر من ٦٠ عاماً يقوم المركز الألماني للسياحة (DZT)، وبتفويض من الحكومة الألمانية الاتحادية بالدعاية والإعلان لألمانيا في الخارج، بصفتها وجهة سياحية متميزة. في ٢٠١٨ يقدم DZT موضوع السنة "أطايب الطعام في ألمانيا" الضيافة وثقافة الطعام بصفتهما الموضوع الأساسي. أما موضوع ٢٠١٩ فسوف يكون ضمن إطار "١٠٠ سنة من باوهاوس".

→ germany.travel

اتحاد الرياضة الأولمبية الألماني

اتحاد الرياضة الأولمبية الألماني (DOSB) هو المنظمة الجامعة للرياضة الألمانية. يضم اتحاد DOSB أكثر من ٢٧ مليون عضواً موزعين بين حوالي ٩١٠٠٠ ناد رياضي.

→ dosb.de

اتحاد كرة القدم الألماني

مع ما يزيد عن ٧ مليون عضو يعتبر اتحاد كرة القدم الألماني (DFB) أكبر اتحاد رياضي وطني تخصصي في العالم، واتحاد كرة القدم الوحيد الذي حقق كل من رجاله وسيداته بطولة كأس العالم.

→ dfb.de

دعم الرياضة في الخارج

منذ ١٩٦١ يشكل دعم الرياضة في الخارج جزءاً من السياسة الثقافية والتعليمية الخارجية لوزارة الخارجية الألمانية. في أكثر من ١٠٠ من البلدان تم حتى الآن تنفيذ ١٤٠٠ مشروع متنوعة. ويتم بشكل خاص دعم رياضة السيدات والمعوقين من ذوي الاحتياجات الخاصة وجيل الشباب، من أجل المساهمة في اندماج هذه الفئات في مجتمعاتها.

→ dosb.de/sportentwicklung/internationales

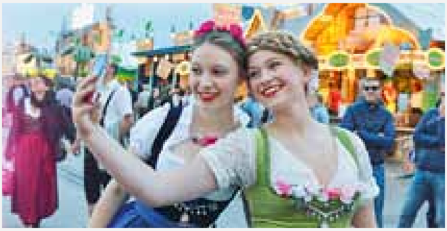

معهد النبيذ الألماني

معهد النبيذ الألماني (DWI) هو مؤسسة الاتصال والتسويق لقطاع النبيذ الألماني. وتتجلى المهمة الأساسية للمعهد في دعم النوعية المتميزة وتسويق النبيذ الألماني.

→ deutscheweine.de

حياة جيدة في ألمانيا

تنظم الحكومة الألمانية الاتحادية منذ العام ٢٠١٥ حواراً مع المواطنين في ألمانيا حول فهمهم لمستوى ونوعية الحياة الجيدة. وقد تمخض ذلك عن ٤٦ مؤشر لمستوى الحياة، يتم تحديثها باستمرار، وتجعل من الممكن قياس مستوى "الحياة الجيدة".

→ gut-leben-in-deutschland.de

إضافة رقمية DIGITAL PLUS

مزيد من المعلومات بإيجاز حول موضع أسلوب الحياة في ألمانيا إضافة إلى روابط متعددة.

→ tued.net/ar/dig8

موضوع

مستوى معيشة حضري

فرص عمل جيدة، بيئة نظيفة، معدلات جريمة مُتدَنّية، مجالات واسعة لأوقات الفراغ والأنشطة الثقافية، وسائل مواصلات جيدة: هذه هي الصفات التي غالبا ما تتميز بها المدن الألمانية. ففي دراسة لشركة الاستشارات الأمريكية ميركور، نُشِرت في ٢٠١٨ حول تقييم مستوى المعيشة في ٢٣١ مدينة كبيرة جاءت سبع مدن ألمانية بين أفضل ٣٠ مدينة. ومع ميونيخ (المرتبة ٣) ودوسلدورف (المرتبة ٦) وفرانكفورت (المرتبة ٧) كانت ٣ مدن ألمانية بين المدن العشر الأوائل. كما احتلت كل من برلين (١٣) وهامبورغ (١٩) ونورنبيرغ (٢٣) وشتوتغارت (٢٨) مراتب متقدمة أيضا. يوجد في ألمانيا ٨٠ مدينة كبيرة (أكثر من ١٠٠ ألف نسمة) و٦١٤ مدينة متوسطة، يتراوح عدد سكانها من ٢٠٠٠٠ إلى ٩٩٩٩٩ نسمة، كما يعيش ٧٥،٥٪ من السكان في المدن.

الطلب المرتفع على المساكن في الأماكن الحضرية والمدن أدى إلى ارتفاع حاد في إيجارات السكن في عقود الإيجار الجديدة، وإلى ارتفاع أسعار العقارات أيضا. وتحتل ألمانيا المركز قبل الأخير في أوروبا من حيث نسبة العقارات المملوكة من ساكنيها. ٤٥٪ من العائلات تمتلك العقار الذي تسكنه. والغالبية تدفع إيجارا. ويرى حوالي ١٤٪ من الناس أن تكاليف الإيجار تشكل "عبئا ماليا كبيرا". ٢٧٪ من الدخل الشهري وسطيا تُخَصَّص لتغطية تكاليف السكن. لهذا السبب عمدت الحكومة الألمانية الاتحادية إلى كبح جماح أسعار الإيجارات، بما يضمن التنوع الاجتماعي في المناطق التي تعاني فيها سوق البيوت والعقارات ظروفا قاسية. وتنص هذه القواعد على أنه لدى إبرام عقود الإيجار الجديدة، لا يجوز أن يزيد الإيجار (الجديد) أكثر من ١٠٪ عن الإيجار المتوسط لمنزل مشابه في ذات المنطقة، مع وجود بعض الاستثناءات. وضمن إطار "حملة السكن" وضعت الحكومة الألمانية الاتحادية في ٢٠١٨ نصب عينيها هدف بناء ١،٥ مليون شقة سكنية جديدة، وخصصت ٢ مليار يورو من أجل المساكن الاجتماعية (الشعبية). بالإضافة إلى ذلك تحصل العائلات على دعم حكومي – ما يسمى تعويض أولاد من أجل البناء – من أجل شراء الشقق السكنية. ■

شكل بياني

هكذا يسكن الألمان

أكثر من نصف الناس في ألمانيا يسكنون بالأجرة، وليس في بيوتهم التي يملكونها. ٦٦٪ من بيوت السكن هي عبارة منازل لأسرة واحدة، ٦٪ عبارة عن مبان كبيرة تضم سبع شقق سكنية أو أكثر. ٣٥٪ من الشقق السكنية والبيوت تصل مساحتها إلى ١٠٠ متر مربع أو أكثر، ٥،٥٪ من الشقق السكنية فقط مساحتها أقل من ٤٠ متر مربع.

الإنفاق الاستهلاكي للأسر في ألمانيا

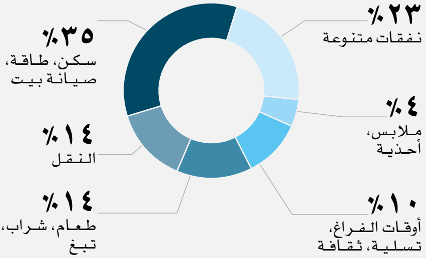

المصدر: مكتب الإحصاء الاتحادي ٢٠١٧

مستوى معيشة حضري هو رغبة الكثيرين، لهذا ترتفع أيضاً أسعار الإيجارات في المدن

الشقق السكنية في ألمانيا حسب عدد الغرف

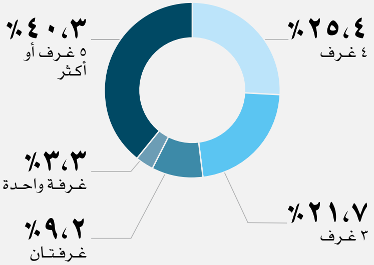

نسبة سكان المدن

البنك الدولي، مكاتب الإحصاء في الولايات والاتحاد ٢٠١٧

موضوع

سياحة مستدامة

يحب الألمان السفر كثيرا. أيضا، وبشكل خاص داخل بلادهم. هنا تحتل جبال الألب والشواطئ ومناطق البحيرات والمنتزهات الطبيعية وأودية الأنهار منذ سنوات المراتب الأولى على لائحة وُجهات السياحة. عشق للتنوع والطبيعة، للمشاهد الجميلة ونشاطات الرياضة والاستجمام، يشارك بها الألمان ضيوفَ البلد وموجاتِ السياحة الآتية من كل حدب وصوب. منذ سنوات تزداد شعبية ألمانيا كبلد سياحي.

ارتفع عدد الليالي السياحية في عام ٢٠١٧ إلى ٤٥٩ مليون ليلة سياحية، ٨٣،٩ مليون (١٨،٢٪) منها كانت من نصيب ضيوف من خارج البلاد، وهو رقم قياسي لم يسبق له مثيل. بعد عودة الوحدة الألمانية في ١٩٩٠ بفترة وجيزة بدأت بشائر هذا الاتجاه الإيجابي في تحول ألمانيا إلى بلد سياحي، وانطلق منذ ذلك الحين التزايد المستمر في عدد الليالي السياحية للضيوف الأجانب بمعدل وصل إلى ٨٨٪. ٧٥٪ من الضيوف الأجانب يأتون من أووربا، وبشكل رئيسي من هولندا والسويد وسويسرة وبريطانيا وإيطاليا. كما يأتي من الولايات المتحدة حوالي ٧،٥٪ من السياح.

وبشكل مشابه ارتفعت أعداد زوار القادمين من آسيا ومن أفريقيا، وارتفعت حصة كل منهم من السوق السياحية من ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٦ بمقدار حوالي ٨٪. منذ ٢٠١٠ تحتل ألمانيا المركز الثاني في أوروبا من ناحية الوجهة السياحية المفضلة لدى الأوروبيين، بعد إسبانيا، وقبل فرنسا. ويشير التوزيع الموسمي إلى قيم الذروة بين حزيران/يونيو وتشرين الأول/أكتوبر، حيث تعتبر هذه الفترة الموسم الرئيسي، بينما يشير التوزيع الإقليمي إلى احتلال بافاريا وبرلين وبادن-فورتمبيرغ مراكز الصدارة. أيضا بالنسبة للشباب بين ١٥ و٣٤ عاما تعتبر ألمانيا وجهة محبوبة للسياحة: حيث يُسهم هؤلاء بشكل فعال في الأرقام والتطورات الإيجابية في قطاع السياحة.

موقع متميز للمعارض والمؤتمرات

في العام ٢٠١٧، تمكنت ألمانيا وللمرة الثالثة عشر على التوالي من ترسيخ موقعها المتقدم في صدارة أوروبا من ناحية كونها مركزا متميزا للمؤتمرات والاجتماعات. وفي التصنيف الدولي لمواقع المؤتمرات تحتل ألمانيا المركز الثاني

لائحة

أكبر مطار: **فرانكفورت**

أكبر محطة قطارات: **لايبزيغ**

أكبر مرفأ: **هامبورغ**

أكبر مساحة معرض: **هانوفر**

أكبر منتجع: **فيسبادن**

أكبر مهرجان شعبي: **أكتوبر فيست**

أكبر منتزه لأوقات الفراغ:
أوروبا بارك، راست

مشهد بانورامي ساحر لجبال الألب: العديد من السياح الأجانب القادمين إلى بافاريا يقدرون هذه الطبيعة الخلابة

بعد الولايات المتحدة التي تعتبر الموقع الأهم عالميا للمعارض. في ٢٠١٦ دخل البلاد حوالي ١١٣٠٠٠ عارض ومشارك من الخارج، وحوالي ٣،٢ مليون ضيف حضروا من الخارج أيضا لزيارة المعارض الألمانية. وتشكل المدن الكبيرة الساحرة مراكز اجتذاب أساسية للزوار والسياح، وهي مدن درسدن ودوسلدورف وفرانكفورت وهامبورغ وهانوفر ولايبزيغ وكولونيا وميونيخ ونورنبيرغ وشتوتغارت، وعلى رأسها بالتأكيد مدينة برلين. أكثر من ٣١ مليون ليلة سياحية و١٢،٧ مليون ضيف زاروا العاصمة الألمانية في عام ٢٠١٦. ومن حيث عدد الليالي السياحية المجرد، تحتل برلين المركز الثالث في أوروبا، بعد لندن وباريس.

وحسب استطلاع أجراه مركز السياحة الألماني (DZT)، فإن من بين مراكز اجتذاب السياح الأجانب الرئيسية أيضا، مواقع كلاسيكية، مثل قصر نويشفانشتاين وكاتدرائية كولونيا. هذا بالإضافة إلى الشعبية التي تتمتع بها مواقع صنفتها منظمة اليونيسكو في عداد الإرث العالمي، منها على سبيل ◄

◄ المثال قصر سانسوسي في بوتسدام ومدينة فايمار الكلاسيكية. علاوة على ذلك تجتذب أحداث عديدة الكثير من الزوار، مثل مهرجان أكتوبر فيست الذي يعتبر أكبر مهرجان شعبي في العالم، بعدد زواره البالغ ٦،٢ مليون إنسان. أيضا ملاعب كرة القدم تقف على لائحة مراكز اجتذاب السياح: ميدان أليانس في ميونيخ، الذي يعتبر أعجوبة بناء المكتب الهندسي المعماري السويسري هيرتسوغ ودو مورون، وموطن نادي بايرن ميونيخ المتميز.

الحركة في المطلق. كما البرامج والأحداث الثقافية، تجتذب الحركة العديد من الزوار. حوالي ٢٠٠٠٠٠ كيلومتر من طرقات المسير المخططة والمرسومة تتيح أحسن الشروط لمَشاهد وإطلالات متميزة، كما في جولات المسير في المَنتزهات الوطنية، أو أمام بانوراما جبال الألب. هذا بالإضافة إلى ٢٠٠ طريق مرصوفة ومؤهلة للدراجات، بطول إجمالي يصل إلى ٧٠٠٠٠ كيلومتر، منها على سبيل المثال طريق دراجات أوروبا على امتداد الستار الحديدي (بطول ١١٣١ كيلومتر)، أو طريق ليميس الألماني بطول ٨١٨ كيلومتر. ومن يريد المبيت بأسعار زهيدة، سيجد ضالته في أكثر من ٥٠٠ من بيوت الشباب، منها ١٣٠ مؤهلة لاستقبال العائلات، أو في واحد من ٢٩١٩ معسكر للإقامة المؤقتة في الخيام أو عربات النوم.

معلومات

يسود في ألمانيا طقس ماطر دافئ إلى حد ما، مع رياح غربية. أما التقلبات الكبيرة في درجات الحرارة، فهي من الأمور النادرة. وتتساقط الأمطار في كافة فصول السنة. شتاء غير قاس (٢ حتى -٦ درجات)، وصيف غير حار (١٨ حتى ٢٠ درجة) في المعتاد. وقد وصل متوسط درجات الحرارة السنوي في عام ٢٠١٤ إلى ١٠،٣ درجات مئوية، وهو رقم قياسي، تجاوز المتوسط المحسوب على مدى سنوات طويلة، ٨،٢ للفترة القياسية الدولية من ١٩٦١ حتى ١٩٩٠، بمقدار ٢،١ درجة. وقد كانت ٢٠١٤ أكثر دفئاً بمقدار ٠،٤ درجة من السنوات الأكثر دفئاً حتى الآن، ٢٠٠٠ و٢٠٠٧.

→ dwd.de

إجازة استجمام ورحلة صديقة للبيئة

تحتل رحلات الاستجمام والعلاج مكانة متميزة في ألمانيا كبلد سياحي. وهذا يشمل عروضا غير اعتيادية مثل الساونا في النهر، كما هي الحال في حمامات إمس، كما يشتمل أيضا على العديد من المواقع الطبيعية التي تمثل جوهر المنتجعات ومراكز الاستجمام والسباحة، مثل باد فوريشسهوفن أو باد أوينهاوزن بعمارته المتميزة من عصر التأسيس. ويوجد في ألمانيا ما مجموعه ٣٥٠ حمام صحي ومركز استجمام، معترف بها رسميا من قبل اتحاد الحمامات والمراكز الصحية. أيضا مستوى الخدمات الطبية والعلاج وإعادة التأهيل في ألمانيا تجتذب العديد من الضيوف إلى البلاد.

مع كل هذا، لا يسعى الزوار فقط إلى الاستجمام والراحة والمتعة الشخصية، وإنما يراعون أيضا البيئة وحمياتها. ففي ألمانيا يزداد الطلب على السياحة البيئية والسفر المستدام. بيوت ريفية بيئية تتيح للزوار غرفا للإجازة، ويوجد اليوم ١٠٤ منتزهات وطنية و ١٧ محمية بيئية، تحمل جميعها عنوانا كبيرا: التنمية المستدامة والحفاظ على التنوع الحياتي. ولكي يتمكن كل زائر من التحرك بحرية ومرونة في ألمانيا، بلاد السياحة، تقوم العديد من المبادرات على تأمين الحركة والتنقل والخدمات بلا أية معوقات، وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

خارطة

السفر في ألمانيا

● وجهات السفر الأولى

تبلغ حصة المدن "الساحرة" الإحدى عشر ٤٣٪ من إجمالي الليالي السياحية للزوار الأجانب في ألمانيا. وتتقدم برلين بشكل واضح على ميونيخ وفرانكفورت وهامبورغ. ٥٦٪ من الليالي السياحية للأجانب من نصيب المدن التي يزيد تعداد سكانها عن ١٠٠٠٠٠ نسمة.

أهم المطارات

أكبر ثلاثة مطارات في ألمانيا هي مطارات فرانكفورت ٦٤،٥ مليون مسافر، وميونيخ ٤٤،٦ مليون، ودوسلدورف ٢٤،٥ مليون، في العام ٢٠١٧.

★ أكثر المواقع شعبية

حسب استطلاع للرأي أجراه المركز الألماني للسياحة كان في العام ٢٠١٧ بلد العجائب المصغرة في هامبورغ وأوروبا بارك في راست و قصر نويشفانشتاين، المواقع الثلاث الأكثر شعبية ومشاهدة من قِبَل السياح الأجانب.

عروض سياحية جذابة في الولايات الاتحادية الجديدة

تلعب الولايات الاتحادية الجديدة الخمس دورا مهما في القطاع السياحي. وقد تمخضت عودة الوحدة الألمانية عن منافع كثيرة للعديد من المناطق في شرق البلاد، حيث برزت هذه المناطق كمواقع سياحية متميزة، مما ساعد على قيام بنية اقتصادية جديدة. مناطق طبيعية، مثل مواقع الاستحمام في بحر البلطيق، ومنها مثلا بينز في جزيرة روغن، تجتذب السياح من داخل ألمانيا وخارجها. وقد حقق عدد الليالي السياحية في الولايات الألمانية الجديدة زيادة بأكثر من الضعف، منذ العام ١٩٩٣. وفي رحلات الإجازة التي تدوم أكثر من خمسة أيام،

وصلت حصة ولاية مكلنبورغ–فوربومرن في شمال شرق البلاد في عام ٢٠١٧ من السوق إلى ٥،١٪، متقدمة بشكل طفيف على ولاية بافاريا "القديمة" في الجنوب، التي وصلت حصتها إلى ٤،٩٪. مهما شاهد المرء، مازال هناك المزيد للاستكشاف والمشاهدة والاستمتاع والاحتفال، والإعجاب بألمانيا كبلد سياحي متنوع متميز. ■

موضوع

تحديات رياضية

ألمانيا هي بلد عاشق للرياضة، ويتميز شعبها بمخزون كبير من الإنجازات الرياضية. فعلى مستوى إجمالي الميداليات الأولمبية، تبلغ حصة ألمانيا ١٧٥٧ ميدالية (حتى ٢٠١٨)، وتحتل بذلك المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة والاتحاد الروسي. حوالي ٢٨ مليون إنسان في ألمانيا هم أعضاء في واحد أو أكثر من النوادي الرياضية التي يبلغ عددها حوالي ٩١٠٠٠ ناد. وإلى جانب النشاطات الرياضية تتولى النوادي أيضا دورا مهما على صعيد المجتمع والمشاركة. وبشكل خاص في مجال الصغار والشباب والاندماج، حيث تقوم النوادي بنشر قيم اللعب النظيف والروح الرياضية وروح الجماعة والتسامح. وبسبب التوجهات العالمية المتزايدة في ألمانيا يزداد أداء النوادي الرياضية أهمية، على ضوء الاندماج وتزايد أعداد المهاجرين. حوالي ٦٠٧٠٠ نادي رياضي تضم بين صفوفها وفرقها أعضاء من أصول أجنبية. ومن المعتقد بشكل إجمالي أن حوالي ١،٧ مليون إنسان من أصول أجنبية يدخلون اليوم في عضوية أحد النوادي الرياضية على الأقل. ورغم ذلك تبقى فئة المنتسبين إلى الرياضة المنتظمة من ذوي الأصول الأجنبية منخفضة نسبيا.

برنامج "الاندماج من خلال الرياضة" لاتحاد الرياضة الأولمبية الألماني (DOSB) يرى في الهجرة فرصة لإغناء عالم الرياضة في ألمانيا. ومن موضوعات برنامج العمل الرئيسية في المستقبل ستكون الفئات الضعيفة التمثيل في عالم الرياضة الألمانية حتى الآن، مثل الفتيات والسيدات. وبالتعاون مع مؤسسة البوندسليغا واتحاد كرة القدم الألماني (DFB) قامت أيضا الحكومة الألمانية الاتحادية بإطلاق مبادرة اندماج. حيث يتم دعم مشروعات مستدامة من أجل اندماج اللاجئين في عالم الرياضة. المشروع الذي يحظى بدعم المنتخب الوطني الألماني بكرة القدم "١:٠ من أجل أهلا وسهلا"، والمشروع اللاحق الذي يحمل اسم "٢:٠ من أجل أهلا وسهلا"، قام منذ ٢٠١٥ بتقديم الدعم المالي لحوالي ٣٤٠٠ ناد من أجل ◄

محطات

١٩٥٤

ألمانيا تفوز للمرة الأولى بكأس العالم في كرة القدم، في سويسرة (المباراة النهائية ٣:٢ مع هنغاريا). "معجزة بيرن" تصبح رمزاً دائماً ومثالاً يحتذى في مرحلة ما بعد الحرب.

١٩٧٢

الألعاب الأولمبية الصيفية في ميونيخ تطغى عليها عملية اختطاف وقتل الرياضيين الإسرائيليين من خلال إرهابيين فلسطينيين.

١٩٨٨

شتيفي غراف تغدو لاعبة التنس الأولى التي تفوز في بطولات التنس العالمية الأربع الأهم، إضافة إلى الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية خلال عام واحد.

في الألعاب الأولمبية الموازية "باراليمبيكس" ٢٠١٨ في بيونغ شانغ فازت لاعبة التزلج الفردي أنّا شافلهوبر بميداليتين ذهبيتين

٢٠٠٦

بطولة فيفا لكأس العالم بكرة القدم تحت شعار "العالم في ضيافة أصدقاء" تتحول إلى "أسطورة صيف"، وتُكسِب ألمانيا الكثير من الشعبيَة على المستوى العالمي.

٢٠١٤

المنتخب الألماني بكرة القدم يفوز ببطولة كأس العالم في البرازيل، بعد بطولة قوية (المباراة النهائية ١:٠ مع الأرجنتين). إنها المرة الرابعة التي تصبح فيها ألمانيا بطل العالم، منذ ١٩٥٤.

٢٠١٨

نجما الرقص على الجليد أليونا سافشينكو وبرونو ماسوت يحققان لألمانيا الميدالية الذهبية الأولمبية وبطولة العالم في الرقص الزوجي، ويحطمان الأرقام العالمية في كلا المسابقتين.

◂ تمويل نشاطاتها التطوعية مع اللاجئين. اتحاد DOSB هو عبارة عن المنظمة الشاملة للرياضة الألمانية، ويُعتَبَر الحركة الشعبية الأكبر في ألمانيا. حيث يقدم الدعم للرياضة المتميزة والشعبية على السواء. ومن بين النوادي الرياضية التي يمثلها، والبالغ عددها ٩١٠٠٠ يوجد ما يزيد عن ٢٠٠٠٠ ناد قد تأسست بعد عودة الوحدة الألمانية في عام ١٩٩٠. ومن بين ٩٨ منظمة أعضاء في DOSB، أيضا اتحاد كرة القدم الألماني الذي تأسس في عام ١٩٠٠. مع سبعة ملايين عضو، موزعين على ٢٥٠٠٠ ناد لكرة القدم، وصل اتحاد DFB حاليا إلى العدد الأكبر لأعضائه في تاريخ مسيرته الطويلة، وهو أكبر اتحاد رياضي وطني تخصصي في العالم.

إلى جانب رياضة التسلق والخماسي الحديث ورياضة الملاكمة تعتبر رياضة "الثلاثية" ترياتلون، من بين الرياضات الأكبر نموا حاليا من حيث عدد المنتسبين والممارسين. بين ٢٠٠١ و٢٠١٥ حقق عدد أعضاء هذه الأندية زيادة أكثر من الضعف. في ٢٠١٧ كان هناك حوالي ٨٥٠٠٠ رجل وامرأة يمارسون رياضة ترياتلون. قوة الجذب الأكبر في الرياضة الألمانية تنطلق من البوندسليغا، ذروة كرة القدم الألمانية. ويعتبر دوري البوندسليغا واحدا من أقوى بطولات الدوري على المستوى العالمي. وفي ٣٠٦ مواجهات لأندية البوندسليغا الثمانية عشر، جاء في موسم ٢٠١٦/٢٠١٧ حوالي ١٢،٧ مليون مشاهد إلى الملاعب، وهو ما يعادل وسطيا ٤١٥٠٠ متفرجا في المباراة الواحدة. أما المقياس الأكبر في نوادي كرة القدم الألمانية فهو نادي بايرن ميونيخ. في نيسان/أبريل ٢٠١٧ احتفل النادي بفوزه رقم ٢٧ ببطولة ألمانيا، ناهيك عن فوز بايرن ميونيخ ١٨ مرة بكأس اتحاد الكرة الألماني DFB، إضافة إلى كأس الأبطال UEFA في ٢٠٠١ و٢٠١٣. ومن خلال ما يزيد عن ٢٩٠٠٠٠ عضوا، يعتبر بايرن ميونيخ أكبر نادي لكرة القدم في العالم من حيث عدد الأعضاء.

منتخب ألمانيا بكرة القدم للرجال، بطل العالم أربع مرات، وبطل أوروبا ثلاث مرات، هو الرائد في

أكثر من ٦٣٠٠٠ مشارك: سباق مورغان كوربوريت تشالنج في فرانكفورت هو الحدث الأكبر من نوعه في العالم

عالم كرة القدم الألمانية. ومنذ الفوز ببطولة كأس العالم FIFA بكرة القدم في ٢٠١٤ في البرازيل، يقود المنتخب لائحة FIFA للتصنيف العالمي. المنتخب الذي يقوده المدرب يوآخيم لوف يتميز بالمرونة من الناحية التكتيكية، ويجسد مفهوما جديدا حديثا في اللعب. ضمن تشكيلة المنتخب الألماني يوجد أيضا العديد من اللاعبين من أصول أجنبية مهاجرة، مثل جيرومي بوتينغ وسامي خضيرة ومسعود أوزيل.

تَميّز رياضي ونجاحات في مختلف الرياضات

إلى جانب كرة القدم تزداد في ألمانيا شعبية كل من الجمباز والتنس والرماية وألعاب القوى وكرة اليد والفروسية. ولكن النشاطات الرياضية الأخرى تحقق أيضا نجاحات كبيرة. منها على سبيل المثال مباراة تحدي جي بي مورغان كوربوريت (J. P. Morgan Corporate Challenge) في مدينة فرانكفورت. سباق الشركات الخيري يضم ٦٣٠٠٠ مشارك، وأكثر من ٢٤١٩ شركة، وهو بذلك النشاط الأكبر من نوعه في العالم. يبدو الميزان الرياضي إيجابيا من وجهات نظر مختلفة. الكثير من أكاليل الغار حصدتها مؤسسة دعم الرياضة الألمانية. وهي تقوم بدعم حوالي ٤٠٠٠ رياضي ورياضية بالدعم، من مختلف أصناف الرياضة الأولمبية، وأنواع الرياضة التقليدية غير الأولمبية، إضافة إلى رياضة المعوقين والصم. دعم رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ينتمي بشكل عام إلى أهم الوظائف. وفي هذا المجال يحقق الرياضيون الألمان أيضا نجاحات كبيرة على المستوى العالمي، ففي مسابقة الألعاب الأولمبية الموازية "بارالمبيكس"، وصلت الحصيلة الألمانية إلى ١٨٧١ ميدالية (٢٠١٨)، محققة نجاحات تفوق المعدل الوسطي.

معلومات

مبادرات محاربة المنشطات مع تأسيس وكالة محاربة المنشطات (WADA) في العام ١٩٩٩، وقبول جميع أصحاب الشأن بسياسة الصرامة الكاملة وعدم التسامح في مواجهة المنشطات برزت الحاجة إلى وضع قواعد عالمية موحدة. وهذا ما تم تنفيذه فعلياً من خلال معايير محاربة المنشطات (WADC) للمرة الأولى في العام ٢٠٠٣. ومن المفترض أن تسري نسخة جديدة معدلة منها في الأول من كانون الثاني/ يناير ٢٠٢١.

→ wada-ama.org

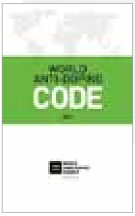

دعم النشاط الرياضي في الخارج على المستوى الدولي الذي تقدمه وزارة الخارجية الألمانية، يشكل عنصرا هاما من عناصر السياسة الثقافية والتعليمية الخارجية، وقد نشطت حتى الآن في أكثر من ١٠٠ بلد من بلدان العالم، قدمت فيها الدعم لما يزيد عن ١٤٠٠ مشروع قصير أو طويل المدى، من مختلف الأنشطة الرياضية. ومن الأمثلة على ذلك، المشروع الطويل الأجل لدعم كرة القدم النسائية في أوروغواي، والذي يتم بفضله تأهيل المدربات، ويتيح فرصة أفضل للنساء والفتيات للمشاركة في النشاط الرياضي، وخاصة كرة القدم.

بهذه الطريقة وغيرها من الطرق العديدة تنتقل الرياضة الألمانية بين المناطق والبلدان لتساهم بدورها كوسيلة للوقاية من الأزمات والمساعدة على التفاهم بين الشعوب، وكسفير للعدالة والتسامح والاندماج والمنافسة الشريفة وبذل الجهود السلمية. ■

❹ بوابة براندنبورغ
رمز عودة الوحدة الألمانية يعرفه كل زائر للمدينة.

❺ ساحة بوتسدام
هنا يظهر الوجه الجديد لمدينة برلين الحديثة. نشأت الساحة بعد سقوط الجدار على مساحة كبيرة شاغرة.

❻ جندارمنماركت
أحد أجمل المواقع في أوروبا، ويتميز بثلاثة أبنية شهيرة مبنية على الطراز الكلاسيكي.

❼ نقطة مراقبة شارلي
الجدار اختفى، ولكن نقطة المراقبة العسكرية السابقة مازالت شاهدة على الحرب الباردة.

❽ جزيرة المتاحف
تنتمي المتاحف الخمس في المدينة لأفضل مجموعات المقتنيات في أوروبا.

❾ برج التلفزيون عند ساحة ألكسندر بلاتس
من معظم مناطق المدينة يمكن مشاهدة برج التلفزيون المنتصب عند "ألكس"، ومن منصة البرج يطل المرء على كامل المنطقة.

❿ إيست غالري سايد
بقايا الجدار المزينة بالألوان الفنية تشكل اليوم أطول معرض في الهواء الطلق في العالم.

٣٧١٢٠٠٠ نسمة	١٢٩٧٠٠٠٠ سائح	٢٣٠٠٠٠٠ زائر لجزيرة المتاحف	١٧٥ متحف ومجموعة فنية

مواقع متميزة في برلين

أحياء برلين

A – وسط المدينة
B – فريدريكسهاين-كرويتسبيرغ
C – بانكوف
D – شارلوتنبيرغ-فيلمرسدورف
E – شبانداو
F – شتيغليتس-تسيلندورف
G – تيمبلهوف-شونبيرغ
H – نويكولن
I – تريبتوف-كوبينيك
J – مارتسان-هيلرسدورف
K – ليشتنبيرغ
L – راينيكندورف

❶ كنيسة الذكرى "غيديشتنيس كيرشة"
شعار غرب المدينة بالقرب من شارع كورفورستندام الشهير هو في ذات الوقت نصب تذكاري وتحذيري للحرب.

❷ عمود النصر
بعد صعود ٢٨٥ درجة يصل المرء إلى منصة الإطلالة للاستمتاع بمشهد رائع للمدينة.

❸ رايشستاغ
هنا مقر البوندستاغ (البرلمان) الألماني. وتشكل القبة الزجاجية مركز اجتذاب مهم للزوار.

٤٩٦٤٧١ زائر لمهرجان برليناله	٤٥٠٠٠٠٠ زائر لحديقة الحيوان	٤٦٦٠ مطعم	٤٠٢ بار وديسكو

موضوع

متعة التذوق

منذ بداية الألفية الجديدة يشهد النبيذ الألماني مرحلة نهضة على المستوى العالمي، مرتبطة بشكل وثيق مع مصطلح "معجزة ريسلينغ"، يجسدها جيل جديد من منتجي النبيذ، والذي يعول بشكل رئيسي على النوعية المتميزة، بدلا من المحاصيل الوفيرة والكمية الكبيرة. الدورة الزراعية الطويلة وفترة الصيف الحار القصيرة نسبيا تجعل من العنب الألماني عذبا، وليس غنيا بالكحول. ينمو العنب الألماني في ١٣ منطقة زراعية رئيسية، تصل مساحتها الإجمالية إلى حوالي ١٠٢٠٠٠ هكتار، تتم فيها زراعة مختلف أصناف العنب المحلية التقليدية. وبالمقارنة الدولية فإن ألمانيا تنتمي مع مساحات الكروم، وحوالي ٨٠٠٠٠ منتج للعنب والنبيذ إلى البلدان المتوسطة في هذا النوع من المنتجات. في ٢٠١٧ وصل الإنتاج الإجمالي إلى ٨،١ مليون هيكتولتر.

رقم

٣٠٠

مطعم في ألمانيا، صنفها دليل ميشيلين الشهير في عام ٢٠١٨ ومنحها نجمة أو اثنتين أو حتى ثلاث نجوم. رقم لم يسبق له مثيل من قبل. وقد دخل ١١ مطعماً في درجة القمّة من خلال اكتسابها ثلاث نجوم. بهذا تحافظ ألمانيا على مركزها المتقدم على المستوى الأوروبي من حيث عدد مطاعم الثلاث نجوم، في المركز الثاني، بعد أمّة الضيافة والطعام، فرنسا.

→ bookatable.com/de/guide-michelin

وتصل حصة النبيذ البيئي من السوق إلى حوالي ٤ إلى ٥٪. وتنتمي مناطق زراعة العنب الألمانية لأكثر كروم العنب بُعدا نحو الشمال في العالم. وباستثناء زاكسن وزالة–أونستروت تقع هذه المناطق بشكل رئيسي في جنوب غرب وجنوب البلاد. المناطق الثلاث الأكبر في زراعة العنب وإنتاج النبيذ هي راين هيسن، وبفالتس، وبادن. ويوجد في ألمانيا حوالي ١٤٠ نوعا من كروم العنب، علما أن حوالي عشرين نوعا تحتل الحصة الأكبر من الأسواق، وخاصة النبيذ الأبيض ريسلينغ ومولر–تورغاو. ويتوزع الإنتاج الألماني بين حوالي ٦٤٪ من النبيذ الأبيض وحوالي ٣٦٪ من النبيذ الأحمر، علما أن شبيت بورغوندر ودورنفيلدر تشكل هنا أنواع الكروم الأهم.

ألمانيا هي أيضا بلاد البيرة. وتشتهر البيرة الألمانية بشكل رئيسي بتقاليد عريقة تعود إلى مئات السنين، وبالعديد من معاصر البيرة الصغيرة التي تعود إلى ملكية عائلية أو كنسية تابعة للأديرة المختلفة. وتتميز كافة أنواع البيرة الألمانية، بلا استثناء بدرجة النقاء العالية، التي يحددها أقدم قانون للمواد الغذائية في العالم، ويعود إلى العام ١٥١٦. وينص هذا القانون على أنه لا يجوز استخدام أية مواد إضافية في صناعة البيرة، ماعدا الماء والشعير والجنجل. ٥٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ نوع من البيرة يتم إنتاجها في ألمانيا، غالبيتها بأسلوب بيلسنر، رغم تراجع نسبته في مجمل استهلاك البيرة.

لا يمكن تحديد وتبويب العادات الغذائية في ألمانيا بدقة. فمن ناحية تتطور لدى المستهلكين

أجواء المدينة الكبيرة: في برلين، كما في غيرها من المدن الكبيرة الألمانية الكبيرة، مشهد حيوي متنوع من المطاعم

حساسية متنامية لجهة الجسد والصحة، ووعي متزايد للنواحي الصحية ويتوجهون إلى التغذية الصحية المتوازنة. توجهات "الموضة" الأساسية المتعلقة بالتنقل أو التفرد في أسلوب الحياة تؤثر بدورها أيضا، وبشكل واضح على عادات الطعام والشراب.

تتميز الضيافة الألمانية بأنها ديناميكية ومتعددة الأوجه، وهي تنتمي لأفضل مثيلاتها في أوروبا. فإلى جانب قمة الضيافة والأسلوب المتنوع والتزايد في التوجه نحو التغذية النباتية والنباتية الخالصة في المطبخ الألماني تشهد أنواع الخضار القديمة التقليدية مثل الجزر الأبيض والشمندر (بنجر) والأرضي شوكي مرحلة انتعاش جديدة. فهي تشكل اليوم أساس الموضة الجديدة في اعتماد التغذية الصحية الموسمية المحلية القائمة على منتجات الوطن المحلية الطازجة، بعيدا عن طرق النقل الطويلة. وضمن هذا السياق يقوم طباخون شبان مهرة بإعادة صياغة الأطعمة الكلاسيكية وإضفاء صيغة عصرية عالمية عليها. ■

مصادر الصور

العنوان	querbeet/Getty Images; Anita Back/laif
صفحة ٣	drbimages/Getty Images
صفحة ٤	Westend61/Getty Images
صفحة ١٦	Jesco Denzel/Bundesregierung; Steffen Kugler/Bundesregierung; Jörg Carstensen/dpa; Bundesverfassungsgericht
صفحة ١٨	picture-alliance/Bernd von Jutrczenka
صفحة ١٩	Bundesregierung
صفحة ٢٠	DB Stiftung Weimarer Klassik/dpa; picture-alliance/arkivi; http://www.jsbach.net/bass/elements/bach-hausmann.jpg. Lizenziert unter Gemeinfrei über Wikimedia Commons - https://commons.wikimedia.org
صفحة ٢١	picture-alliance/akg-images; picture-alliance/akg-images/ Beethovenhaus Bonn; Buddenbrookhaus Lübeck; picture-alliance/akg-images/Erich Lessing; picture-alliance/dpa; picture-alliance/Thomas Muncke
صفحة ٢٣	picture-alliance/Daniel Kalker; ullstein bild - Boness/IPON
صفحة ٢٤	Steffen Kugler/Bundesregierung/dpa
صفحة ٢٥	Soeren Stache/dpa
صفحة ٢٧	Nikada/Getty Images
صفحة ٣١	RONNY HARTMANN/AFP/Getty Images
صفحة ٣٣	David Baltzer/Zenit/laif
صفحة ٣٤–٣٥	Einhorn Solutions
صفحة ٣٩	Westend 61; Tim Brakemeier/dpa
صفحة ٤٠	picture-alliance/Wiktor Dabkowski
صفحة ٤١	picture-alliance/Kay Nietfeld
صفحة ٤٣	Mikhail Sokolov/TASS/dpa
صفحة ٤٩	picture-alliance/Photoshot
صفحة ٥١	EPA/VALENTIN FLAURAUD
صفحة ٥٤–٥٥	Einhorn Solutions
صفحة ٥٧	Joerg Boethling
صفحة ٥٩	Ole Spata/dpa; Franz Bischof/laif
صفحة ٦٠	Frank Rumpenhorst/dpa
صفحة ٦١	Jan Woitas/dpa
صفحة ٦٣	Jörg Modrow/laif
صفحة ٦٥	picture-alliance/Geisler-Fotopress
صفحة ٦٧	Alexander Koerner/Getty Images
صفحة ٧١	Thomas Köhler/Photothek via Getty Images
صفحة ٧٣	The New York Times/Redux/laif
صفحة٧٤–٧٥	Einhorn Solutions
صفحة ٧٧	Ute Grabowsky/Photothek via Getty Images
صفحة ٧٩	Frank Krahmer/Photographer‘s Choice; Matthias Balk/dpa
صفحة ٨٠	picture-alliance/Keystone
صفحة ٨١	Angelika Warmuth/dpa
صفحة ٨٣	Oliver Berg/dpa
صفحة ٨٥	Krisztian Bocsi/Bloomberg via Getty Images
صفحة ٨٩	Uwe Anspach/dpa
صفحة ٩٠–٩١	Einhorn Solutions
صفحة ٩٥	Wolfgang Stahr/laif; David Fischer/dpa
صفحة ٩٦	Andreas Rentz/Getty Images
صفحة ٩٩	impress picture/ullsteinbild
صفحة ١٠٣	Thomas Ernsting/laif
صفحة ١٠٧	Thomas Koehler/Photothek via Getty Images
صفحة ١٠٩	DAAD/Konstantin Gastmann
صفحة ١١٠–١١١	Einhorn Solutions
صفحة ١١٣	Thomas Trutschel/Photothek via Getty Images
صفحة ١١٥	Altrendo Images; Thomas Kierok/laif
صفحة ١١٦	Gregor Hohenberg/laif
صفحة ١١٧	Andrea Enderlein
صفحة ١١٩	Martin Stoever/Bongarts/Getty Images
صفحة ١٢٣	Sean Gallup/Getty Images
صفحة ١٢٤	Michael Löwa/dpa
صفحة ١٢٧	picture-alliance/Andreas Franke
صفحة ١٢٩	Thomas Lohnes/Getty Images
صفحة ١٣٠–١٣١	Einhorn Solutions
صفحة ١٣٣	Boris Roessler/dpa
صفحة ١٣٥	HILMER & SATTLER und ALBRECHT – Jan Pautzke; Janetzko/Berlinale 2013
صفحة ١٣٦	Arno Burgi/dpa
صفحة ١٣٧	Rainer Jensen/dpa
صفحة ١٣٩	Marko Priske/laif
صفحة ١٤١	picture-alliance/abacapress
صفحة ١٤٣	picture-alliance/Eventpress Hoensch
صفحة ١٤٤	picture-alliance/ZUMA Press
صفحة ١٤٧	Malte Christians/dpa
صفحة ١٤٨	Tim Brakemeier/dpa
صفحة ١٥٠، ١٥١	Einhorn Solutions
صفحة ١٥٣	Goethe-Institut/Anastasia Tsayder/dpa
صفحة ١٥٥	Sabine Lubenow/Getty Images; Dagmar Schwelle/laif
صفحة ١٥٦	Dagmar Schwelle/laif
صفحة ١٥٧	Daniel Biskup/laif
صفحة ١٥٩	Thomas Linkel/laif
صفحة ١٦١	Christian Kerber/laif
صفحة ١٦٥	picture-alliance/Alexandra Wey/KEYSTONE
صفحة ١٦٦	Christoph Schmidt/dpa
صفحة ١٦٨–١٦٩	Einhorn Solutions
صفحة ١٧١	Georg Knoll/laif

فهرس المصطلحات

أ

إبداع ٥٨–٦١

الأبطال الخفيون ٦٦–٦٩

الاتحاد الأوروبي (EU) ٤٦–٤٩، ٥٨–٦١، ٦٢–٦٥

اتحاد الرياضة الأولمبية الألماني (DOSB) ١٥٤–١٥٧، ١٦٤–١٦٧

اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية ٥٨–٦١

اتحاد كرة القدم الألماني ١٥٤–١٥٧، ١٦٤–١٦٧

اتحادات الصناعة ٢٢–٢٥، ٦٦–٦٩

إجازة الوالدين ١٢٢–١٢٥

أحزاب ١٤–١٥، ٢٢–٢٥، ٣٢–٣٣

أدب ١٤٢–١٤٥

ادماج ١٢٢–١٢٥

إرث عالمي ١٦٠–١٦٣

استثمارات مباشرة ٦٢–٦٥

استدامة ٥٦–٥٧، ٧٠–٧١، ٧٨–٨١

استراتيجية التقنية العالية ٩٤–٩٧، ١٠٢–١٠٥

استيراد ٦٢–٦٥

أسرة ١٢٢–١٢٥

إسلام ١٣٢–١٣٣

أسلوب حياة ١٥٤–١٥٧

إصلاح ٢٢–٢٥

إعلام ١٤٦–١٤٩

اقتصاد ٥٨–٦١

اقتصاد الإبداع ١٣٨–١٣٩

اقتصاد الخدمات ٦٦–٦٩

اقتصاد السوق الاجتماعي ٥٨–٦١

ألعاب أولمبية ١٦٤–١٦٧

ألمانيا للتجارة والاستثمار (GTAI) ٥٨–٦١، ٦٢–٦٥

الأمم المتحدة (UN) ٤٢–٤٥، ٥٠–٥٣

انتخابات ١٦–١٧

إنترنت ١٤٦–١٤٩

أنجيلا ميركل ١٨–١٩

اندماج ١١٨–١٢١

أولاد١٢٢–١٢٥

إيرفورت ٦–٧

ب

بادن–فورتمبيرغ ٦–٧

بافاريا ٦–٧

البديل من أجل ألمانيا (AfD) ١٤–١٥، ٢٢–٢٥

البحث العلمي ١٠٢–١٠٥

البحث والتطوير (R&D) ٥٨–٦١، ٦٦–٦٩، ١٠٢–١٠٥

براءات اختراع ٦٦–٦٩

براندنبورغ٦–٧

برلمان ١٤–١٥

برلين ٦–٧

برلينالة ١٤٢–١٤٥

برنامج الحفاظ على الثقافة ١٤٠–١٤١

بريمن ٦–٧

بطاقة زرقاء الاتحاد الأوروبي ١١٨–١٢١

بكالوريوس ٩٤–٩٧

بلدان ٦–٧

بناء الآلات والتجهيزات ٦٦–٦٩

البنية التحتية ٥٨–٦١، ٧٢–٧٣

بوتسدام ٦–٧

بوندستاغ ١٤–١٥، ٢٦–٢ ٩ ٢

بوندسليغا١٦٤–١٦٧

بوندنيس ٩٠/الخضر ١٤–١، ٢٢–٢٥

بيرة ١٧٠–١٧١

بيئة ٧٨–٨١

ت

التأهيل المهني ٧٦–٧٧

التأهيل المهني المزدوج ٧٦–٧٧

تجارة خارجية ٦٢–٦٥

تجمع الأبحاث الألماني ٩٤–٩٧، ١٠٢–١٠٥، ١٠٦–١٠٧

التجمع الاتحادي ١٦–١٧

التجمع الاتحادي للصناعة الألمانية ٥٨–٦١

تحول الطاقة ٣٠–٣١، ٧٨–٨١، ٨٤–٨٧

تسوغشبيتسة ١٢–١٣

تصدير ٥٨–٦١، ٦٢–٦٥

التعاون التنموي ٥٦–٥٧

تعددية ١١٤–١١٥، ١٤٢–١٤٥

تعليم ٩٤–٩٧

تعويض الوالدين ١٢٢–١٢٥

تغذية ١٥٤–١٥٧

تقاعدية ٣٠–٣١

تقنيات البيئة ٨٨–٨٩

تقنيات المعلوماتية والاتصالات ٧٢–٧٣

التقنية الخضراء ٨٨–٨٩

تلفزيون ١٤٦–١٤٩

تنوع بيئي ٩٢–٩٣

تورينغن ٦–٧

توقع العمر ١٠–١١، ١١٤–١١٥

التذكر ٣٦–٣٧

ث

ثقافة التذكر ١٣٤–١٣٧

ج

جامعة ٩٨–٩٩

جامعة تقنية ٩٨–٩٩

جائزة الفيلم الألماني ١٤٢–١٤٥

جائزة الكتاب الألماني ١٤٢–١٤٥

جائزة غيورغ–بوشنر ١٤٢–١٤٥

جائزة معرض لايبزيغ للكتاب ١٤٢–١٤٥

جدار برلين ٣٦–٣٧

جغرافية ١٢–١٣

جمهورية ألمانيا الديمقراطية ٣٦–٣٧

الجيش الألماني ٣٨–٤١، ٤٢–٤٥

ح

الحد الأدنى للأجور ٣٠–٣١، ٧٦–٧٧

حرية الدين ١٣٢–١٣٣

حرية الصحافة ١٤٦–١٤٩

الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني (SPD) ١٤–١٥

حقوق الإنسان ٥٠–٥٣
الحكومة الاتحادية ١٦–١٧، ١٨–١٩
حماية البيئة ٧٨–٨١
حماية المناخ ٧٨–٨١، ٨٢–٨٣

خ

خدمة العمل التطوعي ١١٤–١١٥، ١٢٦–١٢٧
خطة العمل الوطنية للاندماج ١١٤–١١٥

د

دبلوماسية ٣٨–٤١
درسدن ٦–٧
الدستور الألماني ٨–٩
دعم الرياضة ١٦٤–١٦٧
دور العلوم والإبداع الألمانية (DWIH) ١٠٨–١٠٩
دوسلدورف ٦–٧
الدولة الاجتماعية ١١٤–١١٥، ١٣٢–١٣٣
دويتشة فيلة ١٤٦–١٤٩
الديمقراطي الحر (FDP) ١٤–١٥، ٢٢–٢٥
الدين ١٣٢–١٣٣

ر

راديو ١٤٦–١٤٩
الراين ١٢–١٣
راينلاند–بفالتس ٦–٧
الرعاية الصحية ١٦٠–١٦٣
رياضة ١٦٤–١٦٧
ريسلينغ ١٧٠–١٧١
رئيس اتحادي ١٦–١٧، ١٨–١٩، ٢٦–٢٩

ز

زاكسن ٦–٧
زاكسن أنهالت ٦–٧

س

ساربروكن ٦–٧
سارلاند ٦–٧
سقوط الجدار ٣٦–٣٧
السكان ١٠–١١
سكان، ١٠–١١، ١١٤–١١٥
سكان ١١٤–١١٥
سكاني ١٠–١١
السكن ١٥٨–١٥٩
سن القوانين ٢٦–٢٩
سوق العمل ٥٨–٦١، ٧٦–٧٧
سياحة ١٦٠–٣١٦
سياسة اقتصادية خارجية ٦٢–٦٥
السياسة الثقافية والتعليمية الخارجية ١٠٨–١٠٩
سياسة خارجية ٣٨–٤١

ش

شتاينماير، فرانك–فالتر ١٦–١٩، ٢٦–٢٩
شتوتغارت ٦–٧
شراكات ١٢٢–١٢٥
شركات متوسطة الحجم ٥٨–٦١، ٦٦–٦٩
شفيرين ٦–٧
شليسفيغ–هولشتاين ٦–٧

ص

صحافة ١٤٦–١٤٩
صناعة ٤،٠ ٦٦–٦٩، ٧٢–٧٣
صناعة السيارات ٦٦–٦٩
صناعة تقنيات كهربائية وإلكترونية ٦٦–٦٩
صناعة كيميائية ٦٦–٦٩

ض

ضريبة كنسية ١٣٢–١٣٣
ضمان الحد الأدنى ١٢٨–١٢٩
الضيافة ١٧٠–١٧١

ط

طاقة الرياح ٨٤–٨٧
الطاقة المتجددة ٨٤–٨٧، ٨٨–٨٩
طاقة شمسية ٨٤–٨٧
طرق الدراجات الطويلة ١٦٠–١٦٣
طرق جولات المسير ١٦٠–١٦٣

ع

عاصمة ١٢–١٣
عاطل عن العمل ٧٦–٧٧
عضو برلمان ١٤–١٥
علم ٨–٩
علوم ٩٤–٩٧، ١٠٢–١٠٥
علوم منفتحة على العالم ١٠٦–١٠٧
عمالة مؤهلة ٧٦–٧٧
عمل تطوعي ١٢٦–١٢٧
العملة ٨–٩
عيد وطني ٨–٩

غ

غرفة التجارة الخارجية (AHK) ٥٨–٦١، ٦٢–٦٥

ف

الفتيان ١٢٢–١٢٥
فعالية الطاقة ٨٤–٨٧
فيدرالية ٦–٧، ٢٦–٢٩
فيسبادن ٦–٧

ق

قانون الجنسية ١١٨–١٢١
قانون الطاقة المتجددة (EEG) ٨٤–٨٧
قانون دعم التعليم الاتحادي (BAföG) ٩٨–٩٩
قنوات رسمية عامة ١٤٦–١٤٩
قوة نووية ٧٨–٨١، ٨٤–٨٧

ك

كرة القدم ١٦٤–١٦٧
الكنيسة البروتستانتية ١٣٢–١٣٣
كنيسة كاثوليكية ١٣٢–١٣٣
كيل ٦–٧

ل

لاعب عالمي ٦٦–٦٩
اللغة الألمانية ١٥٢–١٥٣
ليوبولدينا ٩٤–٩٧

م

ماجستير ٩٤–٩٧
ماس، هايكو ١٤–١٥، ٢٢–٢٣، ٣٨–٤١، ١٠٨–١٠٩
ماغدبورغ ٦–٧
ماينز ٦–٧
مبادرة التميّز ٩٤–٩٧
مبادرة باش ٩٤–٩٧، ١٥٢–١٥٣
المجتمع المدني ١٢٦–١٢٧

مجلس الثقافة الألماني ١٣٤–١٣٧
مجلس الولايات ١٤–١٥، ١٦–١٧
مجموعة لايبنيتس ٩٤–٩٧، ١٠٢–١٠٥
مجموعة هيلمهولتس ٩٤–٩٧، ١٠٢–١٠٥، ١٠٦–١٠٧
المحكمة الدستورية الاتحادية ٢٦–٢٩
محميات بيئية ٩٢–٩٣
مدارس في الخارج ١١٢–١١٣، ١٥٢–١٥٣
مدرسة ابتدائية ١١٢–١١
مدرسة إعدادية ١١٢–١١٣
المدرسة الشاملة ١١٢–١١٣
مدرسة ثانوية "غيمنازيوم"١١٢–١١٣
مدرسة رئيسية ١١٢–١١٣
مدن ١٥٤–١٥٧، ١٥٨–١٥٩، ١٦٠–١٦٣
مديونية جديدة ٣٠–٣١
المربي الوحيد ١٢٢–١٢٥
مركز السياحة الألماني ١٥٤–١٥٧
مركز مهمات السلام الدولية ٤٢–٤٥
مساحة ١٢–١٣
المستشار الاتحادي ١٦–١٧، ١٨–١٩
مستوى المعيشة ١٥٤–١٥٧
مسرح ١٤٢–١٤٥
المسؤولية الاجتماعية للشركات ٧٠–٧١
مشروع بولونيا ٩٤–٩٧
مُشَغل (دومين) ٨–٩
مطبخ ١٧٠–١٧١
معارض ٦٢–٦٥، ١٦٠–١٦٣
معاهد عليا ٩٨–٩٩
معاهد فنية عليا ٩٨–٩٩
معاهد موسيقية عليا ٩٨–٩٩
معاهدة الإليزيه ٤٦–٤٩
معاهدة التجارة الحرة ٦٢–٦٥
معدل العمالة ٧٦–٧٧
معدل الولادات ١١٤–١١٥
المعهد العالي التخصصي ٩٨–٩٩
معهد العلاقات الخارجية (ifa) ١٣٤–١٣٧، ١٤٠–١٤١
معهد عالي للفيلم ٩٨–٩٩
معهد غوتة (GI) ١٣٤–١٣٧، ١٤٠–١٤١
مفكرة رقمية ٧٢–٧٣
مفوض الحكومة الاتحادية للثقافة والإعلام ١٣٤–١٣٧
المكتب الاتحادي للاندماج واللاجئين ١١٤–١١٥
مكتب البيئة الاتحادي ٧٨–٨١
المكتب المركزي للمدارس الألمانية في الخارج ١٣٤–١٣٧
مكلنبورغ–فوربومرن ٦–٧
ممثليات في الخارج ٥٨–٦١
مناخ ١٢–١٣
منتزه قومي ٩٢–٩٣
منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) ٤٢–٤٥
مهاجرون قادمون ١٠–١١، ١١٤–١١٥
مهاجرون مغادرون ١٠–١١
مهرجان أكتوبر فيست ١٦٠–١٦٣
مهمة سلام ٤٢–٤٥
مؤتمر الإسلام الألماني ١١٤–١١٥
مؤتمر رؤساء الجامعات الألمانية (HRK) ٩٤–٩٧، ٩٨–٩٩
مؤتمرات ١٦٠–١٦٣
مؤسسة ٣٨–٤١، ١١٤–١١٥، ١٢٦–١٢٧
مؤسسة الثقافة الاتحادية ١٣٤–١٣٧
مؤسسة فراونهوفر ٩٤–٩٧، ١٠٢–١٠٥
مؤسسة ماكس–بلانك ٩٤–٩٧، ١٠٢–١٠٥
مؤسسة هومبولت٩٤–٩٧، ٩٨–٩٩، ١٠٨–١٠٩
ميثاق التضامن ٢٢–٢٥
ميونيخ ٦–٧

ن

ناتج محلي إجمالي ٦٦–٦٩
ناتو ٤٢–٤٥
النازية ٣٦–٣٧
النبيذ ١٧٠–١٧١
نسبة المرأة ٣٠–٣١، ٧٦–٧٧
النسر الاتحادي ٨–٩
نشيد وطني ٨–٩
نظام الانتخابات ١٦–١٧
نظام مدرسي ١١٢–١١٣
نقابات ٢٢–٢٥
النقل بالكهرباء ٨٨–٨٩
نوردراين–فيستفالن ٦–٧
نوعية المعيشة ١٥٨–١٥٩
نيدرزاكسن ٦–٧

هـ

هامبورغ ٦–٧
هانوفر ٦–٧
هجرة ١١٤–١١٥، ١١٨–١٢١
الهجرة ٣٠–٣١، ١١٤–١١٥، ١١٨–١٢١
هيسن ٦–٧
الهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي الخارجي ٩٤–٩٧، ٩٨–٩٩، ١٠٦–١٠٧، ١٠٨–١٠٩، ١٤٠–١٤١
الهيئة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) ٧٨–٨١

و

وزارات اتحادية ١٨–١٩
وزارة الخارجية الألمانية ٣٨–٤١
وكالة الطاقة الألمانية ٧٨–٨١
وكالة العمل الاتحادية ١١٤–١١٥

ي

يهودية ١٣٢–١٣٣

التحرير

حقائق عن ألمانيا

الناشر:
فاتسيت كوميونيكيشن المحدودة المسؤولية
FAZIT Communication GmbH في مدينة فرانكفورت
بالتعاون مع وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية في برلين

التصميم وإدارة التحرير:
بيتر هنتريدر، جانيت شايان

التحرير:
يوهانس غوبل، مارتين أورت، د. هيلين سيبوم
تنسيق المشروع:
أندرياس فيبيغر
الكتابة:
ماتياس بيشوف، د. إريك شاوسفيسترة، كونستانسة كلايس، يوآخيم فيلة
الإدارة الفنية:
مارتين غوركا
الرسوم البيانية لمعلومات بانوراما
آينهورن سوليوشن
الإخراج:
كريم ديمير، أندريه هيرتسوغ، شتيفان رايشارت

فاتسيت كوميونيكيشن المحدودة المسؤولية
FAZIT Communication GmbH
Frankenallee 71–81
60327 Frankfurt am Main, Deutschland
إنترنت: www.fazit-communication.de
بريد إلكتروني: tatsachen@fazit-communication.de

وزارة الخارجية الألمانية، قسم الثقافة والاتصالات
Auswärtiges Amt
Abteilung für Kultur und Kommunikation
Werderscher Markt 1
10117 Berlin, Deutschland
إنترنت: www.auswaertiges-amt.de
بريد إلكتروني: 608-R@auswaertiges-amt.de

الترجمة العربية: أحمد ماهر صندوق
التنضيد: عصمت أميرلاي

طباعة:
كروغر للطباعة والنشر المحدودة المسؤولية وشركاه
Krüger Druck+Verlag GmbH & Co. KG
66763 Dillingen, Deutschland
طبع في ألمانيا ٢٠١٨

انتهاء التحرير:
أيلول/سبتمبر ٢٠١٨
ISBN: 978-3-96251-041-1
© FAZIT Communication GmbH
كافة حقوق النص والصورة محفوظة.
يمكن إعادة الطباعة بعد الحصول على الموافقة
مع ذكر المصدر

"حقائق عن ألمانيا" يصدر باللغات التالية:
العربية، الصينية، الألمانية، الإنكليزية، الفرنسية، الإندونيسية، اليابانية، الكورية، البولونية، البرتغالية، الروسية، الإسبانية، التركية، الأوكرانية

"حقائق عن ألمانيا" في الإنترنت
www.facts-about-germany.de

يراعي الناشرون لغة تحترم الرجل والمرأة وتساوي بينهما. ولكن هذ المنشور لا يضم لغة تخاطب كلا من الجنسين بشكل منفرد، وذلك لأن صياغة الجمل بما يناسب ذكر الجنسين تكون صعبة في بعض المواقع وتعيق القراءة.

في الطريق إلى ألمانيا

من تأشيرة الدخول (الفيزا) حتى التيار الكهربائي: معلومات مفيدة وأرقام هواتف مهمة لضيوف ألمانيا

إثبات الهوية والفيزا: لدى دخولهم إلى ألمانيا يحتاج الأجانب إلى جواز سفر صالح أو إلى ثبوتيات رسمية بدلا عن الجواز. بالنسبة لمواطني غالبية البلدان الأوروبية الغربية تكفي بطاقة الهوية الشخصية. ويحتاج الأطفال في أغلب الأحوال وثيقة سفر خاصة بهم. كما يحتاج مواطنو دول معينة إلى فيزا "تأشيرة دخول" صالحة إلى ألمانيا. ويمكن الحصول على معلومات من البعثات والممثليات الألمانية في الخارج (السفارات والقنصليات).
→ auswaertiges-amt.de

بالطائرة: تصل إلى ألمانيا أكثر من ١٠٠ شركة طيران عالمية. شبكة الطيران الدولية تربط ٢٤ مطارا دوليا في ألمانيا مع مختلف مناطق العالم. كبرى المطارات هي مطارات فرانكفورت وميونيخ ودوسلدورف. وترتبط كافة المطارات بشبكة النقل البري بشكل جيد.
→ frankfurt-airport.de
→ munich-airport.de
→ dus.com

بالقطار: تمتلك ألمانيا شبكة من السكك الحديدية تغطي مجمل مناطق البلاد، بطول إجمالي يصل إلى ٣٨٥٠٠ كيلومترا. وتتميز الشبكة بالتنسيق التام بين قطارات المسافات البعيدة والقطارات المحلية. كما ينطلق يوميا ما يزيد عن ٢٥٠ قطارا إلى حوالي ٨٠ مدينة أوروبية بشكل مباشر. الخط الساخن لشركة القطارات "دويتشة بان" Deutsche Bahn AG :
هاتف: ٣٣ ٦٦ ٩٩ ٠٦ ١٨ ٤٩+
→ bahn.com

بالباص: يمكن التنقل في ألمانيا أيضا بالباص: حيث يوجد اليوم ما يزيد عن ٢٠٠ خط لباصات المسافات البعيدة. وتتنوع العروض بشكل خاص بين المدن: حيث ترتبط جميع المدن الكبيرة بخطوط باصات منتظمة، ناهيك عن أن العديد من المدن الصغيرة التي لا يزيد تعداد سكانها عن ١٠٠٠٠ نسمة ترتبط أيضا بهذه الشبكة، وتوجد فيها مواقف لهذه الباصات. للاستعلام عن خطوط الباصات:
→ busliniensuche.de
→ fernbusse.de

بالسيارة: تتميز ألمانيا بشبكة في غاية الحداثة والتطور من طرق الأوتوبان (الطرق السريعة)، التي يصل طولها إلى حوالي ١٣٠٠٠ كيلومترا، وتنتشر عليها ما يزيد عن ٧٠٠ استراحة ومحطة وقود وفندق وكشك، تفتح جميعها ليلا نهارا. وتتوفر أنواع البنزين الخالية من الرصاص: عادي "نورمال" (٩١ أوكتان)، سوبر (٩٥ أوكتان)، سوبر بلوس (٩٨ أوكتان) بالإضافة إلى المازوت (الديزل). ولا يوجد في ألمانيا تحديد للسرعة القصوى على الأوتوبان الاتحادي، مالم يكن هناك شاخصات مرورية تحدد السرعة. رغم ذلك يُنصَح بالالتزام بحدود سرعة الأمان القصوى البالغة ١٣٠ كم/ ساعة. أما في الأماكن المأهولة فتبلغ السرعة القصوى المسموح بها ٥٠ كم/ ساعة، وخارج المدن ١٠٠ كم/ساعة.
لا يوجد رسوم على استخدام الأوتوبان، ويجب الالتزام بوضع حزام الأمان أثناء ركوب السيارة. بالنسبة للأطفال الذين يقل طولهم عن ١٥٠ سم، فإنه يجب جلوسهم وتأمينهم في مقعد أطفال. يمكن طلب المساعدة في حالات الطوارئ والأعطال على الطرق السريعة عبر أعمدة اتصال الطوارئ المتواجدة على جانبي الطريق. ويمكن الحصول على كامل المعلومات المتعلقة بالتنقل بالسيارة بالنسبة للسياح من نوادي السيارات
الكبرى (ADAC, AvD).
مساعدة الطوارئ ADAC
هاتف: ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٠٢ ١٨ ٤٩+
→ adac.de
هاتف الطوارئ AvD
→ avd.de
٠٩ ٩٩ ٩٠ ٠٩ ٨٠ ٤٩+

الإقامة: تتوفر إمكانات الإقامة من كافة المستويات: من الغرف الخاصة إلى شقق الإجازة، وصولا إلى الفنادق الضخمة الفاخرة. وحتى فئات الأسعار المنخفضة تخضع للرقابة ولمعايير محددة. اتحادات السياحة ومكاتب الاستعلامات السياحية تقدم فهرسا خاصة لأماكن الضيافة المختلفة.
→ germany.travel

بيوت الشباب: أكثر من ٥٠٠ من بيوت الشباب في ألمانيا تستقبل أعضاء اتحاد بيوت الشباب، المنتمين إلى الاتحاد الدولي لبيوت الشباب. ومقابل الرسم المحدد يمكن الحصول على بطاقة هوية الشباب الدولية.
اتحاد بيوت الشباب الألماني
هاتف: ٠-٠١ ٧٤ ٣١ ٥٢ ٤٩+
→ djh.de

النقد والعملة: وسيلة الدفع الرسمية في ألمانيا هي عملة اليورو (١ يورو = ١٠٠ سنت). ويمكن الحصول على النقد من آلات صرف العملة بواسطة البطاقة الإلكترونية EC أو بطاقة ائتمانية دولية، حيث يمكن قبول كافة بطاقات الائتمان الدولية المعروفة. والأسعار هي أسعار إجمالية.

أرقام الطوارئ:
هاتف الطوارئ والشرطة ١١٠
هاتف الإطفاء والحوادث ١١٢

التوقيت: تقع ألمانيا في منطقة توقيت وسط أوروبا (CET). وبين أواخر آذار/ مارس وأواخر تشرين الأول/أكتوبر تتبع التوقيت الصيفي، بتقديم الساعة ساعة واحدة.

التيار الكهربائي
جهد التيار الكهربائي في ألمانيا ٢٣٠ فولت

حقائق عن
ألمانيا

كل ما تريد معرفته عن ألمانيا اليوم، تجده في "حقائق عن ألمانيا". كيف يعمل النظام السياسي. ما هي عناصر السياسة الخارجية. ما الذي يميز مشهد العلوم. ما هي الموضوعات التي تشغل المجتمع. ما هو الجديد في عالم الفن والثقافة. إضافة إلى العديد من الموضوعات الأخرى.

الحداثة والثقة والإيجاز من خلال العديد من الأرقام، إضافة إلى الحقائق والصور: كل هذا يقدمه الكتاب العملي، عبر معارف أساسية متعمقة، ويلقي نظرة إلى مختلف جوانب الحياة العصرية الحديثة في ألمانيا.

→ facts-about-germany.de

9 783962 510411